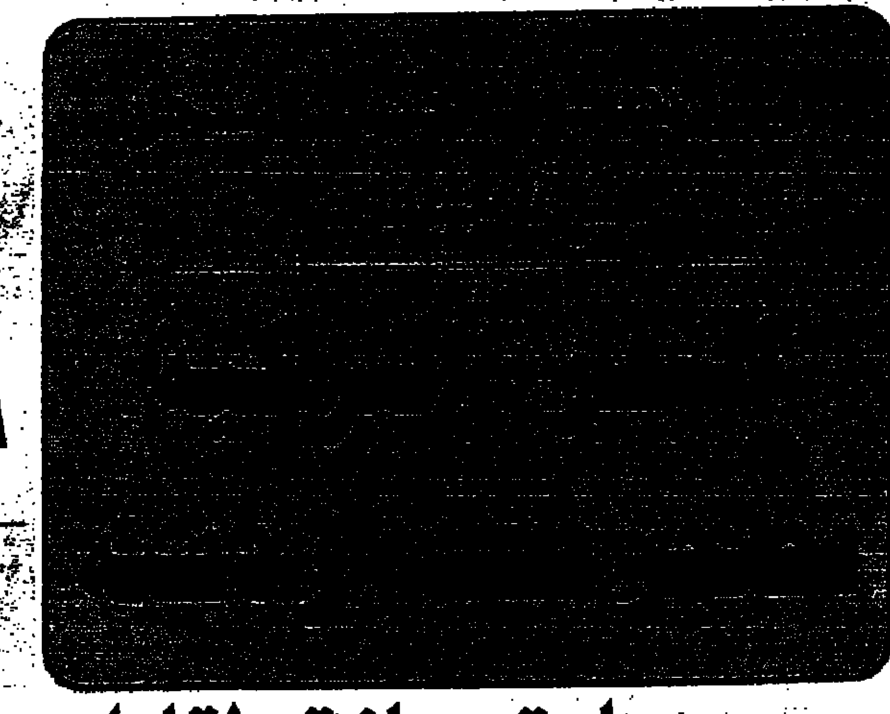
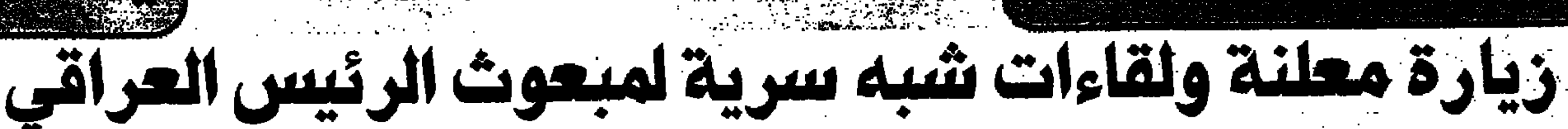
البلاد

20 صفحة | اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة | 300 فلس

العدد (١٩٢) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/١١/٢٠



المدارس



زيارة معلنة ولقاءات شبه سرية لمبعوث الرئيس العراقي

بغداد تستنجد بعمان لمصالحتها مع واشنطن



الصواريخ السورية قادرة على بلوغ «ديمونة»

موردخاي: على سوريا ان تتوقع هجوما اسرائيليا يطيح بنظامها

اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي انه اذا وقعت حرب بين سوريا واسرائيل «فان على السوريين ان يتوقعوا هجوما اسرائيليا» قد يؤدي الى اسقاط نظام الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكشف موردخاي الذي يزور لندن هذا الاسبوع لعقد محادثات مع نظيره وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو، النقاب عن ان سوريا تمتلك عدة مئات من صواريخ «سكود» قامت «بتوزيعها حول البلاد خوفا من هجوم اسرائيلي» معترفا بان البلدين «وصلا الى شفير الحرب قبل ثلاثة اسابيع».

وقال الوزير الاسرائيلي في مقابلة صحفية نشرتها له صباح يوم الاحد جريدة «صنداي تايمز» البريطانية المعتمدة، ان علماء روس يساعدون السوريين حاليا على تطوير سلاح كيميائي من غاز الاعصاب واصفا الترسانة الكيميائية السورية بانها «بالغة الخطورة».

واضاف الى قوله ان مصادر المخابرات الاسرائيلية توصلت الى التأكد من ان السوريين يخزنون اسلحة كيميائية من بينها مادة VX التي تعتبر لاحد اخطر انواع غازات الاعصاب القاتلة في العالم.

وحذر موردخاي من «ان باستطاعة صواريخ سكود السورية بلوغ مركز الابحاث النووية الاسرائيلية في «مفاعل» ديمونة بصحراء النقب» لذلك «حث الخبراء العسكريون الدفاعيون الحكومة الاسرائيلية على الاسراع في ربط اسرائيل بجهاز الانذار المبكر في اقمار التجسس الصناعية الاميركية فيما يتعلق بمراقبة صواريخ سكود (السورية)، وان هذا الربط سوف يتم خلال الاسبوعين المقبلين».

ورفض موردخاي مجرد البحث في اعادة مرتفعات الجولان المحتلة الى سوريا قائلا «ان لا مصلحة لاسرائيل بمناقشة موضوع الانسحاب من المرتفعات مع سوريا طالما هي تمتلك اربعة الاف دبابة وتطور اسلحتها الكيميائية». واستطرد قائلا «انه اذا تغيرت الاوضاع فاننا سنأخذ بعين الاعتبار خيارات عدة اخرى (غير الجولان) للسلام مع السوريين».

ونسبت الصحيفة البريطانية الى صور التقطتها اقمار التجسس الصناعية الاميركية اظهارها وجود مصنع كيميائي في مدينة حلب شمال سوريا. وقالت ان وثائق صادرتها للمخابرات الالمانية من رجل اعمال الماني له علاقة بتهريب معدات لتصنيع الاسلحة الكيميائية الى ليبيا «اكدت وصول بعض هذه المعدات الى سوريا» واضافت ان العلماء الروس ـ استنادا الى المخابرات الاسرائيلية ـ «عاكفون على تصنيع الغاز القاتل من نوع VX في احد مراكز الابحاث السورية في احدى ضواحي دمشق». ■

WORLD NEWS
Syria builds nerve gas arsenal

البلاد نت

• اطلقت الاجهزة الامنية الفلسطينية يوم الخميس الماضي سراح ثلاثة طلاب كانوا قد اعتقلوا في السجون الفلسطينية منذ شهر شباط الماضي على خلفية سياسية.

وجاء اطلاق سراح الطلبة بعد ان قام عدة عشرات من طلبة جامعة بيرزيت القريبة من مدينة رام الله بالاعتصام امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني واعلان الاضراب المفتوح عن الطعام.

• نفى الرئيس المصري مبارك ان تكون قضية الجاسوس الدرزي «عزام عزام» مفبركة كما تقول وسائل الاعلام الاسرائيلية. وقال ان مسيرة السلام في طريقها الصحيح والطبيعي، اما الجاسوس فهو الآن بيد القضاء المصري المستقل.

• على ذمة معهد «شفايكم ـ بنورامه» الاسرائيلي يعيش ٦٠٪ من الاسرائيليين في حالة رعب من نشوب الحرب، اضافة الى ان ثلاثة ارباع ابناء العمومة يعانون من انحطاط في النفسية والمعنوية الوطنية منذ الانتخابات الاخيرة وحتى الان.

• تلقى مندوبو الدول العربية المشاركون في مؤتمر القاهرة عرضا من شركة «بيزك» للهواتف والاتصالات الاسرائيلية. يتضمن طلب اسرائيل الاشتراك في قمر الاتصالات «عرب سات» الدول العربية. بدورها تجري دراسة لهذا المشروع وتساعد اميركا بحوالي نصف مليون دولار من تكاليف الدراسة.

• تتعرض اليهود الاميركان في الولايات المتحدة الاميركية لـ(١٠٥٨) حادثا منذ بداية العام الحالي ١٩٩٦ وحتى نهاية تشرين الاول الماضي.

وقد ذكر تقرير اصدره مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) الاسبوع الماضي في واشنطن ان اليهود في الولايات المتحدة كانوا هدفا رئيسيا لجرائم حركتها نوازع دينية بالاساس.

وقال التقرير ان مجموع ما تعرض له اليهود يشكل ٨٣٪ من مجموع الحوادث ذات النزعة الدينية، كما يشكل ٧٣٪ من مجموع ما يتعرض له اليهود من حوادث لاسباب مختلفة.

• انهت اللجنة المنظمة لمؤتمر الاتحاد الاسلامي لفلسطين الذي سيعقد في شيكاغو نهاية كانون الاول القادم ترتيباتها للمؤتمر الذي يحمل عنوان «القضية الفلسطينية والواقع والمستقبل».

وقالت اللجنة ان المؤتمر سيشارك فيه عدد كبير من العلماء المسلمين والسياسيين في الولايات المتحدة والخارج.

ويشارك في المؤتمر من الاردن، الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي والنواب احمد الكوفحي، عبدالمنعم ابو زنط، محمد الحاج الى جانب ياسر الزعاترة، محمد ابو فارس، الدكتور غازي رابعة.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام القضايا الاسلامية المختلفة والقضايا الجالية العربية المسلمة في اميركا السياسية والقضية فلسطين.

والى جانب المشاركين الاردنيين فقد وجهت اللجنة الدعوة الى محفوظ النحناح، فضل عباس، فيصل مولوي، عزمي الشعيبي، خليل مقصود، جيمس زغبي.

• قال السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي في مؤتمر صحفي ان النادي الفيصلي ومنذ تاسيسه لم يكن لديه اي نزعة اقليمية.. واثبات على كلامي فان ابناء هذا النادي اعضاء او لاعبين منهم الشركسي ومنهم المسيحي والمسلم والدرزي ومن غرب النهر ومن شرق النهر وقال العدوان لماذا لا تسأل الاندية التي لديها انظمة داخلية بخصوص اللاعبين الذين ينتمون اليها.

جاء الى الاردن هاربا من الثأر فتبناه احد شيوخ بني صخر

حكاية سالم الذي اكتشف ابناؤه بعد وفاته انه سعودي عاش بينهم باسم مستعار

مخطط اسرائيلي لضم مناطق عربية من داخل الخط الاخضر للسلطة الفلسطينية مقابل سيادة اسرائيلية على المستوطنات

رام الله ـ خاص

كشف النقاب هنا عن وجود اتصالات بين حزبي التكتل «الليكود» والعمل للاتفاق على اقتراح يقضي بتبادل مناطق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في اطار التسوية الدائمة لقضية الاراضي الفلسطينية المحتلة علم ١٩٦٧.

وتهدف هذه الاتصالات الى التوصل لقواسم مشتركة قبل بدء المفاوضات النهائية تدعو الى نقل منطقة «المثلث الشمالي» الواقعة داخل الخط الاخضر والتي تضم مدينة ام الفحم والقرى القريبة منها الى يد السلطة الفلسطينية مقابل ضم مستعمرات يهودية في الضفة الغربية الى اسرائيل وابقائها تحت السيادة الاسرائيلية واكد وجود هذه الاتصالات العضو العربي في البرلمان الاسرائيلي الكنيست، عن القائمة اليسارية هاشم محاميد الذي قال ان مثل هذه المقترحات ليست جديدة، فقد سبق وان طرحها احد قادة حزب العمل في الكنيست الاسرائيلي «رعنان كوهين» عام ١٩٩٣م.

ووصف محاميد الهدف الاساسي من وراء هذه المقترحات بانه «يستند الى رؤية عنصرية توراتية قذرة جدا تهدف الى انشاء دولة يهودية خالصة».

واضاف ان مثل هذه المعتقدات موجودة في رؤوس الكثير من الاسرائيليين الذين يريدون التخلص من العرب الموجودين داخل الخط الاخضر.

واشار محاميد الى وجود جهات اسرائيلية تقوم يوميا باحصاء من يولد ومن يموت من العرب داخل الخط الاخضر واصفا هذه الجهات بانها ترى تكاثر العرب «سرطانا» او خطرا ديموغرافيا يهدد بزوالهم.

وشدد محاميد على ان العرب داخل الخط الاخضر هم سكان واهل الارض الاصليين وقال: نحن لم نأت من اي بلد اخر الى بلد استقبلنا بها الاخرون، بل نحن استقبلنا الاخرين.

واشار محاميد الى محاولات اسرائيلية لمساواة العرب داخل الخط الاخضر مع المستوطنين تمهيدا للمقايضة عليهم في مفاوضات الحل النهائي وقال ان هذه المحاولات مرفوضة رفضا مطلقا وقد تحدثت مع نتنياهو بشأنها قبل يومين ووعد بنشر بيان يدحض فيه هذه الامور وقد سمعت انه التزم بذلك.

وتطرق الى ان اسرائيل تحاول حشر السلطة الفلسطينية في هذا الموضوع لوضع السم في كأس العسل الذي يوحد هذا الشعب اينما وجد، وذلك من خلال القول ان المفاوض الفلسطيني يفكر بهذا الموضوع. وقال: لم ولن اسأل السلطة الفلسطينية بهذا الشأن لانه من الاكيد ان ابناء الشعب الفلسطيني او ايا منهم لن يفكروا بمثل هذا الموضوع بل يعملون على اسقاطه ووئده.

وختم محاميد حديثه بالقول: نؤمن انه لا توجد اي قوة تستطيع ان تزحزحنا من مكاننا وقد قلت لنتنياهو خلال اللقاء معه: لسنا ورقة سهلة، ولا تستطيع اي قوة في العالم ان تتلاعب بنا، لاننا لسنا ورقة في الهواء بل شعب مزروع في ارضه. ■

الهوة ازدادت رغم «اللغة المريحة» التي استخدمها نتنياهو

الخلافات الرئيسية التي تمنع توقيع اتفاق الانسحاب من الخليل

لماذا الغى نتنياهو زيارته لامريكا؟

نيويورك ـ البلاد

ثارت تساؤلات عديدة الاسبوع الماضي حول الاسرار الخفية وراء الغاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارته للولايات المتحدة التي كان من المفترض ان يشارك خلالها باحد الاحتفالات الدينية اليهودية هنا في نيويورك.

المصادر المطلعة تقول ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعتذر عن عقد لقاء مع نتنياهو خلال زيارته لنيويورك وذلك لوجوده، اي كلينتون في جولة خارجية تشمل استراليا والفلبين وتايلند وهي الجولة التي يقضي فيها كلينتون اجازته بعد عناء الحملة الانتخابية وتستغرق حوالي اسبوعين ولهذا فان مستشاري نتنياهو نصحوه بالغاء زيارته هذه وارجائها عدة اسابيع ليتسنى له خلالها الالتقاء مع كلينتون وهو ما استجاب له نتنياهو.

لكن الخبراء العرب المعنيين بالشؤون الاميركية يقولون ان كلينتون رفض استقبال نتنياهو خلال زيارته للولايات المتحدة نتيجة عدم التزامه بتنفيذ اتفاقيات السلام ولا سيما فيما يتعلق بموضوع اعادة الانتشار في مدينة الخليل الا ان بعض الخبراء، المتطرفين زعموا ان كلينتون منع نتنياهو من دخول اميركا وهو ما نفته الدوائر الاميركية الرسمية هنا في الامم المتحدة بنيويورك.

وقالت هذه الدوائر ان المسألة لا تعدو كونها عدم التقاء برنامجي الزعيمين معا وان كان الامر لا يخلو من عتب اميركي على نتنياهو الا انه لا يصل في اي حال من الاحوال الى درجة منع رئيس وزراء اسرائيلي من دخول الولايات المتحدة بالمقابل يقول الاسرائيليون ان نتنياهو هو الذي الغى زيارته التي كان يفترض ان يلتقي فيها مع عدد من جامعي التبرعات للدولة العبرية في (سياتل) وذلك لانهماكه في محادثات (اتفاق الخليل) حيث يأمل نتنياهو التوقيع مع الفلسطينيين على هذا الاتفاق بعد ان ادخل عليه الاسرائيليون العديد من التعديلات التي من شأنها تحقيق ما يسمى بـ(الامن) حسبما يقول الاسرائيليون. ■



نرحب في هذا العدد بالكتاب الاكارم الاساتذة:
صالح قلاب - ناهض حتر
طاهر العدوان
زياد ابو غنيمة
احمد عويدي العبادي



اعتقاد بان دمشق على علم باللقاءات

بيروت تفاوض تل ابيب سرا

فكرك فيه تعديل السنة؟

ولك يا اصلع انا شو بعرفني!

علينا يا الهلوبة ... مهمه دايما بحكوا لك



رسالة الى رئيس الحكومة

رسالة تعارف

انا عبدالسميع اللميع، مواطن اردني رغم انف الحكومات بما فيها حكومة الثورة البيضاء. اخاف البنوك وكمبيالاتها وشيكاتها ومن الاحزاب وحركاتها القرعة اكثر من الاجهزة الامنية بملفاتها وتقاريرها السرية وجواسيسها.

فالبنوك يا ابن عمي الرئيس لا ترحم، والبنوك لا تكتفي بحبس لمدة اسبوعين على ذمة التحقيق كما تفعل المخابرات ثم تطلق سراحي وطنيا «ملمعا» وجاهزا للانتخابات النيابية. البنوك تمسح بسمعتي الارض وبعد الحبس تصر على نهب حقوقها وفوائدها كاملة غير ابهة بفقري واردنيتي البائسة. اما الاحزاب فتبهدلني وتتحدث باسمي وبعضها يقبض على حسابي من جهات واتجاهات. انا عبدالسميع اللميع لا اكتب لالمع احدا ولن المعك حتى لو طلعت براسك شجرة .. انا اختلف عنك في انني لا المع البعض كما تفعل انت خصوصا مع بعض الصحفيين فاستثير الكل ضدي وانا منذ اليوم رفيق اسبوعي لك. اذا كنت ديمقراطيا ستتحملني وستقول عني «الله يلعن الي نفطه» لكن معه حق وقد تعود الى شرقيتك مثلي وتوكل لمن تراه مناسبا ان يتخذ اجراء بحقي وعلى فكرة تعرفت مؤخرا على سلسلة «اجراءات» لحكومتك الرشيدة خصوصا بعد ان التقيت السادة المحابيس ناهض حتر وفؤاد حسين وعماد غانم ورابعهم نايف الطورة ولعلمك الشباب مبسوطين بالافراج وربما بالعفو المنتظر ايضا، لكنهم غير مطمئنين ويتمنون على الحكومة ممثلة باي موظف له صلاحيات لن يوشوش لكل متهم باذنه ويقول له لماذا تم اعتقاله. فمثلا فؤاد حسين قال لي «يا عبدالسميع اللميع نفسي اعرف ليش حبسوني مشان ما اعمل عملة يتحبس وانا مش عارف». نايف الطورة تسأله ليش شرشحوك؟ يكتفي ببسط يديه كمن يشحذ ويقول «وشرف ليلى ما بعرف» مين ليلى؟ انا برضه ما بعرف .. ناهض بعرف كويس ويبدو انه ينوي اسماعكم بعد الان موسيقى هادئة بعد سلسلة المارشات العسكرية التي قادته الى خشة حماته .. عماد غانم حزم حقائبه وقرر الهجرة الى اميركا، معه حق خصوصا وان ليث الشبيلات قاعد هنا.

عزيزي ابا العون عبدالكريم الحليم، كن حليما كما كنت قبل الثورة البيضاء واقرا هذه الرسالة كل اسبوع فاذا اعجبك ما اكتب اطوي الجريدة وآمر بتصويب موضوع رسالتي، اما اذا نرفزتك فبالله عليك لا تحرمني مهنة تلميع الهموم فتأمر باقتيادي وشرشحتي في اقبية مظلمة، اكتفي بالدعاء علي وقل: روح يا عبدالسميع اللميع الله يقصف اجلك على ها الرسالة ...

والى ان نلتقي
روح الله يوفقك

■ عبدالسميع

السلة

اسرائيل حاقدة على البصل الاردني

منعت سلطات الزراعة الاسرائيلية ادخال مائة طن من البصل الاردني الى اسرائيل واستمر المنع لاكثر من اسبوع بالرغم مما تنص عليه الاتفاقية التجارية.

وحجة اسرائيل في عملية العرقلة هذه هي ان البضاعة غير صالحة وليست حسب المواصفات المطلوبة في الشهادة. وقالت الصحف الاسرائيلية بان كمية البصل الاردني هذه كانت ستساعد في التغلب على النقص الحاصل حاليا في هذه المادة وتخفيض اسعار البصل في اسرائيل وهي باهضة وتصل الى ٣ شيكل للكيلو غرام الواحد.

وادعى المدير العام لرابطة مسوقي الخضروات يعقوب فاينر، بان البصل الاردني ليس مشمولا في قائمة الخضار التي اتفق على استيرادها من الاردن في اطار اتفاقية السلام وقال بان مستوردين اخرين قد استوردوا في المدة الاخيرة ٢٠٠٠ طن من البصل من فرنسا ومن هولاندا بجمرك كامل (٥٠ بالمائة) بسعر ١,٢ شيكل للكيلوغرام الواحد في حين ان البصل الاردني الذي سيدخل لاسرائيل بدون جمرك سيكون ثمن الكيلو غرام الواحد منه ٥٠ آغورة، اي نصف شيكل.

وفي رد على سؤال قالت مساعدة المدير العام لوزارة الزراعة دالية هارئيل بان اسرائيل قد التزمت بان تستورد من الاردن ٥٠ الف طن من الخضار والفواكه سنويا وتحدد الاصناف حسب الحاجة وقد اعطيت هذه التعليمات للمستوردين.

ابو الراغب يطالب اسرائيل بتسهيل عبور بضائعنا

على هامش مؤتمر القاهرة الاقتصادي التقى وزير الصناعة والتجارة م. علي ابو الراغب نتان شيرانسكي وزير الصناعة الاسرائيلي للتباحث في العلاقات التجارية بين البلدين وسبل تحسين هذه العلاقات وينوي شيرانسكي حسب المصادر تحسين نصوص الاتفاقية التجارية المبرمة بين البلدين، والاسراع بالاجراءات الخاصة بعبور البضائع المتبادلة على الجسور، واعرب شيرانسكي عن استعداده لبذل جهد خاص لكي تستفيد الاردن من ثمار السلام على الصعيد الاقتصادي.

واشار ابو الراغب الى انه سيسلم لاسرائيل قائمة تحتوي على عدة تفاصيل بشأن الموضوعات التي توجد للاردن مصلحة في توسيع التجارة بشأنها.

كما طالب ابو الراغب اسرائيل بالاسراع في تسهيل عبور البضائع الاردنية في طريقها الى السوق الفلسطينية وازالة اجراءات الروتين والعراقيل من طريق هذه البضائع وذلك في اطار التسهيلات الجمركية المفروضة على الاستيراد التي منحت للفلسطينيين.

افلام غير قانونية

علمت «البلاد» ان احدى الشركات الوكيلة لافلام تصويرية تعرضت لكساد كبير في مبيعاتها وذلك بعد ان اغرقت الاسواق بافلام تحمل نفس الماركة لكنها لم تدخل عن طريق الوكيل المعتمد.

مصدر من الشركة افاد بان هذه الافلام يتم ادخالها بطرق غير شرعية من السعودية او بيروت حيث يتم بيعها في الاسواق باسعار مخفضة جدا عن سعرها الاصلي.

واضاف المصدر بان الافلام تم اكتشافها عن طريق الارقام التي تحملها والتي تختلف عن الارقام المعتمدة للشركة الوكيلة وقد ابلغنا دائرة مكافحة التهريب التي قامت بواجبها على خير وجه، الا ان ذلك لم يمنع استمرار اغراق السوق بالافلام المهربة مما اثر بشكل كبير على مبيعات الشركة التي تدفع مبالغ طائلة للجمارك من قيمة السعر الاجمالي للافلام.

سلام على الطرق

اسرائيل عازمة هذه المرة على اقامة الطرق البرية التي ترى انها ستساعدها في الوصول الى كافة دول العالم.

العزم الاسرائيلي بدأ منذ قمة الدار البيضاء مرورا بقمة عمان وليس انتهاء بقمة القاهرة التي شن فيها اعضاء الوفد الاسرائيلي عدة هجمات على الوفود العربية خاصة الاردن لبلورة موقف نهائي من المقترحات الاسرائيلية المتعلقة بالعديد من الطرق المفترض تنفيذها عقب عملية السلام.

وقد اقترحت اسرائيل توسيع واستكمال ما اسمته بالطريق البري من الحدود السورية التركية - لبنان - اسرائيل - الحكم الذاتي - الاردن - خليج العقبة - مصر وطوله (١٧٠٠) كم ويعتمد اساسا على الطريق (٩٠) داخل اسرائيل الذي يبدأ من ايلات - وادي عربة - كريات شمونه - ثم تبولا على الحدود اللبنانية.

اسرائيل في شرحها هذا الامر للوفود العربية اعطت اهمية قصوى للطريق العرضية التي تصل بينها وبين فلسطين والاردن مثل طريق حيفا - اربد - اسدود عمان عبر جسم الشيخ حسين، تنزانيا - الكرك - العقبة - عمان عين نيتانيم العقبة.

مصادرنا لم تحدد موقف الاردن من هذه المقترحات وانه فضل الاستماع اولا وابلغ صانع القرار ثانياً لاتخاذ ما هو مناسب من القرارات.

بين الميت والمتوسط يا قلبي لا تحزن

كشفت مصادر معنية بشؤون السلام ان الاتفاق الذي توصل له الاردن مع الحكومة الاسرائيلية حول شق قناة البحرين من البحر الاحمر الى البحر الميت الذي لا يعرف حتى الآن ماذا حدث بخصوصه سيعقبه اتفاق اخر لشق قناة اخرى من البحر الميت الى البحر المتوسط.

ويرى الجانب الاسرائيلي ضرورة استغلال انخفاض البحر الميت بحيث تكون القناة الجديدة منافسة لقناة السويس حتى تستغل في المستقبل اذا ما تعرضت الملاحة في السويس لاي سبب كان.

منتجع العجمي السياحي

افادت الانباء والتي على صلة مستمرة بالسياحة والمطاعم وشؤون الهش والنش انه قد تم بيع الشاليه التابع لمنتجع العجمي السياحي حيث ان مؤسسة راسم الخفش تقوم بادارته وتاجيره للمجموعات السياحيةما عدا الايام التي يرغب المشتري باشغاله.

وجدير ذكره ان مشروع العجمي السياحي يعتبر من المشاريع الريادية الاردنية في عالم السياحة ويقع في تل الرمان الجميل المشرف على جبال السلط وعجلون■

حط بالخرج

خليجي

● ثري خليجي قام مؤخرا بالبحث عن قطع اراض في مناطق غرب عمان خاصة في المناطق المجاورة للسفارة الاميركية بهدف اقامة فندق ضخم عليها اضافة الى عدد من النوادي الليلية.

وزير

● وزير لم يتوقع يوما من الايام انه سيصل الى ما وصل اليه، منزعج هذه الايام من بعض الصحفيين الذين لا شغل لهم الا مشاكل معاليه .. الوزير كلف مدير مكتبه الصحفي بالبحث عن الاسباب التي ادت الى هذه الهجمة الصحفية عليه.

التقرير المطلوب ما زال طور الاعداد والله يستر.

كباريتي

● ادلى الرئيس الكباريتي بتصريح مبهم حول وضع التعليمات اللازمة لتصويب اوضاع حاملي جوازات السفر الدائمة والمؤقتة، وقد حاولنا معرفة التفاصيل وما هو المقصود بهذه التعليمات الا ان احدا لا من الجانب الحكومي ولا من المعنيين بهذه التصويبات استطاع ان يفسر لنا الموضوع. نرجو من الجهات المختصة توضيح ما هي التعليمات الجديدة لحاملي جوازات السفر الدائمة والمؤقتة.

تنقية

● بحلول عام ٢٠٠٠ سيبلغ عدد محطات التنقية في الاردن ٣٦ محطة. العارفون ببواطن الامور يؤكدون ان هذا الرقم كبير جدا بالقياس لحجم السكان وحاجتهم للمياه المعالجة مع العلم ان هذه المحطات لا تقام الا في مراكز تجمع الاحواض المائية.

رؤساء

● عدد رؤساء التحرير لدائرة الاخبار في التلفزيون الاردني بلغ ٢٢، في حين لا يتعدى عدد المحررين الذين يعدون فعليا النشرات والتقارير الاخبارية ١١ محررا والسبب يعود لاعتقاد مسؤولي التلفزيون ان ذلك سيعمل على تطوير النشرات الاخبارية لتصل للمستوى العالمي.

مياه

● يا ترى ليش الحكومة سمحت لشركة اسرائيلية باقامة محطة مياه في احدى قرى الاغوار من اجل ري حوالي (١٠٠) دونم ستزرع بالموز لاحقا .. لو كان المتقدم مزارعاً محلياً هل سيحصل على موافقة الحكومة الكريمة؟!

اربد

● مواطنو مدينة اربد حائرون ويتذمرون، سبب التذمر يعود لعدم توزيع كوبونات السكر والارز والحليب المخصصة لعام ٩٧ حتى الان مع ان العادة جرت على توزيعها في ١٠/١ من كل عام.

ترقيع

● بدأت عمليات واسعة لترقيع الشوارع وليس تزفيتها في مدينة اربد، اكيد ان هذه الترقيعات ليس لها علاقة بانتخابات البلدية التي على الابواب .. اليس كذلك ؟؟؟!

اسماء في الاخبار

● قعوار سمير

وزير المياه والري المهندس وجد حلا للازمة التي يسببها كثرة المراجعين على وزارته حيث اصدر فرمانا يتضمن وجوب تسجيل اسم كل من يراجع الوزارة ورقم بطاقته الشخصية والموظف المقصود بالمراجعة والزيارة. وقد خصص الوزير الغاضب موظفين حمشين لهذه المهمة.

مندوبنا ابو ماسورة المتواجد في اروقة جناح معاليه قال ان الوزير يشعر بالخوف من ارهاب الحنفيات الذي تفشى مؤخرا نتيجة انقطاع المياه في معظم مناطق المملكة والناس بدها تشرب.

● صوبر منير

وزير الغذاء «التموين» قرر تأجيل تحرير اسعار الخضار والفواكه الى وقت لاحق بعد ان كان مقررا تحريرها نهاية العام بسبب قرب حلول شهر رمضان المبارك وخوفا من حدوث اي ارتفاع غير مبرر خلال الشهر الفضيل.

● النابلسي ابراهيم

اثمرت زيارة مدير مكتب رئيس الوزراء ابراهيم النابلسي للكويت حسب المعلومات الاولية وبواكير الثمار الزيارة التي سيقوم بها وفد من وزارة الخارجية الاردنية الى الكويت اواخر الشهر الحالي لافتتاح السفارة الاردنية المغلقة منذ ست سنوات وثانيها الوفد الكويتي الذي سيزور عمان الشهر المقبل لبحث استئناف الرحلات الجوية بين البلدين في بداية العام.

● شاهين واقع

المذيع اللامع وصاحب الخبرة الطويلة تورط بجملة اخطاء في الاحتفال الذي اقامته مؤسسة الاذاعة والتلفزيون احتفالا بعيد ميلاد الحسين، رافع رفع المفعول به وجر عدد من الاسماء واطلقها على غير اصحابها، واثقون ان العمر له اثاره يا عزيزنا ابو حسان..

● دحمارنة مصطفى مدير مركز الدراسات الاستراتيجية شوهد وهو عائد من القاهرة وعلامات التعب على وجهه ممزوجة بالفرح للنجاح الذي حققه الوفد الاردني في مؤتمر القاهرة الاقتصادي.

● محمد خير الفرح وعمر الربايعة من الزميلة الدستور عادا الى ارض الوطن بعد ان كانا في مهمة صحفية شملت القاهرة ورام الله، اذ كان الزميل الفرح مشاركا في مؤتمر القاهرة الاقتصادي والزميل الربايعة مشاركا في تغطية فعاليات معرض الصناعات الاردني في رام الله.

● لحمد عطا شبعان المدير المالي في الملكية الاردنية عاد الى ارض الوطن بعد اجازة في ربوع طرابلس.

شعار المرحلة

على قد لحافك الحكومة قص رجليك

تحت الحزام

هنا القاهرة

وفود عربية

وفد اسرائيلي

مراسلات قيمتها ٢٠٠٠ دينار
الصرايرة يصحح والكباريتي يقول حاضر

حصلت «البلاد» على مراسلات جرت بين رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ووزير المالية حول تكاليف اقامة الوفد العسكري الذي رافق الرئيس في زيارته الى تونس قبل عدة شهور.

وجاء في هذه المراسلات طلب رئيس الوزراء صرف تكاليف اقامة الوفد العسكري المرافق للرئيس والتي بلغت حوالي الفي دينار من فصل النفقات العامة الا ان جمال الصرايرة وزير المالية بالوكالة (الله يرضى عليه) رد على الرئيس بكتاب اشار فيه الى انه وبعد التدقيق في المطالبات تبين بانها لا تمثل نفقات اقامة الوفد العسكري وانما تمثل نفقات اقامة النائب نادر ظهيرات والمهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان ومصور التلفزيون زياد المجالي.

واضاف كتاب وزير المالية الى انه ولدى الاطلاع على احكام نظام الانتقال والسفر رقم (٥٦) لسنة ١٩٨١ وتعديلاته تبين بان المادة (١٩) منه نصت على انه «يدفع للشخص الموفد بمهمة رسمية خارج المملكة علاوات سفر كاملة من كل ليلة يقضيها في الخارج لغايات تلك المهمة على ان تكون شاملة كافة النفقات التي تكبدها بما فيها اجور النقل الداخلي وبالعودة الى قانون الموازنة العامة رقم (١) لسنة ١٩٩٦ تبين بان المادة (١٩ / ج) منه نصت على انه بالرغم مما ورد في هذا القانون او اي تشريع اخر ضمن صلاحيات رئيس الوزراء ومجلس الوزراء ووزير المالية وفيما يتعلق بالاحكام المالية بناء على الفصل (١/٢) مجلس الامة ورئيس مجلس النواب في حال تعلق الامر بالنواب وعليه فانه وطالما تم صرف بدل علاوات سفر كاملة للمصور زياد المجالي وفقا لما جاء في البند (٤) فان نظام الانتقال والسفر رقم (٥٩) لسنة ١٩٨١ وتعديلاته لا تجيز صرف بدل اقامته في الفندق وعليه فان على المصور المجالي تحمل بدل اقامته في الفندق.

اما بالنسبة للنائب نادر ظهيرات فان صرف بدل لقامته يكون من المخصصات المرصودة في موازنة مجلس الامة وفيما يتعلق بنفقات اقامة المهندس عبدالهادي المجالي فان القرار متروك لرئيس الوزراء لصرفها من فصل النفقات العامة شريطة ان لا يصرف له بدل علاوات سفره.

الرئيس وبعد قراءته لهذا الكتاب وافق على ما جاء فيه وقرر ان يتم العمل بناء على كتاب وزير المالية■

تصويب اخطاء

نظرا لوجود اخطاء في العطاء المركزي المتعلق بشأن انشاء سكن ممرضات مستشفى جرش فقد طلبت وزارة الناقعة سابقا الاشغال حاليا من وزارة الصحة اعداد مخططات معدلة للاخطاء في انشاء السكن من اجل الايعاز للمقاول المسؤول بان يقوم بالتعديلات اللازمة لهذا المشروع.

فيا معالي الصحة دير بالك على ممرضات ملائكة الرحمة وعدل مخططات السكن■

ابس، بسبعة ملايين

حط على مكاتب «البلاد» كتاب من العيار الخفيف موجه من رئيس الوزراء الى وزير المياه والري يشير فيه الى ان مجلس الوزراء اصدر قرارا بضرورة تلزيم مشروع عطاء مجسر مياه طبقة فحله المرحلة الثانية على احدى الشركات بمبلغ مقداره سبعة ملايين دينار (وشوية فراطة).

يا رب وزارة المياه بعد هالمشروع ما تقطع المياه عن الناس■

القضية فرق خلوات

اثار قرار امانة عمان القاضي بتخفيض ثمن خلو الايجارات في سوق الخضار في الوحدات الى سبعة الاف دينار غضب وسخط المستأجرين السابقين الذين قاموا بتأجير العديد من المخازن في السوق بخلو يقدر بـ(٢٥) الف دينار.

واوضح المتضررون ان الامانة بهذه الخطوة لم تنصفهم وسببت الضرر لهم اذا فكروا فعليا ببيع مخازنهم فان المستثمرين سيتوجهون الى استئجار المحلات الاقل سعرا بطبيعة الحال. وطالبوا الامانة ضرورة الاخذ بعين الاعتبار فروق الاسعار بين ايجارات المحلات الاولية والتي تم بيعها من قبل الامانة بسعر (٢٥) الف دينار اردني وبين الاسعار الجديدة اثناء دراسة الموضوع حيث وصل الفارق بين السعرين الى (١٨) الف دينار.

امانة عمان اكدت بان هذه الخطوة اتخذت بعد ان عزف المستثمرون عن استئجار المحلات في السوق المركزي بالسعر المعروف والذي يقدر بـ(٢٥) الف دينار ولهذا ارتأت ان تخفض الاسعار لاستقطاب اعداد كبيرة من التجار.

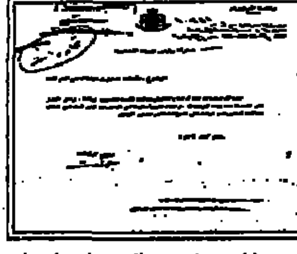
واشاروا الى ان الامانة تقوم حاليا بدراسة للموضوع لتأمين الطريقة المثلى لضمان حقوق المستأجرين (القدامى) مؤكدين على صدور قرار في القريب العاجل لحل هذه القضية■

١٠ مسؤولين لحل مشكلة البيئة

شكلت الحكومة لجنة مكونة من (١٠) مسؤولين من العيار الثقيل من مستوى وزير وامين عام ومدير عام من اجل حل ومناقشة قضية الاثر البيئي الواقع على اهالي بلدتي الفحيص وماحص والناجم عن تواجد المقالع والمناجم ومرور الشاحنات الناقلة للمواد المنتجة منها.

طبعا لجان الحكومة دائما نتائجها مضمونة■

تجاوزات في مجالس الشركات



طلب رئيس الوزراء بكتاب رسمي موجه من رئيس ديوان المحاسبة اعداد تقرير مفصل عن التجاوزات التي تمت في المكافآت التي تم صرفها للمعينين في ادارة مجالس الشركات.

وبرر الرئيس طلبه هذا حول اعداد التقرير بانه سيتم عرضه على الديوان الخاص لتفسير القوانين لاصدار قرار بهذا الشأن■

ولعت بين اللوازم والتربية

سمع مندوب «البلاد» الجوال في وزارة التربية والتعليم همسا ولمزا بين اثنين من كبار الموظفين اللذين كانا يتحدثان عن خلافات بين شركة اللوازم العلمية ووزارة التربية والتعليم، وحاول المندوب خفيف السمع ان يعرف اسباب هذا الخلاف الا انه فشل فشلا ذريعا ولكنه سيحاول مرة اخرى خصوصا وانه حصل على كتاب يؤكد وجود هذا الخلاف■

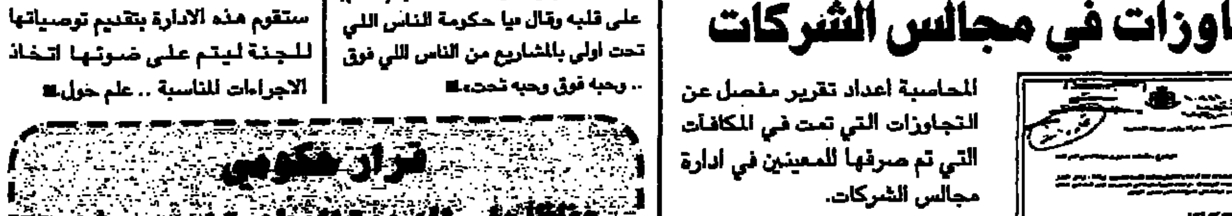
حبة تحت وعشرة لعبدون

حط على مكتب مندوب «البلاد» المتخصص في متابعة المشاريع الجديدة كتاب موجه من رئيس الوزراء الى رئيس لجنة الرقابة والتفتيش ومتابعة تنفيذ المشاريع يشير فيه الى ان الحكومة وافقت على اجراءات امانة عمان الكبرى المتضمن منح الترخيص الانشائي المطلوب لمشروع عبدون السياحي المنوي اقامته في اراضي عبدون. مواطن من عمان الشرقية قرا هذا الكتاب (فخبط) على قلبه وقال «يا حكومة الناس اللي تحت اولى بالمشاريع من الناس اللي فوق .. وحبه فوق وحبه تحت»■

اختلالات في الخرسانة

ذكر طوبرجي مطلع بان لجنة الرقابة والتفتيش ومتابعة تنفيذ المشاريع في رئاسة الوزراء تبحث هذه الايام عن الاختلالات الادارية في الشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة.

وذكرت مصادر مقربة من الطوبرجي ان اللجنة قررت تشكيل لجنة مؤقتة لادارة امور الشركة حيث ستقوم هذه الادارة بتقديم توصياتها للجنة ليتم على ضوئها اتخاذ الاجراءات المناسبة .. علم خول■



قرار حكومي

حفاظا على الوحدة الوطنية اصدر رئيس الوزراء امرا يلزم بموجبه

(جاجاتنا وجاجاتكم برعن سوا)

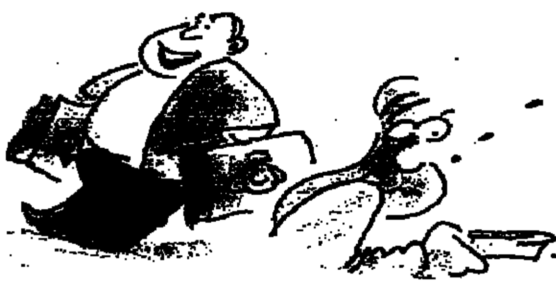
قول مأثور: اللي بدري بدري واللي ما بدري لوع













في ذكرى ميلاد القائد الحادي والستين

الاردن يدخل القرن القادم ببناء داخلي متين ومصداقية دولية عالية




احتفلت الاسرة الاردنية الخميس الماضي بالعيد الحادي والستين لميلاد جلالة الملك الحسين حيث عمت الفرحة سائر محافظات المملكة معبرة عن ارتباط الشعب بكافة شرائحه بقيادته التي خبرها وفية له على الدوام وخبرته قائداً صادقاً لا يخذل اهله.

وكعادة الحسين فقد توج الفرح الاردني باصداره العفو الملكي عن طائفة واسعة من المحكومين والملاحقين اضافة الى الايعاز للحكومة باعادة النظر باسعار الخبز لتكتمل الفرحة الاردنية.

فعلى المستوى المحلي يشهد كافة الاردنيين ان عهد الحسين تميز باعلاء الصروح العلمية والثقافية والتوسع في سائر مناحي الحياة الحضارية سواء في تشييد المعاهد والجامعات او في بناء المستشفيات وايصال الخدمات الى ابعد التجمعات السكنية.

ويتذكر الاردنيون بكثير من العرفان الايادي البيضاء لجلالته وعفوه وكرمه حين اضاف الحسين مكرمة اخرى الى مكرماته بايعازه لحكومته دراسة اوضاع المعتقلين والملاحقين قضائياً تمهيداً لاصدار عفو ملكي بحقهم.

ولا ينسى الاردنيون كيف رعى جلالته الاردن ليغدو البلد النموذج في سماحته وديمقراطيته.

فالاردن اصبح في عهد الحسين نموذجاً لما يجب ان تكون عليه الدولة الحديثة سواء في ما يمكن توفيره من وسائل الرفاه او فيما يتعلق بخلق اجواء ديمقراطية تتعايش فيها الرؤى السياسية المتباينة والمتعارفة على قاعدة خدمة الوطن اولاً.

الفرح الاردني بعيد ميلاد جلالته الحادي والستين لم يكن سوى شكل من اشكال التعبير عن التواصل الذي طبع العلاقة بين قائد وشعبه.. تلك العلاقة التي تميزت بالحب والوفاء.

ولعل اكثر الجاحدين لا يستطيعون اغماض العين عن انجازات الاردن التي حملت البلاد الى مصاف الدول المتطورة فعلى الصعيد المحلي: استطاع الاردن ان يضع قدمه على عتبة القرن الحادي والعشرين واثقاً من مستقبله بعد ان دشن جلالته حياة حزبية رشيدة وتعددية سياسية لا مكان فيها لتطرف وارهاب فكري واقرار حزمة من التشريعات التي تحفظ للمواطن كرامته وامنه على نفسه وممتلكاته.

كما يشهد الجميع بان الاردن وبفضل قيادته استطاع ارساء اجواء داخلية آمنة وسلام اجتماعي راسخ شجع رؤوس الاموال الاجنبية على الاستثمار في البلاد نظراً لما يتمتع به الاردن من امن واستقرار بالرغم من وقوعه في منطقة تتميز بعدم الاستقرار ونستذكر في عيد ميلاد جلالته الحادي والستين شبكة العلاقات الاردنية اقليمياً حيث استطاع الاردن بفضل حكمة قيادته من مد جسور التعاون مع كافة الاقطار العربية الشقيقة والاسلامية الصديقة بحيث لا تهتز هذه العلاقات بالهزات التي يتعرض لها الاقليم. فالاردن استطاع بناء سياسته الخارجية القائمة من خلال انتهاج ثوابت معتمدة على المصداقية والتوازن والاعتدال ونبذ التطرف والعنف لذلك فان العلاقات الاردنية الخارجية اقليمياً هي في احسن احوالها بالمقارنة مع الغير.

وعلى صعيد النزاع العربي - الاسرائيلي استطاع الاردن التوصل الى اتفاقية سلام متوازنة اعاد خلالها الحقوق الاردنية في الارض والمياه وغدت هذه المعاهدة حجر الزاوية في تدشين سلام عادل وشامل يرضي كافة الاطراف.

العلاقات الاردنية الدولية هي الاخرى في وضع مثالي بفضل حكمة قيادته، فقد اكتسبت السياسة الاردنية الخارجية مصداقية عالية دولية حتى غدت كافة القوى تشهد للاردن بالعقلانية والتوازن مما اهل الاردن للدخول في شراكة مع القوى الاقتصادية الدولية سواء اوروبا او الولايات المتحدة او اليابان.

فالولايات المتحدة اعتمدت الاردن مؤخراً كحليف سياسي مما سهل حصول الاردن على مساعدات عسكرية امريكية لتحديث القدرات الدفاعية الاردنية.

كما دخل الاردن بفضل حكمة قيادته في شراكة اقتصادية متينة مع الجماعة الاوروبية حيث اعتبر الاردن ذا افضلية في التبادل التجاري.

لا يستغرب المراقب كل هذه الانجازات لدولة شحيحة الموارد الا من انسانه خصوصاً وان الاردن تعرض خلال تاريخه الحديث لمحن ما كان ليخرج منها سالماً لولا تحلي قيادته بالحكمة ونفاذ البصيرة والتوازن■

● علـى بلاطـة ●

نايف الطورة

حسب الشريعة ايضاً!!

مع صدور هذا العدد يكون الزميل جهاد المومني قد بدأ اقتراف اولى خطواته تجاه «خصخصة» البلاد واعادة هيكلتها من جديد بدءاً من ابوابها وحتى شبابيكها.

جهاد بدأ في اسبوعه الاول - كما توقعت - حملة احالات على الاستيداع - حسب الطريقة الحكومية - اضافة الى جملة تغييرات اعتقد انها جوهرية.

في هذا الاسبوع سأتناول البلاد كقارئ.. سأستمتع ببعض اخبارها وتقاريرها، وسأبحث عن الهنات التي وقع فيها المومني وزملاؤه، لابدأ بانتقادها في اول اجتماع عام او حتى في اجتماع التحرير الذي سيعقب صدور هذا العدد.

في هذا الاسبوع تغيرت العديد من الابواب - انا هنا اتحدث كناشر - واضيفت ابواب جديدة اتمنى ان تكون مرضية لقراء البلاد الذين صبروا وتحملوا معها الكثير الكثير منذ ان بدأنا في العدد «صفر» وحتى الان.

في هذا الاسبوع ستلمسون «العقلنة» في المواضيع والاخبار التي «هراني» فيها المومني ومن اتبعه من اسرة التحرير. كل ما اتمناه ان تبقى البلاد هي ذات البلاد التي عرفتها.. حرة تجوع ولا تأكل بثديها.. اردنية الهوى والهوية.. خصم عنيد لاولئك الذين تطاولوا على الاردن والاردنيين وتمادوا على احرار الاردن الذين قالوا لا في وقت طفت فيه «نحن مع».

تغييرات المومني واسرته في «البلاد» او لاقل الذبح الذي اقترفوه.. شمل الجريدة من الغلاف الى الغلاف.. حتى الصفحة الاخيرة هي الاخرى لم تسلم من ذبحهم.. لقد سألت عن ذلك فقالوا: لقد ذبحناها كما غيرها من الصفحات... تماماً حسب الشريعة الاردنية!!■

نمرة حمرا

● اقارب لاحد النواب وجدوا في سيارة نائبهم وسيلة نقل منهلة، اذ يضطر النائب المخجول الى عدم رد طلب احد ممن يطلبون من سائق سعادته ان يوصلهم الى مكان عملهم او نقلهم الى بعض الوزارات والمؤسسات لتقديم طلبات توظيف سيتوسط لهم النائب فيها.

● النائب فواز الزعبي شوهد عدة مرات يركب سيارته ومعه ثلة من اقاربه دون ان يتمكن مسؤول الامن في المجلس من سؤال هؤلاء القاعدين بجانب سعادته عن سبب قدومهم وتسجيل اسمائهم مما يسبب ارباك ترتيبات الدخول والخروج.

● يشكل ملفت للنظر اضر مسؤول من الدرجة الثانية على اخذ مديرة مكتبه في رحلة عمل رسمية.. حساد كثر وخبثاء قالوا ان المسؤول لم يستطع الاستغناء عن المديرة لمعرفتها باموره «المسؤولية» من طق طق لـ «السلام عليكم»، معلومات من كتب الدست افادت ان المديرة رفضت المشروع جملة وتفصيلا..

● هل تعلم ان اعلان النائب سمير الحباشنة عن عدم خوضه لانتخابات الرئاسة جاء نتيجة الضغوط التي مارستها الحكومة على النواب الذين وعدوا الحباشنة بالدعم فانقلبت طواقيهم لصالح السرور. الله يستر بالكم.

● احتار جهاز امن مجلس الامة مع النائب عبدالرؤوف الروابدة الذي بات يفضل ان يركب سيارة لا تحمل نمرة البرلمان الامر الذي احدث ربكة على باب المجلس الرئيسي واصبح رجال الامن يتوقعون ان يأتي الروابدة على بسكليت.

● شوهدت سيارة احد النواب تقف امام احدى الجامعات رغم ان هذا النائب لم يكن طالبا في الجامعة وليس له ابناء في تلك الجامعة. عارفون ببواطن الامور يعتقدون ان للامر علاقة بامورة بتستاهل.

● نائب وسطي اول ما فاز في الانتخابات ركض الى حضن الحكومة الا انه اكتشف بعد فوات الاوان ان التغطي بالحكومة بردان فقرر ان يبدأ الهجوم على رئيس الوزراء مهدداً اياه بحجب الثقة عنه اذا ما طرحت ما لم يتقدم له مطاليبه بعدد من الوظائف الادارية.

النائب خويفا طلعاته وزميلات الرئيس والوزراء خشيته بعد انه قال لهم النائب الاكبر رئيس الكتلة ان هذا النائب طوع امركم [illegible] من اشارتكم وبحتم.

● نائب مدير مؤسسة عامة يقوم باستغلال سيارات المؤسسة لنقل ثمار زيتون مزرعته ويدعي نائب المدير المحترم انه متجه للقيام بمهام مالية خاصة بالمؤسسة.

● هل صحيح ان الحكومة التقشفية صرفت لكل وزير سيارة اضافية لخدمة اعماله المنزلية وان هذه السيارات فقط لزوجاتهم وابنائهم■

اللحمة اللغز طلعت فالصو

ولخيرا انكشف سر اللحمة اللغز، التي شاع صيتها في مدن المملكة بانها تنمو عن طريق اضافة الشاي عليها، وبانها «حرز» يرزق البيت الذي يحتفظ بها.

السر انكشف بعد اجراء الفحوصات المخبرية على قطعة «اللحمة» حيث تبين انها عبارة عن قطعة من حيوان بحري مكون من خلية واحدة بسيطة تنمو وتتكاثر عن طريق انقسام الخلية.

وللعلم فقط ليس لهذه اللحمة اي علاقة بالحظ■

حنون يا ابو عون

لان رئيس وزرائنا حنون للغاية وقلبه دائما على موظفي رئاسة الوزراء فقد طلب دولته ضرورة انشاء مدخل خاص لموظفي رئاسة الوزراء في المبنى الجديد في الرئاسة.

حنون يابو عون .. والله حنون■

حكومة ونواب ومناسف

فرحا بحصوله على درجة الدكتوراه من السودان، اقام خلف الهميسات المدير المالي والاداري في مجلس الامة حفل غداء فاخر حضره كافة الوزراء والنواب والاعيان. حضور قالوا للبلاد ان المناسف البالغة ما يزيد عن الستين منسفا نالت رضى الذين غاصوا مطولا في اعماقها■

لله يا محسنين

لانه اصبح على ما يبدو تقليدا اردنيا فقد عادت الحكومة لممارسة طقوسها في طلب القروض الخارجية لتمويل مشاريعها واخر هذه القروض الكتاب الذي ارسلته الحكومة الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت وقيمة هذا القرض الاجمالية (٢٠٨٤٧٣،٨٩٣) دينارا وذلك لتمويل طريق الزارة - غور حديثة

وطالبت الحكومة ان يتم تحويل المبلغ لحساب وزارة التخطيط لدى البنك المركزي الاردني■

مكافحة فساد الامانة

منذ شهرين ودائرة مكافحة الفساد ترابط في قلب امانة عمان بحثا عن تجاوزات يعتقد انها حدثت في الامانة.

مصادرنا قالت ان هذا الموقع الجديد لدائرة المكافحة هذه الايام في دائرة المشاغل والسير.

طبعا حتى الان لم تعرف نتائج البحث والتحقيقات الجارية في اروقة الامانة والتي يعتقد انه سيجري الاعلان عنها في وقت لاحق عندما تكتمل كافة التحقيقات■

للتأمل





● يتعب الناس انفسهم سعيا وراء الراحة

لطش البلاد

● سيصدر قريبا من مطبخ رئاسة الوزراء قرار يقضي باعفاء زوجات الاردنيين اللواتي ما زلن يحملن جنسيات عربية واجنبية جراء اقامتهن مع ازواجهن بالاردن من غرامات الاقامة.

مصادرنا واسعة الذمة اكدت ان هذا القرار جاء بناء على تنسيب وزير الداخلية الذي يعفي ايضا الازواج غير الاردنيين المتزوجين من اردنيات ومقيمين في عمان من غرامات الاقامة.

● جاء اجتماع قيادات الحركة الاسلامية الوسطي مع مجلس الشورى للحركة مؤخرا من اجل توزيع استبانة على كوادر الحركة لمعرفة مواقفها تجاه الانتخابات النيابية المقبلة.

وقد تم تعبئة الاستبانة من قبل كل المجتمعين ووصلت الى مركز مجلس الشورى، مصادر خاصة اكدت لـ«البلاد» ان اكثر من ٩٠٪ من كوادر الحركة ضد المشاركة بالانتخابات النيابية تحت قانون الصوت الواحد.

في حين جاءت نسبة الرفض باي شكل من الاشكال المشاركة بالانتخابات ضئيلة جداً.

وهذا اللقاء جاء بعد اللقاء الساخن بين مسؤولي المناطق ومندوبي الشعب ونواب الحركة الاسلامية في البرلمان الحالي حيث تعرضوا لانتقادات لاذعة من قبل المجتمعين معهم على مواقفهم داخل مجلس النواب.

● انتزعت وزارتا الداخلية والاشغال العامة من رئاسة الوزراء قرارا بالسماح لشاحنتين بالمرور عبر طريق الزارة غور حديثة لنقل مجموعة من الاليات لشركة اجنبية (لم يعرف بعد اسمها ولا اصلها) من غور الصافي الى المنطقة الحرة بالزرقاء. وسبب انتزاع هذا القرار يا جماعة الخير ان مجلس الوزراء يعتبر طريق الزارة غور الصافي طريقا ممنوعة للناقلات.

● مصادر مطلعة في دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة اكدت ان نية الحكومة تتجه بتخفيض رسم البطاقة الشخصية من دينار الى نصف دينار وذلك تخفيفا عن المواطنين وتشجيعا لهم على الاقبال على اخراج البطاقات او تجديدها .. يعيش شعار الحكومة بتخفيف المعاناة عن المواطنين.

● من المتوقع ان يتم اعتبار مادة الدين المسيحي من المساقات الحرة التي يتم تدريسها للطلبة اختياريا في المدارس.

وتقول مصادر وزارة التربية والتعليم انه سيتم تجميع الطلبة المسيحيين في مدرسة واحدة بكل منطقة حيث سيتم فتح صف دراسي لهم في تلك المدرسة.

● منعت وزارة الداخلية حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني من استخدام اي قاعة او صالة وكذلك مجمع النقابات المهنية لاقامة حفل الاستقبال بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس الحزب.

وجاء ذلك رفضا قطعيا بحجة ان القانون لا يسمح.

● طالب نقيب المهندسين ليث شبيلات من رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاسكان المهندس عبدالهادي المجالي صرف علاوة الميدان للمهندسين الذين تقتضي طبيعة عملهم زيارات ميدانية متقطعة وذلك تنفيذاً لنص منكرة التفاهم التي وقعت بين الطرفين.

● اجل رئيس محكمة امن الدولة القاضي يوسف الفاعوري اصدار الحكم بحق المتهمين بتنظيم «بيعة الامام» الى نهاية الشهر الحالي حيث كان من المتوقع ان يصدر القرار يوم الاحد الماضي.

● ضبط رجال الحدود الرفيق المناضل فايز اشتيوي مدير عام جريدة كل العرب اثناء قدومه الى الاردن وقاموا بمصادرة خمسين عدداً من جريدة كل العرب التي تصدر في اسرائيل، كان قد احضرها الى عمان ليطلع عليها عدد من شركات التوزيع.

اما اسباب مصادرة هذه الجريدة كما افاد مندوبنا القابع على جسر الشيخ حسين ان الجريدة تحتوي على اخبار تسيء للاردن.

● اصر بل «الح» امين عام احدى الوزارات الخدماتية بان يتم تشويل ما يقارب الـ (١٥) الف طن من الارز قبل ادخالها الى ميناء العقبة بالرغم من ان العادة جرت بتشويل الارز والقمح وغيره محلياً في العقبة لتوفير مبالغ كبيرة حيث يصل الفرق بين الارز السائب والمستورد الى (٧٠) دولاراً للطن.

مندوبنا «العقباوي» اكد بانه لو اصر الامين على رايه فسوف يتم اهدار مبالغ ضخمة من خزينة الدولة.

آهات شيطانية

الرئيس كان راح دهس

● ربك سترها والا كان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي راح فيها عندما كان خارجا من وزارة الخارجية باتجاه وزارة الاعلام صباح يوم الاحد الماضي.

حيث قرر الرئيس ان يقوم بالسير على الاقدام الى وزارة الاعلام حيث برنامج زيارته الثانية.

مندوبنا الجاثم في الخارجية شاهد الرئيس وهو يقطع الشارع المزدحم بالسيارات ليفاجأ بسيارة سوداء ملعونة حرسي اضطرت للتوقف المفاجئ لكي يمر دولته والذي لم يكن يفصله عن «بوز» السيارة الا مسافة بسيطة جدا.

وكان راح فيها.. الحمد لله عالسلامة■

فلافل وبقلاوة في سفارتنا بتل ابيب

احتفلت سفارتنا في تل ابيب بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، حيث اشتمل الحفل على وليمة عشاء هذه تفاصيلها كما وافانا بها يهودي مش معزوم واشارت اليها الصحف العبرية، المدعوون بحدود الف شخص وقد شوهدت الاكسسوارات التالية على الطاولات الفي سيجار (مجهولة بلد المنشأ) الف حبة فلافل فقط لا غير (لاحظوا الفرق بين السيجارات والفلافل)، (٢٥٠٠) كبة مشوية، ٤٠٠٠ حبة بقلاوة، اما من اللحوم فبلغت الكمية ٦٠ كيلوغراما من لحم الضان.

جدير بالذكر ان الاحتفال جرى في فندق الهيلتون. وصحتين للمعازيم ولا احتجاج لنا الا على عدد حبات الفلافل■

الاردنيون معازيب في القاهرة

يبدو ان الاردني يعاني من عقدة «المعزب» اينما ذهب او حل، ورغم ان الوفد الاردني اكتشف في مؤتمر القاهرة الاقتصادي بان كل شيء في اروقة المؤتمر دفع في دفع، حتى الشاي والقهوة للصحفيين وبالعملة الصعبة ناهيك عن ارسال صفحة بالفاكس الى عمان تكلف ١١ دولارا فقط لا غير والفنادق ليلتها ١٢٨ دولارا + ١٩٪ ضريبة اضافية، اعضاء الوفد الاردني لم يتعضوا من كل الفواتير التي دفعوها.. الا ان عقلية «المعزب الاردني» استنفرت بكامل قواها.. عندما قرر جماعتنا دعوة جميع اعضاء الوفود بالمؤتمر وعددهم (٢٥٠٠) شخص الى حفل غداء على حساب الخزينة الاردنية.

الم يتذكر الوفد الاردني اننا معازيب في بلدنا ونقول دائما (المعزب رياح) لكن ان نستمر معزبين في القاهرة فهذا «هبل» ما بعده «هبل». اقترح حسم تكلفة الغداء المذكور من مياومات الوفد الرسمي.. الا تذكرون يا سادة باننا في مؤتمر عمان وفرنا الخدمات مجانا.. آه يا بلدنا■

«الشياطين والعفاريت» تنذر بأزمة جديدة

اثارت مقالة «الشياطين والعفاريت» التي نشرتها اللواء الاسبوع الماضي (١١/٦) للكاتب الدكتور صلاح الخالدي حفيظة عدد من مسيحيي الاردن الذين بدأوا بمشاورات للرد على ما ورد في المقال.

واعتبر د. صلاح الخالدي ان الناس الكفار سواء كانوا يهوداً او نصارى او غيرهم فكل انسان كافر شيطان لأنه ابتعد عن الله ورحمته بكفره وكل الكفار شياطين وان كانوا من البشر.

وعلم ان بعض المؤسسات والهيئات الاردنية تعكف حالياً على دراسة ما ورد في المقالة للتقدم بشكاوى الى المسؤولين الاردنيين حول فحواها■

الشباب تغدوا على حساب المنظمة

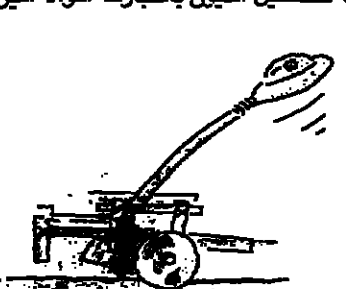
عمان - البلاد

بعد اجتماع اللجنة الزراعية في مجلس النواب والمكرس لمناقشة امكانية تحصيل القروض المستحقة على المقترضين من البنك التعاوني والتي تجاوزت الـ(١٠) ملايين دينار، حظيت اللجنة وبحضور وزير الدولة المعني بشؤون القطاع التعاوني والمدير العام للمنظمة التعاونية وكبار مسؤوليها بغداء دسم في احد مطاعم عمان الفارهة على حساب المنظمة الطفرانة.

وعلمت «البلاد» ان اللجنة لم توافق على الاقتراحات التي تقدمت بها ادارة المنظمة والتي تقضي بالحجز على الاموال المنقولة وغير المنقولة للمقترضين كوسيلة قانونية لاجبارهم على دفع الديون المستحقة عليهم منذ سنوات وادت الى انهيار البنك التعاوني وبالتالي الى انهيار القطاع التعاوني برمته.

وكشفت مصادر مطلعة ان بعضا من اعضاء اللجنة الزراعية يعد من كبار المقترضين من البنك التعاوني.

كما كشفت النقاب عن ان ادارة المنظمة عاقدة العزم على المضي قدما في استرداد تلك الديون التي تعتبر شبه هالكة من خلال اتخاذ اجراءات قانونية لتحصيل الديون باعتبارها اموالا اميرية■



اقلام ومكافآت

من باب الاقربون اولى بالمعروف، استحدث برنامج «اقلام واراء» يقدمه الصحفي سلطان حطاب، ويشارك فيه باستمرار ياسر ابو هلالة وعريب الرنتاوي وجميل النمري، ويحصل كل مشترك منهم على مكافأة قيمتها (٥٠) دينارا عن كل حلقة مهما كان رأيه، المهم ان كل من الزملاء الاربعة يحصل على ٢٠٠ دينار شهريا.. وليش لا صحفيين وطفرانين■

البلاد
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
المدير العام عمر الظافر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٦٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

مدير التحرير: سامي الزبيدي
سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر
قسم المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، تيسير الخالدي، طه ابو ردن، حنان الكسواني
القسم الاجتماعي: موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار ونادر داود
القسم الفني: الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب، صف كمبيوتر: عقبة العبادي، محمد العبادي
سكرتير العلاقات العامة: اسماعيل الجراح
الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا، الخارج ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المستشارون القانونيون: مازن الحلبي، طه سلامة الرواشدة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1942 PATERSON N.J. 07533
TELFAX:(201)872-0814
المكاتب والمراسلون: نيويورك - واشنطن - لندن - مونتريال - القاهرة - بيروت - دمشق - بغداد - تونس - الدوحة - مسقط - الشارقة
طبعت في مطابع الدستور

بسركة



سامي الزبيدي

العطش الاردني و«مياه الاتراك

جاءت الحسناء تانسو تشيلر وزيرة خارجية تركيا الى عمان وغادرت ولم تختف الابتسامة عن محياها مما دلل على ان مباحثاتها مع نظرائها في عمان كانت مثمرة وبناءة.

ولكن ما الذي يربط الاردن الفقير في المياه وثروات اخرى بدولة كتركيا غنية في مياهها وتطمح في احياء امبرطورية مندثرة وموقعة على اتفاقية امنية مع اسرائيل وفوق ذلك تتهيأ لاحتلال شريط حدودي لدولة عربية كالعراق ولا زالت تحتل منذ عقود شريطاً حدودياً اخر من دولة عربية اخرى هي سوريا... ما الذي يربطنا بهم غير العطش؟

رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي صرح خلال زيارة تشيلر بأن الاردن يدرس احضار المياه من تركيا لذلك فان وفداً اردنياً فنياً سيطير الى انقرة في غضون الايام القليلة القادمة لدراسة الامر من الناحية الفنية مما يعني ان الاردن قد اتخذ قراره السياسي في الشرب من مياه الاتراك.

يعلم الجميع بأن المياه التركية لا زالت مثار خلافات عربية – تركية وان بغداد ودمشق تتهمان انقرة بأنها حجزت مياه نهري دجلة والفرات عن القطرين العربيين خلال بناء سد اتاتورك وان الاترك يرفضون التباحث حول تقاسم مياه هذين النهرين وفق الاعراف الدولية المستقرة مما يعني ان الاترك يسطون على المياه العربية في وضح النهار.

وبما ان حكومتنا لا يخفى عليها مثل هذا الامر بل وربما تعلم اكثر من غيرها ملابسات هذه القضية اليس من الحكمة توضيح الموقف الاردني من الخلافات العربية التركية حول المياه؟

لم نسمع ان وزيراً او مسؤولاً اردنياً تطرق الى هذه النطقة خلال استضافة الحسناء التركية في عمان مكتفين بالاعلان عن قبول الحكومة الاردنية دراسة احضار المياه من تركيا.

لن انكر الحكومة بالتزاماتها العربية فهي حتماً تعرفها اكثر مني ولكني اتساءل فقط هل ستسقينا تركيا من المياه العربية؟! ■

زيارة معلنة ولقاءات شبه سرية للمبعوث العراقي

بغداد تطلب من الحسين التوسط بينها وبين واشنطن









يبدو ان القيادة العراقية اعادت قراءة ملف ازمتها مع الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية المتحالفة معها بصورة شاملة وقررت فيما يبدو العودة الى «البوابة الاردنية» للوصول الى حل نهائي لتلك الازمة بعد ان اثبتت الخمس سنوات الماضية التي اعقبت حرب الخليج الثانية وحسب اجماع المراقبين ان القيادة العراقية لو اتاحت الفرصة الكافية والتزمت بما تم الاتفاق عليه بين جلالة الملك الحسين والرئيس العراقي صدام حسين في الايام الاولى من الازمة بالانسحاب من الكويت لكان العراق قد تجنب حالة الدمار التي لحقت ببنيته العسكرية والاقتصادية، وما نتج عن ذلك من حصار شامل مفروض على العراق منذ الثاني من آب عام ١٩٩٠ عندما دخلت القوات العراقية الى الكويت واستطاعت الولايات المتحدة الامريكية من حشد ذلك التحالف الهائل للمشاركة في ضرب العراق.

الموقف الاردني المشار اليه كان كافياً – لو اخذ به – في ذلك الوقت لانقاذ العراق كمشروع نهضوي اقتصادي وعسكري يصب في صالح الامة العربية وقضاياها. يبدو انها الان عادت لتخاطب ذاكرة القيادة العراقية بقوة نحو التعامل معه مجدداً لانقاذ ما يمكن انقاذه من العراق واعادة تأهيله لاخذ دوره الذي يستحقه على المستوى العربي والاقليمي والدولي ولعل ما يدفع القيادة العراقية للتعامل مع القناة الاردنية كبوابة للخلاص من محنة العراق تلك السياسة الاردنية الثابتة والمتوازنة التي انتهجتها القيادة الاردنية في التعامل مع ازمة وحرب الخليج الثانية منذ وقوعها حتى اليوم بابعادها الجوهرية المتمثلة بالحرص الشديد على العراق كحلف استراتيجي ورئة يتنفس منها الاردن اضافة الى رفض الاردن المطلق وادانته لاستخدام السلاح الغربي في وجه العرب والتمسك باستراتيجية حل الازمات العربية – العربية ضمن البيت العربي.

وما يتضح من خلال مجريات الاحداث فان القيادة العراقية قد اختارت «التوقيت» لاعادة اختبار الدور الاردني للخروج من حالة العزلة والحصار الشامل التي يعيشها العراق بناء على عدة معطيات اهمها القناعة التامة المتولدة لديها ان الولايات المتحدة الامريكية لن تترك اي فرصة للعراق للخروج من حالة الحصار التي تشرف على تحديدها الادارة الامريكية مباشرة من خلال مجلس الامن وذلك ما يتضح من خلال تجديد الحصار على العراق بعد مضي فترة ستة اشهر هي فترة اعادة مناقشة العقوبات الدورية. اضافة الى القناعة العراقية ان الاتحاد الاوروبي ما زال غير قادر وربما لعدة سنوات قادمة لبلورة موقف واضح تجاه منطقة الشرق الاوسط بعيداً عن الارادة الامريكية التي تعتبر تلك المنطقة حالة نفوذ تقليدي لها غير مسموح لاحد منازعتها عليه وهي الحالة التي ما زالت تطبق على الموقف الروسي المنهمك بازمة سياسية واقتصادية داخلية خانقة تعصف بروسيا وتحتاج ايضاً لسنوات قبل ان تعود روسيا للانطلاق خارجياً بعد ترتيب بيتها الداخلي.

ويرى مراقبون انه ربما الاهم من ذلك كله بالنسبة لاعادة قراءة القيادة العراقية للدور الاردني في المساهمة بحل ازمة العراق هو نجاح الاردن باعادة ترميم علاقاته مع الولايات المتحدة الامريكية بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في عام ١٩٩٤ الامر الذي مكن الاردن من الاستحواذ على مكانة استراتيجية ودور هام بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية في تعاملها مع قضايا الشرق الاوسط تحديداً وذلك ما ظهر جلياً مؤخراً من خلال قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون باعتبار الاردن حليفاً عسكرياً استراتيجيا للولايات المتحدة الامريكية من خارج دول حلف الناتو. ذلك القرار الذي يفسر على ارض الواقع بأن الاردن سيحصل على مساعدات مالية كبيرة اضافة الى معدات عسكرية متطورة جداً لاستخدامها في الحفاظ على الامن الوطني الاردني والاقليمي.

ويبدو ان القيادة العراقية لم تغفل ايضاً النجاح الاردني في اعادة ترميم علاقاته مع الدول الخليجية التي اساءت فهم الموقف الاردني ابان ازمة الخليج الثانية لتندرج العلاقات الاردنية الخليجية خلال السنتين الماضيتين نحو العودة الى قوتها وتميزها الذي كان سائداً قبل ازمة الخليج الثانية حتى مع الكويت التي تتحدث المعلومات والمعطيات ان العلاقات بين البلدين عائدة الى طبيعتها على اكثر تقدير مع مطلع العام القادم.

ويرى المراقبون ان جميع ما سلف ذكره من معطيات وضعت القيادة العراقية امام «الخيار الاردني» مرة اخرى في حل ازمة العراق وعزلته في وضع يبدو فيه الاردن مؤهلاً اكثر للقيام بمثل ذلك الدور ربما اكثر قوة من ذلك الوضع الذي كان يتمتع به الاردن في مطلع عام ١٩٩٥ عندما وقع العراق في «الشرك» الامريكي الذي نصب له بدخول القوات العراقية الى الكويت.

ويرى المراقبون ان الفرصة الحالية امام القيادة العراقية ربما تكلفه سنوات قادمة من الحصار وضربات امريكية اخرى اذا لم يتعامل معها بعقلية سياسية متوازنة تتركب من معادلة تجمعها قواسم مشتركة مختلفة متمثلة بمصلحة الشعب العراقي اولاً وعدم تهديد دول الجوار والتعامل بحسابات عقلانية بأن المعطيات ما زالت تشير ان الاستفراد الامريكي كقوة وحيدة بالعالم سيستمر على الاقل لعشر سنوات قادمة قبل ان تظهر قوة موازية له كما كان سائداً قبل عام ١٩٩٥.

ولكن السؤال الذي يطرحه المراقبون هل بدأ العراق يؤمن بـ «الخيار الاردني» وهل سيعطيه الفرصة الكافية هذه المرة للعمل على خلاص العراق من محنته واعادته الى محيطه العربي والدولي ام ان سيناريو احباط الدور الاردني سيتكرر مجدداً كما حصل في عام ١٩٩٥؟!

الانطلاق نحو الاردن

معلومات «البلاد» تؤكد ان الانطلاقة العراقية نحو البوابة الاردنية بدأت بالفعل من خلال الزيارة التي قام بها السيد طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي الى عمان قبل اسبوعين ولحيطت بطابع من السرية في اهم مجرياتها والذي تشير المعلومات الواردة للبلاد ان الزيارة كان ذلك هدفها الاساسي وهو ذلك الاجتماع المطول الذي لم يكشف النقاب عنه والذي جرى بين جلالة الملك الحسين وطه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي الذي يمكن قراءته من خلال ما تم طرحه فيه انه قد يكون خطوة مفصلية اذا ما تبعه من خطوات عراقية اخرى على صعيد العلاقات الاردنية العراقية التي تمر بفترة جمود منذ اكثر من سنتين اضافة الى انه قد يشكل «بداية النهاية» لحل الازمة العراقية مع الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية والخليجية التي ما زالت تقف في صف العداء ضد العراق منذ دخوله الكويت.

فما الذي تحدث به طه محيي الدين معروف مع جلالة الملك الحسين وما هو رد جلالته على ما طرحه في ذلك الاجتماع؟ وهل نجحت القيادة العراقية باعطاء الطمأنينة الكافية لجلالة الملك للبدء بتحقيق امله الذي طالما تحدث به نحو انقاذ العراق لما هو فيه؟!

معلومات «البلاد» في هذا السياق تحدثت عن ان السيد معروف نائب الرئيس العراقي جاء لمقابلة جلالة الملك حاملاً معه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين طالباً فيها من جلالته القيام بدور الوساطة لفتح قناة حوار عربية – امريكية يتم الحديث من خلالها على مختلف الصعد والمستويات والخلافات العالقة بين الدولتين للوصول في النهاية الى حالة من الانعتاق لطي صفحة «الملف العراقي» خلال المرحلة الماضية والذي اتسم كما هو معروف بحالة من العداء الشديد وتفجر الازمات المتلاحقة التي اعقبتها عدة ضربات عسكرية امريكية للعراق على مدار الخمس سنوات الماضية كان اخرها تلك الضربة التي حصلت في ايلول الماضي عندما دخلت القوات العراقية محافظة اربيل الكردية

ولكن هل تعامل جلالة الملك بايجابية مع رسالة الرئيس العراقي صدام حسين المذكورة سالفاً وهل كانت زيارة مبعوث الرئيس العراقي كافية ليبدأ الاردن بدور الوساطة بين واشنطن وبغداد؟ المعلومات في ذلك السياق تشير الى ان جلالته رحب بالقيام بدور الوساطة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية مطالباً في ذات الوقت وحسب المعلومات الحصول من القيادة العراقية على «تفصيلات» اكثر تجاه الوساطة الاردنية بما يشمل ذلك من الحصول على مواقف عراقية اكثر تحديداً ووضوحاً في رؤيتها لحدود الدور الاردني المطلوب، اضافة لمدى الالتزام العراقي بمتطلبات ذلك الدور لضمان عدم اجهاضه والوصول الى طريق مسدود حيث يرى المراقبون انه وان كان وضع الاردن حالياً يمكنه من لعب دور الوسيط الذي يمكن ان يحقق نتائج ملموسة نحو تعثر السياسة الامريكية السابقة تجاه العراق، الا ان المهمة الاردنية ستكون في ذات الوقت حساسة وليست سهلة بأي حال من الاحوال وقد تصطدم بعدة عقبات وعراقيل ومطالبات امريكية قد لا تختلف كثيراً في بدايتها عن تلك المطالبات السابقة والتي تصر الولايات المتحدة الامريكية على تنفيذها من قبل القيادة العراقية والمتمثلة بالزام العراق بكافة القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن والتي اعقبت دخول العراق الى الكويت في عام ١٩٩٠ حتى الان.

ويرى المراقبون انه بالنتيجة والمحصلة النهائية فان نجاح الوساطة الاردنية بين الولايات المتحدة والعراق او فشلها في حال القيام بها سينعكس بالسلب او الايجاب على العلاقة الاردنية العراقية المحكومة في هذه المرحلة بالتزام الاردن بتطبيق القرارات الدولية تجاه العراق وعدم الخروج عنها مع الاحتفاظ بمبدأ الفصل بين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدولتين لارتباطهما بعلاقات ومصالح اقتصادية مترابطة على مر العقود السابقة غير محكومة بالوضع السياسي الذي قد يبدو مبهماً في اي مرحلة.

معلومات «البلاد» افادت من مصادرها ان جلالة الملك ورغم ترحيبه بالطلب العراقي طمعاً في رفع المعاناة عن الشعب العراقي الا انه طلب بصراحة من مبعوث القيادة العراقية ان يعود للتشاور مع الرئيس صدام والحكومة في بغداد حول جملة نقاط لا بد من الاتفاق عليها قبل المباشرة بفتح الخطوط من الادارة الامريكية وعلى رأس هذه النقاط مسألة الالتزام بجميع قرارات الامم المتحدة وعدم معاداة العراق للمسيرة السلمية وملف حقوق الانسان العراقي وكذلك موضوع الاسرى الكويتيين بالاضافة الى ضمانات خطية بالالتزام العراقي الكامل بعدم مفاجأة الاردن مستقبلاً بالقيام بأي عمل عسكري او سياسي يؤثر على المشاورات الاردنية الامريكية بصدد الموضوع العراقي.

وعلمت «البلاد» ان المبعوث العراقي ابدى حماساً للموافقة المباشرة الا ان جلالة الملك الحسين طلب منه ان لا يعطي جواباً سريعاً بل العودة للتشاور مع القيادة العراقية ثم العودة بنتائج متفق عليها وتسليم جلالته تفويضاً ملزماً للعراق بكل متطلبات المصالحة.

الى هنا اشارت انباء الى ان الحكومة العراقية تستعد الان لبحث ما عاد به المبعوث العراقي في حين لاحظ مراقبون ان الهجمة العراقية المعادية تجاه الادارة الامريكية قد خفت. ■

في حوار بدأ في المكتب وتواصل في السيارة وانتهى في المنزل

وزير التربية: سندرّس اليهودية اذا توفر طلبة يهود في المدارس



■ حاوره - طه ابو ردن

اعلن وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري استعداد وزارته تدريس الديانة اليهودية للطلبة اليهود اذا تواجد عدد كاف في المدارس الاردنية. واشار المصري الى ان قرار تدريس الديانة المسيحية للطلبة المسيحيين في المدارس الاردنية اتخذ منذ عام ١٩٨٢.

البلاد هبطت بالمظلة على وزير المدارس وكان لها معه هذا اللقاء

البلاد: ماذا يحمل وزير التربية من خطط وبرامج .. وماذا انجز حتى الآن؟؟

المصري: منذ ثماني سنوات وضعت للوزارة خطة طويلة المدى للتطوير التربوي، حيث تم تتويج تلك الخطة بالمؤتمر الوطني التربوي الذي رعاه جلالة الملك وبمتابعة حثيثة من سمو الامير الحسن حيث ترجمت نتائج هذا المؤتمر بدعم مادي ووضعت خطة التطوير تحت عناوين رئيسية اهمها الابنية المدرسية التي كانت مشكلة مستعصية حتى عام «١٩٨٧»، ثم هناك مسألة المناهج التي انتهت الوزارة في هذا العام من استكمال تطوير وتغيير كاملة للمناهج والكتب المدرسية لجميع الصفوف كما طبقت الوزارة هذا العام الامتحان الجديد التي ادخلت عليها مواصفات ومرونة جديدة، حيث بمقدور اي طالب او اي مواطن ان يحصل على متطلبات النجاح لاغراض التعليم العالي في ثلاث سنوات بمعنى انه لا شرط ان ينجح في كل المواد دفعة واحدة.

البلاد: تتردد المعلومات حول نية وزارة التربية والتعليم رفع رسوم امتحان الثانوية العامة؟؟

المصري: لا يوجد هناك قرار او نية لدى الوزارة بتلك الاتجاه.

البلاد: من المعروف ان البعثات التي تمنحها الوزارة لابناء العاملين في التربية غير مقرونة بالتكاليف المادية للدراسة فلماذا لا يتم تحقيق الجانب المادي في تلك البعثات؟؟

المصري: المكرمة الملكية هي اصلا ضمان مقاعد لابناء المعلمين ونتمنى ان يكون هناك ميزة اضافية للمعلمين في دفع التكاليف المادية للدراسة.

البلاد: صندوق اسكان المعلمين ما زال عدد المستفيدين منه سنويا قليلا جدا .. المعلم الذي يحصل على مستحقاته بعد ٣٠ عاما يعني حرمانه من الاستفادة من هذه الفرصة ماذا لديكم بالنسبة لصندوق اسكان المعلمين وهل سيبقى على ما هو عليه ..؟؟

المصري: الى حد ما هذا الكلام صحيح .. لكن تغير الوضع بشكل يكاد يكون ملموسا منذ سنة او سنتين في السابق وحتى قبل عامين كان الذي يستفيد سنويا بين (١٠٠ – ١٥٠) معلما حيث وافقت الحكومة ان تعطي قرضا ميسرا للصندوق بعشرة ملايين دينار حيث زاد عدد الاشتراكات لان الاحتمالات اصبحت قوية في حصول المعلم على قرض اسرع من السابق حيث تضاعف عدد المستفيدين وهم «٣٠٠» معلم تقريبا.

البلاد: يقال بان الحكومة عازمة على حذف الكلمات العدائية لاسرائيل من المناهج التربوية خاصة بعد توقيع اتفاقيات السلام بين الاردن واسرائيل؟

المصري: الاتفاقيات التي نجمت عن المعاهدة عددها «١٦»، ولم تشمل قطاع التربية، والمناهج الحالية وضعت سنة «٨٨»، حيث لم يحصل اي تغيير عليها لان الموجود في المناهج الاسرائيلية يحتاج الى تعديلات اكثر بكثير مما هو موجود لدينا واتوقع ان يكون هناك تغير في اسلوب الخطاب لان كتبنا كتب تاريخ وحقائق لا تتغير بتغير انه يوجد معاهدة ولا يوجد معاهدة.

البلاد: توجه الحكومة في تدريس الديانة المسيحية صنع ازمة بين الاسلاميين والحكومة حيث برر الاسلاميون رفضهم هذا التوجه بالتكلفة العالية التي ستتحملها الوزارة .. ما هو تعليقكم على ذلك؟؟

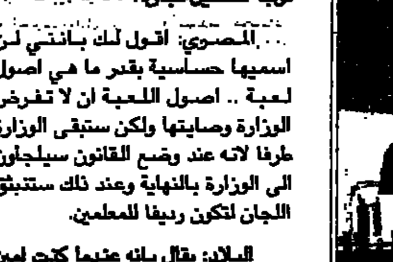
المصري: التوجه العام لدى الحكومة ليس بجديد خاصة وان مجلس التربية والتعليم اتخذ قرارا في عام ١٩٨٢ بتدريس الديانة المسيحية في المدارس الخاصة التي يتواجد فيها مجموعات من الطلبة المسيحيين والوزارة عاكفة على وضع خلفية تفصيلية لهذا الموضوع حيث لم تفكر الوزارة الى حد الان بآلية التنفيذ قبل ان يقر مجلس التربية والتعليم تدريس التربية المسيحية في المدارس الحكومية.

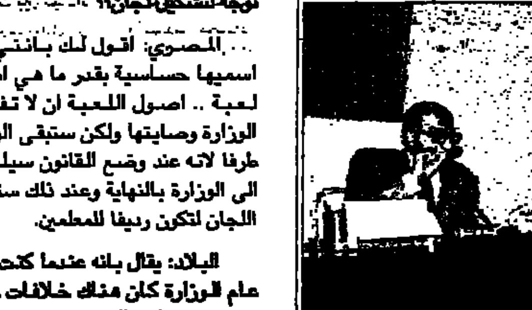
البلاد: هل يوجد ضغط من قبل صندوق النقد الدولي لتدريس الديانة المسيحية وهل هي تمهيد لتدريس الديانة اليهودية؟؟

المصري: لا يوجد ضغط من قبل صندوق النقد الدولي، ان قرار تدريس الديانة المسيحية اخذ من مجلس التربية والتعليم في سنة ٨٢ وهو ليس بجديد ونحن في التربية ندرس الديانة اليهودية والمسيحية ضمن التربية الاسلامية واذا وجدت جالية يهودية في الاردن فالطالب اليهودي له الحق في ان يدرس دينه.

البلاد: هل انت مع وقف مشروع نقابة المعلمين خاصة وان البيان الوزاري اشار الى ضرورة زيادة اندية المعلمين لتشمل كافة مناطق الاردن بدلا من النقابة ولم يركز على تاسيس نقابة معلمين ..؟؟

المصري: تبنت الوزارة مشروع نقابة المعلمين بموافقة الحكومة، حيث وضعنا مسودة مشروع النقابة التي تم اقرارها من مجلس الوزراء وحول الى مجلس النواب انذاك ليستكمل مراحله الدستورية حيث تم اثارة نقطة دستورية حول مسودة المشروع الذي رفض من قبل المجلس العالي لتفسير الدستور، لان النقابة بمفهومها وما طرح انذاك غير دستوري فوجد بديل بما ان النقابة غير دستورية بان يكون هناك اتحاد للمعلمين الذي يغطي الجزء الاكبر تقريبا من متطلبات النقابة من حيث الحقوق والتنظيم وحماية المهنة ويتحاشى المآخذ الدستورية التي اخذت على النقابة بحيث رفعت فكرة الاتحاد الى الحكومة الذي اكد على ذلك رئيس الوزراء انه ليس لدى الحكومة مانع من التوجه نحو انشاء اتحاد للمعلمين مرتبط الى حد ما بنوادي المعلمين كمراكز تجمع للاتحاد.







البلاد: ما دام هناك موافقة من قبل الحكومة لماذا لم يتم تشكيل الاتحاد الى الآن؟؟

المصري: فكرة تشكيل اتحاد لم تأخذ الضوء الاخضر منذ اسبوع تقريبا وهذه الفكرة قامت اخيرا عندما اجتماع رئيس الوزراء مع القيادات التربوية وقال بان الحكومة ليس لديها مانع في ان يكون هناك تنظيم على شكل اتحاد للمعلمين وان توضع نواد للمعلمين تحت تصرف الاتحاد.

البلاد: ما دام ان رئيس الوزراء قد اعطى الضوء الاخضر فهل هناك توجه لتشكيل لجان؟؟

المصري: اقول لك بانني لن اسميها حساسية بقدر ما هي اصول لعبة .. اصول اللعبة ان لا تفرض الوزارة وصايتها ولكن ستبقى الوزارة طرفا لانه عند وضع القانون سيلجأون الى الوزارة بالنهاية وعند ذلك ستنبثق اللجان لتكون رديفا للمعلمين.

البلاد: يقال بانه عندما كنت امين عام الوزارة كان هناك خلافات حادة بينك وبين سلفك الوزير؟؟

المصري: هناك اختلافات في الاراء وليس خلافات.

البلاد: المعلمون الذين تعاقدوا مع وزارة المعارف السعودية تفاجأوا بالمناطق التي وزعوا عليها ان الوضع لا يطاق وان العشرات من المعلمين عادوا الى الاردن .. ما هو تعليقكم؟؟

المصري: كلمة حق يجب ان تقال عن لجنة المقابلات السعودية كانت تبلغ كل شخص بالتفصيل عن مكان عمله. وهناك نوعان من المعلمين: المعلمون الذين كانوا على رأس عملهم وبعثوا بإعارة الى السعودية اعتناهم الى المدارس اما التعاقد من خارج الوزارة فنحن غير معنيين بهم اصلا فهم بالاصل كانوا عاطلين عن العمل.

البلاد: هناك بعض من المدارس تضم بعض الظواهر السلبية كالحبوب المهدئة وغيرها ما هو رد الوزارة في التوجيه والتحذير الوقائي .. وماذا لديها للتعامل مع هذه المشكلة؟

المصري: هذه الامور مرتبطة باخلاقيات الطلبة، لقد ورد للوزارة معلومات عن سلوكيات لاخلاقية من قبل الطلبة حيث الجزء الاقل منها حدث داخل اسوار المدارس والجزء الكبير خارجها وادارة المدارس تكون حكيمة وحازمة في معالجتها للقضايا في الكثير من الاحيان وعندما لا ترتقي الى المستوى المطلوب، الوزارة بدورها تقوم باجراءات حازمة مع ادارات المدارس وتجدر الاشارة الى ان اقسام الارشاد التربوي والنفسي في الوزارة والمدارس ومديريات التربية تكون جنبا الى جنب مع ادارات المدارس في معالجة هذه الظواهر السلبية.

اما بالنسبة لما يحدث خارج اسوار المدرسة فيتم التنسيق بين المدرسة واولياء الامور.

البلاد: شكرا معالي الوزير على هذا الحوار المطول.

المصري: عفوا. ■

احتجاز الطفلة الاردنية «امل» في السفارة التركية

الاهل يطالبون بمنع السفارة من ترحيلها سراً الى تركيا والسفارة تتهمهم باحتجازها في الكرك

لا زالت ماثلة في ذاكرة الرأي العام الاردني قصة الطفلين (سامي وليزا) ابيوقة اللذين تم تسليمهما الى خالتهما الامريكية بعد اتهام المواطن الاردني محمد ابيوقه بقتل زوجته واحضار اولاده الى عمان. ولا تزال في الذاكرة ايضاً قصة طفل جرش الذي اعاده اباه الى الاردن لانه لم يرغب بأن يعيش في امريكا.

ويبدو ان شريط الاحداث يعيد نفسه في قصة الطفلة الاردنية «امل» والتي لا تزال محتجزة مع والدتها في السفارة التركية بالرغم من ان السفارة تعهدت بعدم تهريبها الى تركيا تفنيداً لمخاوف اهل زوج الطفلة «امل» التي لا يتجاوز عمرها الثامنة.

وقال الدكتور عبدالله الشواورة مدير صحة الكرك وابن عم والد الطفلة المتوفى ان المهندس علي عثمان الشواورة قد تزوج من امرأة تركية تدعى (اوتين اردم) اثناء دراسته وانجب منها طفلة وعندما عاد الى الاردن تزوج من امرأة اردنية وبعد وفاته تم استدعاء والدة الطفلة وبصحبتها «امل» لتحضر عمليات «حصر الارث» ولتأخذ حقها من ورثة والدها بالاضافة الى الاهتمام بحق رعايتها من قبل اهل الزوج.

واضاف الدكتور عبدالله انه بعد ان حضرت الزوجة وجد الطفلة من تركيا في بداية شهر تموز من العام الحالي وبعد ان اقامت ما يقارب الشهر متنقلة ما بين منطقة (عي) بالكرك مكان اهل زوج الطفلة ومدينة العقبة لدى شقيق والد الطفلة تفاجأنا بأن السفارة التركية وجهت اتهاماً لاسرة والد الطفلة بأنهم قد احتجزوا «امل» وذلك بناء على تبليغ من جد الطفلة وعليه فقد طلبت السفارة حمايتها.

واكد بأنه عندما وصل الى مسامع الجد بأننا نريد حق رعاية الطفلة باعتبارها انها تحمل الجنسية الاردنية وبدفتر عائلة اردنيا وبناء على قانون حق الرعاية التي تعود للجد والجدة اذا كانا احياء في حال رغبت الام العيش في تركيا تم اتهامنا بأننا قمنا باحتجازها.

ويتساءل هل يعقل ان تحتجز الطفلة «امل» بالسفارة التركية وقد تم تسجيلها باحدى المدارس في منطقة (عي) بالكرك علماً بانه لم يتم التعرض لها من قريب او بعيد!!

واضاف انه على ضوء ما تم توجيهه للاسرة من اتهامات حدثت مشادات بين الطرفين على اثرها قمنا بارسال مذكرة خطية الى وزارة الخارجية نطالب فيها حق رعاية الطفلة وعدم تهريبها الى تركيا حيث تم تزويد هذه المذكرة بصورة عن جواز السفر ودفتر العائلة الاردني لضمان حق الرعاية باعتبار ان والدتها تركية وتريد مغادرة البلاد مع ابنتها.

واضاف ان التخوفات حالياً تدور حول وجود امكانية لتهريب الطفلة الى تركيا بالرغم من تقديم ضمانات خطية من السفارة التركية بتحمل المسؤولية اذا تم تسفير الطفلة.

واضاف ان الطفلة لا تزال محتجزة في السفارة ونطالب بتقديم ضمان حكومي عبر وزارتي الخارجية والداخلية بعدم تهريب الطفلة الى تركيا بالاضافة الى ما تعهدت به السفارة التركية.

واضاف ان عائلة الزوج تتحمل مسؤولية رعاية الطفلة ولوالدتها التركية الحق في العودة الى بلادها، مشيراً الى ان الاهل ليس لديهم اي مانع في ان تكون بأي بقعة من اراضي الاردن شريطة ان لا يتم تسفيرها والا سيتم فتح النار على السفارة.

محافظ الكرك السيد بدر الدين الوديان اكد في حديث لـ «البلاد» بأن وفداً من السفارة حضر الى محافظة الكرك يطلب تسليم الطفلة «امل» لاعتقادهم بأن الطفلة تم احتجازها لدى اهل الزوج.

واضاف بدر الدين بانه تم توضيح الصورة للوفد التركي بأن القاضي الشرعي قد اصدر قراراً بعدم مغادرة الطفلة «امل» حتى تنتهي عملية حصر الارث وعليه لا بد – كمحافظة – ان تطبق القرار الا انني تفاجأت بالاتهامات التي اشار اليها وفد السفارة ومفادها ان الطفلة «امل» محتجزة لدى اهل الزوج المتوفي.

واضاف ان السفارة التركية قد ارسلت كتباً رسمية الى وزارة الخارجية ومن ثم تم تبليغ المحافظة بكتاب رسمي عن طريق وزارة الداخلية لتسليم الطفلة الى السفارة بناء على الطلب الذي قدمه جد الطفلة ورغبة من والدتها.

واكد بانه لا علاقة للمحافظة بهذه القضية سوى اتباع التعليمات والقوانين وعليه فقد قدمت السفارة التركية ضمانات بعدم تسفير الطفلة الى الخارج وعندما تمت مشاورة اهل زوج الطفلة اوضحوا بانه لا مانع لديهم من ان تكون الطفلة بأي منطقة داخل حدود الاردن على ان لا يتم تهريبها الى تركيا مع والدتها.

السفارة التركية قامت بدورها اتباع الاجراءات الدبلوماسية في اصول المفاوضات مع الدوائر. ■

جامعات

طلبة وطنيون اخر طراز

قام بعض الطلبة الوطنيين جدا في جامعة حكومية بتوزيع التقرير الذي اعدته وزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان ويتضمن اتهامات للاردن بانتهاكات حقوق الانسان.

الجامعة لم تكشف مجموعة الطلبة المناضلين الذين قاموا بالعملة السوداء وسمعنا انها سارعت لتشكيل لجنة تحقيق ستتولى مسؤولية الكشف عن هؤلاء الطلبة وان شاء الله بتتمصع اذانهم.

انتخابات .. الاسراء

يبدا هذه الايام موسم الانتخابات في اتحادات الطلبة بالجامعات الاهلية الذي سيمتد الى نهاية الاسبوع الحالي.

جامعة الاسراء كانت اولى الجامعات التي انهت انتخاباتها وقد دلت النتائج ان المعركة الانتخابية لم تأخذ اللون السياسي كما جرت العادة فالفائزين من كافة الكليات من المستقلين.

العين .. بالعين

بعد ان حمّل النواب رئيس احدى الجامعات الحكومية مسؤولية الكثير من التجاوزات التي تحدث في الجامعة بدأ رئيس الجامعة ومنذ مدة بارسال العديد من الفاكسات الى بعض الصحف يكشف فيها تجاوزات هؤلاء النواب.

النواب من جهتهم التزموا الهدوء حيال هذه الفاكسات الموجهة ضدهم مما استفز رئيس الجامعة ليبدأ سلسلة جديدة من ارسال الفاكسات الملغومة.

حرب البيانات

اشتعلت نيران الحرب مؤخرا في جامعة اليرموك بين طلبة الاتجاه الاسلامي والطلبة المستقلين وذلك على خلفية قضايا انتخابية طلابية.

وقد امتدت الحرب لتصل الى تبادل البيانات النارية بين الطرفين مما استدعى عمادة شؤون الطلبة للتدخل في محاولة لحل النزاع .. ولا زالت الحرب دائرة.

اربعة اعوام عجاف من عمر العمل الحزبي

«دستتان» من الاحزاب و«الازدحام اعاق الحركة»

احزاب افلست واخرى على الطريق والصراعات مزقت الجميع

متابعة وبحث
سمر حدادين ونشوى الخالدي

اربع سنوات عجاف مرت منذ صدور قانون الاحزاب السياسية الى يومنا هذا، بعض الاحزاب خرجت الى العلن بعد عقود من العمل السري واحزاب اخرى تشكلت بعدما اقرار القانون الذي اقرزه برلمان ١٩٨٩ حيث وصل عددها الى اربعة وعشرين حزبا مما يعني وبلغة السوق «دزينتين» من الاحزاب.

يمكن تصنيف هذه الاحزاب الى ثلاثة اقسام اليمين الذي تمثله الحركة الاسلامية واحزاب الوسط وهي الاحزاب البرامجية واحزاب اليسار وهي الاحزاب الايديولوجية وما بين اليمين والوسط واليسار اخذت البلاد على عاتقها رصد هذه التجربة الحزبية على امتداد اربع سنوات من عمرها لتقييم ما لها وما عليها.

التمويل

باستثناء جبهة العمل الاسلامي يمكن القول بان ثلاثة وعشرين حزبا ما زالت تعاني من متاعب مالية بسبب اعتمادها على مصادر دخل غير منتظمة مثل اشتراكات الاعضاء والتبرعات الاخرى، وقد تجسدت حالة الطفر الحزبية بعدم قدرة بعض الاحزاب على تسديد اجور مبانيها او فواتير هواتفها مما اضطر بعضها الى اغلاق فروعها في المحافظات.

ولم تخف الرسالة الملكية التي وجهها جلالة الملك الى رئيس الوزراء التي حملت في طياتها عفوا ملكيا ساميا عن المحكومين عن وجود احزاب لا زالت تتلقى دعما خارجيا.

اما حزب الشعب الديمقراطي «حشد» فقد تم تقديمه للقضاء بتهمة تلقيه تمويلا خارجيا من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يرأسها في دمشق نايف حواتمة، وما ينسحب على كل من البعث وحشد يندرج تحته احزاب اخرى هي البعث التقدمي وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني.

ومن الواضح ان صانع القرار يقف مطولا امام مسألة التمويل، ففي الوقت الذي يعتبر فيه التمويل الخارجي منافيا لقانون الاحزاب السياسية الا ان ملاحقة الاحزاب عن التمويل يمكن تفسيره على انه اعتداء على الديمقراطية وقد نجحت الاحزاب السياسية في تجيير اي قضية او اي مسألة عن هذا الموضوع لصالحها من خلال التسويق بان ذلك هو محاولة لقمع هذه الاحزاب او منعها من ممارسة نشاطها السياسي.

وتستند الحكومة، في قضية التمويل من جهات خارجية الى كون بعض الاحزاب تعد امتدادا لاحزاب اخرى خارج حدود الوطن كما ذكرنا انفا.

ويعتقد الاستاذ المحامي محمد الصبيحي ان تطبيق قانون الاحزاب السياسية هو امر موسمي بالنسبة للحكومة، ففي فترة ازمة الخبز شددت الحكومة على مسألة التمويل والعلاقات الخارجية. ويوضح المحامي الصبيحي ان دائرة الاحزاب السياسية في وزارة الداخلية مترهلة ولا تقوم بواجباتها.

البلاد ذهبت الى وزارة الداخلية لتتعرف على الكيفية التي يتم بها اعطاء الترخيص للاحزاب حيث تقوم دائرة الاحزاب السياسية بالوزارة بمنح التراخيص ضمن حدود القانون والميثاق الوطني، وحول الطريقة التي تتاكد بها الوزارة على مسألة الاستقلالية المالية، قال مصدر مطلع بقسم الاحزاب السياسية بان الحزب يقدم التزاما بعدم تلقيه اي معونات مادية من اي جهة كانت وذلك خلال النظام الداخلي الذي يتقدم على اساسه للحصول على ترخيص.

وحول الطريقة التي يتم على ضوئها توجيه تهمة الى اي حزب بتلقيه معونات مالية قال ذات المصدر بناء على بيانات تقدم من الاجهزة الامنية والتي على ضوئها يتم تحويل الحزب الى المدعي العام. ويوجه منير شرايحة عضو مكتب تنفيذي في الوحدة الشعبية الديمقراطية سؤالا الى المعنيين اذا كانت بالفعل هناك علاقات لاحزاب بالخارج تنظيميا وماليا. يقول ان علاقات الاحزاب الاردنية لا تتعدى كونها اتصالات باحزاب عربية ديمقراطية تجسيدا للحس القومي، مبينا ان اي محاسبة لهذه العلاقات يسيء لوجه الديمقراطية وبالمفهوم الوطني والقومي. وقال ان الحكومة فشلت في اثبات قضية الارتباطات الخارجية واكبر دليل على ذلك قضية (حشد) حيث لا تزال القضية تفتقر لاي اثبات على علاقات مالية بالخارج.

ويرى شرايحة ان قضية علاقة الاحزاب بالخارج لا يتعدى كونه موضوعا سياسيا ليس بحاجة الى تشريع بالبرلمان لان قانون الاحزاب واضح بما يخص هذه المسألة مشيرا الى ان الهدف الحقيقي هو البحث عن اسباب سياسية لتعطيل دور المعارضة.

من جانبه يقول سالم النحاس امين عام حزب «حشد» ان الجذور التاريخية للحزب لا يمكن ان تتخذ على انها دليل على الارتباط بالخارج، مشيرا الى ان التطورات الموضوعية والتحولات النوعية التي شهدتها البلاد والقضية الفلسطينية وكتتويج للحوارات الداخلية العميقة في صفوف الجبهة الديمقراطية الفلسطينية، تقرر في اجتماعات مجلسها الحزبي المنعقد في اواسط تموز عام ١٩٨٩ احداث جملة من التطويرات البرنامجية والتنظيمية اسفرت عن انهاء العمل بصيغة (مجد) وتوجيه منتظماتها ومناضليها المساهمة والانخراط في بناء حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد).

مضيفا انه انطلاقا من ذلك عقد في ٢٥ تموز ١٩٨٩ المؤتمر الوطني الاول للحزب، حيث تم مناقشة واقرار وثائقه وبالاستناد الى قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لعام ١٩٩٢، حصل الحزب على الترخيص القانوني واجازته العلنية.

واوضح ان القضية المحركة من قبل وزارة الداخلية ضد «حشد» على خلفية اتصاله بجهات خارجية، لا زالت امام القضاء منذ (١١) شهرا مشيرا الى ان الحق العام اعتمد على اتهامه للحزب على بعض شهادات كوادر سابقة بالحزب تم فصلها وعلى قصاصات صحف

وقال انه حتى هذه اللحظة لم يتمكن الادعاء من اثبات اتهامه.

الاحزاب والحكم

تعد مشاركة الاخوان المسلمين في حكومة السيد مضر بدران اول مشاركة حزبية في الحكم بعد الانتخابات العامة التي جرت عام ٨٩ ولسنا هنا في معرض تقييم هذه التجربة الا انها كانت اول بوادر تداول السلطة بين المعارضة والحكومة ولم يخف على احد ان برلمان الـ٨٩ قد ضم عناصر عديدة من المعارضة التي كان ابرز نوابها النائب بسام حدادين الذي كان عضو لجنة مركزية في حشد وعيسى مدانات احد قياديي الحزب الشيوعي وفخري قعوار المعارض المستقل انذاك.

اما برلمان الـ٩٣ فقد ضم ١٦ نائبا من جبهة العمل الاسلامي وعضوا في حزب الشعب الديمقراطي حشد حينذاك بسام حدادين وخليل حدادين من حزب البعث والدكتور مصطفى شنيكات من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، اما حزب العهد فقد افرز النائب عبدالهادي المجالي وطه الهباهبة ومفلح الرحيمي ويذكر ان هنالك نوابا انضموا للاحزاب بعد ان جلسوا على مقاعد البرلمان عقب محاولات هذه الاحزاب استقطاب النواب.

وقد نجح حزب التقدم والعدالة باستقطاب النائبين فياض جرار والنائب جميل الحشوش اما النائب حماد ابو جاموس فقد اعلن عن استقالته من حزب المستقبل بعد جلوسه وتجلمه في الانتخابات النيابية وذلك بسبب تناقض موقفه مع موقف حزبه، ولا ينسب ابو جاموس الفضل في وصوله الى النيابة لحزب المستقبل؟

كما نجح النائب عبدالرؤوف الروابدة الذي يشغل منصب الامين العام لحزب اليقظة بالوصول الى كرسي البرلمان والدخول الى احدى الحكومات بحقيبة وزارية.

ويمكن الاستنتاج ان الاحزاب وبالذات احزاب الوسط لم يكن لها اي دور يذكر في وصول رموزها الى قبة البرلمان وانما كانت بجهود شخصية من قبل هؤلاء الاشخاص، مستفيدين من قانون الصوت الواحد الذي جرى انتخابهم بناء عليه لدرجة ان الاخوان المسلمين اعتمدوا على هذه القاعدة في ايصال بعض اعضائهم الى البرلمان.

حكومة.. ومعارضة

العلاقة الحكومية مع احزاب اليسار لم تكن باحسن احوالها منذ ان خرجت هذه الاحزاب من تحت الارض، واستطاعت حكومة الكباريتي احتواء هذه الاحزاب عن طريق ضم النائب الحزبي مصطفى شنيكات في الفريق الحكومي.

ويوضح السيد منير شرايحة عضو مكتب تنفيذي ومسؤول الدائرة السياسية في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني الصورة الحقيقية للعلاقة الحكومية معهم – اي احزاب اليسار.

اما حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد فقد وصف علاقة الاحزاب خاصة المعارضة منها بالحكومة بانه تاريخ طويل حافل بالعداء لان الحكومات المتعاقبة تعتبر نفسها فوق الاحزاب.

وفي السياق نفسه فقد وجهت الحكومة اصابع الاتهام لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني اثناء ازمة الجنوب محملة اياه المسؤولية المباشرة فيما حدث، حيث تعرض البعث لحملة اعتقالات واسعة في صفوفه شملت الامين العام تيسير الحمصي.

كبيرة	٥.٣	٤.٦	٤.٩
متوسطة	١١.١	١٢.٩	١٢.٠
قليلة	٦.٣	٦.٦	٦.٤
غير مهتمة	١٩.٣	١٥.٠	١٧.٢
غير مهتمة اطلاقا	٢٠.٤	٩.٩	١٥.٢
لا اعرف	٣٧.٦	٥١.٠	٤٤.٣
المجموع = ١٠٠٪	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠

وقد اعلن البعث في حينها عدم مسؤوليته عن الاحداث التي حصلت وان الحزب استخدم ككبش فداء.

الاحزاب والصراعات الداخلية

مرت الاحزاب الاردنية ولا زالت تمر بالعديد من الصراعات الداخلية والتي كان لها الاثر الكبير في عرقلة مسيرة هذه الاحزاب ومنعها من تحقيق اهدافها والغايات المرجوة منها. وتبرز في هذا الامر الصراعات الداخلية التي تمر بها الاحزاب والتي تؤدي غالبا الى انشقاقات في كوادرها وصفوفها وحروب اعلامية معلنة وغير معلنة. فعلى سبيل المثال شهدت الصفوف الحزبية المعارك الحامية التي وقعت بين قيادات حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» والمنازعات التي دارت بين امين عام الحزب طلال الرمحي والمهندس مصطفى العيساوي المتعلقة بمنصب الامين العام، حيث ولدت هذه التناحرات ما يشبه الحزبين داخل الحزب الواحد واصبح من المتعذر على احد ان يعرف الاسم الفعلي للامين العام، فهناك مقران للحزب واميتان عامان وجماعتان تتراشقان الاتهامات بالنصب والاحتيال وتبذير الاموال حتى وصل الامر في النهاية الى القضاء بعد ان احالت دائرة الاحزاب في وزارة الداخلية النزاع للمحكمة، ولا يزال الوضع معلقا في حزب «الوحدويون» بانتظار حكم المحكمة بعد ان عجزت كل المساعي في توحيد قيادة الحزب الداخلية.

وتجدر الاشارة الى ان نزاع الوحدويون الداخلي امتد الى احزاب اخرى وعلى راسها حزب التقدم والعدالة، حيث اتهم احد اطراف النزاع وهو المهندس العيساوي قيادة التقدم والعدالة بمحاباة الامين العام طلال الرمحي لاسباب خاصة وامتد الامر الى اصدار البيانات النارية والمهاجمة للعدالة مما خلق المزيد من الاضطرابات والهجمات بين فريقي النزاع.

حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد شهد ايضا نزاعات وانشقاقات بين كوادره نتج عنها استقالات او قرارات فصل بحق البعض، وبحسب مصادر مطلعة من حشد بان الانشقاقات التي حدثت كانت على خلفية سياسية فكرية ولها علاقة بالوضع القائم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بحيث وجد بعض اعضاء حشد ان الحل الوحيد بعد هذا التفسير هو التكيف مع ما يجري على الصعيدين العالمي والمحلي، ومن ابرز الاستقالات التي شهدها حشد كانت استقالة النائب بسام حدادين واعضاء المكتب التنفيذي جميل النمري وحسين ابو رمان والثلاثة اعضاء سابقين يمثلون الان شهود ادعاء ضد حزب الشعب الديمقراطي في قضية لا زالت منظورة امام القضاء.

وللحزب الديمقراطي الوحدوي نصيب في النزاعات الداخلية والتي برزت بشكل كبير اثر مشاركة الحزب في الحكومة من خلال عضو الحزب الدكتور مصطفى الشنيكات وزير الزراعة.

وقد اثارت مشاركة شنيكات في الحكومة العديد من الاضطرابات الداخلية وحدثت الانقسامات في الراي بين مؤيد ورافض، ويبدو ان الحزب عجز عن ايجاد صيغة متوازنة لارضاء الاطراف المتنازعة داخله مما ادى الى عدة استقالات حدثت مؤخرا كان على راسها استقالة امين عام الحزب مازن الساكت وعدد اخر من الاعضاء.

احزاب الوسط شهدت ايضا نزاعات ومشاكل داخلية في صفوفها كان اخرها ضمن كوادر حزب العهد، فقد فوجئ العهد بعدد كبير من الاستقالات الجماعية شملت الفروع ايضا حيث اتهم الاعضاء المستقيلون قيادات العهد بالتطرف في المركزية باتخاذ القرارات وتوغل العشائرية ضمن صفوفه والاهم من ذلك تاكيدهم على اهمال قيادات الحزب لمشاكل الاعضاء وقضاياهم وحتى توجهاتهم، اضافة الى اسباب تتعلق بتركيبة المناصب القيادية في الحزب وحصرها بفئة محدودة خلقت ازمات وانتقادات داخلية تمت على اثرها الاستقالات المتتالية.

وينطبق الحال على الحزب الوسطي المستقبل الذي شهد انشقاقا كثيرا منذ عام تقريبا وذلك ايضا بسبب تفرد القيادة كما تقول اعضاء الجماعة المنشقة في اتخاذ القرارات، وتجدر الاشارة الى ان الجماعة المنشقة فرضت حزبا جديدا ظهر باسم حزب الامة.

ولا يختلف حال الاحزاب السابقة عن حزب جبهة العمل الاسلامي، الذي اصبح ارضا خصبة للتناحر على الانتخابات والمناصب والمكاسب بين كوادره مما ساعد على انتشار الكولسات والشللية بين صفوفه خاصة عندما يحين وقت الانتخابات لتسلم المناصب داخل الحزب وهذا ما ادلى به احد اعضاء الحزب السابقين حيث قال ايضا لقد حدثت انشقاقات في صفوف الحزب بسبب الازدواجية التي تحدث بين ما تقوله القيادة للقاعدة وما تقوله القيادة امام الحكومة وما تنشره في الصحف من مديح لبعض رموز الحكومة دون الرجوع للقاعدة واستشارتها في كل ما يحدث مما ادى الى العديد من الاستقالات في كل الفروع للجبهة ومن ابرز المستقيلين من حزب جبهة العمل الاسلامي النواب نيب عبدالله واحمد الكساسبه والدكتور صلاح الخالدي اضافة الى العديد من الاعضاء الاخرين وبحسب هذا العضو السابق فان الكثيرين من اعضاء الحزب يعزفون الان عن حضور اجتماعات الحزب لانعدام الثقة بقياداتهم التي توجه انظارها دائما اما لحقائب الوزارة او المقاعد البرلمان على اقل تقدير.

[illegible]

تشكل احزاب الوسط شريحة واسعة من الاحزاب الاردنية حيث يبلغ عددها حوالي احد عشر حزبا مرخصا، تتميز بكونها اسست بعد اقرار قانون الاحزاب عام ١٩٩٢، اي لم يكن لها تواجد في الحياة السياسية قبل ذلك التاريخ، اضافة الى انها تحمل صفة حزب الرجل الواحد بالرغم من وجود اعضاء ومكتب سياسي ولجنة مركزية كاي حزب.

ومما يسجل لهذه الاحزاب المعروفة بموالاتها المطلقة للحكومات مشاركتها الفعالة في الحياة السياسية حيث اخرجت عدة احزاب وسطية ووزراء وامناء عامين ونواب واعيان واكبر مثال على ذلك حزب اليقظة حيث حمل امينه العام عبدالرؤوف الروابدة عدة حقائب وزارية الى جانب كونه نائبا في مجلس النواب لدورتين متتاليتين.

وكذلك حزب العهد الاردني حيث يتولى امينه العام في الحكومة الحالية حقيبة الاشغال العامة، الى جانب وجود عدد ليس بقليل من اعضائه في مناصب حكومية من الدرجة الثانية والثالثة. معظم هذه الاحزاب لم يكن لها دور فاعل في الحياة العامة، حيث لم يسجل لهذه الاحزاب اي سابقة باتخاذها دور المدافع عن قضايا المواطنين، فخلال ازمة الخبز والاعلاف التزمت هذه الاحزاب الصمت وكأن الامر لا يعنيها.

وانحصر دور احزاب الوسط فقط باصدار بيانات تأييد وتثمين لدور الحكومة بصرف النظر عما تقوم به الحكومة، واظهرت تفاعلا كبيرا فقط بالمشاركة بالاحتفالات والمناسبات الرسمية.

ويصف البعض هذه الاحزاب بوصفها واجهات عشائرية ومما يدل على ذلك، ان معظم اعضاء اي حزب منها هم من نفس عائلة الامين العام او من اصدقائه او اقاربه ليس الا.

وعلى الرغم من المحاولات العديدة لدمج احزاب الوسط التي كان ابرزها مبادرة الدكتور عبدالسلام المجالي الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل لاسباب يجملها احد قياديي الوسط بالتالي: اولا عدم جدية احزاب الوسط التي يبلغ عددها احد عشر حزبا في الدمج بين الشخصنة التي تحكم تركيبة الاحزاب السياسية الوسطية، اما السبب الثاني فيعود الى الخلافات المتجذرة بين رموزها نظرا لانتمائهم لمدارس سياسية وفكرية مختلفة تحمل في ثناياها بذور الاختلاف ولا تحمل غصون الالتقاء.

ويرى منير شرايحة عضو مكتب تنفيذي في الوحدة الشعبية، ان فهمنا للعمل الحزبي يجعلنا نعتقد ان الاحزاب تمتلك العصا السحرية لحل المشاكل، مضيفا ان دور الاحزاب هو التماس احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية ندعو لها ونناضل من اجل تحقيقها.

وحسب وجهة نظره فالحزب كمؤسسة لا يمتلك ادوات لايجاد الحلول فهو دوره ينحصر بنقل الرسالة للجماهير، ثم يصبح الدور للجماهير من اجل هذه الامور. وقال خلال عملنا الحزبي انجزنا جزءا كبيرا في هذا المجال سواء في مواجهة التطبيع والقرارات الاقتصادية او العلاقات العربية العربية، مشيرا ان مواقف الجماهير من كل ما مضى لم يكن من عبث فهو بداية حس عفوي وطني ازاء ما يحيط بالامة من اخطار وثانيا دعوة الاحزاب وتحديدا المعارضة وتوجيه الجماهير لمخاطرها

العمل الحزبي.. الى أين؟

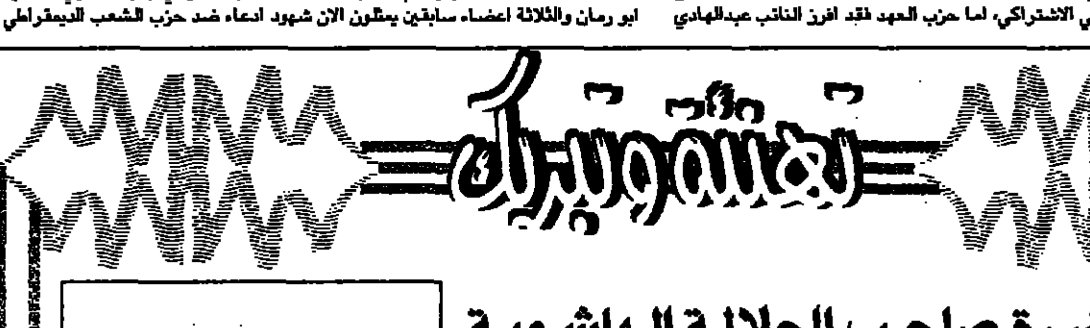
يعتقد على نطاق واسع انه رغم مرور اربع سنوات على بداية العمل الحزبي في الاردن الا ان هذا العمل لم يصل لمرحلة النضج السياسي في الممارسة الفعلية وفي تحويل الشعارات الى واقع. ويبقى صوت الاقوال اقوى من صوت الافعال مما دفعنا لرسم دائرة استفهام كبيرة حول الدور الذي اضطلعت به الاحزاب في المشاركة الفعلية في اللعبة السياسية.

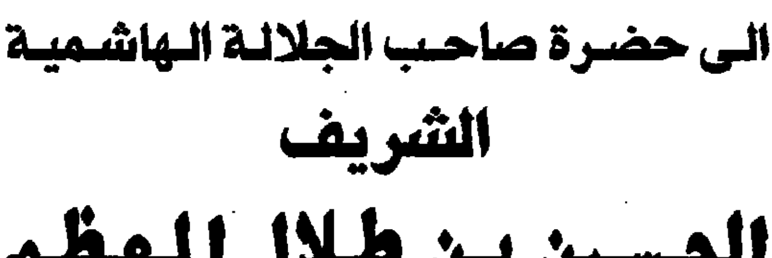
ويذهب النائب نيب عبدالله الى القول في تقييم له كحزبي سابق في جبهة العمل الاسلامي بان العمل الحزبي اذا كان وسيلة لخدمة الوطن والمواطن وتحقيق الاهداف السياسية النبيلة فهي جيدة وتستحق تحمل الصعاب والمعاناة، اما اذا كان العمل الحزبي ان يحصر الانسان في دائرة ضيقة ويصبح الحزب هو الغاية ويصبح عبارة عن شللية ومزرعة لبعض الاشخاص داخل الحزب فهو امر خطير ولا يمكن ان يؤدي الا لتمزق الوطن وضياع الهدف المرجو وزراعة الاحباط والسلبية. وعلى سبيل المثال ما ذكره الدكتور عبدالله العكايلة داخل المجلس ان حملة شعار الاسلام هو الحل قد قصروا في تطبيقه.

الاحزاب لم تنجز شيئا ولم تحقق اهدافها، اذ ان التجربة الحزبية في الاردن لم تحقق الاهداف المرجوة منها وقد جاء حزب الجبهة العمل الاسلامي ليقلل من قيمة جماعة الاخوان المسلمين في نشر الفضيلة والتربية الاسلامية بين الناس واصبحت العملية تناحرا على الانتخابات.

وارجو مراجعة ما كتبه الدكتور صلاح الخالدي عندما تحدث عن سلبية النزوع الى الدنيا والتي حدثت بين صفوف الاخوان خاصة بعد ظهور حزب جبهة العمل الاسلامي، والذي يشكل اكثر من ٩٩٪ من الاخوان عندما قال: انسحبت لانهم رسبوا في الامتحانات واتهم اعداء سيد قطب الداعية الشهيد صاحب تفسير في ظلال القرآن وكذلك عندما تهتم بحب الدنيا مع الاستيزاز.

ولم يستطع الاخوان الحفاظ على سرية عملهم حيث كشف تناحرهم جميع اوراقهم واخذت تظهر اخبارهم في الصحف ولم يبق شيء مستورا ■











أقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين





فوق النخل فوق!

يندفع طفل في التاسعة من عمره، وقبل ان يتمكن من قطع (شارع المحطة) ليلحق باصدقائه، تكون سيارة من حديد يقودها سائق من لحم تمرّ بعجلاتها فوق الجسد الطيب، وتترك للطفل آخر دقائق من العمر يتلوى فوق الاسفلت بينما حقائب اصدقائه تتراخى عن اكتافهم.

«يصدر بيان حكومي يحمّل العراق المسؤولية، وفي لهجة اخوية دافئة يطالب بغداد بالبحث عن الجاني وانزال اشد القصاص به».

تشتد الحصبة على طفل في الخامسة من عمره، تسأل الأم زوجها أن يحمله الى (مستشفى الكرك الجديد) الجدة المذعورة تتابع المشهد بهلع طفلة في الصف الاول الابتدائي. الأب يشد على لفافته. انها ليلة باردة والمسافة بين (الحوية) والمستشفى مهجورة في هذا الوقت من السيارات، بطارية تراكتور الحاج مفلح ميتة، تمر دقائق ثم ساعات ثم يؤذن لصلاة الفجر بينما الطفل يحمل جحيم الحصبة ويغرق معها في جليد الموت.

«يصدر بيان عن وزارة الخارجية مطالبا الحكومة العراقية بتحمل مسؤولياتها عن حياة الاردنيين وفي لهجة عربية يؤكد البيان ان موت الطفل رسالة سياسية من بغداد الى عمان».

يتدحرج على درج ينحدر من سفح (جبل الحسين) الى بطن العاصمة عجوز في الثمانين من عمره، يحاول اللحاق به شابان كانا في طريقهما الى الجامعة، لكن العجوز يستقر جثة هامدة بعد اربع درجات حجرية، يحمله الشابان الى بطن المدينة، تتوقف سيارة وتحملهم الى المستشفى، تمر ساعة باردة على الشابين، ثم يخرج الطبيب لينقل اليهما العزاء. تأتي الشرطة تسجل في المحضر انه لم يتم التعرف على الرجل الميت، ولم يتم العثور في جيبه الا على علبة دخان ريم وقداحة وصورة لصدام حسين!

«يصدر بيان يؤكد استدعاء السفير العراقي حيث يطلب اليه ان تقدم حكومته تفسيرا بكل هذا الذي يقع. ويقول البيان الاردن يمكن ان يتسامح بشأن قتل شبابه لكنه لا يمكن ان يصبر طويلا على مصرع اطفاله وشيوخه. يغادر السفير مبنى وزارة الخارجية وينتظر دقيقتين في سيارته قبل ان يأتي سائقه الذي كان مشغولا مع موظف الاستعلامات بالاستماع لاغنية (فوق النخل فوق).

هذا الذي قلته في سطوري السابقة لم يحدث، وليس حقيقيا، لكن الذي يحدث الآن هو مثله تماما، وهو امر محير.

ونسأل ربما بحزن وربما بغضب.

لماذا يقتل الاردنيون في رومانيا ولا يكون سوى خبر عن موتهم، لا يصدر بيان عن الحكومة ولا تهديد عن وزارة الخارجية ولا يوصف الذين يقتلون بالشهداء والاهم ان اتهاما واحدا لا يوجه ومن الطريف ان السفير الروماني لا يتم استدعاؤه.

ونسأل ربما بغضب وربما بصلف:

يقتل اردني واحد على الأقل كل اسبوع في الولايات المتحدة. واعرف ان احدا لا يجرؤ على ان يستدعي سفيرا ليسأله او مأمور مقسم السفارة للاستفسار منه.

. مقبل عام تم سجن مدير عام مدرسة خاصة لانه قام بضرب طالب اردني ينعم بالجنسية الاميركية كفين فقط لا غير على خده واطلق سراح المدير العام بعد اعتذار مهين منه للأصدقاء وتعهد شبه خطي بالتأكد من وثائق كل طالب قبل صفعه على وجهه اذا كان كسولا او ازعر، عفوا الاميركي لا يكون ازعر قطه.

يقتل الاردنيون في غير رومانيا والولايات المتحدة!

يقتل الاردنيون في اي مكان من العالم، لكنهم يموتون مثل دجاجات لاحمة لا يؤكل لحمها او مثل دجاجات تقدم بها السن فلم تعد قادرة على ان تبيض.

لا يستدعى سفراء للاستفسار منهم ولا توجه تحذيرات لاقطارهم ولا نقول لهم «انما للصبر حدود» هذه التي نقولها للعراقيين كلما ارتكب مجرم عراقي جريمة دنيئة ضد مواطن اردني، وكأن العراق بعد هذه السنوات القاسية من الحصار بات برجا للحمام او سهلا اخضر للنعاج، او كأن العراقيين لم يسمعوا بمن يجب أن يخرج على الناس شاهرا سيفه طالبا لرغيف خبز او حقنة انسولين او زجاجة من حليب نيدو او حبتين لوجع الصداع!

وأسأل هذه المرة السؤال المعلق على شفاه اردنيين كثر. اردنيين ليسوا عملاء للعراق مثل هؤلاء الكركية ولكنهم عملاء لعروبتهم، لماذا يحدث كل هذا؟! واذا كان العراقيون اعداء (للديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان) فهل يجب ان نعلمهم بالقوة والتحدي كيف يتحولون الى مستمتعين مثلنا بالديمقراطية وما بعدها؟ فحق المواطن في هذه الديمقراطية مقدس ولا يمكن ان يحول دون ممارسته لها ظرف طارئ، او دائم، احتلال او حصار، جوع او تخمة (منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٩ بقينا نحن بلا ديمقراطية وبلا تعددية وبلا حقوق انسان لان الاحتلال الصهيوني استمر يقف بيننا وبين ممارستنا لكل ما هو حق لنا».

«وبعد مجيء الديمقراطية اكتشفنا ايضا ان هناك ديمقراطية يبلغ ثمن مترها قرشين واخرى يبلغ ثمن مترها الاف الدنانير. كما اكتشفنا انه يكون للمواطن عشرة نواب ولكن القانون يسمح له باستخدام عشر صوته لاختيار ممثله واكتشفنا .. واكتشفنا وسنكتشف اكثر».

في بلدنا اناس يحاولون تصفية حسابات لا مع الشعب العراقي وانما مع الشعب الاردني، لهؤلاء اقول ويقول الكثيرون ان العملية بالغة الصعوبة.

وفي بلدنا اناس يعتقدون ان الاردنيين الذين وقفوا مع العراق في دفاعه عن امته فعلوا هذا لانهم لا يحبون الاردن واعتقاد ساذج مثل هذا تصعب مناقشته. فالذين وقفوا مع شرف امتهم هم الذين وقفوا مع انفسهم فوجدوا انهم في خندق هذه الامة وليس في خندق العراقيين او الكويتيين.

امام (متجر سمير) انحنت الام لوضع حبات التفاح داخل كيس بلاستيكي اسود. كان طفلها ذو التسعة اعوام يتابع حركة الناس والطلبة العمانيين والماليزيين والاردنيين في ساعة الغروب في (ضاحية المرج) نهضت الام واتجهت بكيسها نحو الميزان بينما ظل طفلها يتابع المشهد واذا اوشك ان يتحرك بعيدا عن امة جاء صوتها.

– انتبه يمه يا صدام

خرجت من لحظات سرحان. كان الطفل يتحرك بحذر، خصلات شعره تنحدر فوق جبينه الابيض. قلت لمن كان يقف الى جانبي:

– الله وحده يعلم اي مقص سيأتي على هذه الخصلات بعد عام من الآن او بعد عشرة اعوام.

وواصلت قراءة مقابلة مطولة مع عطوفة مدير الامن العام حيث اكد ان مواطنا واحدا لم تتم الاساءة اليه في الاحداث الاخيرة.

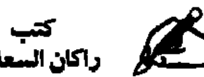
واسأل عطوفته:

– اذن من الذين قص شعور الكثيرين اذا كانت نقابة الحلاقين تؤكد من جهتها انها لم تفعل هذا ومن الذي ...؟!

واعتذر عن طرح عشرات الاسئلة حتى لا يتهمني خبيث بالسذاجة اذ طرح اسئلة يعرف الجميع اجابتها!!■

٢٤ ساعة من المفاجآت والحكومة تتدخل لوقف الزحف الاسلامي

المعارضة اخترقت صفوف كتل الوسط و«السرور» اعلن الاستنفار


كتب
راكان السعايدة

قفزت تحركات انتخابات رئاسة مجلس النواب فوق كل احتمالات الحسم المبكر بعد ان احدثت كتلة المعارضة جملة من الاستحقاقات التي دفعت بقوة نفسها الى حض المهندس سعد هايل السرور المرشح الذي اهتزت حساباته بعد ظهور المرشح الاسلامي الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني والذي تجاوز مع كتلته مظاهر الاستعراض السياسي امام القواعد الانتخابية الى الفعل الجدي والسعي المتسارع للوصول الى كرسي الرئاسة في الخليل اثر قراءة وجدت بها كتلة المعارضة فرصة جيدة للمنافسة مع امكانية الفوز.

المهندس السرور لم يكن يدرك انه سيواجه هذا المد من الجناح المعارض لعودته الى كرسي الرئاسة لمرة ثالثة اذ كانت توقعاته ان تكسر كتلة المعارضة مبدأ الفوز بالتزكية ولكن ان تأخذ التحركات شكل البحث عن الفوز في ملعبه ومن داخل قواعده البرلمانية فهو الامر الذي لا يمكن تصوره.

عموما هذا ما حدث بالفعل ليكتشف المهندس السرور والصف الحكومي على رئاسة الزعيم عبدالكريم الكباريتي ان ما تم رسمه لم يعد يتطابق مع الواقع وحقيقة ما يجري على الارض .. فالتيار الاسلامي يسانده بذلك قوة تيارات المعارضة الموحدة منها ضمن كتلة المعارضة استطاعت اقتحام معامل السرور الكباريتي تتحدث بها صدعا من الصعب تحديده بالوقت القصير المتبقي عن ساعة الانتخاب.

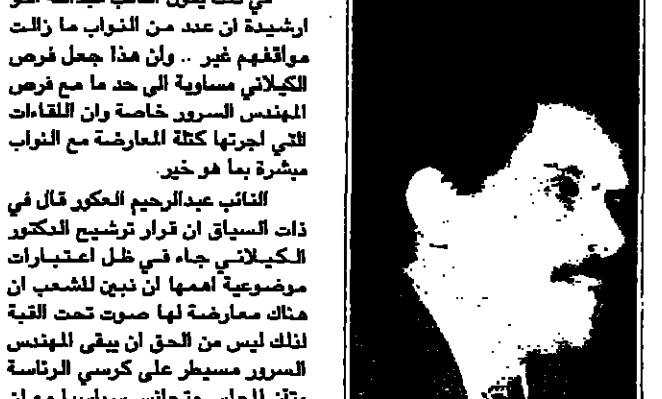
المعلومات بهذا الاتجاه تقول ان الدكتور الكيلاني تمكن خلال الايام القليلة الماضية من احداث العديد من الاختراقات لمواقع المهندس السرور وان هذه الاختراقات نجحت الى حد بعيد في تغير اصطفافات جميع الكتل باستثناء كتلة سقط رأس السرور (التجمع الديمقراطي).

هذا الاختراق اكده نائب ... بقوله للبلاد ان المعارضة نجحت الى حد كبير في التأثير على بعض نواب الكتل واستطاعوا اخذ وعود منهم لدعم الدكتور الكيلاني حيث جرى الاتفاق ان يعلن عن دعم المهندس السرور في الظاهر على ان يتم التصويت في الباطن على الدكتور الكيلاني وذلك حتى يتجنب هؤلاء النواب الصدام مع كتلهم التي اعلنت مبكرا دعم للمهندس السرور بفعل الضغط الحكومي وتحديدا الكباريتي.

بطبيعة الحال هذا الكلام يمكن تأكيده من الحديث الذي قال فيه الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني لـ«البلاد» انه وجد تجاوب واسع من مختلف النواب على قرار ترشيح لانتخابات الرئاسة مبينا ان النواب الذين التقاهم يشعرون ان الدورة النهائية تحتاج الى رئاسة جديدة ودم جديد لاستعادة هيبة المجلس بعد ان هيمنت رئاسة الحكومة كليا كثيرا.

وهنا يؤكد الكيلاني انه عقد لقاءات عديدة مع نواب بشكل فردي وليس كتلوي واخذ منهم كامل













التطبيقات .. لذلك يقول الدكتور الكيلاني بالحرف «ساكسب المعركة بفضل الاجواء اولا وبفعل تحرك كتلة المعارضة الايجابي».

كيف تم ذلك؟

نائب مقرب من المعارضة قال ان النجاح الذي تحقق يعود اولا الى ان شخص الكيلاني لا يوجد عليه اي تحفظات نيابية وانه نائب اسلامي معتدل تحترم الجميع ولن يكون صاحب مواقف متشنجة اذا ما فاز بانتخابات الرئاسة وثانيا ان كتلة المعارضة اتبعت تكتيكا متقدما عندما بدأت قبل الاعلان عن ترشيحها الدكتور الكيلاني بتحديد النواب الممكن جذبهم الى صفها لدعم المرشح المنافسة للمهندس السرور بسهولة خصوصا وان الاعتبارات التي اثرت على انتخابات الرئاسة في السنوات الثلاث الماضية لم تعد موجودة الان خاصة اعتبار التقرب من الخط الوسط الذي يعني التقرب منه التقرب من كرسي الوزارة وان هذه الدورة والاخيرة ولا بد اعادة الاعتبار للمجلس في عيون القواعد الانتخابية حتى يسحب عليه التهاون ومهادنة الحكومة من كل القرارات التي قالت من مكتسبات المواطنين.

يضاف الى ذلك كله ان العديد من النواب سواء كانوا ضمن كتل او بشكل فردي قد طحوا انفسهم بشكل ما لخوض الانتخابات الا ان فعل الضغط الحكومي حال دون اعلانهم ذلك صراحة مما سبب لهم حساسية من القرارات المرة لهم عبر الكتل او بالامر المباشر من الحكومة وهذا يعني انهم يخضعوا لقرار دعم المهندس السرور وبل انهم سيعملون عكس ذلك تماما ولكن بشكل سري.

في ذلك يقول النائب عبدالله اخو ارشيدة ان عدد من النواب ما زالت مواقفهم غير .. ولن هذا جعل فرص الكيلاني مساوية الى حد ما مع فرص المهندس السرور خاصة وان اللقاءات التي اجرتها كتلة المعارضة مع النواب مبشرة بما هو خير.

النائب عبدالرحيم العكور قال في ذات السياق ان قرار ترشيح الدكتور الكيلاني جاء في ظل اعتبارات موضوعية اهمها ان نبين للشعب ان هناك معارضة لها صوت تحت القبة لذلك ليس من الحق ان يبقى المهندس السرور مسيطر على كرسي الرئاسة وتأن المجلس متجانس سياسيا مع ان ذلك ليس الحقيقة بل هناك اصحاب راي وفكر لهم مواقف محددة من كل شيء ومن مختلف القضايا المساسة بقوت الشعب.

وعن فرصة الدكتور الكيلاني يقول النائب العكور ان مرشحنا سينطلق من (٢٣) نائب هم نواب كتلة المعارضة واذا ما صدقت التوقعات والاتصالات فانه سيدعم من النواب الوسطين ما بين (٨ - ١٠) اصوات يضاف اليهم نواب بعض الكتل الذين وعدوا بالدعم لحسن اختيار الدكتور الكيلاني .. لذلك والكلام للعكور فان فرص الكيلاني ليست بسيطة.

وبرغم ذلك وبرغم ان ساعة الانتخابات لم يعد بعضها عن الحدوث الا (٢٤) ساعة فقط الا ان نجاحات الدكتور الكيلاني وكتلته استطاع المهندس السرور .. سريعا ليبدأ الهجوم المعاكس في محاولة لتطهير مواقعه بمساندة حكومية شاملة بعد الغزو المعارض لها اذا قالت مصادرنا النيابية ان اتصالات مكثفة يجريها المهندس السرور مع كافة الكتل وبشكل فردي مع النواب المتوقع تفريدهم خارج سرية لقلب توقعات المعارضة وتحجيم تحركاتهم.

المهندس السرور اضاف الى .. حالة الاستنفار وتعزيز اتصالاته ليلا نهارا مع النواب بزيادة ساعات اتصاله مع الحكومة خاصة رئيسها على الخط الساخن لتبادل المعلومات واخر التحركات لكافة كتل المجلس لضمان سير الامور كما خطط لها سابقا الا ان ما حدث مؤخرا وتغير ترتيب الملفات على طاولة المجلس جعل الحكومة في الايام الاخيرة الى شن حملة من الاتصالات مع كافة النواب الدائرين في فلك الوسط لمحاصرة الزحف الاسلامي عليهم.

وتقول المصادر ان الرئيس الكباريتي بات في ظل التطور الاخيرة الى التدخل مرة اخرى لتعزيز فرص المهندس السرور وتخفيف حدة تحرك المعارضة غير المتوقع الذي بات يهدد فوز المهندس.

ويرى المراقبون في ذلك ان المجلس تحول في هذه الايام الى ساحة حرب غير معلنة بين المعارضة والحكومة على كرسي الرئاسة وان تداخل الاحتمالات وتضارب المعلومات قلب كل الاولويات واعاد ترتيب ملف الرئاسة من جديد رغم انه احتمال الحسم لصالح المهندس السرور ما زال قائم حتى ساعة اعداد هذا التقرير■

صرخة حق

زياد ابو غنيمة



لماذا قتلت الحكومة البسمة على شفاه اطفال المعتقلين السياسيين..؟

اجزم ان مئات الآباء، والامهات والزوجات، والابناء والبنات، والشقيقات والاشقاء، والخالات والعمات، والاقرباء والاصدقاء والجيران، لم يغمض لهم جفن، ولم تنم لهم عين، طيلة ليل الاربعاء الماضي، بانتظار فجر يوم الخميس حيث كانوا ينتظرون ان تترجم الحكومة ارادة ملك البلاد بمناسبة عيد ميلاده الى فعل فتفرج عن المعتقلين السياسيين.

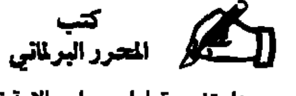
والله، ثم والله، والله لو وضعت الحكومة الشمس في يميني، والقمر في شمالي، ما صدقت انها لم تفهم ما حملته مكرمة ملك البلاد من رسالة واضحة لها بضرورة تبييض السجون من المعتقلين السياسيين. ووالله ثم والله، لو حلفت الحكومة مليون يمين ما صدقت انها تعجز عن فرز اسماء المعتقلين السياسيين الذين شملتهم ارادة ملك البلاد في اقل من سويعات، فلماذا لم تفعل..؟ ولماذا لجأت الى استهبالنا نحن الشعب الطيب فاوعزت الى وزير عدلها الاستاذ الصديق عبدالكريم الدغمي ليطلب من الناس ان يذكروا الحكومة بابنائهم وازواجهم وابائهم الذين سجنتهم، وليذكروا الحكومة بالمدد التي امضوها من مدة محكوميتهم، عبر تقديم استرحام للحكومة للافراج عنهم..؟ ادفع ما تبقى من عمري لمن يدلني على تفسير او تبرير مقنع لهذا الذي فعلته حكومتنا من افراغ لمكرمة ملك البلاد من اقباس الامل والرجاء التي حملتها لاهالي المعتقلين السياسيين واصدقائهم، بل ولكل المواطنين الذين اثلجت صدورهم وافرحتهم سياسة تبييض السجون من معتقلي الرأي والفكر..؟

مطلوب من حكومتنا ان تعتذر اولاً لملك البلاد عن تقصيرها في فهم الرسالة التي حملتها المكرمة من رغبة في اغلاق ملفات معتقلي الرأي والفكر، وعن تقصيرها في ترجمة الارادة الملكية الى فعل فوري يضيء شفاه الاباء والامهات والزوجات والابناء والبنات ببسمات الفرحة بلقاء احبابهم الذين سهروا الليل الطويل لاحتضانهم فجر يوم الخميس الماضي، ومطلوب من الحكومة ان تعتذر، من بعد، لمئات الاطفال والامهات والزوجات الذين قتلت البسمة على شفاههم، ولجهضت الفرحة في صدورهم، بالمماطلة في الافراج عن احبائهم.

لو يسمعني دولة رئيس حكومتنا الاستاذ «ابو عون» لاصطحب وزراءه الى كل سجن فيه سجين او معتقل راي وفكر، وفتح لهم بنفسه الابواب، فربما، ان فعل ذلك، تعود البسمة الى الشفاه، والفرحة الى الصدور..؟ ويطمئن ملك البلاد ان رسالته قد وصلت، ولو متأخرة، الى حكومته..؟■

ثورة بيضاء في مجلس الامة

عملية قيصرية من ثلاث مراحل لفصل امانة المجلس


كتب
المحرر البرلماني

هل تنجح قيادات مجلس الامة في فصل امانة المجلس وجعلها امانتين، واحدة تهتم بشؤون النواب واخرى تهتم بشؤون الاعيان؟ .. وهل الارضية مهيأة تماما لتحقيق ما اتفق عليه الاعيان والنواب بخصوص هذا الفصل؟.

الاجابة على هذين السؤالين بحسب ما هو قائم من مجلس الامة تشير الى صعوبة ذلك وان كان امين عام الاعيان زيد زريقات وامين عام النواب الدكتور محمد مصالحة يحاولان رسم صورة طبيعية لعملية الفصل المنتظر من خلال قولهما ان الامور تسير كما هو مخطط لها وان كانت هناك بعض الصعوبات التي تتوقع ان يجري التغلب عليها.

اذن هناك صعوبات صنفها بعض النواب وموظفي المجلس تحت باب مؤشرات التأزم المتوقع وبروزه عند مناقشة الصلاحيات والمكتسبات .. على كل حال «البلاد» تمترست داخل مجلس الامة ولجملت ما يدور بهذا الشأن في هذا التقرير.

تقول المعلومات فيما يتعلق بالفصل ان هذه العملية تمر في حالة اشبه بالتأزم غير المعلن والذي قد يحتاج الى عملية قيصرية تستدعي تدخل الجراحان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ليحمل كل منهما «مبضعه» في اجتماع مرتقب خلال الدورة البرلمانية الرابعة والاخيرة لتنفيذ عملية الفصل الجراحية قبل وصول قطار الدورة الى محطته الاخيرة .. وحتى لا تثار زوبعة من الخلافات حول الفصل.

ما الذي يحدث على ارض المجلس؟

منذ ان دخل المجلس في مشاكل الفصل خلال الدورة الماضية باقرار موضوع فصل امانة الاعيان عن امانة النواب بستوريا لخذ الاعيان يطالبون بالسيادة على مجلس الامة مع ترك النواب يديرون امورهم بشكل اشبه «بالحكم الذاتي» المرتبط بشكل ما في امانة الاعيان الا ان النواب طالبوا من البداية بسيادة كاملة على مجلسهم وامانتهم بما لا يسمح بتدخل الاعيان في شؤونهم المختلفة.

عموما استقر الرأي بنهاية المطاف على تنفيذ عملية الفصل وفق ثلاث مراحل .. مؤكدا ذلك امين عام الاعيان زيد زريقات الذي قال للبلاد هناك قضايا لا خلاف عليها واخرى لا تزال عالقة لان عملية الفصل لا يمكن ان تتم مرة واحدة دون ان يكون هناك مبنى خاص بامانة الاعيان واخر خاص بامانة النواب .. مشيرا الى ان الفصل بدأ بمرحلته الاولى وهي فصل كل ما يمكن فصله كما يحدث الآن في اقسام العلاقات العامة والاعلام وسكرتيرية لجان المجلس، اما المرحلة الثانية فانها مرهونة بنجاح المرحلة الاولى بحيث اذا ما نجح الفصل في الامور الاعلامية والعلاقات العامة سيكون هناك خطوة اخرى باتجاه فصل الامور المالية، وفي المرحلة الثالثة ستربط عملية الفصل برحيل وزارة الاشغال العامة واستقرار المجلس في مبناها

الدكتور محمد مصالحة امين عام النواب بذات السياق قال ان الفصل بدأ في بعض المجالات وان التشاور قائم مع امين علم الاعيان بخصوص اعتماد كيفية عملية للفصل موضحا ان الاتفاق جرى بحيث تتم العملية بشكل هادئ ومتدرج خاصة في الجوانب المالية حتى لا تتم العملية بصورة قيصرية ومتسرعة وبما لا يؤثر على اداء كل من المجلسين.

المصالحة اشار هنا الى ضرورة ان يكون معيار الفصل مرتكزا على كثافة وعدد كل مجلس وهي اشارة فهم منها ان الموازنة لن تكون مناصفة وانما توضع حسب حالة كل مجلس من المجلسين.

وبالرغم من حديث الامناء الحاليين المرتقي الى مستوى الدبلوماسية الا ان هناك الكثير من الخلافات الجاري تداولها خلف الكواليس ومنها ما تعد العدة لطرحها على طاولة الفصل .. خاصة المتعلق منها بموازنة المجلس التي يطالب النواب بان تكون بنسبة الثلثين للنواب والثلث للاعيان مستندين بذلك الى ان عدد النواب ثمانين عضوا في حين عدد الاعيان نصف عدد النواب فقط.

اضافة الى قضية الموازنة فان المديريات الرئيسية كادارة الابحاث والدراسات والمكتبة ومديرية الصيانة والخدمات ما زال يدور حولها جدل كبير خصوصا وان هذه المديريات قد لا يطالها الفصل لصعوبة ذلك وحجم التكلفة المترتبة على جعل لكل امانة مديرياتها الخاصة بها والمفصولة تماما عن بعضها البعض.

هذا الوضع اخرج الى السطح قضية اخرى متعلقة بالتوقيع الاخير ومن هو الامين المسؤول عن اصدار التعليمات الى هذه المديريات.

اذ يثير هذا الموضوع لغطا كبيرا في اروقة المجلس مع ان امين الاعيان زيد زريقات قال انه سيتفق مع امين النواب لمنحه بعض الصلاحيات بحيث يفوض المصالحة بالتوقيع في النواحي الادارية ويستشير بذلك زريقات ويتفرغ امين الاعيان من جهته للتوقيع على الامور المالية.

طبعا هذا الاتفاق بمثابة اتفاق «جنتل مان» بين الامينين تجاوزا لاي خلافات قد تقع ومحاولة لنزع فتيل اي قضية قد تفجر خلافات مستقبلية .. وهذا الاتفاق بحسب معلومات البلاد سيكون مؤقتا لحين حسم كافة الامور بحضور رؤساء المجلسين ويتدخل معهد الادارة العامة وخبراء محليين يعملون على وضع الهياكل التنظيمية المقترحة لعملية الفصل.

من جهة اخرى اكد زريقات ان المجلس بحاجة الى تطوير في كافة اجهزته مما يعني ان المجلس سيشهد ثورة بيضاء تعيد تنظيم الامور وصلاحيات الاقسام والمديريات بما يتفق والادارة الحديثة .. ولا ندري فربما نشهد جملة من التغيرات والتنقلات في اروقة المجلس■





رغم توقع اعتذار الرئيس الكباريتي له

عمارين سيصر على الاستقالة والحكومة سترفضها خوفا من انتخابات فرعية في الكرك

البلاد - ينتظر ان تتجدد المجابهة السياسية بين الحكومة والمعارضة في الدورة البرلمانية التي ستبدأ صباح الثلاثاء، هذه الدورة التي ستدخلها المعارضة النيابية رغم مقاطعتهم للدورة السابقة. المعارضة من جانبها بدأت في تسخين الاجواء من الاسبوع الماضي عندما وجهت اتهاما مباشرا للسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء بالتدخل في انتخابات رئاسة مجلس النواب والتي اصبحت محسومة للمهندس سعد هايل السرور ضد منافسه الوحيد النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني من جبهة العمل الاسلامي ونسب نواب المعارضة لرئيس الوزراء قوله: (ستخوض الحكومة معركة رئاسة المجلس).

المواجهة الثانية في المجلس ستكون حول استقالة النائب نزيه عمارين الذي لا يزال مصرا عليها لكن المصادر النيابية المطلعة ترسم سيناريو لجلسة النظر في الاستقالة بحيث تعتقد ان رئيس الوزراء سيلقي كلمة قبل طرح موضوع الاستقالة يعلن اعتذاره للنائب عمارين على اعتبار انه لم يقصد الاساءة بقدر ما قصد المداعبة .. لكن النائب نزيه عمارين لن يكتفي بمثل هذا الاعتذار حيث سيصر على المطالبة باعتذار واضح له ولمحافظة الكرك التي يمثلها، الا ان الامور في النهاية لا بد وان تصل لطرح الموضوع للتصويت الامر الذي لن توافق عليه الحكومة التي لا بد ستوعز لنوابها الوزراء الـ(٢٢) برفض استقالة النائب عمارين ليس حبا في عمارين بقدر ما هو خوف الحكومة من اجراء انتخابات فرعية في محافظة الكرك لشغل المقعد المسيحي فيها اذا ما وافق المجلس على استقالة عمارين وذلك نظرا للحالة الخاصة في المحافظة بعد احداث (الخبز) حيث يسود اعتقاد بان اجراء انتخابات فرعية جديدة ستعيد النائب عمارين مرة اخرى لكرسي النيابة وباغلبية كبيرة جدا وان الانتخابات ستكون من جانبها الاخر استفتاء على سياسة حكومة الكباريتي في المحافظة.

لا يعرف لغاية الان هل سيصوت نواب المعارضة مع استقالة النائب عمارين الذي هو احد اعضاء كتلتهم او لا رغم ان المعارضة سترفع ورقة عمارين كاحد اوراقها الضاغطة على الحكومة، لكن المراقبين يعتقدون بان كتلة جبهة العمل الوطني برئاسة النائب عبدالهادي المجالي لن تصوت لصالح قبول الاستقالة رغم تهديد النائب المجالي في مؤتمر صحفي بان الكتلة ستقبل اي استقالة تعرض عليها الامر الذي فهم في وقته بانه تهديد مبطن لبعض النواب الذين كانوا ينوون تقديم استقالاتهم.

كما يرى البعض بان قرار الحكومة بتدريس الدين المسيحي للطلاب المسيحيين في مدارس الدولة جاء على خلفية (اشتباك) الكباريتي مع عمارين في المكالمة الشهيرة التي هددت (بتطهير) النائب عمارين في محاولة حكومية لاسترضاء المواطنين المسيحيين رغم ان هذا القرار كان مطلبا سابقا لهم■

مروان دودين يعتقد انها ستقبل بمبدأ التعويض

اسرائيل لن تقبل بمبدأ عودة اللاجئين

استبعد مروان دودين رئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات الاردنية الاسرائيلية قبول اسرائيل بمبدأ العودة للاجئين الفلسطينيين مرجحا قبولها بمبدأ التعويض.

وقال ان الذي استطاعت اللجنة الحصول عليه هو قبول اسرائيل واعترافها بان هناك مشكلة ولا بد من الوصول الى حل عادل لها .. واعترف بان هذا هو المكسب (قبول اسرائيل بوجود مشكلة) الذي استطاعت اللجنة تحقيقه لغاية الان في هذه المسألة.

واشار الى ان هذا الاعتراف الاسرائيلي لا يتعدى كونه اعترافا شفويا وغير مدون في محاضر مفاوضات اللجنة.. (لا يوجد اي شيء مدون على الورق) على حد قوله.

واوضح بانه يوجد في اطار اللجنة لجنة فنية لبحث موضوع اللاجئين عقدت ثمانية اجتماعات وتوصلت الى ثلاثة تعريفات للنازحين عام ١٩٦٧ وهي:

الاول: النازحون هم الذين كانوا خارج فلسطين لاي سبب من الاسباب سواء كان للعمل او العلاج او الدراسة وتم منعهم من العودة الى وطنهم بعد الاحتلال.

الثاني: هم الذين خرجوا اثناء العمليات العسكرية في عام (١٩٦٧).

الثالث: هم الذين تم اجبارهم او اجبرتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الخروج مكرهين.

وقال دودين ردا على سؤال ان الاسرائيليين لم يقبلوا باي من التعريفين الاول والثالث ولكن اعترفوا فقط بالمبدأ الثاني من تعريفات اللجنة .. وما زالت الامور موضع بحث بين الجانب العربي والجانب الاسرائيلي.

ووصف دودين هذا الاعتراف من الجانب الاسرائيلي بان هناك حائطا صلبا امكننا اختراقه في موضوع النازحين (٦٧) ولم نتمكن لغاية الان من اختراق الحائط الصلب في موضوع اللاجئين (٤٨) واستشهد بقول لرئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريس حين قال انه لا يوجد يهودي واحد يقبل بمبدأ العودة بالنسبة للاجئين لان في ذلك تدمير لاسرائيل.

ويرى مراقبون ان ما طرحه دودين في محاضرته يعني شيئا واحدا الا وهو توطين اللاجئين (٤٨) وغالبية النازحين (٦٧) في الدول التي يتواجدون فيها وخاصة الاردن وحسب اعتراف اسرائيل بالمبدأ الثاني من تعريفات اللجنة فان العدد الذي سيسمح له بالعودة عدد هزيل جدا ..!!

وحول موضوع القدس قال دودين ان هذا الموضوع يحتاج الى نفس طويل وسيكون بحثه شاقا وصعبا ووصفه بانه غاية في الحساسية والتعقيد ولكنه لم يتنبأ لهذا الموضوع بشيء من حيث النتائج النهائية التي يمكن ان يسفر عنها.

كما انتقد دودين الصياغة التي وصفها بـ«الضعيفة» للمادة رقم (١٢) من مواد اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في اوسلو وخاصة النص المتعلق بتشكيل لجنة رباعية من السلطة الفلسطينية ومصر والاردن واسرائيل «ويقول النص يدعو الفلسطينيون والاسرائيليون الى اللجنة التي سيتم تشكيلها الاردنيين والمصريين».

وهذا فيه ضعف واضح من حيث الصياغة ومن حيث المحتوى .. واستدرك دودين قائلا ورغم ذلك نحن مع اختيار الفلسطينيين وتوجهاتهم وندعمهم بكل ما اوتينا من قوة.

ودعا دودين الى ضرورة الابتعاد عن الانفعال والتركيز على الواقعية واتباع الحل الدبلوماسي للموضوعات العالقة مع رفع وتيرة التنسيق السياسي بين دول الطوق■

العفو الملكي عن ليث الشبيلات يطيل في عمر حكومة الكباريتي

الحكومة انهت مهمتها الداخلية.. والرؤية الاستراتيجية لم تتضح من اجل التغيير

كتب
المحرر السياسي

سادت في الايام الماضية تفسيرات كثيرة للنتائج المتوقعة نتيجة للعفو الملكي عن المهندس ليث شبيلات وبقية الموقوفين والمحكومين والملاحقين قضائياً بسبب احداث الخبز، ومن اهم هذه التفسيرات اشاعة ترددت على مستوى كبير بأن المهندس شبيلات سيتسلم منصباً هاماً. هذه الاشاعة التي اعتبرها المحللون السياسيون ضرباً من الخيال والاوهام التي لن تتحقق مشيرين الى عدة دلائل في تفسيرهم.

صدور العفو الملكي الخاص الذي لا يجب «الجريمة» بقدر ما ينهي حالة العقوبة، مما يفتح المجال الان للاجتهاد في نوعية (جريمة) المهندس شبيلات، هل كانت سياسية ام غير ذلك؟ فان كانت سياسية فانه يستطيع ممارسة حقوقه السياسية كاملة، الا ان هذا التفسير بحاجة لقرار من الديوان الخاص لتفسير القوانين.

هذه السرعة المفاجئة التي قادها جلالة الملك في الافراج عن المهندس شبيلات في يوم عطلة رسمية وقبل صدور قرار مجلس الوزراء (ويبدو انه لم يصدر بعد) بالافراج عنه دون تنسيب مجلس الوزراء كما هو منصوص عليه في قانون العقوبات الاردني رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠ والتي تنص مادته (٥١) على: (يمنح جلالة الملك العفو الخاص بناء على تنسيب مجلس الوزراء مشفوعاً ببيان رأيه).

الان ورغم عدم وضوح حدود العفو الملكي على الموقوفين والمحكومين الا ان التحليلات بدأت تنصب على مدى تأثير العفو الملكي على حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي، فهنالك اتجاهان في هذا التحليل الاول وهو الابعد يشير الى ان ما جرى يصب في الاتجاه المعاكس لرياح حكومة الكباريتي رغم ان حكومته غير مسؤولة ولا حتى ابيباً عن التهمة التي حوكم عليها المهندس شبيلات الذي كان يقف وراء القضبان في عهد حكومة الامير زيد بن شاكر وطاقمها الامني السابق..

ويشير الاتجاه الاول الى ان الخطوة الملكية جاءت لتقصر عمر حكومة الكباريتي وخاصة بعد انهاء الملاحقات القانونية بحق المتهمين باحداث «الخبز».

والاتجاه الثاني يعتقد بان جلالته ازاح عن حكومة الكباريتي (صخرة) كبيرة هي الاتهامات المتكررة بتراجع حقوق الانسان بشكل عام. (تقرير الخارجية الامريكية.. تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان).

اما قرار وقف الملاحقة القانونية بحق المتهمين باحداث (الخبز) فتعتقد الاوساط المراقبة وحتى الشعبية بانه كان قراراً متوقعاً لا سيما وان (قصة) تأثير القوى الخارجية وخاصة العراق لم تؤخذ على محمل الجد حتى على المستويات الرسمية نفسها.

الواضح.. ان حكومة الكباريتي ارلحت اعصابها بعد فترة شد منذ احداث الخبز واعطتها الخطوة الملكية هدنة مع المعارضة وحتى مع الشارع الذي لم ينظر بارتياح لقرار رفع سعر الخبز، هذه الهدنة لا شك ستطيل في عمر الحكومة وقد تبقى حتى نيسان القادم.

ولا شك ان رسالة جلالة الملك للسيد الكباريتي قد اعادت الروح للرئيس وطاقمه بعد تجديد الثقة في الحكومة، لكن البعض لا يراهن كثيراً على كل الاجواء الجديدة ويشيرون الى ان التعديل والتغيير الوزاري لا يرتبط (بالورق) بقدر ما يرتبط (بالنوايا) المتحركة لا سيما وان التفكير بالتغيير الحكومي لم يصل بعد الى قاعدة صلبة من جمع المعلومات الكافية لوضع استراتيجية جديدة لحكومة قادمة ورغم استكمال الملف الامريكي بعد فوز كلينتون الا ان الاستراتيجية الاردنية بحاجة الى وضوح الرؤية في عدة نقاط هي:

* الانسحاب من الخليل ومصير عملية السلام على الجانب الفلسطيني.

* مصير حكومة نتنياهو وهل سيضطر لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

* العلاقة مع العراق وخاصة بعد التوجه الامريكي الجديد في الليونة الواضحة نحو الافراج عن صفقة الغذاء مقابل الدواء.

* العلاقة مع الكويت.

هذه المحاور، لا بد من اجابة واضحة عليها قبل البدء في تغيير حكومي بعد ان انهت الحكومة بشكل عام مهمتها الداخلية■

العفو الملكي بين يدي الحكومة

الدغمي: وضعنا اسسا شفافة لتطبيق التوجيهات الملكية

المعارضة: النافذة تفتح الباب للانتقائية ومصداقية الحكومة على المحك

البلاد - جاءت الخطوة الملكية المتمثلة بالايعاز لمجلس الوزراء دراسة حالات المحكومين والملاحقين سواء اولئك الذين صدرت بحقهم احكام قطعية اولئك الذين لا تزال قضاياهم منظورة امام القضاء لتنزع فتيل الاحتقان الشعبي الذي رافق وتلا ازمة الخبز ولتقع الحكومة مجددا في مناخ ملائم يسمح لها بمعاودة نشاطها السياسي سواء على الصعيد الشعبي او البرلماني دون الوقوع في حقل من الالغام.

فالرسالة الملكية التي وجهت للفريق الحكومي كانت واضحة تماما حيث طلب جلالته من الفريق الحكومي طي العديد من الصفحات المظلمة كتلك المتعلقة «بمطيلي» اللسان او باولئك الذين وجهت اليهم تهم محددة على خلفية احداث الجنوب وحتى القضايا التي حركها الادعاء العام بحق الصحف.

ولانجاز هذا التوجه وتنفيذه فقد استحدثت وزارة العدل نافذة لتلقي الاستدعاءات المتعلقة بقضايا محددة من اجل دراستها واصدار القرار بشانها اكانت تستحق شمولها بالعفو الملكي ام لا

هذه النافذة ادخلت على الفريق الحكومي رياحا لم تكن مرغوبة حكوميا حيث دفعت بوزارة العدل ممثلة بوزيرها للطلب من الحكومة وضع اسس محدودة ليتم تطبيقها بصورة شاملة منعا للازدواجية ودرءا للوقوع في الخطأ سيما وان فتح ملفات بعض القضايا من شانه فتح الباب على مصراعيه لدراسة قضايا اخرى لا ترغب الحكومة في فتحها.

وزير العدل عبدالكريم الدغمي صرح لـ«البلاد» بان مجلس الوزراء وضع معايير واضحة وشفافة لتطبيقها على القضايا المشمولة بالعفو، وقال بان طائفة واسعة من القضايا التي امضى اصحابها اكثر من نصف المدة وثبت خلالها حسن سيرهم وسلوكهم سيشملها العفو مع مراعاة شرط ضروري وهو ان تكون تلك القضايا بلا تبعات اجتماعية اي يكون منها الحق الشخصي قد اسقط تماما من القضية.

واوضح الدغمي ان قضايا الاعتداء على الاموال واستثمار الوظيفة العامة سوف تستثنى من هذا العفو نظرا لما قد يلحقه مرتكبو هذه الجرائم من ضرر على المجتمع وامنه.

من جانبها المعارضة استقبلت هذه الاجراءات الحكومية بشيء من الحذر سيما وان فكرة افتتاح نافذة لدراسة القضايا المشمولة بالعفو قد تفتح نافذة اخرى لابرام «صفقات» حيث قال نائب اسلامي باننا نود معرفة الاسس التي ستطبق لتنفيذ العفو الملكي قبل ان نتخذ موقفا واضحا حيال هذه العملية موحيا بان فكرة النافذة ربما تثير بعض الشكوك في مدى عدالة تلك الاسس.

وبالعودة الى اقوال وزير العدل في تصريحه للبلاد من ان الاسس تلك قد تؤدي الى اطلاق سراح احد المحكومين بجرم فيما قد تبقي على اخر ارتكب ذات الجرم معللا ذلك بان حسن السير والسلوك وسقوط التبعات الاجتماعية قد تكون المعيار لاطلاق سراح هذا وابقاء ذاك .. القيادي الاسلامي دخل من هذه الثغرة للاعلان عن شكوكه في مدى عدالة هذا الاجراء.

المراقبون السياسيون اكدوا بان توقيت اصدار العفو اضافة الى الصيغة التي خرج بها كاعطاء هامش مناسب للحكومة لتقرير اسماء المشمولين بالعفو من شانه تاكيد حقيقتين متلازمتين.

الاولى: هي ان القصر قد اعطى للفريق الوزاري اوراقا اضافية لتدعيم موقفه الذي تردى مؤخرا بسبب تداعيات ازمة الخبز سيما وان الحكومة ستواجه نمطا جديدا من المعارضة النيابية التي جمعت كل قواها بهدف اعادة بريقها الذي خفت خلال وبعد ازمة الخبز.

ثانيهما: اعطاء هامش مناورة لتحسين صورتها الشعبية ولفتح قنوات مأمونة مع الشارع بعيدا عن وسطاء كالاحزاب او النقابات او غير ذلك من الفعاليات الشعبية.

جملة القول فان مدى النجاح الذي يمكن ان تحققه الحكومة في تعاملها مع اللفتة الملكية يعتمد الى حد بعيد على ذكائها وحسن تصرفها سيما وانها تواجه حملة قاسية سواء في الشارع بكافة شرائحه او من القوى السياسية البرلمانية او الحزبية■

● صالح القلاب

الالف ميل.. تبدأ بخطوة!

في مثل هذا اليوم، قبل ثمانية اعوام، وقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قاعة قصر المؤتمرات «قصر الصنوبر» في سيدي فرج في الجزائر واعلن امام المجلس الوطني الفلسطيني، قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتلا وثيقة نظمها الشاعر المبدع محمود درويش لخصت عذابات الشعب الفلسطيني ورسمت طموحاته بمفردات مثل حبات اللؤلؤ فاحت منها رائحة شوارع القدس القديمة واسوار عكا وكهوف الخليل.

لقد تلا ابو عمار وثيقة الاستقلال الفلسطيني بصوت متهدج وهو يقف بزيه المميز الى جانب العلم الفلسطيني، وكان في مقدمة الصفوف في قاعة المؤتمرات في قصر الصنوبر كبار قادة الثورة الفلسطينية، صلاح خلف (ابو اياد) رحمه الله، وجورج حبش، ونايف حواتمه، وكان مقعد الشهيد ابو جهاد خاليا، كما كان في مقدمة الصفوف ايضا كبار الذين بقوا على قيد الحياة من قادة الثورة الجزائرية المظفرة.

كانت اللحظة تاريخية، اختلطت فيها الامال المحلقة بالحقائق المرة، فامتدت يد اكثر من قائد من هؤلاء القادة لتمسح دمعة ساخنة بللت جفنا اضناه السهر والانتظار وارهقته مأساة حلت بالشعب الفلسطيني فنثرته في اربع رياح الارض، فدفع ضريبة الدفاع عن هذه الامة من عرق ودماء وعذابات ابنائه.

لم يكن يعتقد اي من الفلسطينيين الذين استمعوا الى عرفات وهو يتلو وثيقة الاستقلال بخشوع المصلين ثم خرجوا من قاعة المؤتمرات في قصر الصنوبر ليجدوا انفسهم امام حقيقة ان فلسطين تبعد الاف الاميال، انه بعد ثمانية اعوام ستكون هناك مفاوضات لجلاء الاسرائيليين عن الخليل، وان العلم الفلسطيني سيرفع فوق غزة ورام الله ونابلس وجنين وطولكرم وان النشيد الوطني الفلسطيني سيتردد مع طالع كل شمس في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة.

كان الاستقلال لا يزال حلما بعيد التحقيق وكان الحديث عن عودة لا مسلحة ولا غير مسلحة ضربا من الخيال لكن ها هو الحلم يتجسد في البدايات القائمة على الارض، وهي بدايات تؤكد ان الدولة الفلسطينية بسيادة كسيادة معظم دول المنطقة ستقوم، وان القدس، التاريخية التي تحتضن الاقصى والقيامة والصخرة المشرفة ومسجد عمر، ستكون عاصمة لها.

لقد وضع الشعب الفلسطيني اقدامه على بداية طريق انجاز ما تضمنته وثيقة الاستقلال التي رأت النور على ارض الشهادة والشهداء في الجزائر قبل ثمانية اعوام والمؤكد ان هذا الطريق سيكون شاقا وطويلا. وسيكون الوصول الى نهايته صعبا ومكلفا، ولكن ليس مستحيلا. فالحكمة الصينية الشهيرة تقول ان مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة■

ثــلاث قنــابــل موقــوتــة تــنفــجــر فــي الفــراش الاخــوانــي

منصـور: البيـان الموقّع باسـم شـبـاب الاخـوان وراؤه جـهـات مرتـبـطـة بالحكومـة

القنابل الموقوتة والتي تحتاج الى توقيت زمني لتنفجر بالحضن الاخواني ناتجة عن سياسة المهادنة التي تتبعها القيادات الاخوانية مع الحكومات المتعاقبة والتي جعلت القواعد الشبابية والاخوانية تخرج عن صمتها الطويل ازاء الازدواجية التي تمارسها القيادات مستعدة بذلك لتفجير ثلاث قنابل في حضن الزعامات تعبيرا عن تغريدها خارج السرب ومعلنة بذلك بدء سياسة جديدة بالتعامل مع ما تقوم به زعاماتها والتي تتمثل بثلاث قنابل موقوتة هي: ...

القنبلة الاولى تتمثل بالبيان المتشدد الموقع باسم شباب الاخوان المسلمين والذي اثار بلبلة وجملة هواجس داخل البيت الاخواني حيث تفاجأت قيادة الاخوان بمثل هذا البيان الذي يحمل عنوان «هذا بلاغ للناس ولينذروا به» والذي اكدت اقلية من داخل البيت الاخواني ان هذا البيان الذي ينذر بقرب لجوء شباب الاخوان الى العنف انما هو بيان مدسوس عليهم يهدف ضرب الحركة الاسلامية بالحكومة واجهزتها بعد ان احجموا عن المشاركة في مظاهرات الخبز بالجنوب ...

في حين يرى فريق من القيادة ان قواعد الاخوان قد شهدت مؤخرا صعودا متشددا ربما يكون بعض اطرافه وراء اصدار ذلك البيان الذي يحمل النذير للحكومة والقيادة الاخوانية معا.

وحول ان كان البيان قد صدر من داخل شباب الاخوان المسلمين قال النائب ذيب عبدالله انه لا يستغرب حدوث مثل هذا الامر لانه ليس حديثا عليهم وانما يمتد الى سنوات طويلة نظرا، الى لجوء رموز قيادة الاخوان الى سياسة الازدواجية مضيفا اننا نسمع ونقرأ تصريحات لبعض هذه الرموز تمدح الحكومة تارة وتارة اخرى تسمخ خطبا نارية تهاجمها امام قواعدها. وليس فقط ذلك بل تمت مخالفات عديدة من رموز القيادة للشعارات التي ترفعها الجماعة.

وقال النائب عبدالله ان شبابا في القاعدة الاخوانية يتساءلون هل القيادة الحالية مستعدة لتطبيق حكم الله فعلا.

في حين نفى النائب حمزه منصور ان يكون هذا البيان قد صدر من شباب الاخوان المسلمين وقال ان هذا البيان قد صدر عن جهات مهمتها التشكيك في مسيرة الحركة الاسلامية وبث الاسافين بين الاخوان ...

واعتقد النائب منصور ان وراء مثل هذه البيانات جهات مرتبطة بالحكومة خاصة وانها تعيش في ازمة وتريد ان تشغل المواطنين بقضايا البيانات التي الفتها الحركة الاسلامية وتعرف من وراءها.

القنبلة الثانية والتي نشبت بين صفوف الاخوان تتمثل بمشاركة اعضاء في جبهة العمل الاسلامي بالزيارة التي قامت بها احزاب المعارضة الوطنية الى سوريا.

ويرى الجناح الصقوري المتشدد ان هذه الزيارة قد اساءت الى الاخوان الذين خاضوا تجربة مريرة مع دمشق في عام «١٩٨٢» عندما قامت القوات السورية بقصف مدينة حماه السورية وطالب الصقور ضرورة محاكمة الاعضاء المشاركين في الزيارة محاكمة حزبية لان نتائج الزيارة لم تكن على مستوى مغامرة اعضاء الجبهة، في حين عارض الجناح الحمائمي الصقور بشدة واكد ان مشاركة الاعضاء في الزيارة سيؤدي الى انفراج في الازمة الناشبة بين النظام السوري وجماعة الاخوان وان الحكومة السورية وعدت باطلاق سراح بعض المعتقلين من الاخوان في السجون السورية.

القنبلة الثالثة التي تتمثل بالافراج عن المعتقلين الستة المتعاطفين مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

مصادر اخوانية اكدت لـ«البلاد» ان وراء عملية الافراج عن المعتقلين الستة صفقة مبرمة بين الحكومة وقيادات الاخوان مقابل تخفيف حالة الاحتقان المتوقعة داخل مجلس النواب في دورته العادية القادمة خصوصا وان الاجندة الحكومة مليئة بالنقاط الخلافية، وعبرت المصادر ذاتها عن خشيتها من ان يكون الهدف من وراء الافراجات الاخيرة مجرد تخفيف الانتقادات الحادة المحلية والدولية لسجل الحكومة في مجال حقوق الانسان والديمقراطية وكذلك تخفيف حدة الازمة مع المعارضة السياسية وخاصة البرلمانية وترطيب العلاقات معها قبيل بدء الدورة العادية البرلمانية.

واضافت المصادر ان المطلوب من الحكومة هو حالة انفراج حقيقي وليس تلافي انتقادات خارجية للحكومة. وقال النائب حمزة منصور الناطق الاعلامي لحزب جبهة العمل الاسلامي لـ«البلاد» ان لغة الصفقات لا تنطبق علينا لاننا ندين اجراءات الحكومة في اعتقال الاسلاميين والاساءة اليهم وبالتالي فان الحكومة افرجت عنهم بعد فترة طويلة■





● بقلم: ناهض حتر

قد لمستُ الشجيرات، احسستُ بالنسغ فيها
قد عرفت الشحوبَ الذي يعتريها
وانتظرتُ الجفافَ
والربيعَ الرفيها
غير ان الشجيرات ظلت وريقةً
سرُها نسغُها
وجهها نسغُها
يا غصون الصنوبر، طلْع الجذور العريقة
اين مَن يُدرك المستقى
اين مَن يُدرك المستقى لا الشبيها
اين من يعرفُ»

● سعدي يوسف

(١)

المثقف الاردني الابرز الذي تناهى الينا صوته من بدايات التكوين الاردني في القرن الماضي، هو الفارس الشاعر نمر العدوان، او امير شعراء البادية كما كان يسميه العلامة المطران بولس سلمان، في كتابه «خمسة اعوام في شرقي الاردن».

نمر العدوان، كان اميرا من امراء الاردن، اي رئيسا لاحدى الكتل العشائرية – السياسية التي تقاسمت السيادة على البلاد في اطار وحدتها الاجتماعية التي تأسست في القرنين الثامن والتاسع عشر بخاصة عبر الاجراءات التنظيمية التي اسسها العثمانيون وتبلورت عام ١٨٦٤ بهدف اشاعة الاستقرار والفلاحة وتوطين العشائر البدوية في الاراضي التي يعبر منها طريق الحج، فشرق الاردن كان وما يزال بوابة الحجاز وعقدة مواصلات التيار الشامية مع العراق والجزيرة.

وقد ميزنا نمر العدوان بالمثقف من بين سائر الامراء والشيوخ الاردنيين، لانه نزع في سلوكه الحياتي وشعره الى التمايز والى التعبير عن رؤية تقدمية وحساسية جديدة بالنسبة الى عصره. لقد حصل نمر العدوان المعارف الثقافية المتاحة في بيئته، وانتقل بشعر البادية الى افاق جديدة. واذا كان الشعر، في البيئة البدوية، هو الميدان الثقافي الابرز، والمجال الذي يجري فيه النقاش الاجتماعي، وتتحدد في اطاره القيم، فان نمر العدوان، نزع، الى ان يلعب دور المثقف العضوي التقدمي باستشفاف قيم الحياة الجديدة للتكوين الاردني، واستصفائها والتبشير بها لقد كان لنمر العدوان زيارات لا تنقطع الى المراكز الحضرية في الشام وفلسطين. وكان على صلة بالقيم الحضارية الجديدة، فبشر بالتسامح والحب واعلاء شأن المرأة والرقة والتواد في الصلات الاجتماعية، مازجا هذه القيم بافضل ما في الاخلاق البدوية مثل اكرام الضيف، واغاثة الملهوف والشجاعة في الحرب. احب نمر العدوان زوجته (وضحا) حبا غراميا. واعلن عن ذلك وابدع لجمل قصائده في رثائها. وكان كل ذلك غير معهود في شعر البادية الاردنية. ولم تكن (وضحا) بارعة الجمال بل كانت انموذجا للمرأة الاردنية المتمثلة لقيم بيئتها. يقول يعقوب العودات:

«يروى عن (وضحا) انها اذا رأت الضيف مقبلا هشت للقائه باسمة، وخفت لاستقباله ببشر وايناس. واذا جاءت امام حفل زاخر بشيوخ العرب، رجعت الى الوراء خطوات بعد ان تغمرهم بضروب الحفاوة والاكرام بدون ان تبدي لهم ظهرها. وفي ايام المجاعات كان بيتها مترعا بانواع المآكل لما كانت عليه من الفطنة والاقتصاد والمعرفة بحاجيات البيت. فلما فاضت روحها الى بارئها، خرج «نمر» هائما على وجهه في البراري والقفار، ذارفا الدمع الهتون عليها، وجلس زمنا طويلا على قبر (وضحا) باكيا مستبكيا»

لقد وجد الامير الشاعر في وفاة زوجته الحبيبة (وضحا)، مناسبة درامية للاعلان عن حساسيته وقيمه الجديدة التي استصفاها وبلورها، اعلانا اجتماعيا يدعو الناس الى التمثل بهذه القيم، والانتقال الى ثقافة حضرية جديدة كانت تتوائم مع التبدلات الاقتصادية الاجتماعية الجارية في شرق الاردن نحو الاستقرار والفلاحة والتمدن فليس بشيء عادي ان يحزن امير وفارس على وفاة زوجته حزنا عميقا معلنا في السلوك وفي القصائد. ان هذا الحزن والهيام في البراري، والاسى المضني لفراق (وضحا) هو تعبير عن موقف قيمي ثقافي جديد، كان لا بد ان يتخذ طابعا دراميا لكي يؤثر في مجتمعه تأثيرا تبشيريا معليا قيمة الحب، والمشاعر الانسانية، وتقديس المرأة على القيم السائدة التي لا تعترف بالحب، وتقدس القسوة والذكورية وتنظر الى النساء نظرة استعلائية.

(٢)

كان نمر العدوان، اذن، المثقف المبشر بالاستقرار الاردني، والتعبير الابرز عن ارهاصات عملية التحضر في الديار الاردنية. واذا كان الموقف من المرأة، كما يقول فردريك انجلز، هو معيار تقدمية المفكر، فقد امسك نمر العدوان بحساسيته التقدمية ازاء زوجته وصديقته (وضحا)، باللحظة التاريخية، بفدائية المثقف العضوي، الذي - حسب انطونيوغرامشي - ينظم ويبلور القيم الجماعية للكتلة الاجتماعية التي ينتمي اليها ويقاتل في سبيل هيمنة هذه القيم واضعا نفسه في طليعة التغيير.

ان موقف نمر العدوان التقدمي من المرأة، بتأكيده على اولوية شخصيتها وصفاتها الاخلاقية على جمالها وصفاتها الحسية، وباعتبارها صديقة وشريكة، وبتقديسه لمشاعر الحب الحميمة، والفخر بهذه المشاعر علنا، ان هذا الموقف يأتي ضمن ضفيرة من المواقف اعلن عنها شعره، يتحد فيها ما هو بدوي وما هو فلاحي. فنحن نجد في شعر نمر العدوان ضفيرة من القيم التي توحد تمجيد الانوثة وتمجيد الرجولة، والتأكيد على قيم الحرب الى جانب قيم الحب، والقوة الى جانب اللين والمودة، والكرم البدوي الى جانب التعاضد الفلاحي، والصراحة والإباء الى جانب الحياء والتواضع.. وهي كلها وغيرها ضفيرة القيم الاردنية المنسوجة من التقاليد البدوية والفلاحية المتمازجة في ارقى اشكالها، والتي ميزت القيم السائدة في الشخصية الاردنية التي تبلورت في عملية التحول من البداوة الى الفلاحة التي شهدها الاردن في القرنين الثامن والتاسع عشر.

لقد لمع نجم نمر العدوان في الثقافة الشفاهية الاردنية بوصفه مثقفا (منظما وناشراً للقيم) عبر شعره، باكثر مما لمع نجمه بوصفه اميرا لواحدة من اقوى العشائر الاردنية، فهو بتعبيره عن القيم الجمعية الجديدة للاردنيين، لم يعد اميرا او شيخا لعشيرة العدوان، ولم يعد شاعر القبيلة، بل شاعرا وطنيا شعبيا، يجد فيه كل اولئك الذين مست قلوبهم الحساسية الثقافية الجديدة، من كل القبائل، شاعرهم، اي ان نمر العدوان، بنزوعه الى القيام بدور المثقف العضوي للتحولات الاجتماعية - الاقتصادية الوطنية، استطاع ان يكسر نطاق القبيلة، وان يغدو شاعر الاردن، لا شاعر (العدوان) وامارة نمر وانتماؤه لقبيلة قوية ذات سيادة وفروسيته المشهورة، لم تلعب دورا قبليا، بل ساهمت في تكثيف الرمز الثقافي القيمي الجمعي الذي كانه نمر الذي فرضت قصائده نفسها على جميع ابناء العشائر الاردنية، فتغنوا بها، وتغنوا بصاحبها، كاسرين بدورهم قيودهم القبلية، الى وحدة الانتماء الثقافي الاردني ان نمر العدوان هو اول علامة بارزة على نهوض الاردنيين من مرحلة القبائل والمناطق الى مرحلة الشعب والوطن. وهو الى ذلك، استطاع ان يصل الى اكثر مما اراد، في تصوير الابعاد الانسانية والعاطفية للعلاقة بين الرجل والمرأة، فوضع يده على سر هذه العلاقة التي يتناوب فيها الرجل والمرأة - السيادة، ليصنعا معا جدل الحب والشراكة الانسانية في ارقى صورها

ويلمح القارئ الفطن في شعر نمر العدوان، نزوع الشاعر الى الانفتاح على المدى الشامي، وميله الى الخروج من العزلة العشائرية - المناطقية باتجاه المراكز الحضرية في سوريا وفلسطين، وهو ما يعبر عن نزوع الوطنية الاردنية التقليدي الى تأكيد العلاقة مع هذه المراكز، واكتشاف الذات الوطنية في اطار اكتشاف الذات القومية.

(٣)

لقد تعرفت الى شعر نمر العدوان، اول مرة، شفاهة. فقد كان الجيل الفائت يردد هذا الشعر، في ليالي الشتاء امام مواقد النار، وفي ليالي السمر الصيفية. ولحسب ان الاردنيين قبل الطفرة النفطية والتأمرك الثقافي والانحطاط القيمي وغير ذلك مما عشناه من مآس منذ اواسط السبعينات، كانوا يحفظون مقطوعات عديدة من شعر نمر العدوان ويترنمون بها وبخاصة قصيدته الذائعة الصيت «البارحة ياعقاب» وقد صنع العلامة ركس بن زايد العزيزي مسلسلا تلفزيونيا جيدا عن نمر العدوان الا انه ضاع وضاع تأثيره في زحمة المسلسلات البدوية الهابطة الذوق والفقيرة المضمون.

واذكر عندما تبلور خط الوطنية الاردنية، اول ما تبلور، في صفوف اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني في نهاية السبعينات، ان صديقنا ورفيقنا في الاتحاد، عقاب الرحامنة، قد استعاد، بصورة عفوية، اشعار نمر العدوان، واخذ يترنم على الربابة بمقطوعات منها. وانني استعيد هذه الذكرى الطيبة الان، واظن ان استذكارنا نمر العدوان، في اطار نشاطنا لبلورة الخط الوطني الاردني، لم يكن مجرد مصادفة. فنمر العدوان هو اول رموز الوطنية الاردنية. وفي الايقاع العميق لقصة حبه وشعره، يكتشف الاردني رعشة الانتماء، لهذه الارض التي على ثراها تشكلت وحدة المشاعر والقيم لشعب عربي اصيل، ما يزال، بالرغم من كل اشكال الطمس الثقافي والتهميش الاقتصادي والسياسي، قادرا على معاودة اكتشاف ذاته، ومعاودة الامل بحياة اكثر تقدما وبهاء، اعني حياة تستحق ان تعاش حتى اخر قطرة في حميمية العلاقات الانسانية والعاطفية الحرة الراقية في مجتمع تقدمي وديمقراطي.

(٤)

البارحة يا عقاب!

ان اشهر قصيدة للشاعر نمر العدوان، هي قصيدته التي مطلعها «البارحة يا عقاب..» وكان الشاعر – على ما يروي يعقوب العودات – قد قضى عيد الاضحى المبارك في القدس الشريف «وفيما هو عائد الى اهله شعر بغم شديد يضغط على صدره، واحس بموجة من التباريح تسطو على قلبه. وكأن هاتفاً نفسانياً هزه هزاً عنيفاً، واشعره بوفاة زوجته النادرة المثال، ولم يكن له سابق علم بوفاة (وضحا) فطفق يبكي وينوح نواح الثواكل عليها». فتوحّد احساسه بزوجته الحبيبة، جعله قادراً على العلم بوفاتها وهو بعيد عنها فارتجل يقول مخاطباً ولده عقاب:

البارحة يا (عقاب) يوم القمر غاب
بليلة العيد السعيد الجديد
عيد سعيد بضحى العيد لي طاب
حاضر وناظر بمعايد وبيدي
من عيدنا هذا طفر قلبنا وشاب
صار اتعس الاعياد يا عقاب عيدي
امر جرى بالمقادير واسباب
غصباً علّي يا عقاب: ويش بيدي
محبوبي انا سقاني شهداً صفا ذاب
اريح من فحاح سوق البريد
محبوبنا عبداً وسيّد وحَباب
نوناب هو عبدي ونوناب سيدي
يا عقاب! انا جيت الحي وكنّي كنت غيّاب!
تبّهت الخدم يا عقاب ويّا العبيد
سايلتهم عن صاحبي وين هو غاب؟
قالوا: استمع يا نمر ما هو بعيد
زاير هلّه يا نمر «بسايح ذياب»
سريعاً يلفي والمحبة تزيد
يا عقاب ان كان ما جرى غيظ وعتاب
حافظ لساني من الخطا وحافظ ايدي
يا عقاب اركب فوق ساجوج مهذاب
تضمر سبتر سوسحاني فريد
اسرع من الدولاب لن ساب او ثاب
اكشفْ خبر محبوب عيني وريدي
يا عقاب ان كان هرج العبد كذاب
برجلي انا يا عقاب صك الحديد
مكّنوا انا كتافي واسجنوني ورا الباب
لسوح انا وانصى بلاد الصعيد
كل ما غشيت مراح او جيت مرقاب
لجوح جوح الذيب واعضّ بايدي
انهف وانوح واقطر الدمع سكّاب
ع صويحبي اللي راح ما هو عنيدي
يا قلبي تقول سفوت حديد شباب
يا مهجتي لو انو حجر صار شيدي
من لامني يا عقاب يبلى بارقط الناب
من جنة الوهاب ما يستفيد

***

ويلاحظ القارئ، ان لغة هذه القصيدة ليست بدوية مقعرة ولا فلاحية، بل هي نسيج جديد يمثل اللهجة البدوية – الفلاحية الاردنية المتشكلة على قاعدة التحولات الاقتصادية – الاجتماعية الجارية في الاردن اعتباراً من النصف الثاني من القرن الثامن عشر. ومن المؤثرات الاساسية في اللغة الشعرية لنمر العدوان، اتصاله بالمراكز الحضرية العربية. وهناك اشارات الى ان نمر العدوان، قد تحصل على دراسة منتظمة في الازهر الشريف، ولكن صلاته مع دمشق والقدس، مؤكدة. وقد اثر كل ذلك في شعره، مضموناً ولغة.

(٥)

(وضحا) اخرى من قلم غالب هلسا

انموذج (وضحا) تجسد في شخصية أمنة، الأم الثانية لغالب هلسا في رواية (سلطانة). وقد صعد غالب هلسا بالمرأة الانموذج، لكي تلخص، في رمزيتها، الاردن – الحلم، اي الاردن البدوي – الفلاحي البطولي الذي تهشم بمعاول الطبقة البورجوازية المشوهة التي خلقها الاستعمار الانجليزي فالامريكي. يصف غالب امنة، فيقول:

«كان رقص امنة جزءاً منها، احد تجليات شخصيتها: تقترب حتى يظن قائد الجوقة انها ممنوحة له. ما عليه الا ان يمد يده ليأخذ الخنجر من يدها. امرأة ممنوحة كلياً لرجل يذوب وجداً وشبقا. ولكنه يكتشف انها ممتنعة حد الاستحالة، وان نجوم الليل اقرب اليه منها.

وكانت أمنة تجلياً للجو العام على نحو حانق، مبهم. ففي القرية انفتحت طاقات للفرح لا ترتوي. ولكن كان يرافق هذا، يمتزج به خوف، يبدو كأنه يقول: الفرح ليس لنا. انه تجديف على الرب، وتجاوز لقدر الانسان. الانسان مكتوب عليه الشقاء. نلاحظ ذلك عندما ينطلقون بمرح وضحك لا ضابط لهما. ثم يتوقفون فجأة ولسة رعب قد تسربت الى الوجه كأنها دخان صعد من عمق اللحن، من بخار القلب، ليشيع بالوجه ويحيط بالعينين تذكر ايها الانسان انك خلقت للعذاب والموت:

شباب قوموا العبوا
والموت ما عنو
والعمر شقحة قمر
ما يشبع منو
وينطلق صوت المغنية وهي تهاهي. وتنشد الجوقة:
يا صبايين الشاي
زيدو حلاته
واللي ما يعشق ويحب
يحرق حياته

امنة وحدها كانت فرحاً خالصاً. رأيتها مرة بعد واحدة من تلك الرقصات. رأيتها تشع. شعرت ان شيئاً ما قد انفلت من سيطرتها المحكمة. ذلك احد اسرار أمنة: لم تكن تخاف من الفرح!»

(٦)

(وضحا).. (آمنة) امرأتان احبتا الحياة والناس والفرح، وكانتا، على نحو ما، حضوراً رمزياً لاردن بطولي ما زلنا نحبه، ونعمل من اجل ان يكون وطناً للحرية.. والحب.. والتقدم امرأتان ولدتا في الفن من اجل خلق تصور رمزي لميلاد شعب متجذر في الارض والعروبة والحرية. ■

اعتقاد بأن دمشق على علم باللقاءات

بيروت تفاوض تل ابيب سراً

واشنطن وتل ابيب «تحضران» طاقماً جديداً للحكم يخلف الانسحاب السوري..

لندن - بيروت - البلاد

لم يقتصر انسحاب حوالي ١٢ الف جندي سوري من العاصمة اللبنانية والساحل والجبال المشرفة عليهما ومن منطقة البقاع الغربي المواجهة «للحزام الامني» الاسرائيلي في جنوب لبنان خلال الشهرين الفائتين، على احداث بلبلة دولية ادت الى تزايد حظوظ الحرب بين سوريا واسرائيل بعد الانقلاب الجذري الذي تجلى في تصلب بنيامين نتنياهو في رفضه اعادة مرتفعات الجولان المحتلة الى اصحابها الاصليين، بل تعدى هذا الانسحاب المفاجيء ذلك الى ادخال «الرعب» في قلوب عدد من حلفاء دمشق من حكام بيروت وساستها وزعماء ميليشياتها السابقة، خوفاً من ان يكون النجم السوري الساطع في المنطقة منذ حوالي عقدين، قد بدأ فعلاً بالافول.

ولقد دفعت اعادة انتشار القوات السورية هذه داخل الاراضي اللبنانية والسورية معاً ببعض هؤلاء الحلفاء الى المباشرة فوراً بتعبيد «خطوط رجعة» وفتح جسور كانت مقطوعة منذ عدة سنوات مع زعماء المعارضة اللبنانية في الداخل والخارج، مخافة ان تتحقق احاديث السوريين وتصريحاتهم الرسمية عن استعداد اسرائيل لشن حرب على سوريا ولبنان، يهرب نتنياهو عبرها شمالاً من مأزق الحرج الذي وقع فيه مع الفلسطينيين، والذي يبدو انه عاجز حتى الآن عن الخروج منه بسهولة وبلا اضرار. ووصف مصدر مقرب من البطريرك الماروني نصرالله صفير، زعيم المعارضة غير المتوج للوجودين السوري والاسرائيلي في اراضي لبنان، «احتشادي حلفاء دمشق العلني والسري» في الصرح البطريركي خلال الاسابيع الستة الفائتة بانها «لم يسبق لهما مثيل منذ نهاية الثمانينات»، وان صفير استقبل سراً شخصيات مدنية وعسكرية ودينية خلال هذه الفترة لم يزره بعضها او يتصل به منذ العام ١٩٨٩.

كذلك نزح عدد من هؤلاء «الحلفاء الخائفين» باتجاه باريس ولندن للاتصال بزعماء المعارضة اللبنانية المبعدين اليها او اللاجئين خوفاً على حياتهم من الوجدين السوري والعبري في لبنان، في محاولة منهم للاطلاع على اتجاه الرياح الدولية الجديدة المتوقع لها ان تهب على لبنان وسوريا، وما اذا كانت هذه الرياح من العصف والعنف بحيث قد تقتلع معها كل ما زرعته دمشق على الساحة اللبنانية منذ دخولها قبل عشرين عاماً.

وتكررت اوساط مقربة من اللواء انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل «ان مخاوف الكثيرين ممن يضربون بالسيف السوري في لبنان دفعت بهم الى الاتصال بالاسرائيليين انفسهم»، معربين عن استعدادهم لنقل سيوفهم من اغمادها الدمشقية الى اغماد عبرية جديدة، عاكسين بذلك نفس السيناريو الذي تفننوه عام ١٩٨٢ بعد سقوط اتفاق ١٧ ايار الاسرائيلي والذي نقلهم يومذاك من كنف مناحيم بيغن واريل شارون الى جيب «قوات الردع السورية»..

وفي سابقة غير معهودة فاجأ رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري قبل عدة ايام المسؤولين الذين يشاركون الحكم، بتصريح صحافي اكد فيه *المعلومات اللحدية*، متهماً «مسؤولين لبنانيين بالاتصال بالاسرائيليين في قبرص وبعض العواصم الاوروبية»، مهدداً بكشف اسمائهم «في وقت قريب». الا ان هذا التصريح الذي تفاعل على ساحتي بيروت ودمشق كما لم يتفاعل موضوع اخر منذ نهاية الحرب اللبنانية، لم يستطع وقف هذه الاتصالات، ولا النزوح الجماعي السري في صفوف المحسوبين على سوريا والمتعاونين معها منذ ستين طويلة.

ويرغم الخطورة البالغة للاتهامات التي اطلقها بري، ويرغم دقة وحراجة الموقف السوري العالق في عنق الزجاجة الاميركية - الاسرائيلية، فان احداً من هؤلاء «المطبعين الجدد مع العدو الصهيوني» لم يتعرض لأي تحقيق معه او حتى لأي سؤال عن «اتصالاته باليهود»، رغم رئيس مجلس النواب يعرف اسماءهم وربما تواريخ اتصالاتهم واجتماعاتهم، مما يؤكد معلومات اعلامية اسرائيلية مقربة من مكتب بنيامين نتنياهو تتحدث عن ان هؤلاء المسؤولين ربما «يتحركون اسرائيلياً» تحت غطاء سوري..

غير ان مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة البريطانية اكدت هذا الاسبوع ان المعلومات الاعلامية الاسرائيلية تلك غير صحيحة وانما مبنية على تقديرات وتحليلات شخصية ترتكز على اساس المقولة المعروفة «ان شيئاً لا يخفى على السوريين في لبنان»، «بينما الحقيقة هي ان المتصلين *اللبنانيين بتل ابيب* من مسؤولين وغير مسؤولين، والذين ما زالوا يتحركون في هذا الاطار، انما قاموا ويقومون بذلك بدوافع فردية بعدما شعروا بامكانية حقيقية ملموسة لافول النجم السوري في المنطقة».

واماطت هذه المصادر اللثام عن ان الاتصالات التي كانت بدأت فعلاً في نيقوسيا، العاصمة القبرصية، مع مسؤولين في السفارة الاسرائيلية هناك: ثم اتسعت لتشمل باريس ولندن وجنيف وواشنطن، تطورت خلال الاسابيع الاربعة الفائتة بحيث باتت على «مستوى ارفع»، حين عقد اجتماعان على الاقل بين «قياديين لبنانيين يعملون حالياً في مراكز حكومية رسمية عالية وبين مسؤولين اسرائيليين من الصف الثاني داخل رئاسة الحكومة ووزارتي الخارجية والدفاع العبرية بالاضافة الى اجتماعات اخرى عقدت مع اسرائيليين محسوبين على حزب ليكود واحزاب يمينية يهودية اخرى تدور في فلكه».

ونسبت المصادر الدبلوماسية الغربية في العاصمة البريطانية الى احدى السفارات الاوروبية في تل ابيب قولها في تقرير بعثت به الاسبوع الفائت الى حكومتها، «ان احد مستشاري مسؤول كبير في الدولة اللبنانية، التقى في باريس في الثاني من نوفمبر الحالي احد اقرب معاوني نتنياهو، في منزل رجل اعمال لبناني يقيم في منطقة «نويي سورسين» في تخوم العاصمة الفرنسية، وان هذا *المستشار فوجيء قبل نهاية اللقاء* بدخول شخصية لبنانية محايدة مع احد اعضاء السفارة الاسرائيلية في فرنسا الى غرفة الاجتماع لاحراجه».

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها ان كل هذه الاتصالات واللقاءات المستمرة بعيداً عن اعين السوريين، انما قد يكون موحى بها من مسؤولين اميركيين بموافقة فرنسية، تحضيراً لطاقم جديد معتدل من الحكام اللبنانيين لمرحلة ما بعد انتهاء النفوذ السوري في لبنان الذي لن يبقى له اي وجود في حال تدهور الاوضاع العسكرية في الجولان وجنوب لبنان التي قد تتطور خلال الاسابيع القليلة المقبلة بشكل دراماتيكي نحو الحرب».

وقالت ان الاميركيين يحاولون «خلق طبقة سلمية، من السياسيين اللبنانيين الموجودين على الارض حالياً للحلول محل الطبقة السورية الحاكمة الان، تمهيداً لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري «الذي باتت واشنطن على قناعة تامة بوجوب تحقيقه في مرحلة استعدادها لاستئناف تحركها السلمي في المنطقة، وتحضير نظام لبناني يكون جاهزاً لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل».

واكدت المصادر الغربية تلك ان ملامح التقارب الاميركي - الاسرائيلي الاخير مع ايران، والغزل الحاصل حالياً بين مسؤولي الدول الثلاث، يصب في اتجاه محاولة فصل طهران عن دمشق ايضاً، لـ «ضبضبة» حزب الله في جنوب لبنان دون معركة عسكرية، مما سيؤدي الى انتزاع ورقته من ايدي السوريين، وبالتالي تحويله من فتيل سوري مشتعل ضد اسرائيل والعملية السلمية «الاميركية» في المنطقة، الى حزب مدجن بلا اسنان عسكرية، مع ضمانتين اميركية واسرائيلية «بالابقاء على قوميته السياسية والاجتماعية على ما هما عليه حالياً في لبنان بل ودعمهما في وجه التيارات الاخرى المناوئة له في الوقت الراهن». ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

انا حر

تبدو حياة العبد الفقير لله محكومة بالاوامر التي يأتي بعضها مباشرا وجافا، ويأتي بعضها مغلفا بصيغة النصيحة او التمني. ويبدو ان الحياة ستنتهي مثلما بدأت بصيغة أمر موجب التنفيذ.

لا اعرف ان كان هناك الكثيرون ممن يستعيدون في ذاكرتهم اشكال البدايات ليقارنوها بتفاصيل الحاضر ووقائعه، لكنني واحد من اولئك المحكومين بعقدة المقارنة ...

مثل اي ولادة قروية في الدار، اجزم بان الداية - رحمها الله - وجهت لامي مجموعة اوامر. كان عليها الالتزام بها، لكي تلدني، واتوقع ان يكون فعل الأمر «ادفعي» آخر ما استجابت له امي قبل ان اخرج الى هذه الدنيا الفانية. وها انا الآن بعد اكثر من اربعة عقود من تلك الواقعة المشؤومة - اعني ولادتي - اواجه فعل الامر «ادفع» بالاستجابة حين يكون ذلك متاحا، والاستدانة حين يكون ذلك ممكنا، والهروب عندما لا يكون هناك خيار آخر.

وفي سنوات الطفولة، كنت محكوما بافعال الامر من نوع «اركض» و«كل» و«العب» و«غسل» ثم «ادرس» و«البس» و«امشي» و«نام».

وعندما تجاوزت الطفولة بأقل قدر من الخسائر النفسية، وجدتني محاصرا ايضا بين افعال الامر وصيغ النهي، وكنت اتوه بين اوامر امي الحريصة التي كانت توصيني كل صباح بان انتبه لدراستي وان اكل جيدا وان اعود من المدرسة بالسرفيس وان احافظ على ترتيبي وعلاماتي الممتازة. وبين اوامر والدي - يرحمه الله - الذي كان ينهاني عن التدخين وعن رفقة السوء وعن التحرش ببنات الجيران وعن سرقة سيارته لقضاء مشاويري الخاصة مع الذين كانوا اصدقاء. ثم صرت رجلا فتغيرت الصورة بعض الشيء، حيث اصبحت الاوامر تصلني مهذبة ومصاغة في شكل الرجاء والتمني، ولكنني مالبثت ان تزوجت لاعود لتلقي الاوامر الصارمة: لا تتأخر. لا تنس ما اوصيتك باحضاره، اذهب الى مدرسة ابنك واستفسر عن وضعه في الصف، ادفع فاتورة الكهرباء، لا تنفق كل ما في جيبك .. الى آخر ما في دفتر الحوارات الزوجية الصباحية وبعد سنين من العشرة، توقفت حرمنا المصون عن توجيه الاوامر والنصائح ربما لانها يئست من حالتي فتنفست الصعداء، لكنني عدت مرة اخرى الى مواجهة الاوامر في العمل احيانا، وفي الشارع او في الدكان او في الباص او في الحوارات السياسية التي ينتهي دوري فيها بكلمة واحدة، اتلقاها كالبصقة تماما .. «اسكت»، فاسكت وانسحب من الحوار يائسا من كل شيء.

ولا تتغير الصورة في المستشفى حين يأمرك الطبيب وتعيد اوامره الممرضة: لا تدخن، لا تشرب، لا تجهد نفسك، لا تاكل لية، لا تزعل، فاخرج من المستشفى وانا مريض بالتوصيات والأوامر ومسكون بهاجس الخوف من التمرد عليها.

ولا اظنني ابالغ بالقول ان آخر جملة، لن اسمعها، فور مماتي ستأتي بصيغة الأمر حين يقول كبير المعزين: «الى جنة الخلد» ويريحني الشعور بان علي تنفيذ هذا الأمر، والوثوب على قدمي الباردتين بحثا عن الطريق الى الجنة.

ومنذ الولادة الأمرية وحتى الممات الجبري، سأبقى مؤمنا بروعة الديمقراطية التي نمارسها في كل حياتنا، وسأبقى اكتب واهتف واكتب بأنني ... حر. ■

في اطار التسوية الدائمة

خطط اسرائيلية - فلسطينية لمقايضة اراض في منطقة ام الفحم والنقب بمستعمرات في الضفة والقطاع

البلاد - كشفت مصادر اسرائيلية عليمة النقاب مؤخرا عن فحوى محادثات سرية تدور تحت غطاء برلماني بين حزبي تكتل ليكود الحاكم والعمل المعارض تم خلالها دراسة مقترحات جدية لتبادل ومقايضة مناطق بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في اطار التسوية الدائمة لقضية الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واكدت المصادر ان هذا الاقتراح الذي عرضه احد ممثلي حزب الليكود في نطاق ما وصف بالمحادثات والحوارات السرية الجارية بين الليكود والعمل بهدف التوصل لقواسم مشتركة ازاء مبادىء التسوية الدائمة قبل بدء المفاوضات النهائية حولها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية يدعو الى نقل منطقة المثلث الشمالي التي تضم مدينة ام الفحم والقرى القريبة منها الى يد السلطة الوطنية الفلسطينية مقابل ضم مستعمرات يهودية في الضفة الغربية الى اسرائيل وابقائها تحت السيادة الاسرائيلية وذكرت ذات المصادر التي كشفت المعلومات ان فكرة ضم منطقة المثلث القريبة من حدود الخط الاخضر في شمال الضفة الغربية والتي تضم حسب الاقتراح الاسرائيلي مدينة ام الفحم وقرى برطعة، عرعرة وكفر قرع والمشيرفة وغيرها الى مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية في نطاق التسوية الدائمة مقابل ضم مستعمرات يهودية ووضعها تحت السيادة الاسرائيلية الدائمة والتي طرحت خلال حديث خاص وسري مغلق بين ممثلين عن حزبي الليكود والعمل. واضافت المعلومات ان هناك اتصالات تدور الآن ايضا بين حزب العمل وكتل اخرى في الائتلاف الحكومي ككتلة حركة «غيشر» التي يتزعمها وزير الخارجية الحالي ديفيد ليفي مشيرة الى ان هذه الاتصالات تتناول موضوع التسوية الدائمة في الاراضي الفلسطينية.

واكدت المعلومات في نفس السياق امكانية توسيع هذه الاتصالات قريبا لتشمل جهات قريبة من السلطة الفلسطينية وقالت ان من المقرر انه يعقد في اطار هذه المحادثات السرية غير الرسمية لقاء يجمع بين الوزير العمالي السابق يوسي بيلين ورئيس كتلة الليكود في البرلمان ميخائيل ايتان وبين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ابو مازن.وتقر المعلومات ان بيلين وابو مازن كانا توصلا في حينه الى تفاهم يشكل بموجبه الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني لجنة دائمة مشتركة مهمتها البحث في مستقبل احياء استيطانية يهودية اقيمت في القدس الشرقية عقب حرب حزيران ١٩٦٧ كمستوطنات غيلو ودارمون هنتسيف






في الضواحي الجنوبية للقدس ورمون والتلة الفرنسية شمالا وحسب التفاهم بين بيلين وابو مازن فان هذه اللجنة المشتركة لن تعمل بموجب جدول زمني وانما ستمارس عملها على امتداد سنوات دون موعد محدد لانتهاء عملها وتضيف المعلومات ان بيلين وابو مازن اتفقا في حينه ايضا على تخلي اسرائيل عن السيادة في منطقة المسجد الاقصى وان يرفع عليه علم فلسطين او اي علم عربي آخر مع الاقرار بما وصف بحق اليهود في الصلاة في المكان على حد ادعاء تلك المصادر كما وينص التفاهم الذي احرز والذي كشف النقاب عنه بين الوزير العمالي السابق والمسؤول الفلسطيني على اقتراح لنقل اراض في صحراء النقب الى السلطة الفلسطينية مقابل ضم مناطق فلسطينية في الضفة الغربية الى اسرائيل وحسب الاقتراح فان اراضي النقب التي يدور الحديث عن ضمها لمناطق السلطة الفلسطينية سترتبط بقطاع غزة بواسطة طريق خاص لاستخدامها من جانب الفلسطينيين لاغراض البناء بهدف حل ازمة الاتصال بينهما. وقالت المعلومات ان المسؤولين الاسرائيليين المعنيين ببحث هذا الموضوع سيتباحثون جديا من الان في مواضيع التسوية الدائمة وذلك بهدف التعرف على مواقف الجانب الفلسطيني قبل بدء المفاوضات النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وكانت مجموعة من نواب الليكود والعمل بدأت منذ نحو عشرة ايام سلسلة لقاءات سرية على امل التوصل لقواسم مشتركة بين الحزبين الكبيرين بشأن مبادىء الحل الدائم في الاراضي الفلسطينية في نطاق التحضير للمفاوضات النهائية ومن المرتقب ان تتواصل هذه اللقاءات في محاولة لايجاد صيغة مشتركة للحزبين ازاء هذا الموضوع تكون مقبولة لدى الاتجاه المركزي في الخارطة السياسية الاسرائيلية.

ونقلت المعلومات عن نائب بارز في حزب العمل فضل عدم ذكر اسمه قوله «اذا نجح الليكود والعمل في التوصل الى اتفاق حول موضوع التسوية الدائمة فان ذلك سيشكل انقلابا في الخريطة السياسية في اسرائيل».

معربا عن اعتقاده بان هذا الامر قد يفضي الى تشكيل حزب جديد يضم اعضاء من الجناح «المعتدل» في الليكود «الوسط» ومن جناح الوسط في حزب العمل وفق تقدير نواب عماليين. وفي اطار نقاط التفاهم التي يتم تداولها بين اعضاء الليكود والعمل سيثار ايضا موضوع مستقبل ما وصف باحياء يهودية اقيمت في القدس الشرقية بعد ضم اسرائيل للقدس لحسم موضوعية السيادة والملكية عليها. ■

ردود: بيان توضيحي من مجلس بلدية الخليل

نشرت جريدة البلاد الاردنية الصادرة في عمان العدد ١٨٩ يوم الاربعاء تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣٠ مقالا بعنوان «حرب الاتهامات» مليئا بالتجريح والاتهامات الباطلة لمواطني الخليل ورئيس بلديتها وفيه تطاول على الرئيس القائد ياسر عرفات.

ان وفد محافظة الخليل والذي يمثل رؤساء المؤسسات الوطنية والاسلامية والشخصيات والفعاليات السياسية قد قابل الرئيس ياسر عرفات في بيت لحم للتأكيد على موقف سكان الخليل ودعمهم للسلطة الوطنية الفلسطينية في مسعاها لتحرير الخليل من الاحتلال الاسرائيلي.

ان مجلس بلدية الخليل، واهالي المدينة اذ ينفون ما نشر جملة وتفصيلا ويؤكدون ان ثقة مواطني الخليل ودعمهم لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية راسخة رسوخ جبال الخليل ولا تزعزعها الاقاويل.

وفيما يلي توضيح الوقائع:

لم يكن اللقاء سريا بل جاء بموعد مسبق معلن دعي له كل وجهاء وشخصيات وفعاليات محافظة الخليل وطلب من كل الحضور بالتوجه الى مقابلة القائد ابو عمار، كما ان الوفد ضم اكثر من مائة شخصية وليس ثلاثين ودخل الوفد الى مقر الرئيس المعتاد وسط الالاف من ابناء شعبنا المتاضل في سرية هذه.

لقد بدأ اللقاء في قاعة امتلأت عن آخرها بكل من اصروا على اللقاء واصروا على السماع من قائدهم الرمز الذي قاد اطول ثورة في التاريخ، واكد كل المتحدثين تأييدهم لموقف الرئيس الصلب في المفاوضات بشأن مدينتهم واكد الجميع التفافهم ووقوفهم صفا واحدا خلف قائدهم تحدث كل من اراد الحديث وكان موقف الاخ ابو عمار اصلب من مواقفنا جميعا عندما قال انني اضع كل الامكانيات بين ايديكم من اجل البلدة القديمة ومن اجل اعمارها واسكانها وقال انني حتى نهاية شهر تشرين اول امنح اصحاب البيوت فرصة لاسكانها والا فانني سأستلمها من اصحابها واسكن المحتاجين فيها، ورد عليه قاضي الخليل الشرعي بان هذا الموقف يا سيادة الرئيس مدعوم بفتوى شرعية ثم اكد الرئيس بان الخليل مدينة موحدة واحدة لن تقسم ولن تجري اي مساومة عليها مهما طالت مماطلات الاحتلال.

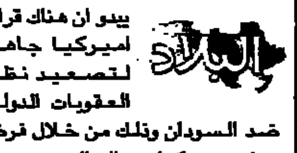
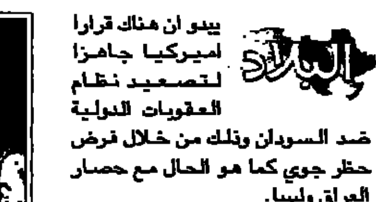
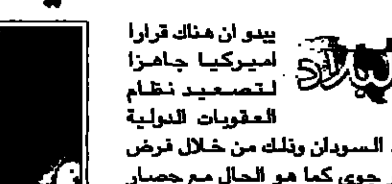
اضافة من هذا التضليل عندما انتقلت للحديث عن المؤتمر الشعبي الذي عقد في اليوم التالي لنصرة مدينة الخليل وقلت ان السلطة الوطنية قد افشلت هذا المؤتمر وفرضت تعتيما عليه .. كيف هذا والرئيس ابو عمار يكلف احد وزرائه بالقاء كلمة عنه كيف جرى هذا التعتيم وقد حضر معظم وزراء السلطة الوطنية ورئيس مجلسنا التشريعي ومعظم اعضائه وكل وسائل الاعلام.

وختاما فان اللقاء بين القائد ابو عمار وشعبه في مدينة الخليل كان صادقا ورائعا، لتظهر التلاحم بين الشعب والقيادة لتظهر ان الجميع في خندق واحد وان الجميع على استعداد للتضحية من اجل عروبة الخليل والحفاظ على وحدتها وان الوفد نقل رسالة رئيسه الرمز ابو عمار الى كل ابناء الخليل وقد خرج الجميع من اللقاء اكثر اصرارا وصلابة وبمعنويات عالية للحفاظ على كل شبر من المدينة انسجاما مع تضحياتنا وانسجاما مع موقف قيادتنا الصلب من اجل تحرير كل الوطن وكل شبر ومن اجل القدس وقيام الدولة المستقلة.

رئيس واعضاء مجلس بلدية الخليل

تصعيد نظام العقوبات ضد السودان

٥٠ مليون عربي تحت الحصار الدولي

البلاد - يبدو ان هناك قرارا اميركيا جاهزا لتصعيد نظام العقوبات الدولية ضد السودان وذلك من خلال فرض حظر جوي كما هو الحال مع حصار العراق وليبيا.

واذا ما فرض ذلك الحظر الجوي ستكون السودان الدولة العربية الثالثة التي يفرض عليها الحصار وعندئذ سيكون ما يقارب الـ (٥٠) مليون انسان عربي قد وقعوا تحت الحصار الدولي البغيض.

ويقول خبراء في المجال الزراعي ان الدول العربية المحاصرة مثل العراق والسودان او التي تم حصارها من الداخل من خلال افتعال حروب اهلية مثل الجزائر والصومال تحتوي على اكثر من (٧٠٪) من مجمل الاراضي الصالحة للزراعة في العالم العربي والتي تقدر مساحتها بحوالي (١٩٨) مليون هكتار (حوالي ملياري دونم).

وقالوا لـ «البلاد» ان غالبية الاراضي الصومالية من الممكن ان تنتج محاصيل زراعية بكثافة وبدون استعمال السماد سواء كان سمادا كيماويا او طبيعيا وذلك لخصوبة تلك الاراضي وكذلك الحال ينطبق على مئات الالاف من الهكتارات من اراضي السودان.

واذا ما علمنا هذه الحقائق فلا غرابة من مبادرات وقرارات الغرب واميركا في حصار تلك الدول وتحطيمها وعزلها بل وسلخها عن واقعها ومحيطها لتصبح لا شيء.

ويرى هؤلاء ان تلك الحصارات ليست بريئة، بل هي قرارات ضمن مخطط لئيم تتخذ تحت ذرائع واهية وهي ايضا - اي القرارات - لا يمكن ان تكون بمعزل عما سيأتي .. من حيث وضع نظم واتفاقيات دولية (مثل اتفاقية التجارة الحرة) وغيرها لخدمة اقتصادهم وبالتالي تحجيمنا وجعلنا نستقبل انتاجهم من الغذاء والصناعة، ويصبح لا حيلة لنا لتصديره الا النفط ومن ثم تحقيق مقولة اليهودي كسينجر الشهيرة والتي قال فيها (كل حبة قمح مقابل برميل نفط).



ويرى مراقبون ان حصار السودان لن يكون الاخير، بل هي سلسلة سيتبعها اخرى حتى تصبح الشعوب العربية سوارا في معصم الغرب الاستعماري. ■

نحو اردن جديد

د. احمد عويدي العبادي

التعامل مع الاردنيين

يبدو ان حكومتنا الموقرة لا تفهم لغة للتعامل مع الاردنيين الا من خلال القمع والبطش والاعتقال وتضييق الحريات والملاحقات والمضايقات والمصائد والمكائد وبخاصة ما عبثت وتعبث به بالمخزون الاستراتيجي للوطن والنظام وامنهما وهي العشائر الاردنية، وبلقمة عيش الشعب الاردني ورغيف خبزه.

ويبدو ان حكومتنا تغلف قراراتها الحديدية والقمعية المؤذية المؤلمة بقفازات من حرير امام صاحب القرار، بحيث تزين له انها افضل واقدر حكومة اعتلت الدوار الرابع والثالث وشارع السلط على مر العهود والعقود في هذا القرن.

الا ان رسالة جلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله كانت واضحة والتي اظهرت كما فهمناها ان هناك عدم رضى عن التعامل الحكومي اقتضى توجيهات ملكية لتصويب الاخطاء، فطلب حفظه الله الى الحكومة ان تعيد النظر باسعار الخبز لان القمح اصلا - وحتى قبل عملية الدفع قبل الرفع كان منخفض السعر عالميا، بحيث ان اسرائيل قللت من الاسعار في نفس الايام التي رفعتها حكومتنا.

ويبدو ان جلالة الملك المفدى كان واضحا في ضرورة عمل عفو عام عن جميع القضايا فيما سمي باحداث الجنوب التي اوجدتها الحكومة الموقرة اصلا لهثا وراء اطالة عمرها، ومرورا بقضايا المطبوعات التي تعمل الحكومة جاهدة لخنق الرأي الاخر وسحق الفكر وتبخير مداد الاقلام وتعريجا على قضايا الشيكات التي زادت زمن هذه الحكومة بما يفوقها زمن الحكومات السابقة مجتمعة وانتهاء بقضايا اطالة اللسان التي هي من اختراع الحكومة واعوانها وادواتها حيث كل من لا يعجبهم فكره او شكله او لباسه او علاقاته يتهمونه باطالة اللسان، على الملك والاسرة الهاشمية، وهو امر غير صحيح اصلا، حتى ولو جيء بشهود الزور واثباتات التجني.

ومع هذا تطلع علينا الحكومة بتصريحات متناقضة لتفسير رسالة الملك المفدى، ويفصلونها مثلما يشاءون لا مثلما يرغب الملك ويأمل الشعب من قائده ووالده، لانها (اي الحكومة) غير مستعدة في التخلي عن سياسة القمع والفوقية والتسلط ورفض الحوار وهرس الديمقراطية والاستهزاء بالشعب الاردني واعتباره قطيعا.

وبمعنى آخر فان رسالة جلالة الملك تنادي بالحوار والتسامح وطي صفحة التشنج التي خلقتها هذه الحكومة وبالتالي هي تبييض صفحة للحكومة التي لم تدرك تصرف الملك لانقاذها، مثلما هو حرصه على حماية شعبه من سلبيات حكومته، واخراج الابرياء.

الا ان الحكومة تؤمن ان التعامل مع الاردنيين يجب ان يبقى قائما على تكميم الافواه، وجر اصحاب الفكر والقلم بحجة قضايا المطبوعات واعتقال هذا وتهديد ذاك وتفتيش البيوت والمكاتب، ومحاربة الشرفاء في لقمة عيشهم ونقل المعلومات الخاطئة وايهام القيادة بوجود اعداء من اصحاب الفكر والانتماء وهذا كله محض هراء غاية الحكومة منه الحفاظ على نفسها وليس على العلاقة المتينة بين الاردنيين وقيادتهم وتريد ان تبقى تداهم البيوت والنساء والاطفال وهم بلباس النوم.

ان على هذه الحكومة ان تتخذ من اسلوب المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في التعامل مع الاردنيين مدرسة ومنطلقا في ان يكون الحوار ثم الحوار ثم الحوار، وبعدها الاحترام والاحترام والاحترام للاردنيين فاحبوه ولحبهم وكانت كلمة الحوار تسبق السوط ويد المحبة تسبق البندقية وسنابك الخيل، وهذه هي الوسيلة الصحيحة للتعامل مع الاردنيين وهو ما لم تفعله ولا تفهمه بل ولن تفعله ولن تفهمه هذه الحكومة. ■

الهوة ازدادت رغم «اللغة المريحة» التي استخدمها نتنياهو

ثلاثة خلافات رئيسية تحول دون التوقيع على تنفيذ الانسحاب من الخليل

● رام الله – خاص

اعتبر مراقبون سياسيون ان قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي «نتنياهو» تأجيل سفره الى الولايات المتحدة اثر اجتماع عقده في مكتبه بالقدس مع عدد من المفاوضين الفلسطينيين مؤشر مهم على احراز تقدم في المفاوضات المتعلقة باعادة الانتشار من الخليل، او انه توجه اسرائيلي غير جديد للاستمرار في محاولة ايهام الرأي العام بمسؤولية الجانب الفلسطيني عن عدم التوصل الى اتفاق بشأن الخليل حتى الان.

وكانت الاوساط السياسية الاسرائيلية قد اشارت الى احتمال ان يتم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق اعادة الانتشار مساء «الخميس» الماضي بالاحرف الاولى، ومن ثم سيرفع الى الحكومتين الفلسطينية والاسرائيلية خلال الجلسة الاسبوعية لهما قبل استكمال توقيعه من قبل الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ومن ثم سيعرض على المجلس التشريعي الفلسطيني وعلى البرلمان الاسرائيلي – الكنيست.

غير انه وحتى قرابة الساعة الثالثة بتوقيت فلسطين فان كافة المعلومات والتصريحات الصادرة عن الجانب الفلسطيني غير متفائلة بامكانية التوقيع على الاتفاق خلال الساعات القليلة القادمة.

واستبعد مسؤول فلسطيني مطلع على شؤون المفاوضات ان يتم التوقيع على اتفاق آلية تنفيذ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل، وذلك على ضوء استمرار وجود الخلافات المبدئية بين مواقف الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول عدة قضايا اساسية.

وقال مدير عام دائرة شؤون المفاوضات حسن عصفور في تصريح خاص ان اللقاء الذي عقده محمود عباس والدكتور صائب عريقات وياسر عبدربه ليلة الاربعاء الماضي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي «نتنياهو» كان لقاء توضيحياً يهدف الى اعادة طرح الموقف الفلسطيني كما هو على «نتنياهو»ووصف عصفور اللقاء بأنه كان لقاءً للعلاقات العامة، غير انه قال ان اللغة التي كان يتحدث بها «نتنياهو» كانت مريحة.وعن المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التي اعقبت هذا اللقاء قال عصفور: انه يمكن القول ان الهوة قد ازدادت بين مواقف الجانبين عقب هذا اللقاء نتيجة اصرار الجانب الاسرائيلي على مطالبه التي تتعدى السياق الامني لتصب في اهداف سياسية غير خافية علينا واضاف: واصل الطرف الاسرائيلي خلال هذه المفاوضات تمسكه بما يسمى بـ «المطاردة الساخنة» التي تخولهم حق انتهاك سيادة المناطق المحررة، وهو الامر الذي نرفضه، وكذلك واصل الوفد الاسرائيلي تمسكه بمنع حمل الشرطة الفلسطينية لاسلحتها الاتوماتيكية والاكتفاء بالمسدسات في الوقت الذي سيحمل فيه جنودهم اسلحة متطورة، وكذلك استمروا في مطالبتهم بالتحكم في مجمل الحياة اليومية في شارع «الشهداء» حيث يريدون ان يجعلوا من هذا الشارع حداً فاصلاً بين مدينتين داخل مدينة الخليل وهو ما نرفضه بشكل مطلق وحول التصريحات التي نقلتها وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر فلسطيني رفض نشر اسمه توقع ان يتم التوقيع على آلية تنفيذ اتفاق الخليل قريباً، قال عصفور: لا ادري من هو هذا المسؤول الذي اطلق مثل هذه التصريحات، ولكن الحقائق حتى الان تنفي تصريحاته.

واشار عصفور الى تصريحات المفاوض الاسرائيلي «موشيه فوغل» الذي توقع التوقيع على آلية اعادة الانتشار خلال ٤٨ ساعة قائلاً ان هذه التصريحات وكذلك قيام «نتنياهو» بتأجيل سفره الى واشنطن تصب في لعبة سياسية – اعلامية تقوم بها الحكومة الاسرائيلية لايهام العالم بأن الجانب الفلسطيني هو العائق امام التوصل الى اتفاق، والحقيقة غير ذلك، ففي الوقت الذي تتراجع فيه اسرائيل عن مطالبها التي تشكل سابقة سياسية سيتم التوقيع على اتفاق الخليل خلال نصف ساعة فقط.

وبشأن معلومات تداولتها الاوساط السياسية الفلسطينية صباح امس حول لقاءات مكثفة بين «ابو مازن» ومستشار «نتنياهو» السياسي «دوري غولد» بهدف صياغة اتفاق التزام متبادل لتطبيق البنود العالقة في الاتفاقيات المرحلية، لم ينف عصفور وجود هذه اللقاءات غير انه اشار الى ان هذه الاجتماعات تهدف الى الزام اسرائيل بتنفيذ جدول زمني بشأن بعض الاستحقاقات التي لا يوجد اي مجال للتباحث بشأنها كاطلاق سراح الاسيرات خاصة والاسرى عامة، وايضاً لالزام اسرائيل بتحديد مواعيد ثابتة لاستكمال المباحثات حول القضايا الاخرى كمطار الدهنية والممر الامن، وقضايا اقتصادية كثيرة.

وبحسب عضو المجلس التشريعي عن محافظة الخليل محمد الحوراني فان قضايا المطاردة الساخنة وتسليح الشرطة، وفتح شارع الشهداء ما زالت موقع خلاف حاد فضلاً عن اصرار الجانب الفلسطيني على ان يتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي خطياً بتنفيذ البنود العالقة في الاتفاق المرحلي واستئناف مفاوضات الحل النهائي وفق جدول زمني محدد.

وقال الحوراني ان المواقف بالنسبة للقضايا المختلف عليها حتى الان هي كالاتي:

– فيما يتعلق بالمطاردة الساخنة تريد اسرائيل ان يدخل جيشها المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية وملاحقة فلسطينيين قد ينفذون عمليات ضد اهداف اسرائيلية، فضلاً عن امكانية دخول هذه المنطقة والغارة على بيوت فلسطينية تشتبه اسرائيل بأن فيها مطلوبين.

– فيما يتعلق بتسلح الشرطة الفلسطينية تريد اسرائيل ان يتسلح افراد الشرطة الفلسطينية بالمسدسات في الشوارع وكذلك في الدوريات المشتركة.

– فيما يتعلق بشارع الشهداء تريد اسرائيل ان تفتح الشارع على مراحل ولكن دون تحديد جدول زمني لبدء فتحه وانتهاء عملية الفتح ووضع حاجز عسكري اسرائيلي وسطه واغلاق جميع الابواب والنوافذ المطلة عليه.

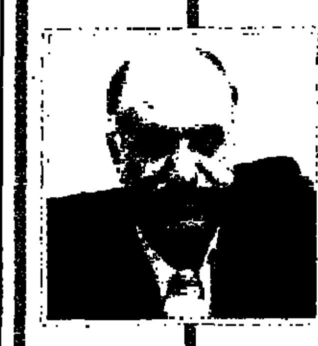
من جانب آخر، يؤكد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي كثف من نشاطاته استعداداً لاعادة الانتشار من مدينة الخليل في حال التوصل الى اتفاقية، حيث قام بتركيب شبكات اتصال جديدة اضافة الى اقامة تحصينات ومواقع عسكرية محصنة في الاحياء التي يقطنها المستوطنون.

وسبق واعلن قادة الجيش الاسرائيلي انهم يحتاجون لبضع ساعات فقط لاخلاء المدينة، غير انهم فضلوا ان يتم ذلك خلال العطلة الاسبوعية الدينية لليهود التي تبدأ مساء كل يوم جمعة وتنتهي مساء السبت والتي يمتنع فيها اليهود المتدينون عن مغادرة منازلهم، وذلك تجنباً لحدوث احتجاجات عنيفة من قبلهم. ■

ستقاتل
حتى الموت من اجل
افغانستان !

طاهر العدوان

ميلاد جديد للـبـلاد



البداية الجديدة في الصحافة هي ميلاد آخر، اليوم نحن امام ميلاد جديد لجريدة «البلاد» التي انتقلت الى يد الزميل جهاد المومني الذي عرفناه صحفيا مبدعا وصاحب لمسة خاصة في الصحافة تميزه عن غيره، مما قد يميز البلاد في مرحلتها القادمة التي نرجو ان تتكلل بالنجاح والانتشار.

خلال السنوات الاخيرة تركزت الاضواء على الصحافة الاسبوعية، روحها ودورها ومكانتها في مرحلة بناء الديمقراطية في بلدنا الغالي، لقد وقف البعض الى جانب هذه الصحافة بحلوها ومرها، اما البعض الآخر فطالب بالمقصلة ووأد التجربة في مهدها حفاظا على المجتمع والاخلاق الخ. غير ان الطرفين بالغا بالحب والكراهية، فالتجربة حرية بالبقاء والعيش لكن مع المطالبة بالمهنية الصحفية واخلاقياتها، التي تستشعر ما هو خطأ وما هو صواب في معيار الكلمة وتعاملها الحساس والدقيق مع الرأي العام.

يمتلك الاستاذ جهاد المومني روح المهنة واخلاقياتها وهو مكسب لجريدة البلاد في مشوارها الجديد، وان كنت حتى الان اجهل الثوب الذي سترتديه، او الروح التي ستكتسبها، الا انني اشعر بانها ستكون جريدة اسبوعية ذات وزن، وصاحبة رأي، تسد فراغا ناشئا في مجال الصحافة الاسبوعية، فما عرفته عن الاستاذ المومني يوحي بكل ذلك.

ارجو ان تكون البلاد صحيفة اسبوعية، ليست ليوم بعينه وانما لايام الاسبوع كله تغني القارئ بالتحليلات الدسمة الحية، وبالتحقيقات المثيرة للهم والخيال، وبما يكفي من زاد ثقافي ورياضي واجتماعي، بحيث يعتز رب الاسرة في اصطحابها الى بيته لتتداولها الايدي فتكون جريدة لكل الاجيال ترضي مواهبهم وذكاءهم وعطشهم.

مبروك للزميل جهاد المومني بدايته الجديدة وارجو له ولزملائه التوفيق والنجاح حتى تصبح البلاد احد اعمدة صحافتنا الاردنية في مرحلة بناء الصحافة الحرة، صحافة الرأي العام ونبضه وسلطته الرابعة. ■

استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية

قال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى لمراسل يديعوت احرونوت بأن اسرائيل وسوريا متحركان في اتجاه استئناف المفاوضات بينهما، واعرب هذا المصدر عن اعتقاده بأنه بعد تسلم الادارة الامريكية الجديدة لمهام منصبها، سيطرح الرئيس بيل كلينتون «رزمة» من التسويات ... واضاف المصدر ان المحادثات بين اسرائيل وسوريا ستستأنف كما يبدو في مطلع العام ١٩٩٧. ■

السماح بنشره لاول مرة

قوات المارينز الاميركية تحتل النقب

قالت صحيفة معاريف ان قوات الانزال الاميركية اجرت مناورة مستقلة في معسكر تساليم الاسرائيلي في جنوب اسرائيل. وتجدر الاشارة الى ان هذا الخبر كشف النقاب عنه وسمح بنشره لاول مرة.

وقد اجتمع ضباط من الجيش الاسرائيلي ... القادة الاميركيين من اجل التخطيط ... لتجنب عرقلة الحياة اليومية في النقب وفي اعقاب الهجوم على القاعدة الاميركية في الخبر بالسعودية الذي ارعب الاميركيين فان الاميركيين قد عملوا على ابعاد المواطنين الاسرائيليين عن منطقة المناورة.

وقال الاميركيون بأنه بعد حادث الهجوم في السعودية لن يسمحوا باقتراب احد من منطقتهم ... وقد اضطر جنود المارينز ... حوالي ٦كم وتحت الغبار للوصول الى سيارات «الباعة».

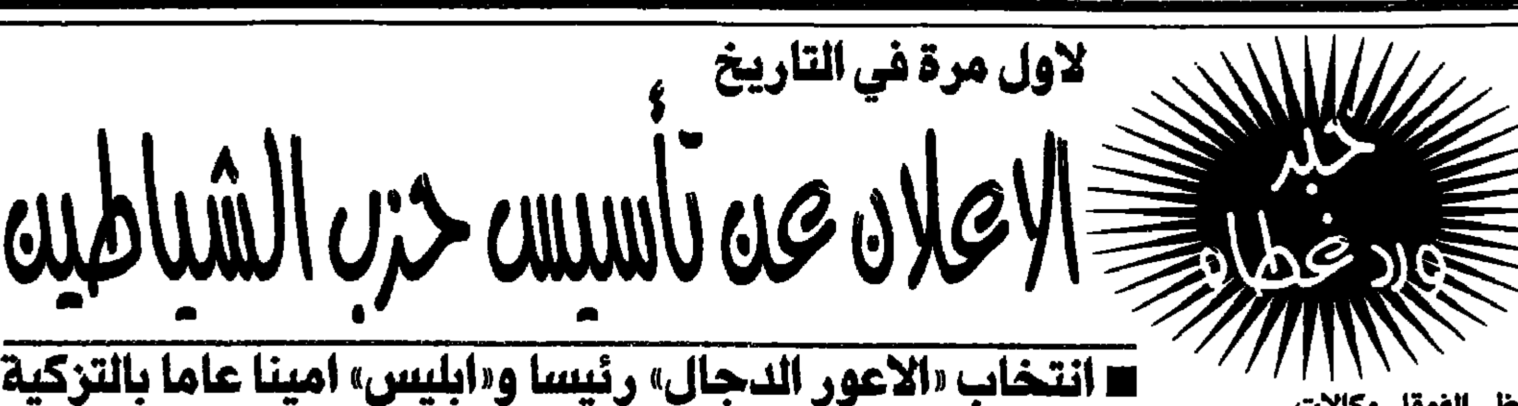
وكان الجنود الاميركيون قد وصلوا في مطلع الاسبوع الى ميناء حيفا على متن سفينتين حربيتين تابعتين للاسطول الامريكي. ومن هناك تم نقلهم بشكل مركز وبمساعدة الجيش الاسرائيلي الى جنوب البلاد. وقد اجريت المناورة في المنطقة المشار اليها، واستمرت لمدة ٢٤ ساعة وفي اعقاب تدريبات الاميركيين كانت ... الغاء مناورة عسكرية اسرائيلية كان من المقرر ان تقوم بها القوات الاسرائيلية في المنطقة. ■

اسرائيل تفاوض عُمان لاقامة صناعات مشتركة

قالت يديعوت احرونوت بأن مجمع شركات «كور» الصناعي يجري اتصالات مع السلطات العُمانية بشأن اقامة مراكز صناعية مشتركة في الامارة. وقال المسؤول عن تطوير اعمال «كور» في الشرق الاوسط لمراسل «يديعوت احرونوت» بأن مدير عام مجمع «كور» الصناعي بني جاون سيقوم بزيارة لسلطنة عُمان لاول مرة خلال الاسابيع القريبة القادمة.

وقد التقى جاون وزير التجارة العُماني خلال المؤتمر الاقتصادي في القاهرة، وبحث معه امكانية ايجاد تعاون مشترك بين اسرائيل وعُمان في مجال اقامة مصانع مشتركة في السلطنة لتطوير المنطقة اقتصادياً. وقال الوزير العُماني بأن سلطنة عُمان قد اعدت لاول مرة خطة خمسية حتى عام ٢٠٢٠ وخلال هذه الخطة ستقام صناعات لتكون حلاً بديلاً لفرع النفط غير الكافي.

... شركة كور مشاركة العُمانيين في اقامة مصانع للحديد والصلب والكيماويات ومعدات الاتصال وغير هذه الصناعات. ■



لاول مرة في التاريخ

الاعلان عن تأسيس حزب الشياطين

■ انتخاب «الاعور الدجال» رئيسا و«ابليس» امينا عاما بالتزكية

لظى الفوقا - وكالات -

في سابقة اعتبرها المراقبون الاولى من نوعها على مر العصور تم الاعلان مؤخرا عن تأسيس «حزب الشياطين» وقال كبير المردة الذي افتتح المؤتمر الصحفي «بوسوسات شيطانية» انه تم انتخاب «الاعور الدجال» رئيسا و«ابليس» امينا عاما بالتزكية.

واعطى كبير المردة الميكروفون للاعور الدجال الذي رحب برجال الصحافة واثنى على جهودهم في كافة انحاء المعمورة، وطالبهم بدعم الحزب وتغطية انشطته التي ستحتل عناوين كبريات الصحف العالمية والمحلية.

واضاف الدجال ان قيام حزبه يتأتى تأكيدا على المبادىء الديمقراطية والتعددية الحزبية وحقوق الانسان التي يؤمن بها الشياطين كافة، وقال ان اهداف حزبه ستكون العمل على «تضليل الجماهير من بني الانس» والعمل على دعم جهودهم العدوانية، ودعم الحكومات في برامجها للتصحيح الاقتصادي.

واكد الدجال ان صندوق النقد الدولي والترويج لسياساته ستكون من اولويات الحزب واشار الاعور الى ان سياسة التخريب والتدمير تقف على قمة اولويات عمل الحزب .. ووعد بان يكون لبقية الاهداف توضيح ضمن خطة الحزب الاعلامية.

اما عن شروط العضوية فقد اوضح «ابليس» بانها مفتوحة لكل من: المفسدين والغشاشين والكذابين والمنافقين، ومهربي المخدرات، ومروجيها ومهربي الاعلاف والاغنام ومسمنيها، واهل الواسطة، وحملة كروت غوار، واصحاب الدخول التي تزيد عن الف دينار وكبار المسؤولين والعملاء والجواسيس.

وحول «النشيد الوطني للحزب» اعلن ابليس على رؤوس الاشهاد ان هذا النشيد يلخص اهداف الحزب وطريقته في الاستيلاء على السلطة، وهو مقتضب من احد المطاريد من بلاد العرب ..

وفي ختام المؤتمر اعلن ابليس ان «النمرود» سيكون المفتي الرسمي للحزب والناطق الاعلامي باسمه. ■

النشيد الوطني لدولة الابالسة

احضر سلة
ضع فيها «اربع تسعات»
ضع صحفا منحلة
ضع مذياعا
ضع بوقا، ضع طبلة،
ضع شمعا احمر،
ضع حبلا،
ضع سكينا،
ضع قفلا، وتذكر قفله.
ضع كلبا يعقر بالجمله
يسبق ظله
يلمح حتى اللااشياء
ويسمع ضحك النملة!
واخلط هذا كله
وتأكد من غلق السلة.
ثم اسحب كرسيا واقعد
فلقد صارت عندك
... دولة!

«حمالة الحطب» تعلن تأييدها لاريتريا وتدعو مجلس الامن الوقوف بحزم امام اية تحركات يمنية

قالت الانسة «حمالة الحطب» ابنة «الاعور الدجال» رئيس حزب الشياطين انها تؤيد لاعمال التي قامت بها ارتيريا بقيادة اسياس افورقي والتي تكللت بعودة جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى لموطنها الاصلي.

واكدت حمالة الحطب انها لن تتوانى في جمع التواقيع من دول هيئة الامم المتحدة تأييدا لقضية ارتيريا العادلة في حنيش.

واشارت حمالة الحطب الى انها اوعزت الى مجموعة من شياطين الحزب الحيلولة دون قيام اليمن باي عمل انتقامي وتوقعت ان يظل التصعيد على المستوى الكلامي على حاله ..

وكانت حمالة الحطب اجرت اتصالا هاتفيا الليلة الماضية مع النتن ياهو طلبت فيه تقديم مساعدات عسكرية عاجلة للحليف الاستراتيجي على بوابة البحر الاحمر الجنوبية افورقي، ومن جهته قام نتن ياهو بطمأنتها ان الاوضاع تسير حسب التعليمات المرسومة وان الحالة هناك مستقرة ولا تدعو للقلق.

ونبهت حمالة الحطب الى ان الامر يتطلب قرارا من مجلس الامن الدولي يقضي بمحاصرة اليمن بحريا وجويا على ان يبحث في امر مد العقوبات كل ثلاثة اشهر.

نتن ياهو ابدى استعداده للتعاون في هذا المجال ويبدو ان جهودهما تكللت بالنجاح بعدما اعلن الامين العام للامم المتحدة.

وهو على فراش الموت، وبعد ايامه هناك) ان المجلس سيعقد خلال ساعات لتدارس المواقف. ■

مصدر مسؤول في الحزب

نؤيد قيام دولة فلسطينية عاصمتها «ابو ديس»

اعلن مصدر مسؤول في الحزب ان النية لدى القيادة العليا تتجه لتأييد قيام دولة فلسطين مساهمة عامة محدودة وتكون عاصمتها «ابو ديس».

من جهته اعلن يوسي بيلين تأييده لهذا التوجه الشيطاني، وطالب حكومة نتن ياهو القبول بهذا الاقتراح لما له من ترحيب في الكواليس العربية من المحيط وحتى الخليج■





بعد اختفاء الخبز الناشف من اكوام القمامة

انتحار جماعي للفئران

اقترفت مجموعة كبيرة من الفئران (فئة سقف السيل) تقدر بمليون فأر جائع محاولة «غير مدعومة» ولا محسوبة عندما اقدمت على التهام بقايا الخبز والطعام في احد ازقة جبل الجوفة «الصابر» الامر الذي دفع اهالي «الزقة» الى صد العدوان وقتل وجرح العديد من المهاجمين، فيما تمكنت مجموعة لا بأس بها من الهرب صوب رأس العين باتجاه جبل عمان .. وعلى الدوار الثالث الذي لا يزال دوارا عقدت الفئران الناجية اجتماعا طارئا قررت فيه «كسر حاجز الخوف» واكدت على حقها في نضالها المشروع، وان «الكفاح المسلح» طريق خلاصها من حالة الجوع والفقر والطفر الذي آلت اليه بعد رفع الدعم عن الخبز.

واتفقت الفئران على اقتحام احياء عمان الغربية (الاكثر حظا) وبخاصة عبدون واخواتها من اجل الحصول على لقمة العيش، وفي تمام الساعة التاسعة مساء انطلقت الفئران نحو الفلل والقصور لعلها تجد ضالتها. فوجئت الفئران بنظافة تلك الاحياء، واعجبت ايما اعجاب بجهود امانة عمان الكبرى المتمثلة في تنظيف الشوارع وماتحت الشوارع، اي المجاري او الممرات السرية التي سلكتها الفئران الناجية لتحقيق اهدافها.

وظلت الفئران المسكينة تبحث عن بقايا طعام بلا جدوى حتى هد حيلها التعب، وجرت انيال الخيبة وعاد الجميع بخفي حنين، ومسحة من الحزن والكآبة تعلو الوجوه الصفراء التي توشك على الهلاك، وعندما قارب «الفجر الصادق» على البزوغ اتخذت الفئران قرارا تاريخيا امام مبنى وزارة الاعلام، واتفقت جميعها على القاء انفسها في عرض الشارع، وفي تمام الثامنة صباحا كانت عجلات السيارات تدوس الفئران بلا رحمة ولا هوادة، وكان انتحارها طوعيا مع سبق الاصرار لتفويت الفرصة على «القطط السمان» على اعتبار ان سياسة التجويع العامة قد مست وجودها الشرعي في العيش الشريف على بقايا المطابخ والولائم ..

وسمع صوت حشرجة من بين الجثث المتناثرة يقول:

اسكتوا
لا صوت يعلو
فوق صوت النائحة
نحن اموات
وليست هذه الاوطان الا اضرحة
قسمت اشلاؤها
بين ذئاب ونسور
واقيمت في زواياها القصور
لذئاب المشرحة ..
ايها الماشون ما بين القبور
ايها الآتون من آتي العصور
لعن الله الذي يتلو علينا الفاتحة!
ولا عزاء للفئران ■

طزملوجيا

مصطفى القرنه

حـــواء المـــزيـــفـــة

ربي ارني يوما
في حواء ..
تتقلب فيه على الجمر
فابونا آدم مستاء
في ليل القهر ..
تنهض حواء مبكرة
كي تتعبد في نسك
المرآة ..
تتحلم ان تصبح سيدة
جميلات العالم
وتقاوم ..
تضرب وجها ابيض
بالفرشاة
تعطي وجها احمر
ما اقواه ..
ترسم وجها اخر
ذات الوجه الحنطي
تصبح شقراء ..
وذات الشعر الاسود
تصبح صفراء ..
فاحذر ان كنت ذكيا
ان يكون الوجه ..
بدائرة الالوان ..
تلبس تنورة
توقظ ادم مسعورة
تطلب لونا نفذ
من المكياج ..
مسكين يا من كانت
تلك نصيبك
مسكين في يوم العرس
قبلها فاذا شفتاه
تصطبغان بلون الدم
يخلع نظارته ..
ينظر في المرآة
انتقل اليه بعضا
من جرثومات الالوان
واختلط عليه الامر
وتداخلت الالوان
وانهار جليد الاسكا(١)
فبدت صحراءالربع الخالي
مقفرة في اليوم الاول
من بدء المأساة

(١) جليد الاسكا : المكياج

تغريبة الديك الذي باض

انا ديك بياض
في شتى الاغراض
ظهرت لي اعراض
تشبه ديكا باض
لا اعرف من اين اتتني
منذ دخلت الواد
تركتني مأزوما
جعلتني انقاض ..
فالفرخة تنقرني
والواشي قواد ..
حتى بات صياحي
تنكره الحساد ..
اضع البيض لذيذا
ولكل الافراد ..
ولاني محروم ويأمر الجلاد ..
ان اشرب من مائي
او اقرأ اوراد
فارقت الاولاد
و«الجاجة» اسعاد
ومضيت على وجهي
اضرب في البلاد
ادخل قن دجاج
جو الرهبة ساد
هجم الكل علي
وبكائي قد عاد
طردوني من قني
في ليلة ميلاد
فلقاني صياد
ورماني في الواد
هذي قصة ديك
يا ابن الاجواد
فاسمعها وتأمل
في ديك قد باد
ديك بياض

بعد توقيف دام اسبوعين

تيسير الحمصي يعترف انه عدي صدام حسين

البلاد الآن

ضبطت في خـ

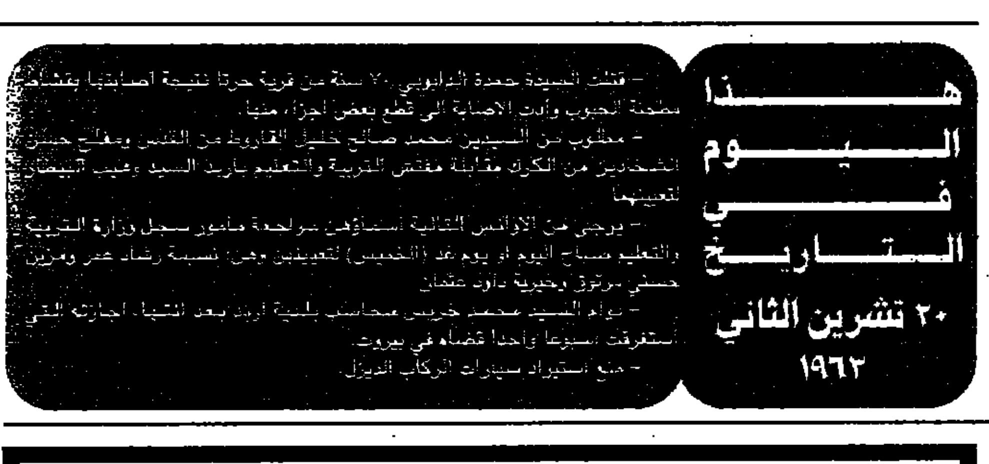
حمامة السلام متهمة بالزنا والجاسـ

اذا واصلنا اتهامه بالاختلاس

الجلبي يهدد بالمثول امام القضاء

صالح ارشيدات يعـرف:

البعير الاردني يستقطب السياح اكثـ



هــــذا الـيـــوم فـــي الـتــاريـــخ
٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٣

– قتلت السيدة حمدة الدابوبي ٢٠ سنة من قرية حرثا نتيجة اصابتها بعثماط مطحنة الحبوب وأدت الاصابة الى قطع بعض اجزاء منها.
– مطلوب من السيدين محمد صالح خليل القاروط من القدس ومفلح حسين الشخاترة من الكرك مقابلة مفتش التربية والتعليم باربد السيد وهيب البيطار لتعيينهما
– يرجى من الاوانس التالية اسماؤهن مراجعة مأمور سجل وزارة التربية والتعليم صباح اليوم او يوم غد (الخميس) لتعيينهن وهن نسيمة رشاد عمر ومزين حسني مرتوق وخيرية داود عثمان
– دوام السيد محمد خريس محاسب بلدية اربد بعد انتهاء اجازته التي استغرقت اسبوعا واحدا قضاه في بيروت.
– منع استيراد سيارات الركاب الديزل.

عناوين البلاد

منخفض جوي تافه يؤثر على المنطقة

المواصفات والمقاييس تحدد ابعاد المنسف الاردني بمتر مربع لكل «دزينة اكّيلة»

مصدر رسمي في المخيمات يعلن:

الاندية صرفت على زيارات الكباريتي اكثر من هدية الحكومة لها

خصخصة التلفزيون بدأت بتوزيع برامج على غرار وحدات الاعلاف الزراعية



الحكومة تقرر اهداء احد الصحفيين برنامجا تلفزيونيا كـ«نقوط» عرس

البلاد
البلاد ام زعاف
السعر صاع قمح 20 — عدد الصفحات ورقة بردي

بعد غرق باخرة محملة بالاغنام

الاردن يستورد الجميد من سويسرا

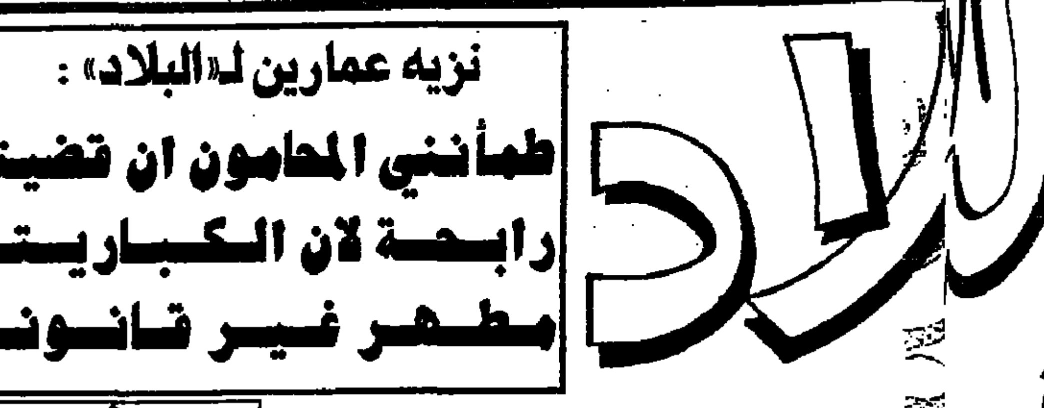


بعد شيخوخة فاضلة

تشييع جثمان البحر الميت في موكب جنائزي مهيب

بعد انجاز ملحقات اتفاقية السلام وترشيدا للاستهلاك

الاطباء ينصحون بشرب الماء بعد الاكل ووزارة المياه تروي الاردنيين بالتنقيط



نزيه عمارين لـ«البلاد» :
طمأنني المحامون ان قضيتي رابحة لان الكباريتي مظهر غير قانوني

...لت في خ...م ديك صهيوني
...الزنا واللوسية لحساب اسرائيل

...اختلاس ...با المثول ...اء

بيان ناري للمعارضة العراقية
النظام الحاكم يتحمل مسؤولية نقص الادوية والاراجيل



...ارشيدات بـ...ـرف :
...ب السياح ...من المدرجات الرومانية

اشعارلوجيا ● احمد مطر

مكسب شعبي

ابارنا الشهيدة
تنزف نارا ودما
للامم البعيدة
ونحن في جوارها
تطعم جوع نارها
لكننا نجوع
ونحمل البرد على جلودنا
ونحمل الضلوع
ونستضيء في الدجى
بالبدر والشموع
كي نقرأ القران
والجريدة الوحيدة!
حملت شكوى الشعب
في قصيدتي
لحارس العقيدة

قلت له:
شعبك يا سيدنا
صار (على الحديدة)
شعبك يا سيدنا
تهرات من تحته الحديدة
شعبك يا سيدنا
قد اكل الحديدة!
وقبل ان افرغ
من تلاوة القصيدة
رأيته يغرق في احزانه
ويذرف الدموع
وبعد يوم
صدر القرار بالجريدة:
ان تصرف الحكومة الرشيدة
لكل رب اسرة
.حديد جديدة!

هكذا تكلم رعديد السعيد .. في العام الجديد



اسناء رعديد كثيرا من اسمه، فقد سبب له الكثير من المتاعب، واحتار في سبب التسمية، فبعضهم قال له ان السبب يعود الى خوفه المتواصل من السلطة، ولكنه مع ذلك لم يقتنع، وتساءل لماذا يتساهل الناس في مسألة الاسماء، ويعتبرونها تحصيل حاصل، فاذا امطرت الدنيا يسمون ابناءهم مطر وثلجية وماء ماء يا غنماتي، واما في المناطق الراقية فيستخدمون الحروف المرققة مما يجعلها تتغير، وربما عمدوا الى ذلك تيمنا بالراقصة الكبيرة فيفي والتي تحمل اسم عطيات، ولا شك ان السلام بدأ يلقي بظلاله على الاسماء، فالاسماء الان سلام فابتسام فضحكة فلقاء، وعندما تقفز الاسعار يسمون الولد ضغط ورعد، وتهديد، وعند الجوع يسمى القادم الجديد بجوعان، وكوبون وساطور.■

نعي

العاملون في مجمع رغدان ينعون بمزيد من الحزن والاسى امانة احد السائقين والذي قام بلطش شنطة احدى السيدات الاسبوع الماضي.■

«امثال عربية»



في الفاتح من هذا العام
اعلام
صوت المذياع يغني
«هزي يا نواعم»
ونواعم هزت ثديها
ادت ثمرتها مسكينة
وافاقت في المشفى ثمله
تحمل في يدها قنينه ■

مؤتمر كوبوناتي

احتجت الكوبونات على بعض الممارسات غير المسؤولة والتي يقوم بها بعض المزورين والذين يقومون بتقليد الكوبونات، وفي عريضة لوزير التموين طالبت الكوبونات الانصاف والعدل ومن المرجح ان تقوم الاوساط التموينية باجابة طلب الكوبونات كونها تمثل بعض ملامح المرحلة الاقتصادية في ظل حكومة الثورة البيضاء .. خاء .. خاء .. خاء.■

عندما ترث القطط البريطانية

اوصى رجل اعمال بريطاني اسمه (لانس مكلاسون) بكامل ثروته الى اربع قطط عاشت معه طوال سنواته الاخيرة. المبلغ الذي يقدر بنصف مليون جنيه استرليني سيحول الى جمعية خيرية للحيوانات تتولى بنفسها السهر على راحة القطط واسعادها!

وكشف النقاب في لندن عن احدى العانسات البريطانيات توفيت في مدينة كاتل فراكومب بانجلترا وتركت وصية وراثية لقطتها المدللة حوالي عشرة الاف جنيه استرليني فقط، وورث قط بريطاني يدعى سامي مبلغ ٧٥ الف جنيه استرليني (١٠٩٢٠٠) دولار بعد وفاة صاحب المنزل عن ٦٩ عاما وكان صاحب المنزل كيث بونر قد تبنى سامي بعدما كان قطا ضالا واحبه لدرجة انه اوصى له ببيته الانيق الواقع في دورشتر جنوب غرب انكلترا.

وطلب بونر في وصيته ان يتم بيع البيت وان يمنح ثمنه لاحدى جمعيات الرفق بالحيوان شرط ان تعتني هذه الجمعية بسامي دون تقتير حتى اخر يوم في حياته، وقال مدير الجمعية التي وقع عليها الخيار عن القط الغني (لم يصبح متكبرا بالرغم من كونه غنيا لقد بقي قطا) كالاخرين. ■

«الفساد»



مرض عضال ناجم عن فيروس، ويمكن ان ينتقل من شخص لاخر، والاشخاص المصابون بهذا المرض اما ان يدخلوا السجن، واما ان يظلوا يسرحون ويمرحون ويتمددون على حساب المجتمع.

وقد لا تظهر الاعراض على المصابين خشية القاء القبض عليهم، وفي الغالب يحاول المصاب بهذا المرض اخفاء نفسه قدر الامكان وعندما يبلغ المرض مرحلة متأخرة يتكرش المريض ويتكلم بالملايين وربما يهذي بلغة لا يفهمها احد.

من الضروري لحامل فيروس هذا المرض ان يكون شبكة من العلاقات حتى يجد له منفذا من كل سوء، وفي تصنيف لمنظمة «اللطش» العالمية اعتبرت ان المصاب يشكل خطرا اجتماعيا عاما، كذلك نصحت المنظمة المصابين بهذا المرض ان لا يتزوجوا، لان نسبة اخراج اولاد لصوص كنسبة ٢:١ ولهذا على الجميع ان لا يعلموا اولادهم هذا الطريق الملتوي. ■

كيف تصبح شخصا مهما؟



اذا اردت ان تصبح شخصا مهما، ما عليك الا ان تبدأ اول الطريق وتضع قدمك على اول درجة في المجالات التالية.

الفن: ويقصد به هنا التمثيل او الغناء، فالفنانون هذه الايام مثل الزعماء، لا يسيرون الا والحراسات حولهم من كل جانب.

الرياضة: تدرب على لعب كرة القدم منذ نعومة اظفارك واحرص على ان تنضم لاحد الاندية المشهورة ولا تنس ان تحاول الحصول على احدى الجنسيات الاوروبية اوالاميركية او الاسترالية او الكندية.

البرلمان: انضم لاحد الاحزاب السياسية او دبر حالك بشوية دعم من هنا وهناك.

الصحافة: كن صحفيا متزلفا، واكتب في انجازات الحكومة تكون اغنى الناس وتصبح مشهورا جدا حيث تسخر البرامج التلفزيونية من اجل الاشادة بقلمك وارائك.

ويا دار ما دخلك شر وعين الحاسد تبلى بالعمى.

الزعيمة نوال الزغبي وحولها الحرس الوطني ■

في الطابور

وقفت مشدوها عندما انبرى احد العواجيز امامي وضرب فتاة على قفاها، مفجرا بذلك رغبة جامحة دارت رحاها في نفسه، وهاربا من وجه الفتاة التي انحنت لتخلع «شبشبها».

فاثارت انحناءتها تلك شهية الجمع الغفير فمن اين لها هذا الكم الهائل من الشباشب تكفي لوجوه الجميع. ■

وسواس

الموسيقار النمساوي جوهان شتراوس الابن (١٨٢٥ - ١٨٩٩) مؤلف موسيقى الفالس الشهير الذي وضع الدانوب الازرق واكثر من اربعمائة مقطوعة اخرى كان مصابا بارتفاع في ضغط الدم وكان موسوسا اذ كان يتوقع ان يصاب بالشلل في اي لحظة!

حدث مرة ان دعي الى مأدبة عشاء اقامها احد الاصدقاء وفي اثناء المأدبة احس جوهان بألم في احدى ساقيه فمال على صديق كان يجلس بجواره وهمس في اذنه: «لقد شلت ساقي اخيرا!

وقال الصديق وكان يعرف وسواس صاحبه «اقرصها فاذا لم تشعر بالقرصة فانت مشلول»!

ومد جوهان يده تحت المائدة في هدوء وقرص ساقه ولم يشعر بشيء .. واذا به يصيح:

«لقد جاء الشلل اخيرا .. كنت اتوقعه .. كنت اعلم انه قادم لا محالة .. ثم تهاوى على مقعده» وفي هذه اللحظة حدثت المفاجأة فقد هبت احدى السيدات واقفة وكانت تجلس في المقعد المجاور لمقعد جوهان من الناحية الاخرى وصاحت في ثورة واحتجاج:

«كنت اتوقع ان يحدث اي شيء الا ان يمد مستر جوهان يده من تحت المائدة ويقرص ساقي. هذه وقاحة ولن اسكت عليها»!! ■

مشفى لا يدفع الاجور
لا قبل الرفع ولا بعده

مستشفى خاص، سوبر ديلوكس، موديل ٩٦، فتحه بالسقف، بور ستيرنج، لغاية الان لم يصرف للمقاطيع وصغار الموظفين فيه رواتبهم منذ اكثر من ربع سنة. علما بان المشفى المذكور مخصص لعلاج الناس اللي فيهم «قردة» واللي بتيجيهم ساعتهم، اضافة الى اللي مش شايفين الفضا ■

سلام ... «مربع»




يظهر في الصورة القنبلة الاسرائيلية «بيراميد» الموجهة باشعة الليزر، وهي جزء من امبراطورية «الخوازيق» التي تمتلكها الدولة العبرية التي تنفذ برنامجا مشتركا مع الولايات المتحدة لتطوير نظام صاروخي متقدم مضاد للصواريخ «ارو» بهدف احلال الاستقرار وتأمين السلام في المنطقة بعد ان خلت من اسلحة الدمار الشامل التي كان يمتلكها نظام عربي وحيد اسمه «العراق» وبعد ان ثبت ان المنطقة لا يمكن ان تسير برأسين .. فاطيح بالرأس النووي العربي وبقي الخازوق العبري .. وسلام مربع. ■

النصائح العشر لقتل الازواج

قدم البروفيسور جان ماير استاذ التغذية بجامعة هارفرد النصائح الاتية للزوجات اللاتي يردن التخلص من او قتل ازواجهن - وعي:

١- اذا كان مدمنا للخمر، فشجعيه على الشرب .. فادمان الخمر وسيلة فعالة لتقصير العمر

٢- قدمي له الاطعمة الدسمة المغرية باستمرار حتى يسمن ويسمن.

٣- اتركيه دون اي علاج للسمنة اذا كانت سمنته غير طبيعية

٤- اتركيه يجلس لفترة طويلة .. فذلك يساعد على ارتفاع نسبة المخلفات السامة في الدم وفي اجهزة الجسم

٥- عوديه على الطعام الذي ترتفع فيه نسبة الملح.

٦- اغريه بكثرة شرب القهوة المركزة فهي تساعد على ارهاق جهازه العصبي.

٧- شجعيه على التدخين بكثرة لتسهيل اصابته بالامراض.

٨- شجعيه على السهر الى وقت متأخر من الليل

٩- ابحثي عن المتاعب والمشاغل التي تنغص عليه اجازته.

١٠- نكدي عليه في كل وقت داخل البيت وخارجه ولا باس ان تغضبي دون سبب على الاطلاق.

هذه النصائح نقدمها لك عزيزتي بالمجان، فاسلوب القتل هذا لن يؤدي بك الى السجن، بل الى الحرية.

اعلان غير مبوب

تعلن لجنة العضوية بجامعة الدول العربية عن حاجتها الى عدد من الدول شريطة ان تكون ذات سيادة وان تكون لديها مؤهلات للقيام بمهام الدولة ولا يشترط في المتقدمين اية خبرات سابقة.

اعلان مبوب
مناضل سبهلله

- يهوى ركوب البحر والمماطلة
- يمتهن التمثيل والتقبيل ويحسن التطبيل
- ويتقن التمثيل بالمراسلة
- لديه شعب صالح
- وثورة معطلة يرغب في بيعها
- ويقبل المبادلة بدولة مستعملة

خصم خاص مع هدية قيمة لكل من يعرف الجواب

تعبيرات رائعة

- استاذي كان واحدا .. هو الزمان .. تعلمت منه ان اكون اشد حرصا على اسعاد الناس.
- انني اوثر ان اخرج من الحياة جاهلا بخروجي منها .. تماما كما اقبلت على الحياة جاهلا باقبالي عليها.
- الاحداث ليست وليدة مصادفات .. والحياة ليست من غير رام
- الزمن لا ينحني لك .. ومن سعة الصدر ان تنحني انت للزمن.
- الغرور والمال توأمان .. وليس لهما من اصل الا ان الانسان يريد ان يكون له كل ما يجب.
- لا ينبغي للمرء الا ان يتكل على نفسه .. ومع ذلك ليس كثيرا.
- المحظوظ يفقد زوجته، والمنحوس يفقد جواده.
- عندما توفي زوجي الثالث اصبحت شقراء من الحزن.
- رجل الاعمال مزيج من راقص وحاسب.
- اولئك الذين يطعنونني من الخلف، يتملهم قفاي.

بالله تصبوا هالقهوة وزيدوها هيل



القهوة او المحبوبة السمراء كما يقولون، سواء كانت بنت اليمن او بنت البرازيل، هي مهمة جدا للكيفة ولاكرام الضيف خصوصا عند بني يعرب النشامى.

وفي الصورة عارضة الازياء ميلانة فولج (١٩) عاما هاجرت الى اسرائيل قادمة من روسيا قبل ثلاثة اعوام واستقرت في كيبوتس «سعسع» في شمال فلسطين المحتلة، وقد تصورت ميلانه في فيلم دعائي لموضة القهوة في اسرائيل. وتبدو ميلانه في الصورة وهي تلبس معطفا طويلا من الكورديروي وتنوره، من الكورديروي ايضا لكن التنورة قصيرة بقصد الكيف، لان الموضة هي موضة القهوة والقهوة كما هو معروف هي للكيف ولاكرام الضيف ..

وبالله تصبوا هالقهوة وتخلصونا ■

...عناوين ...البلاد
...ابعاد المنسف ...دزينة اكيلة
...الصحفيين ...فوط» عرس

صورة عن الأصل

في الوعي الوطني (٢)

ممدوح ابو دلهوم

قلت، اهلي في بوحي السابق بان الوضع الاقتصادي ليس كما تتمنى، وياننا كاهل مكة اليقين، ندري بشعاب المسالة .. فلا خيل نهديها ولا نفطا يفتينا السؤال ويمحق هذا المقال!، فمقارنتنا بالغير، هي وبكل اللغات، مقارنة عرجاء، على ان لهذا الميدان فرسانه الباحثين.

السؤال المشروع، والذي يجوز لنا طرحه الآن ولو اجرائيا، هو: من اين جاء ذلك كله؟!

والسؤال هذا سيثير بالضرورة، اسئلة اخرى (تابعة) ويسمح لنا ايضا التفكير بصوت عال، او حتى الدوران بفراشات التحليل، حول مصباح هذه المسالة! جاء كل اولئك نتيجة (جلادة) فيما أرى للنقوش (الكبيرة) على الثوب الديمغرافي (الصغير) .. حجما (لا) دورا كما اشرت في مقالتي السابقة.

جاء للتوضيح اكثر ضريبة اردناها «(ارتضيناها) لهجرات الاشقاء الينا .. هجرات القلوب الى القلوب.

نعلم ذلك كله، فهمناه واستوعبناه وعايشناه بلونه حقا، لكن استوعبناه في أن فماذا نفعل؟ ماذا كان يجب علينا ان نفعل؟ هل كان الامر بيننا؟ ام كان بينهم؟ اردنيين وفلسطينيين في الاردن؟ هل كنا نملك من ثم، فوق ذلكم التكليف/التشريف لهواشم الامة، بل و.. ايضا: الرسالة، والعروبة، والأخوة، والمصير المشترك، والجسد الواحد، والتنادي و .. و.. غير ذلك من مسوغات التوأمة واسباب التوحد، ان نقول: لا. في وجه المنكوب؟ والمنكوس؟ والنازح؟ والمشرد المظلوم؟!.

هل وقف مع الاردنيين، وبالتالي مع الفلسطينيين، في هذه المسالة .. هذه المحنة التاريخية. القضية الرئيسية او المركزية – كما يسمونها – اي من هؤلاء (القومجيين!) .. (الثورجيين!) من عرب اللسان (!) بغية اقتسام الهم الفلسطيني – الاردني، فعلا (لا) قولا .. وعارضناهم في ذلك؟!

هل هاجر، او نزح ويمعنى ادق: هل سكن فلسطينيون الى غير (اردنهم العربي) هذا .. الطيب/ الأمن (حتما) .. البيت الكريم (حقا)؟! وبهذا الكم الهائل من الاشقاء على الطرف الآخر؟!

هل قلنا بـ(لا) او بـ(فيتو) او امتنعنا عن تصويت على لسان القيادة او الشعب لخير فلسطيني، او عربي، او حتى انساني .. بوجه عام، في يوم من الايام؟! السنا نحن .. في اردن الحسين من هي (الاتهم): (نعم) لخير العالمين؟!انا استند في كل هذه الاسئلة .. الاستفهام استنكارية – ان جاز التعبير – الى الحقائق والارقام (لا) الى بيانات(الثورجيين) من مصنعي الازلام!!الجواب بعد على ذلك كله وعلى ما على السنتكم من اسئلة، اعرفها ولم اطرحها، متعمدا (لا) مختصرا .. للاسباب التي تعرفون! تلك ان الاساءات ان تعدوها (لن) تحصوها، الجواب هو وبكل اللغات: لا .. مع ان هؤلاء قد ملأوا الدنيا جعجعة وصراخا، اذ لم ير الفلسطينيون لذلك ومن ذلك لا طحنا ولا نصرا .. حتى كتابة هذا البوح الخجول!

لجل .. نعرف ويعرفون بانهم لم و(لن) يفعلوا شيئا، فيه مصلحة القضية الاردنية/الفلسطينية، الا اذا اعتبرنا مثلا بيانات (احمد سعيد) .. اعلامي حروب الردح العتيد، توطينا او نصرا اكيد .. ولن لزيد.

نعلم ويعلم هؤلاء ذلك كله، الذي قلناه .. على حذر وحياء، وهو قليل .. يحسم!، وما لم نقله، وهو كثير .. مؤلم، لكنهم يعشقون التشدق وتزوير حقائق التاريخ!

يعلمون نعم بان احدا من عرب السيوف (الدونكيشوتية) لم يستقبل الفلسطينيين ولم يساعد الاردنيين في المسألة الاكبر في تاريخنا المعاصر، في احتواء اي من المهاجرين .. في هجرة من هجراتهم الثلاث (..) ولا هم حتى قالوا كلمة حق في اصالة الموقف الاردني ونشومية اهله الطيبين، لا .. بل فعلوا النقيض تماما فلا هم رحموا (!) ولا هم تركونا نعمل بصمت نبيل وباسل لاجل رحمنا العربي الفلسطيني، حيث راحوا الى قلب ظهر المجن في النيل من دور الاردنيين الاصيل ووقفتهم الباسلة مع توأمهم : الشعب الفلسطيني منذ بيانات (احمد سعيد) ومؤتمرات القمة، و ايلول ١٩٧٠ وقرارات الرباط وفك الارتباط و.. و.. حتى مشاطئة بحور الموت، تيها وتشردا، بصحبة الافاعي والعقارب السامة، في صحراء (عربية!) .. قرب حدود (السلوم)!.

وبعد، والحديث بقية، نقول: حين يمارس هؤلاء، خيانة المروق عن الوجع القومي، يقف الاردنيون .. من كل المنابت الطيبة في وطن الشومات، صفا ولحدا، ازاء احابيل الفتنة، كما البنيان المرصوص . والى الملتقى. ■

نتنيـــاهــو

هايل العجلوني

بارضك جنة الميعاد
بلا ميعاد
اتيك
رميت السيف .. غمد
السيف
والنعرات هاتيك
قتلت جوادي العربي
اني لست مؤذيك
وجئت لكي اقول بلى
لأرضيك ..
فكل القائلين بلى
سيسعدهم تلاقيك
اهنيك
* * *
نتنياهو
باسمك دونما الالقاب
يسعدني اناديك
واشهد لحظة التاريخ
ان الله منجيك
واني اول الشعراء
أثرت الذي فيك
بعيدا عن صفات القول
عند الفعل تنفيك
فما انت الذي بالقول
تبلغها امانيك
اهنيك
* * *
نتنياهو
انا يا صاحبي انسان
من جلعاد اخوالي
ومن عمان ذاكرتي
ومن عجلون اشتالي
ولست بمعجم البلدان
الا سطره الخالي
وليس لدي في (عبدون)
قصر سوره عالي
ولا في (زي) مزرعة
تدر بشهدها الغالي
انا قحوى ونجم ضاع
ضيع كل امالي
فلا جلعاد تلزمني
ولا شيحان في بالي
كذلك امقت الاخبار
من بطرس الى غالي
ومعذورة اذا غنيت
في انني موالي
فليس بساحتي أذان
تسمعني ولا وال
لذلك جئت يا ذا النون
اعرض جملة الحال
فسامحني اذا اسهبت
عرضي جملة الحال
وسامحني لقد هربت
مع الحمّال احمالي
بها شيحان والرمان
وادي السير والوال
فما في اليد من حيل
وما في الجيب(شيكال)
لو ان لكنت اهديك
ولكن كيف لي والكل
بعض من اراضيك
اهنيك.
* * *
نتنياهو
لماذا شعبك المختار
دون الخلق مختارا
ولحظة تعقد الامال
تاتي انت مختارا
زمان التيه يا موسى
ولى عنك ادباره
فهذا شعبك المختار
ليس اليوم مختارا
لقد صاحوا وكلهم
ايا موسى نلبيك
نتنياهو .. اهنيك

هفوات زياد وشيء من الاستطراد

فوزي الخطيب

اعترف ان ابا غنيمة كاتب قدير، ذو نتاج غزير وقلم حاد خطير، ويعجبني فيه الصراحة والملاحة، وبعده عن التلميح والتلويح، وتقديم صورة جلية لا لبس فيها ولا رمزية، ويبدو انه يغرف من بحر ولا ينحت من صخر ويصدر عما في ذاكرته ومخيلته من افكار دون الرجوع الى المصادر والاسفار واشير هنا الى مقال ابي غنيمة المنشور في البلاد على يمين الصفحة السادسة من العدد «١٩١» وعنوانه «يا وزير الاعلام! حماس تستمد مشروعيتها من نبض الجماهير لا منك» واحاول التعقيب على هذا المقال معلقا على بعض جوانبه، ومدققا بعض مقولاته، ومضطرا للاستطراد والاسهاب لما جاء وكأنه اعتقاد باقتضاب.

فاولا: يستغرب ابو غنيمة التصريحات التي اطلقها وزير الاعلام حول شرعية سفارة اليهود وعدم شرعية حماس! وانني استغرب استغراب ابي غنيمة! فهل كان يتوقع ان يطلق الوزير تصريحا يمجد حماسا الاصولية الارهابية ويندد باسرائيل، ما اغرب ابا غنيمة! فسرعان ما ينسى ان اسرائيل .. صديقة بينها وبيننا معاهدة سلام ومودة ووئام، ويتناسى خيرات السلام ومساعدات العم سام ومؤتمرات الاقتصاد التي جعلتنا من السعداء والكرام ..؟!

وثانيا: وقع ابو غنيمة في غلطة علمية، اراها كبيرة عليه، صغيرة على غيره، وانطلت هذه الغلطة على المحرر، واقصد بيت الشعر الذي استشهد به ابو الغنايم، والشاعر الذي نسب اليه هذا البيت فيقول ابو غنيمة «ورحم الله حافظ ابراهيم وهو ينشد:

ما كانت الحسناء ترفع سترها
لو كان في هذي الجموع رجاله

وقد اخطأ ابو غنيمة مرتين، الاولى نسبه بيت الشعر لحافظ ابراهيم وهو لخليل مطران، والثانية رفع قافية البيت وهي منصوبة.

ومن استطراد الضرورة، لا بد من الاشارة ان هذا البيت هو من قصيدة طويلة عدد ابياتها اربعة وخمسون ، وتصف مقتل الحكيم العادل والامين الفاضل «بزرجمهر» بعد ان اصدر كسرى عليه حكم الاعدام.

ما كانت الحسناء ترفع سترها
لو ان في هذي الجموع رجالا ..

والحسناء هي ابنة بزرجمهر.

بنت الوزير اتت لتشهد قتله
وترى السفاه من الرشاد مدالا

وثالثا: يغلب على مقالات شيخنا الطبيب الاديب نغمة لوم قيادة جماعة الاخوان المسلمين، ويقول «ما كان وزير اعلامنا ولا غيره ليجرؤ على التصريح .. لو كان لجماعتنا . قيادة فيها شيء من الرجولة غير قيادتها الحالية المدجنة المهجنة» وهنا ارى ان الضرورة تجبرني على الاستطراد وعليه فلا مناص من توضيح الامور

١– يتحامل ابو غنيمة باستمرار على الاخوان المسلمين تحت مظلة قيادة الجماعة، وهو تحامل افرط في الوجود حتى بدا غير موجود، فهل يا ابا غنيمة ينحصر التقرب من الحكومة في الاخوان دون غيرهم؟

وهل الاخوان وحدهم المطالبون بالتصدي للغزوة الصهيونية؟

٢– اعتقد يا شيخنا الطبيب ان الاخوان المسلمين يتمتعون بعلم زاخر وحلم نادر، ولو كانوا من بعض الحساسين البرلجماتيين ومن يدعون الكرامة ويرفعون دعاوى قضائية، يطالبون بتعويضات مالية ثمنا لكرامتهم التي يدعون انها اهينت، لو كان الاخوان كذلك لرفع عليك قادتهم قضية ذم وقدح ..!

وقبل ان تطوف على شيخنا الاديب الاريب ظلال شك تقض مضجعه ارجو ان يعلم انني لست من الاخوان ولم اكن ولن اكون، ومن قبيل الاستطراد الضروري اقول لشيخنا الجليل بانني لم ادخل حزبا في حياتي، واكرهت على التسجيل في حزب فرأيت من العجائب والغرائب ما لم يره القزويني في عجائب الموجودات وغرائب المخلوقات! ويكفي ان اذكر انني رأيت استاذا جامعيا يفتح باب السيارة .. لشيخ الحزب وصرحت حينذاك انني استصغر الاحزاب واحتقر الاعضاء .. وان كفارة تسجيلي شهرين هي صيام عامين! ■

التالية:



غمزة

ابراهيم سليمان السطري

فلنطور ثقافة الصالونات والباصات

..: من قال اننا شعب لا يعشق الثقافة، والفن .. لا يترك كتب الثقافة التي ننهل منها ونعيش في رحابها. فنحن نتباهى بها ونشركها حتى في المهن العملية التي نعمل بها. فالثقافة تعيش معنا على مدار الساعة. انظروا مثلا الى صالونات الحلاقة، تجد بجانب كل كرسي مجلات منوعة مركونة على طاولة حيث يمكن للزبون ان يطالع فيها حتى يأتي دوره ...

ومن ابتلي بزيارة اي طبيب مهما كان تخصصه (باستثناء الطبيب البيطري) يجد ان طاولة تتوسط قاعة الانتظار مليئة بالمجلات المنوعة .. وما على المريض المراجع ومرافقه الا ان يطالعا فيها فربما ينسى المريض الله ولم يضجر اذا لم يحن دوره.

حتى ان باعة الترمس والفول والذرة يساهمون في تشجيع الثقافة ونشرها، فمن اراد ان يشتري وهو يتمشى لوحده او مع عياله او صاحبته لكي يتسلى فانهم يغلفون له الترمس والفول والذره بورق الصحف والمجلات والكتب المدرسية حيث يطالع تلك الورقة لزيادة ثقافته بعد ان يتناول الترمس او الفول او الذرة..

وحتى سائقي الباصات يسعون لاثراء الركاب بالثقافة، فالباصات مليئة في داخلها وخارجها بالحكم والامثال وهي تنم عن ذوق ادبي رفيع يتحلى به سائقو تلك الحافلات فربما تعجب احد الركاب حكمة او قولا مكتوبا فيحفظه عن ظهر قلب وهم بذلك يساهمون الى جانب الروابط والاتحادات الثقافية في نشر الثقافة ..

والملاحظ ان السائقين رغم وقتهم الضيق فانهم يستغلون كل ساعة لاكتساب المعرفة والتزود بالادب والا فمن اين لهم بتلك الكلمات والاقوال التي يملأون بها جدران الباص ..!

والملفت للنظر الان انه عقب صلاة الجمعة وعلى مدخل الكثير من المساجد نجد باعة كتب ينادون باعلى صوتهم ان سعر الكتاب بدينار وعند الاطلاع على هذه الكتب يتبين انها متميزة

فعلا وبينها مجلدات من الادب الى الفلسفة الى الطب الشعبي ..

وشعبنا يعشق الفن الى جانب الادب فللتجول في شوارع العاصمة يجد باعة يعرضون صور الفنانين والفنانات العرب والاجانب، فاذا ما اعجبتك صورة لاحدهم او لاحداهن ولم يتوفر معك كامل المبلغ وعدت في اليوم التالي منذ الصباح الباكر لشرائها تجدها مباعة وتستغرب فلقد كان بالامس متوفر منها نسخ كثيرة فيجيبك البائع انها بيعت جميعها مساء امس وطلبنا كمية اخرى..

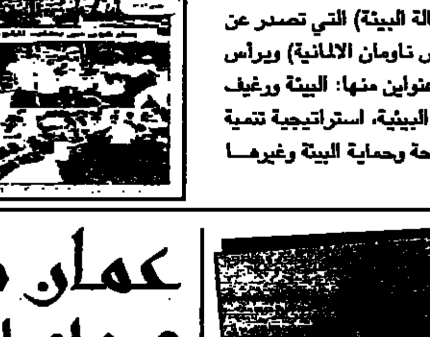
ثم ان طلبة المدارس لا يكتفون بما يقرأونه في الكتب فلو تصفحنا الاوراق الاخيرة من دفاتر طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية لوجدنا خواطرهم وشجونهم وعواطفهم جياشة على تلك الصفحات.

ويزينونها بصور الممثلات والممثلين والانسجام القائم بين الطلبة ينذر وجوده فهم يجمعون عبر تلك الخواطر : (ان حظهم كدقيق فوق شوك نثروه وقالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه ان من اشقاه ربي كيف انتم تسعدوه ..؟)هذه العبارة نجدها على دفاتر عدد كبير من طلبة المدارس.

واذا كان حظ هؤلاء الطلبة هكذا فما بالك بحظ معلميهم والمبتلين بهم ..؟ ■

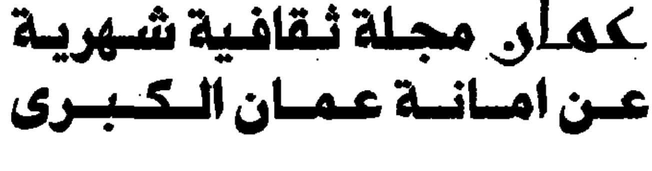
الزاوية الثقافية

عدد جديد من رسالة البيئة



صدر العدد الثامن عشر من المجلة الفصلية (رسالة البيئة) التي تصدر عن جمعية البيئة الاردنية (بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية) ويرأس تحريرها الدكتور سفيان التل ويحتوي العدد على عدة عناوين منها: البيئة ورغيف الخبز، الادارة البيئية تحقق التنمية المستدامة، التوعية البيئية، استراتيجية تنمية اقليم العقبة، اليوم العالمي لحماية الاوزان، القوات المسلحة وحماية البيئة وغيرها من الموضوعات. ■

مـأدبـا



صدر العدد الاول من المجلة الثقافية (مأدبا) التي تصدرها مديرية ثقافة مادبا ويحتوي العدد على عدة موضوعات ابرزها هنا مادبا الناس والحنطة والحجارة العتيقة لماجد شاهين وجدلية المكان والتاريخ في القصيدة للدكتور عزالدين المناصرة وغيرها من النصوص والقضايا الادبية. ■

عدد جديد من الشراع

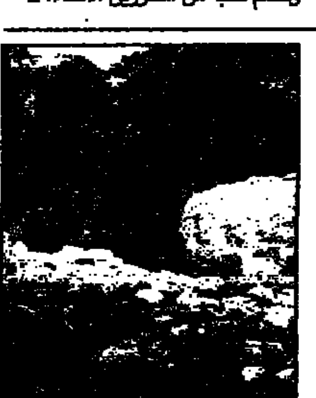
صدر العدد السادس من مجلة الشراع الثقافية والتي تصدر شهريا.

وقد احتوى العدد على العديد من الموضوعات والقصائد بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين الحادي والستين والتي تبرز الانجازات الحضارية التي حققها الاردن في عهد جلالته.

كما تسلط الضوء على الملك الحسين الانسان الذي يتميز بحبه لشعبه الوفي وتضحيته من اجل رفعة الاردن وايصاله الى مصاف الدول الحضارية المتقدمة.

والجدير ذكره ان مجلة الشراع الشهرية تهتم بالشؤون الثقافية ويرأس تحريرها الزميل محمد الخماش، وتضم نخبة من المحررين الاكفاء. ■

عمان مجلة ثقافية شهرية عن امانة عمان الكبرى



صدر العدد الرابع والعشرون من المجلة الثقافية الشهرية (عمان) وتشتمل المجلة على الكثير من الموضوعات منها (جزر القمر .. ارخبيل العطور) تحقيق كتبه محمد الظاهر، قراءة لسطح البحر في خليج العقبة قدمها الدكتور عزالدين المناصرة، الصراع الفكري حول فيلم ٥٦ من اعداد مصطفى صالح اضافة الى قصائد للشعراء عبدالله الصيخان من السعودية وجودت فخرالدين من لبنان والدكتور علي جعفر العلاق من العراق. ■

سينما





كارلوس ساورا .. في شومان

ضمن منهاجها الثقافي خصصت [illegible] عروض هذا الشهر للمخرج الاسباني الشهير «كارلوس ساورا» فقد عرضت «عرس الدم» المقتبس عن مسرحية «لوركا» والذي يتناول موضوع الحب المحرم والعواطف الملتهبة التي تستحوذ على العشاق وتجعلهم يتمردون على التقاليد والاعراف ولو ادى الامر الى الموت.اما الفيلم الثاني هو «الحب المسحور» الذي اعتمد على الموسيقى [illegible] على تجسيد موسيقى للحن الاسباني الشهير «دي فايا» ويتناول قصة حب داخل قرية غجرية .. بين اثنين وما يرافق هذا من حب وغيره ومأساة.

الثلاثاء ستعرض اللجنة فيلم «كارمن» لتكتمل ثلاثية هذا المخرج .. ولتكون فرصة للجمهور الاردني ان يتابع نوعا مختلفا من السينما. ■

عرض كتاب



المنطقة العربية تتجه نحو السلام ام الحرب؟

كتاب «سبري» السنوي يكشف النفقات العسكرية لدول المنطقة

يقولون ان المنطقة تسير نحو السلام والهدوء بعد توقيع اتفاقيات وادي عربة، و اوسلو، وقبلها «كامب ديفيد» ولكن كتاب «سبري» لعام ١٩٩٦ يقول غير الذي نسمع.

يقول الكتاب السنوي الذي يعده معهد ستوكهولم لابحاث السلام العالمي (سيبري) ان النفقات العسكرية وتجارة الاسلحة استمرت في الانخفاض ولكن دول منطقتنا تمادت في المصروفات العسكرية بصورة تفوق كثيرا متطلبات الامن. ولنترك الارقام تتحدث عن نفسها: ارتفع حجم النفقات العسكرية الباكستانية من ٩٧ مليار روبية الى ما يزيد عن (١٠٥) مليارات روبية خلال السنة الاخيرة.

ولوحظ ارتفاع النفقات في الجزائر التي وصلت الى (١٥٤) مليار دينار جزائري بينما كانت في ٩٤ تصل الى (٤٦،٨) مليار دينار بينما في عام ٨٦ وصلت الى (٣،٥) مليارات دينار فقط.

مصروفات البحرين وصلت الى (٩٦،٣) مليون دينار ومصر (٥٧٢٤) مليون جنيه مصري وايران (٣٦٤٧) مليار ريال وارتفعت المصروفات الاسرائيلية من (١٩١٦٤) مليون شيكل جديد في عام ٩٤ الى (٢٥٢٩٧) مليون شيكل في عام ٩٥.

وحتى الاردن ازدادت مصروفاته العسكرية فقد ارتفعت من (١٩٩٦) مليون دينار اردني عام ٩٣ لتصل الى (٢٤٨،٢) مليون دينار عام ٩٤.

والسؤال الذي يطرح نفسه: اذا كانت الدول تتجه لاقامة سلام دائم وعادل في المنطقة فهل ذلك يستدعي تخفيض النفقات العسكرية لم وياتيك لكن الحديث عن «التنمية» الشاملة من حديث الارقام العسكرية؟! ■

الرياحين .. مسرحية مأخوذة عن مقامة الرياحين للسيوطي



عن رابطة الكتاب الاردنيين صدر كتاب بعنوان: الرياحين: (مسرحية مأخوذة عن مقامة الرياحين للسيوطي) للكاتب نايف النوايسة، وتتكون المسرحية من فصلين تعالج موضوع الصراع السياسي بين امراء المماليك في ظل الخلافة العباسية بالاضافة الى ان الكاتب النوايسة قد تضمن في كتابه هذا النص الاصلي لمقامه الرياحين من كتاب «شرح مقامات السيوطي» للدكتور سمير الدروبي. ■

عـــرار





صدر العدد السابع والعشرون من مجلة (عرار) الشهرية التي تعنى بالادب والابداع ويحتوي العدد على عدة موضوعات ثقافية متنوعة من دراسات ادبية وابداعات شعرية وقصصية ونشاطات ثقافية وهذه المجلة تصدرها مديرية ثقافة اربد. ■



عن دار [illegible] للنشر والتوزيع صدر كتاب بعنوان الاعمال الشعرية للاطفال (١٩٨٣ – ١٩٩٣) للشاعر الاردني يوسف حمدان [illegible] ■

حفل ساهر لجمعية الصداقة الاردنية الاميركية

اقامت جمعية الصداقة الاردنية الاميركية حفلا ساهرا يوم الخميس الماضي في فندق القدس الدولي القاعة الملكية، وحضر الحفل الى جانب اعضاء الجمعية وضيوفهم كبار المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام.

وتخلل الحفل جوائز قيمة واحيا الحفل عدد كبير من المطربين. ■



اتحاد الكتاب يحتفل بعيد الحسين

اقام اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين حفلا بمناسبة احتفالات المملكة الاردنية الهاشمية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين في المسرح الدائري بالمركز الثقافي الملكي وذلك يوم السبت الماضي.

وشارك في الحفل عدد من الشعراء وفرق فنية شعبية. ■

البطالة ..ندوة في الجامعة الاردنية

يعقد خلال الاسبوع القادم ندوة في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية بعنوان «البطالة في الاردن».

ويشارك بالندوة عدد من الخبراء لمناقشة الاسباب والحلول اللازمة في هذه القضية. ■

مهرجان نصرة الخليل

تقيم جمعية حماية القدس الشريف مهرجانا شعبيا لنصرة مدينة الخليل وسيكون ابرز خطبائه السادة طاهر المصري، وابراهيم بكر، وسعد هايل السرور، وسليم الزعتون.

وذلك يوم الاربعاء القادم في مقر جمعية حماية القدس. ■

احتفالات حقوق الانسان

انتدب المجلس القضائي الموقر السادة القضاة: عوض ابو جراد، محمد الخرابشة، حسين العطيات، احمد المحادين، سليمان الطراونة، عبدالقادر الطراونة، فهد ابو القشم، للمشاركة في احتفالات المملكة للتوعية بحقوق الانسان.

وذلك في الفترة ما بين (١ – ١٢/٩ في المركز الثقافي الملكي. ■

ندوة حول الاحزاب في الاردن الجديد

ينظم مركز الاردن الجديد للدراسات خلال يومي (١، ٢) كانون الاول القادم في المركز الثقافي الملكي ورشة عمل حول الاحزاب السياسية في الاردن وذلك بمناسبة مرور أربع سنوات على صدور قانون الاحزاب السياسية الاردني (ايلول ١٩٩٢) واقتراب موعد الانتخابات النيابية في نهاية ١٩٩٧.

وتتضمن الندوة التي تقام بالتعاون مع مؤسسة (كونراد اديناور) ستة محاور رئيسية لمناقشة القضايا المتعلقة بالعمل الحزبي ويشارك في الندوة قادة الاحزاب السياسية وعدد من الخبراء الاكاديميين والباحثين. ■

ندوة حول قانون الانتخابات النيابية

اقام حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) فرع الزرقاء ندوة حول قانون الانتخابات النيابية.

وذلك في مقر الفرع ويشارك فيها عدد من الامناء العامين للاحزاب. ■

البلاد الرياضي

اعداد وتحرير: احمد غنيم وعقبة العبادي

العدد (١٩٢) ١٩٩٦/١١/٢٠

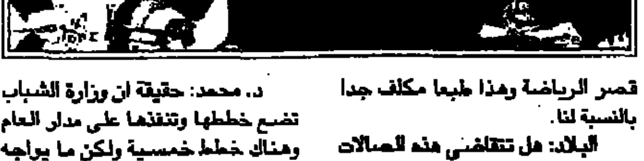


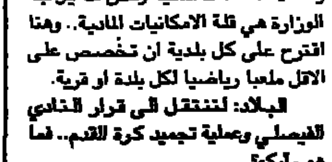
«البلاد» تسلط الضوء على هموم ومشاكل انديتنا الرياضية

رئيس نادي عيرا: تهيئة فريق رياضي لا يقل اهمية عن تهيئة جيش

لكي نسلط الضوء على هموم ومشاكل انديتنا الرياضية ولكي تكون قريبين من هذه الاندية ومشاركتهم همومهم ارتأت البلاد ان تقوم بجولات على هذه الاندية وطرح كل ما يمكن ان يساعد على نقلها الى الجهات المسؤولة..

وقد كان لنا هذا اللقاء مع رئيس نادي عيرا الدكتور محمد العلاوين في محافظة البلقاء..





البلاد: بداية نود ان تحدثنا عن تأسيس النادي؟

د. محمد: في عام ١٩٩٠ ارتأت مجموعة من شباب البلدة وهم مثقفون ويحملون درجات عليا من التعليم انشاء ناد للبلدة وكان عددهم حوالي (٣٣) شخصا تقدموا بطلب تأسيس حسب القوانين المتبعة في وزارة الشباب عن طريق مديرية البلقاء، وتمت الموافقة المبدئية وطلبنا من الديوان الملكي بالموافقة على ترشيح سمو الاميرة هيا كرئيسة فخرية للنادي.. وبعد اطلاع الوزارة على الترتيبات والاجراءات من مبنى واثاث تمت الموافقة النهائية على فتح النادي.

البلاد: ما هي اولويات النادي بعد التأسيس؟

د. محمد: من اولى اولويات النادي جمع اكبر عدد من شباب البلدة تحت لواء النادي وهو ناد ثقافي، رياضي، اجتماعي وخلال السنة الاولى من انشائه تم استقطاب اكثر من ١٠٠ شاب من البلدة وكان لدى هؤلاء الشباب حماس واندفاع كبيران.

البلاد: تحدثنا عن اول اتحاد انتسب له النادي؟

د. محمد: كان اول اتحاد انتسبنا له اتحاد الكرة الطائرة، ثم تبعه تشكيل فرق اخرى مثل العاب القوى والتنس والشطرنج وسجلت جميعها في الاتحادات ولكن كان التركيز على كرة الطائرة وكنا في مصاف اندية الدرجة الثالثة وخلال عام انتقلنا الى الدرجة الثانية وفي عام ١٩٩٥/١٩٩٦ نافس الفريق على بطولة الدرجة الثانية للصعود للدرجة الاولى وكان الفريق يضم ١٨ لاعبا.

البلاد: ما النشاطات التي يقدمها النادي للمجتمع؟

د. محمد: بعد مرورنا بحقبة زمنية مع بدايات حرب الخليج كان من اهم اهداف النادي القيام بالواجبات التي تتطلبها تلك المرحلة في مجال الدفاع المدني وعقد عدة دورات مستمرة لتوعية الشباب وارشادهم وكذلك جمع المساعدات ومن ثم تطورت الانشطة الى انشطة اجتماعية كاقامة ايام طبية مجانية كل ثلاثة شهور وعقد دورات ارشادية زراعية لاهالي البلدة ودروس تقوية لطلبة التوجيهي وايضا اقامة رحلات تثقيفية بالاضافة الى اقامة مهرجانات بالاعياد الوطنية.

البلاد: هل من بطولات نظمها النادي؟

د. محمد: حقيقة لضعف الامكانات المالية لم تكن هناك بطولات كبيرة ولكن ارتأى النادي ان يقيم بطولة سنوية لكرة الطائرة تضم اندية المحافظة تحت اسم بطولة الاستقلال في شهر ايار من كل عام.

البلاد: تحدثنا دكتور عن مصادر دعم النادي؟

د. محمد: مصادر النادي تأتي من خلال اشتراكات الهيئة الادارية والدعم الشخصي من اهالي البلدة ودعم بعض الشركات في المحافظة كمصنع الاسمنت بالاضافة الى شركات اخرى من العاصمة عمان والمؤسسات الرسمية مثل امانة عمان الكبرى.

البلاد: قاطعت الدكتور وسألته عن قيمة الدعم؟

د. محمد: تقدم لنا وزارة الشباب دعما ماليا مقداره من (٦٠٠ - ٨٠٠) دينار وتقدم البلدية دعما سنويا مقداره (١٠٠) دينار.

البلاد: ما المشاكل التي يعاني منها النادي؟

د. محمد: اهم مشاكل النادي وهي مشاكل جميع انديتنا تتمثل بعدم وجود مبنى مستقل باسم النادي حيث لنا مقر مستأجر منذ ست سنوات بقيمة (٦٠) دينارا شهريا.

مداخلة من البلاد: هل قمتم بطلب استملاك قطعة ارض لانشاء مبنى عليها؟

د. محمد: حقيقة تقدمنا بطلب استملاك قطعة ارض لدى وزارة الزراعة وقد وافقت الوزارة مشكورة لاعطائنا قطعة ارض تبعد عن البلدة حوالي ٥ كيلومترات وعاودنا الطلب مجددا بتبديل القطعة حتى نحصل على قطعة اقرب وقد تمت الموافقة ونحن الان بصدد الافراز وثم سنبدأ بانشاء المبنى ان شاء الله.

البلاد: المبنى الحالي ماذا يضم من معدات؟

د. محمد: لا اخفيكم سرا بان عدد غرف النادي (٤) غرف وتضم غرفة للادارة وغرفة للمكتبة وصالة واحدة للبلياردو والتنس.

البلاد: نرى ان نشاط النادي محصور بلعبة كرة الطائرة، هل يوجد تفكير لادخال كرة القدم واليد للنادي؟

د. محمد: النية موجودة لادخال هذه الالعاب، لكن الامكانيات والظروف المادية وضيق المكان وقلة المنشآت الرياضية هي السبب الرئيسي لعدم ادخالها للان.

البلاد: هل تجتمع الهيئة الادارية باستمرار؟

د. محمد: حقيقة لدينا اجتماع دوري اسبوعي كل يوم ثلاثاء يحضره جميع الاعضاء.

البلاد: هل تواجه صعوبة في التوفيق بين عملك كطبيب ورئاستك للنادي؟

د. محمد: عملي كطبيب وعملي كرئيس ناد لا يتعارضان، كون العمل في النادي مسائيا وايضا هناك لجان مشكّلة لتسيير امور النادي واذا احتاج اي امر وجودي فانا دائما متواجد.

البلاد: اين يمارس فريق كرة الطائرة تدريباته؟

د. محمد: حقيقة هذه من الصعوبات التي يواجهها النادي كونه لا يوجد صالات تدريب في محافظة البلقاء، ولذلك نضطر للذهاب الى عمان للتدريب اما على صالة زين الشرف او صالة قصر الرياضة وهذا طبعا مكلف جدا بالنسبة لنا.

البلاد: هل تتقاضى هذه الصالات اجورا مقابل التمارين؟

د. محمد: بالنسبة لقصر الرياضة فالتدريب مجاني وبالنسبة لصالة زين الشرف سابقا كانت لا تتقاضى اجورا مقابل التدريب ولكن منذ فترة بسيطة اصبحوا يتقاضون اجورا رمزية.

البلاد: ما رأيك بفكرة الدمج وهل فكرتم بالدمج مع اي ناد في المحافظة؟

د. محمد: حقيقة اذا كان الهدف وراء الدمج التكامل فنرحب بذلك ولكن للاسف تواجهنا مشاكل مثل عدم التخصص.. مثلا نحن لدينا فريق كرة طائرة، تنس، العاب قوى ونادي السلط لا يوجد لديه فريق كرة طائرة فهذه احدى المشاكل.

البلاد: لنأتي لقضية شغب اللاعب كما تلاحظون فقد اتجه شغب اللاعب الى اتجاهات سياسية فما رأي الدكتور في ذلك؟

د. محمد: حقيقة هذه الاعمال مرفوضة تماما من كل انسان رياضي.. وكل انسان رياضي اعتقد انه لا يمت لهذه الفئة بصلة.. فالرياضة دائما فوز وخسارة.. ولنترك الرياضة للرياضيين والسياسة للسياسيين.

البلاد: لو طلب منك مرافقة بعثة رياضية اردنية فماذا يكون ردك؟

د. محمد: منذ بدايات فتحي للعيادة كتبت لجميع الاندية في المحافظة بأنني على استعداد لتقديم اي مساعدة في مجال العلاج وكنت ارافق بعثات.. وكانت تأتي حالات للعلاج وكنت اعالجها مجانا وما زلت اتعامل مع جميع الاندية.

البلاد: ما هو رأي الدكتور في خطط وزارة الشباب وهل هي منسجمة مع طموحات الاندية؟

د. محمد: حقيقة ان وزارة الشباب تضع خططها وتنفذها على مدار العام وهناك خطط خمسية ولكن ما يواجه الوزارة هي قلة الامكانيات المالية.. وهنا اقترح على كل بلدية ان تخصص على الاقل ملعبا رياضيا لكل بلدة او قرية.

البلاد: لننتقل الى قرار النادي الفيصلي وعملية تجميد كرة القدم.. فما هو رأيكم؟

د. محمد: هناك اندية ترفع اسم الوطن، واي ناد يرفع اسم الوطن يجب دعمه من ميزانية الدولة وبغض النظر عن هوية واسم هذا النادي.. فتجميد نشاطات ناد على مستوى البلد عمل خاطئ يجب على الادارة ان تستمر.. وعلى الحكومة ان تقوم بدعم الاندية وايضا الشركات الخاصة والعامة.. اما ان تفرض على الشركات فرض او تتحمل الدولة هذا العبء.. فتهيئة فرق وطنية لا تقل اهمية عن تهيئة جيش.

البلاد: ما رأي الدكتور في موضوع الاحتراف؟

د. محمد: الاحتراف هو السبيل الوحيد لتطوير الرياضة ويجب ان يكون هناك احتراف

البلاد: ما طموحات نادي عيرا الرياضي؟

د. محمد: مطالبنا هي مطالب جميع الاندية الاردنية بوجود مبنى دائم ومستقل مع تشكيل فرق في جميع النشاطات المختلفة وانا ارى النادي متطورا ثقافيا واجتماعيا ورياضيا.

البلاد: كلمة اخيرة يقولها الدكتور؟

د. محمد: اتمنى لجريدة البلاد التوفيق والنجاح في خدمة الوطن والعلماء والرياضيين والى الامام يا بلاد ■

اختتام بطولة ابطال العالم الخمسين لبناء الاجسام

جمال العروض انسى جماهيرنا اخفاق ابطالنا



اختتمت مساء الجمعة الماضي تصفيات بطولة العالم الخمسين لبناء الاجسام والتي تزامنت مع احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى الحادي والستين وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

● وزن ٦٥ كغم (الديك):

انور العماوي (مصر)، الدو فيو مالي (ايطاليا)، محمد عبدالعزيز (مصر)، يوسف حسن (العراق)، ابراهيم بن سيهات (سنغافورة)، استوان ماجوس (هنغاريا).

● وزن ٧٠ كغم (الخفيف)

دونج كي هان (كوريا الجنوبية)، بولفيليو بلانكويز (اسبانيا)، توشيكو هيروتا (اليابان)، حسن بلبسيلي (المغرب)، احمد السيد (مصر)، نيل جاردنر (استراليا).

● وزن ٧٥ (وزن الوسط)

ولم يتأهل في هذا الوزن اي من الابطال للدخول في قائمة الستة وكانت النتائج كالتالي

جولكان ايرتوجرول (تركيا)، جون موكيم (كوريا الجنوبية)، فرانسو بيتارش (فرنسا)، رينيه زيمرمان (سويسرا)، ستيفان ليفي (فرنسا)، انجلو جوستينياني (ايطاليا).

● وزن ٨٠ كغم (وزن المتوسط)

اوليج زهور (اوكرانيا)، ياروسلاف هورفات (سلوفاكية) ارماندو فيلا (اسبانيا)، ماتياس هيرتسوج (المانيا) ابراهيم علي عبدالمجيد (مصر)، جوزيه كاليرو (اسبانيا).

● وزن ٩٠ كغم (خفيف الثقيل)

توماس شو (المانيا)، يوهان اولدمارك (السويد)، اينجو فيشر (المانيا)، احمد حيدر (لبنان)، بيتر يانوس لاتوس (هنغاريا)، باول برزوزكا (بولندا).

● وزن فوق ٩٠ كغم (الثقيل)

ينو كيس (هنغاريا)، ايركان دمير (تركيا)، اوليج بروتاس (اوكرانيا)، يان كوس (سلوفاكيا)، اولجاس زوراس (ليتوانيا)، ستانيسلاف يوبن (روسيا).

وقد حصل الفريق الالماني على جائزة افضل فريق وحصل الفريق الاردني على افضل فريق في مسابقة عرض الفرق وحصل الاوكراني اوليج زهور على افضل متسابق متطور وفاز الهنغاري ينو كيس ببطولة ابطال العالم■

هل يلعب موسى عبد للوحدات؟

علمت البلاد ان هناك توجها لدى ادارة نادي الوحدات لضم مهاجم من الذين تميزوا في دوري اندية الدرجة الاولى.. وان النية تتجه نحو المهاجم موسى عبد مهاجم الطالبية او خالد يوسف مهاجم يرموك عمان. من جهة اخرى افادت المعلومات ان ادارة نادي الوحدات ستفاتح رسميا ادارة يرموك عمان بشأن ضم حارس المرمى مهند جبران لصفوف الفريق■

السلط يواصل استعداده

واصل نادي السلط تحضيراته واستعداداته الجادة وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة الاندية الاسيوية الاولى لكرة اليد والتي ستقام في مدينة اصفهان الايرانية في الفترة ما بين ٩ - ١٣ الشهر المقبل.

وقد تم تشكيل مكتب تنفيذي من قبل ادارة النادي وعقد اجتماعات يومية مكثفة لوضع كافة الترتيبات من اجل مشاركة لائقة■

نادي المهندسين يكرم فرقه الرياضية

كرم رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي المهندسين اعضاء فريق كرة الطائرة الاسبوع الماضي لنتائجهم الممتازة في دوري الدرجة الثانية، حيث حصل الفريق على بطولة الدرجة الثانية وتأهل لمصاف اندية الدرجة الاولى.

واثناء اللقاء رحب المهندس جمال الشخشير باداري ومدرب وفريق كرة الطائرة واطلع على المشاكل التي قد تعيق مسيرة الفريق مؤكدا اهمية العمل على تذليلها، حيث ركز على ضرورة المحافظة على وضع الفريق وذلك من خلال الاستعداد المبكر ورفد الفريق بلاعبين مميزين.

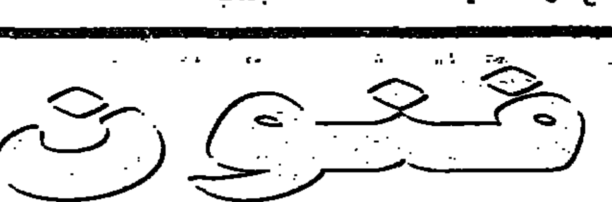
من جانب اخر تم يوم الثلاثاء الماضي اقامة حفل تكريم اخر لفريق الشطرنج «الفريق الذهبي» الحاصل على بطولة الدرجة الاولى لثلاثة اعوام متتالية■

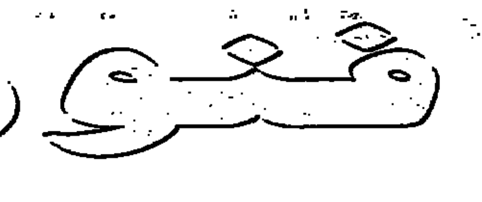
نجم على الطريق

الاسم: اسماعيل محمد اليندي

العمر: ١٥ عاما

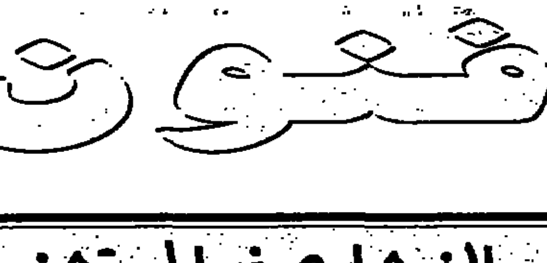
حاصل على الحزام البني ويحضر لنيل الحزام الاسود الشهر المقبل.. يمتاز بحماسه الدائم.. يمارس لعبة الكراتيه منذ سنتين في مركز غور الشونة.. ينتظر ان يكون نجما لامعا■











فنون

في استطلاع للبلاد

برامج المنوعات في التلفزيون الاردني.. هابطة

مواجهة وبنك المعلومات مقبولان .. و«اهلا حكومة» مجرد تهريج!!

في استطلاع قامت به «البلاد» حول برامج المنوعات في التلفزيون الاردني تبين ان هذه البرامج والتي تبث في فترة السهرة فارغة مضمونا ولم تعد سوى مجموعة من الاغاني الارشيفية، وذلك لغياب الاعداد البرامجي والدرامي وغالبا ما يقوم المخرج نفسه باعداد البرنامج.

وتبين من هذا الاستطلاع الذي شمل عددا من المواطنين الذين يتابعون برامج التلفزيون الاردني ان البرامج الحوارية قد نجح التلفزيون في تقديمها وخاصة في الدورة البرامجية الحالية.

● عادل مبسلط/ موظف .. قال اتابع برامج التلفزيون الاردني خاصة في فترة السهرة، الا انني لا اجد هناك ما يشدني من برامج منوعات اذ ان معظمها اصبح فقط لعرض الاغنيات الارشيفية كبرنامج الوان وسهرة الخميس ولا تتضمن هذه البرامج فقرات متنوعة او لقاءات ذات قيمة، كما انها لا تتطرق للبحث في الاعمال الفنية التي تبث عبر الشاشة الصغيرة.

اما بالنسبة للبرامج الاخرى فاعتقد انها ناجحة الى حد ما كبرنامج مواجهة مع عروة زريقات «واحداث وشخصيات» وكان برنامج اهلا حكومة في بداياته ناجحا لكنه اصبح ينحى منحى التهريج في حلقاته الاخيرة.

● خالد ابو فرح /تاجر . يقول استطيع القول بانه لا توجد برامج «منوعات» في التلفزيون الاردني .. ومعظم هذه البرامج التي يقال انها «منوعة» هي مجرد سهرات غنائية لا اكثر وخاصة سهرة الخميس .. ولو قام التلفزيون الاردني ببث برامج منوعة كما تفعل محطات التلفزيون المجاورة لاكتسبت مثل هذه البرامج شعبية وجمهورا واسعا مثل برنامج «مجلة التلفزيون».

● هيفاء محمود /ربة بيت . تقول بالرغم من التطور الذي طرأ على برامج التلفزيون الاردني في الدورة البرامجية الاخيرة الا ان هناك تقصيرا واضحا بالنسبة لتطوير برامج «المنوعات» فهي لم تزل ضعيفة.

ومن البرامج التي تعجبني .. برنامج «بنك المعلومات» وبرنامج «احداث وشخصيات» وبرنامج «حديث الناس» و«اهلا حكومة» واتمنى ان يعالج العديد من القضايا التي تهم المواطنين.

واطالب التلفزيون الاردني الاهتمام بالفنان الاردني من خلال بث الاغنيات والمسلسلات والسهرات الاردنية.

● عيسى حجازي /موظف .. قال اضطر احيانا للبحث عن محطات تلفزيون اخرى عندما لا اجد ما يشدني في مشاهدة برامج التلفزيون الاردني وخاصة برامج «المنوعات» امابالنسبة لبرنامج «اهلا حكومة» فلقد خرج عن هدفه ومضمونه واصبح مجرد تهريج في تهريج.

● منال حسين /طالبة جامعية .. تقول اعتقد ان معظم البرامج المنوعة التي تبث من خلال التلفزيون الاردني هي برامج هابطة جدا ويتضح ذلك من خلال اعتماد المخرج على بث الفقرات الارشيفية بحيث تبدو هذه البرامج خالية من المضمون.

وبالنسبة للبرامج الاخرى فاعتقد ان هناك تطورا ملحوظا في هذه البرامج وخاصة تلك التي تتعلق بقضايا المواطنين مثل برنامج «مواجهة» و«اقلام واراء» و«حوار الاهل» و«اهلا حكومة»..

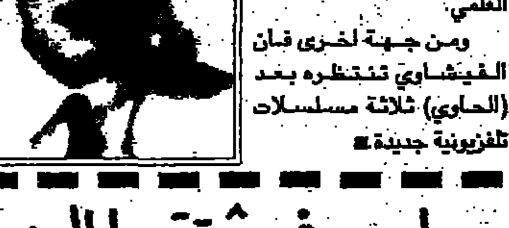
● عابد نجم /قال .. في الحقيقة لا يوجد برامج «منوعات» بمعنى الكلمة في التلفزيون الاردني .. اتمنى ان يقوم التلفزيون ببث برامج ثقافية ومنوعة كبرنامج «مجلة التلفزيون» و«اللقاءات المفتوحة» وسهرات فنية اردنية.

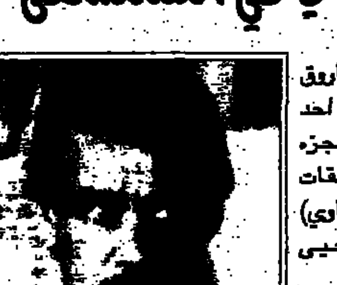
اما بالنسبة لبرنامج «اهلا حكومة» فلقد كان في البداية ناجحا ولكنه انحرف في النهاية عن هدفه مع ثقتي الكبيرة بقدرات الثنائي الكوميدي نبيل وهشام.

هذه بعض اللقاءات التي اجريت مع عدد من المواطنين حول برامج المنوعات في التلفزيون الاردني ولكن في مجملها فهي تؤكد على المستوى الهابط لبرامج المنوعات وغياب الاعداد البرامجي في هذه البرامج، نتمنى على التلفزيون الاردني ان يعيد النظر في سياسة البرامج المنوعة ويتيح للكاتب والفنان الاردني المساهمة في اعداد برامج المنوعات■

من ثقب الاستوديو

الفيشاوي في المستشفى





امضى الفنان فاروق الفيشاوي عدة ايام داخل احد المستشفيات ليصور الجزء الاخير من دوره في حلقات المسلسل التلفزيوني (الحاوي) مع المخرج المعروف يحيى العلمي.

ومن جهة اخرى فان الفيشاوي تنتظره بعد (الحاوي) ثلاثة مسلسلات تلفزيونية جديدة■

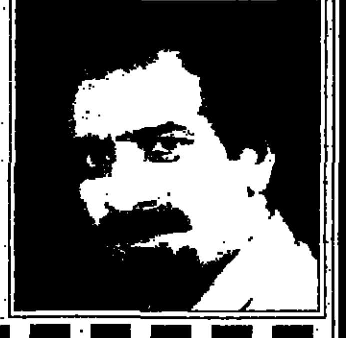
صابرين في شقتها الجديدة

الفنانة المصرية «صابرين» .. انتقلت مؤخرا للاقامة في شقة جديدة بنفس العمارة التي كانت تقطن فيها مع اسرتها بالنيل ..

صابرين توزع اقامتها بين القاهرة والاسكندرية وهي تستعد الان لتقديم عدة مشاريع فنية جديدة من اهمها عمل مسرحي كبير خلال الموسم الصيفي القادم!!■

شايش مشغول جدا





الفنان الاردني شايش النعيمي مشغول هذه الايام كثيرا، حيث يدرس امكانية انتاج عمل تلفزيوني جديد خلال العام القادم ودراسة عروض فنية اخرى.

الفنان النعيمي يشارك حاليا في برنامج «المضافة» التلفزيوني■

سهام واغنيات جديدة

تستعد المطربة الاردنية سهام الصفدي هذه الايام لتسجيل مجموعة من اغانيها الجديدة في استوديوهات الاذاعة.

اغاني سهام الجديدة هي من كلمات والحان المطرب الاردني ابراهيم خليفة■

صفاء في دوامة!!

اعتذرت الفنانة المصرية صفاء السبع عن عدم القيام ببطولة عمل سينمائي جديد لتتفرغ لبطولة المسلسل التلفزيوني «امرأة في دوامة» حيث تؤكد ان دورها في هذا العمل نقلة فنية مهمة في مشوارها كممثلة.

صفاء السبع تصور الان مجموعة من حلقات مسلسل الاطفال «حواديت» والتي ستذاع خلال شهر رمضان القادم■

لقاء على الهاتف

المطرب الاردني ابراهيم خليفة «للبلاد»:

اخشى الاحباط كثيرا .. وحلم الجوعان رغيف عيش!!



● الو .. الو

- نعم

● حضرتك المطرب ابراهيم خليفة

- نعم .. تفضل يا اخي ..

● جريدة البلاد معك .. ممكن ندردش معك شوي؟

- على طول تفضل

● يا ترى قبل ما نتصل معك شو كنت تعمل؟

- كنت يا دوب فاتح باب البيت وباشعل سيجارة الا وجرس التلفون يرن..

● شو اخر عمل قمت فيه اليوم؟

- مريت على الميكانيكي حتى اتأكد من انه صلح السيارة وقبلها بساعة كنت في زيارة الى احد زملائي حتى اوصله فاتورة تلفونه!!!

● هل انت متفائل هذه الايام ام متشائم؟

- بالنسبة لي التفاؤل موجود لدي نسبيا دائما ولكن بشكل عام فاستطيع ان اقول بانني متشائم!!

● شو اخر اعمالك الفنية؟

- قمت بتصوير اوبريت «اردن حبيبي» من كلمات الشاعر عارف اللافي والحان اميل حداد.

● ماذا يشغل بالك هذه الايام؟

- كل ما يشغل بالي هو العمل، فاذا كان هناك سعادة فهو ما يخص عملي وان كان هناك احباط فهو يأتي من العمل . وبالتالي فانا اخشى الاحباط والفشل وافكر بالعمل والفن دائما.

اما من الناحية الشخصية فانا ما يشغل بالي هذه الايام هو مرض الوالدة شافاها الله!!

● سؤال شخصي جدا .. يا ترى هل هناك مشروع زواج بالنسبة لك؟

- حرام عليك يا اخي تسألني مثل هالسؤال .. الامور بالنسبة لي اكبر من ان افكر بالزواج .. ابدا ما فيه نية للزواج.

● واذا ما وقع المقسوم؟

- سأكون وقعت على وجهي طب!!

● سمعنا انك ابتعدت عن عمان لعدة شهور وغنيت في فنادق العقبة .. ما الذي ابعدك عن اضواء وضوضاء العاصمة . وهل كنت تحن اليها؟

- صدقني ان العاصمة اولا واخيرا افضل من حيث العلاقات والعمل ولكن العقبة افضل من حيث الراحة والاستجمام .. واذا بدك الصحيح باقدر اقول انه الفرصة التي اتيحت لي في العقبة كانت حلوة؟

● اذا اتيحت لك الفرصة للسفر الى الخارج والعمل هناك .. هل تسافر؟

- طبعا راح اسافر خاصة وان الظروف المادية التي نعاني منها صعبة جدا .. ولكن ذلك لا ينفي ابدا الولاء والوفاء للوطن.

● اسعد خبر سمعته هذا الاسبوع؟

- على المستوى الشخصي اسعد خبر سمعته هو العفو الملكي، خاصة وان بعض مخالفات السير راح تطير، اما على المستوى العام فاسعد خبر سمعته هو الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

● خبر ازعجك؟

- فيه اخبار مزعجة كثيرة ولكن خبر دخول والدتي للمستشفى كان مزعجا جدا بالنسبة لي!!

● ما هي مشاريعك الغنائية الجديدة؟

- بالرغم من كل العراقيل والمعوقات فقد قمت بتسجيل اغنية جديدة «كلمة حنان» كما قمت بتلحين اغنيتين للمطربة سهام الصفدي وهي من كلماتي ايضا، كما قدمت عدة الحان لمطربين اخرين.

● ماذا يعني لك عام ٩٦؟

- اعتقد انه فترة اختبار للصبر بالرغم مما فيه من متاعب كثيرة.

● هل تؤلمك (الوحدة) كثيرا؟

- احس ان الوحدة احيانا مطلوبة .. ففيها يراجع الانسان نفسه.

● هل تعتقد ان نقابة الفنانين راح تشوف النور في عام ١٩٩٧؟

- انا اعتبر ان نقابة الفنانين حلم وغيري بيعتبرها (مزحة) ومع اني مستبعد ان تتحقق النقابة خلال وقت قريب .. لكن راح اظل مش مصدق انه في نقابة حتى لو اقرت لمدة سنتين على الاقل ..

● هل معظم اوقاتك الان احلام ام كوابيس؟

- طبعا احلام .. خاصة وانني اتمنى ان اساهم في اعمال فنية عربية.

● على سيرة الاحلام .. شو اخر حلم شفته بالمنام؟

- حلمت قبل ايام ان احد الزملاء المطربين كان مسافرا على المغرب واخذني معه لهناك .. ومثل ما بيقولو «حلم الجوعان رغيف عيش» .. فانا احلم بالعمل خارج الاردن دائما.

● ايهما تحب اكثر الشتاء ام الصيف؟

- لكل منهما معنى خاص بي .. فانا احب الشتاء لان فيه راحة ولذة خاصة عندما اقود سيارتي في جو ممطر جدا واحب الصيف لانه موسم عمل بالنسبة لنا كفنانين!!

● هل انت نادم على انك اصبحت مطربا؟

- بالتأكيد لا .. والف .. لا!!

● شو برنامجك ليوم غد؟

- زيارات واتفاقات عمل وعزومة على حفلة لاحد الاصدقاء، والذهاب الى الميكانيكي حتى اخذ السيارة.

● احنا ثقلنا عليك كثير في اسئلتنا

- ابدا .. ابدا لا

● شكرا لك استاذ ابراهيم

- العفو!!■

حديث السياسة

خالد الكساسبة - نيويورك



عام في (البلاد)

جريئاً كان، جهاد المومني، اذ وافق على تحمّل مسؤولية (البلاد) بدلاً منا، بعد أن بقيت - اي مسؤولية (البلاد) - صخرة ثقيلة هامدة على صدرنا، عاماً أو يزيد.

عام لم يمر على (البلاد) ورجال (البلاد) مثله، مليء بالاعتقالات والمحاكمات والمضايقات، زرنا فيه (الجويدة) ثلاث مرات، والمدعي العام عشرات المرات، والمحكمة كل خميس.

عام رأينا اذ رأينا فيه ان العودة عن الديمقراطية اتية لا محالة وقمع الحريات قادم لا ريب فيه، وخنق الصحافة لا مناص في الطريق.

عام وضعنا فيه ايدينا على قلوبنا خوفاً على الاردن والاردنيين، من رجال يعتقدون ان حب الوطن درس لم يقراه سواهم، ويظنون انهم الوطن، ان انتقدتهم انتقدت الوطن، وان كتبت ضدهم فانت ضد الوطن.

عام سعت خلاله الحكومة لاقناعنا - والاردنيين جميعاً - ان رفع اسعار الخبز لهو قرار حكيم انما يهدف لمصلحتنا.

عام جعلنا ننفذ، على الارض، فكرة طالما راودتنا، لكننا ترددنا طويلاً قبل الاقدام عليها وهي: (الرحيل الى البلد البعيد).

عام حسين كامل الذي اعتقد لوهلة انه لا زال في العراق، فما فتيء يرفع سماعة الهاتف، ويشتم البلاد، ويهدد باغلاقها، وقتل رجالها.

عام الحكومة التي اعتقلت خمسة صحفيين من البلاد دفعة واحدة، بتهمة اثارة الفتنة في احداث الجنوب، وعام نايف الطورة الذي قضى (٥٣) يوماً في (الجويدة).

عام امضيناه بين الالغام، لا ننجو من لغم الا ويضعوا اقدامنا على لغم جديد، ولا نخرج من حفرة الا ويعدوا لنا واحدة جديدة.

عام الرائعات والرائعين، زميلاتنا وزملائنا، صحفيين وفنيين وإداريين، الذين صمدوا، ذات ازمة، لم، ولن، يمر على (البلاد) مثلها.

عام المخلصات والمخلصين، الاردنيات والاردنيين الذين نطلب منهم ان يسامحوننا ان اخطأنا بحقهم، ونظن انهم، بقلوبهم الرائعة، سيفعلون، لانهم يعلمون اننا لم نقصد الاساءة لاي منهم، وإنما كنا نجتهد في نشر ما كنا نعتقد بانه الحقيقة. ■

ابنته تاتيانا تشارك في الحكم

يلتسين سيحكم الكرملين عن طريق رئيس وزرائه ورئيس طاقم موظفيه

البلاد - لقد كانت عملية القلب التي اجريت ليلتين عملية صعبة سياسيا كما هي حتميا، ففي الساعة الثانية صباحا وبعد سبع ساعات داخل غرفة العمليات، توقف خلالها قلب يلتسين عن الخفقان لاكثر من ستين دقيقة، اعلن بعدها الجراحون ان كل شيء سار على ما يرام، وقد تحدث بالنيابة عنهم جراح القلب الاميركي مايكل ديبالي الذي قال «سيعود الرئيس يلتسين الى مكتبه لممارسة عمله بشكل طبيعي».

بعد انتهاء التصريحات الطبية، سيمضي يلتسين من ستة الى ثمانية اسابيع كفترة نقاهة ليعود ويجد كومة من المشاكل الاقتصادية والسياسية تنتظر حضوره.

على كل ان اجراء العملية ونجاحها كان خطوة كبيرة لانهاء حالة التجمد السياسي التي سيطرت على الكرملين منذ حزيران الماضي عندما سقط يلتسين حينها صريعا بسبب المرض والارهاق، بسبب حملته الانتخابية، وبسبب اقالته اقرب معاونيه الكساندر كورزاكوف.

سيكون يلتسين بعيدا عن الاضواء ومنعزلا حتى بداية السنة الجديدة وبينما يتماثل للشفاء سيراس الكرملين من خلال ثلاثة اشخاص.

الاول، رئيس وزرائه «فيكتور شيرنوميردن» الذي سيمثل الادارة التي ستحسن وضع الكرملين المالي.

الثاني: هو رئيس طاقم موظفي يلتسين «اناتولي شوبيس» الذي يدعوه اعداؤه بالوصي او الحاكم سخرية واستهزاء به. والذي سيكون القوة المدبرة الحقيقية للحكم

والمفتاح الاخير لما سبق هو ابنة يلتسين الصغرى «تاتيانا دايكينكو» المصدر الاكثر ثقة للمعلومات من والى الرئيس يلتسين.

في الاسبوع الذي سبق العملية قام الاعلام المؤيد ليلتسين ببذل جهد كبير في تحسين صورة «شيرنوميردن» بوصفه الانسان الاقرب للشعب والذي لا يتغير رغم ثرائه الفاحش .. الذي يقول المختصون انه جمع ثروته من وراء تجارة الغاز والبترول الروسي.

اما اذا اتينا للقوة السياسية الحقيقية، فهي متمثلة بـ«شوبيس» الذي سيحافظ على قوته الداخلية وذلك بسبب علاقته السياسية الحميمة جدا مع «تاتيانا» وذلك لعدة امور، فتاتيانا من مواليد ١٩٦٠ وشوبيس من مواليد ١٩٥٥ وكلاهما على درجة عالية من التعليم.

ظهرت تاتيانا كفرد كتوم وعنيف في نظام الحكم، واستطاعت في فترة

فتنقل الى ابيها الاخبار السيئة وتقوم باخباره بما يجب فعله لتحريك العملية الانتخابية الا ان قربها من شوبيس واتصالها باطراف ضعيفة جعلها هدفا سهلا لاعدائها، اذ ان الهجوم عليها صيرة ان تكون عددا لا بأس به من الاعداء، اهمهم كورزاكوف حارس يلتسين الرسمي السابق والكساندر ليبيد الذي كان يعمل كمستشار للحماية الدولية وتم طرده بسبب تاتيانا. اللذين يؤكدان بان شوبيس يتلاعب بتاتيانا وقد صرح كورزاكوف بان شوبيس يحضر وثائق وملفات كي تقوم تاتيانا باعطائها الى ابيها المريض كي يقوم بتوقيعها. وقال ليبيد في مقابلة اجريت معه حديثا بان تاتيانا كاي امراة سهلة القولبة.

ان سبب غضب كورزاكوف وليبيد مفهوم فقد لعبت تاتيانا دورا هاما في سقوطهما.

تاتيانا اكثر من مجرد حاملة اوراق وكورزاكوف يدرك ذلك تماما،

يتحدث عنها رفاقها في الدراسة «انها فتاة ذكية جدا، وهي تتعلم بسرعة وتستذكر كل ما درسته وتقوم بتطبيق المناسب منه» وقد لعبت دورا حيويا في حملة ابيها الانتخابية، فقد كانت تاتيانا

الان في اشده الا ان الجميع لا يستطيع انكار مدى قوة وجسارة تاتيانا امام عواصف الكراهية التي تقف في وجهها. ■

هكذا هي افغانستان

نساء مغبونات وطلبة مدارس يحكمون كابول









البلاد - في كابول عاصمة افغانستان ارغم الزعماء الجدد النساء على ارتداء اللباس الاسلامي التقليدي بما في ذلك البرقع لستر الوجه تماما. وفي الصورة تبدو امرأتان تنتظر ان حسب الدور للحصول على بقجة مساعدة من الصليب الاحمر وفي الوسط - فتاة صغيرة ونظرا لصغر سنها وحسن حظها فان الاخوة الاصوليين لا يفرضون عليها الحجاب.

من جانب أخر تمكن مجموعة من طلبة المدارس الثانوية والمعاهد المتوسطة من بسط سيطرتهم على العاصمة الافغانية كابول بعد حرب استخدمت فيها الدبابات والطائرات والمدافع. التلاميذ النجباء تلقوا دعما وتدريبا من بعض دول الجوار .. والمتهم بالضبط فيها باكستان ولا ننسى (السي. أي. ايه) وغيرهم ممن يبحثون عن مصالحهم عند راكبي الحمير وسائقي الدبابات وبائعي الفجل الذين يظهرون في الصورة. ■

عازف بيانو سابقا وموسس حاليا

الاسرائيلية مارينه سكلسكه: انا عاهرة والقانون الاسرائيلي يسمح بذلك

البلاد - قالت عازفة البيانو سابقا وصاحبة بيت دعارة في تل ابيب حاليا وتدعى مارينه سكلسكه بعد ان اتهمت بممارسة الدعارة في بيتها ايضا قالت ان القانون الاسرائيلي يشجع النساء اللواتي يرغبن في العمل كزانيات تحت أمرة «ديوس».

وقد اكتشفت هذه القصة في برنامج « صباح الخيرات اسرائيل» الذي تبثه اذاعة الجيش الاسرائيلي وقد اثيرت هذه المسألة بعد ان كانت القاضية يهوديت امستردام في محكمة البداية بتل ابيب قد رفضت طلبا تقدمت به العاهرة للموسيقية مارينه، بشأن السماح لها بممارسة الزنا في منزلها وطلبت القاضية تقديم منكرة اتهام ضدها.

وفي مقابلة مع مراسل معاريف قالت مارينه بان لها ولدا واحدا وقد ولد بكلية واحدة قبل ست سنوات وبين الحين والاخر يحتاج الى اجراء فحوصات وليس معالجات خاصة لكنه يريد ان يتعلم مهنة التصوير وهذه المهنة تكلف ثمنا باهظا.

وقالت الصحيفة بان مارينه هي امراة جميلة جدا وقد هاجرت الى اسرائيل قادمة من موسكو قبل ست سنوات وكانت قد انهت دراستها للموسيقى وهي عازفة بيانو ممتازة.

وتقول مارينه في اسرائيل لم اعثر على عمل في مهنتي فاقترحوا علي ان ادرس في روضة للاطفال مقابل ١٠٠٠ شيكل في الشهر وقد جربت عملي كثيرا لكن لم اوفق وقد اشتغلت ١٢ ساعة في مطعم مقابل ١٢٠٠ شيكل في الشهر غير انني بمبلغ زهيد كهذا لا استطيع ان اعيش انا وولدي ومن هنا فقد كان الطريق للزنا قصيرا استأجرت مارينه شقة وبدأت باستقبال الزبائن حتى الساعة السابعة مساء وبعد ذلك شغلت فتاة اخرى معها لترد على الهواتف.

وقالت مارينة بان زبائنها كانوا من النوع الجيد وحتى ان من بينهم موظفي ضريبة الدخل بعد ان راجعوها للجباية، فقالت لهم بما ان محلها غير مرخص فليس من حقهم مطالبتها بالضريبة.

وتجدر الاشارة كما تقول مارينه ان حوالي نصف زبائنها كانوا يعرضون عليها الزواج كونها جميلة .. وفي خبر لخر اوردته الصحيفة حول الموضوع قال بان محكمة العمل قد اقرت في حكم يعتبر الاول من نوعه اعتبرت فيه العاهرة عاملة تعمل بالاجر وان هذا من حقها لممارسة هذه المهنة وقال الحكم بان مسألة بيوت الدعارة وممارسة الزنا هي

من هو السكرتير العام للامم المتحدة الجديد؟

من مزايا الوظيفة: مرتب قدره ٢٠٥,٥٠٩ دولارات اميركية

الولايات المتحدة مصممة على ابعاد بطرس غالي عن الامم المتحدة

البلاد - المطلوب، مرشح ليتم تنصيبه كسكرتير عام للامم المتحدة وذلك منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ الا اذا حصل بطرس بطرس غالي السكرتير الحالي للامم المتحدة على توصية خاصة وهذا ما هو في الحلم..

مزايا الوظيفة مرتب قدره ٢٠٥,٨٠٩ دولارات اميركية في السنة، مدة الوظيفة خمس سنوات، وربما ست وربما سبع سنوات، ليس هناك صفات رسمية اخرى مرغوبة. يجب ان يقدر المرشحون التعامل مع ميزانيات متقلصة، وطاقم موظفين غاية في الفوضى، وهيئة من المديرين الجاهلين المتملقين. لا يطلب من المرشحين معلومات عن تفاصيل تعليمهم او حياتهم ولن يتم اجراء مقابلات معهم. من غير المرغوب وجود نشاط كثيف في دعم حقوق الانسان لاي من المرشحين. التحدث بالفرنسية شرط اساسي ومن الجميل ان يكون للمرشحين اراؤهم في القضايا الكونية على ان لا تكون قوية ومؤثرة. الجانبية امر غير ضروري. والذي يودون ترشيح انفسهم لهذا المنصب من الافضل لهم ان لا يصرحوا لاحد بذلك والا فقدوا فرصتهم بالحصول عليه.

ستتم عملية اختيار السكرتير العام باسلوب مهمل غير مبني على اي منطق وذلك بعد ان يهدأ الهيجان الاميركي بسبب الانتخابات الرئاسية لتعود من جديد الوعود الاكثر تضليلا.

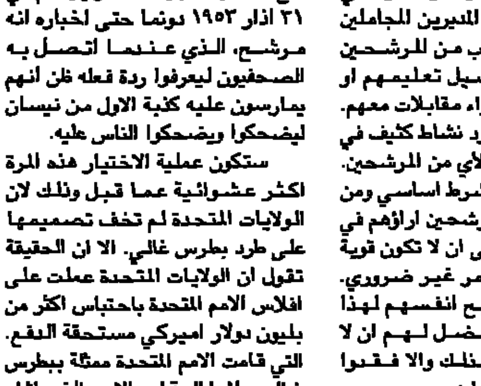
ومن الامثلة على ان عملية اختيار سكرتير الامم المتحدة عملية غير منطقية، لختيار الدبلوماسي السويدي داغ هاما وسكجولد كسكرتير عام في ٣١ اذار ١٩٥٣ دونما حتى اخباره انه مرشح، الذي عندما اتصل به الصحفيون ليعرفوا ردة فعله ظن انهم يمارسون عليه كذبة الاول من نيسان ليضحكوا ويضحكوا الناس عليه.

ستكون عملية الاختيار هذه المرة اكثر عشوائية عما قبل وذلك لان الولايات المتحدة لم تخف تصميمها على طرد بطرس غالي. الا ان الحقيقة تقول ان الولايات المتحدة عملت على افلاس الامم المتحدة باحتباس اكثر من بليون دولار اميركي مستحقة الدفع. التي قامت الامم المتحدة ممثلة ببطرس غالي بالمطالبة له، الامر الذي اثار الاميركيين داخل الامم المتحدة.

يامل بطرس غالي ومؤيدوه بان يغير بيل كلينتون رأيه وخاصة بعد فوزه. الا ان بطرس يدرك تماما حقيقة شعور كلينتون نحو الامم المتحدة التي وضعت اميركا في اكثر من مرة في موقف محرج، وعارضت الاطماع الاميركية.

لم يسبق لبطرس غالي ان واجه مثل هذا الوضع وبخاصة في عدم وجود شعبية له في الولايات المتحدة لقد تم الحط من قدره بشكل ملحوظ حتى ان ديفيد ليتمان مقدم احد البرامج الكوميدية، استخدم اسم بطرس غالي في الثواني الساكنة من برنامجه وذلك بمناداته بصوت عال وفجأة لحث جمهوره على الضحك.

لن يكسب كلينتون الكثير من بقاء بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة وقد ادرك كلينتون ذلك مسبقا. لذلك قام وارن كريستوفر في الصيف الماضي بتقديم عرض لبطرس غالي بانه اذا لم يقم بطرس غالي بترشيح نفسه لدورة اخرى، سيستطيع ان يحتفظ بماء وجهه كي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والسبعين في نهاية عام ١٩٩٧ الا ان بطرس غالي رفض عرضه.



يقول المحيطون ببطرس غالي بانه يقوم بتحضير خطبه حول اعادة تنظيم الامم المتحدة بعد ان انتهت الانتخابات الاميركية الا ان هذا سيكون متأخرا جدا كي يحصل على النتيجة التي يبغيها. وحتى المؤيدين من الاميركيين للامم المتحدة يقولون ان بطرس غالي حجر عثرة، فاحد معاوني بيل كلينتون يقول «الحقيقة هي ان بطرس غالي لا يأخذ عمله على محمل الجد، نريد دما جديدا حتى يصبح للكونغرس نظرة جديدة للامم المتحدة» الا ان الحقيقة هي ان للولايات المتحدة اطماعا تتنافى مع ما يقوم به بطرس غالي.

يقول بريان اركهارت من الامم المتحدة «الامم المتحدة تريد شخصا يقلب الامم المتحدة راسا على عقب لا ان تصبح منظمة قوية».

عملية اختيار السكرتير العام ستتم حسب فئات وابواب معينة لا حسب مؤهلات، فالسكرتير العام لا يجب ان يكون مواطنا لاي من الدول الدائمة العضوية وهي الولايات المتحدة الاميركية والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

قدم الاسكندنافيون اول سكرتيرين للامم المتحدة لذلك فمن المستبعد ان يكون السكرتير الجديد من هناك.

تصر الدول الافريقية انه اذا لم يتم اختيار بطرس غالي فيجب ان يكون خليفته افريقيا، رغم انهم لم يتفقوا بعد على من يجب انتخابه، كما تقوم جماعات من النساء بالمطالبة بان يكون السكرتير العام لهذه الفترة امراة وقد طالبن بذلك رسميا في مؤتمر بكين السنة الماضية.

ندرك تماما ان هناك خطأ ما في طريقة اختيار العالم للسكرتير العام للامم المتحدة الا ان احدا لا يستطيع ان يوضح كيف تكون الطريقة الصحيحة، لذلك فالمنظمات غير الحكومية تستخدم نفوذها الذي يتزايد حول الامم المتحدة في اختيار المرشحين.

هناك من يقترح تجزئة الوظيفة وتوزيعها على دبلوماسي حاذق ومدير عنيد. الـ ١٨٥ دولة الاعضاء ربما لن يستطيعوا الوصول الى قرار نهائي الا ان هناك اجماعا على ان السبع سنوات التي مضت كانت كافية لتجربة بطرس غالي. ■



هنود يهددون بقتل حسناوات العالم

البلاد - وضعت مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم في الهند تحت حراسة مشددة بعد التهديد بقتلهن لان الهنود يعتبرون ذلك مخالفة لتعاليم بوذا ومسا بكرامة المراة الهندية.

نقلت جميلات العالم وعددهن ٨٩ حسناء الى جزر سيشل جوا لالتقاط صور لهن بالمايوهات، فكيف تحولت مسابقة الجمال الى حالة طوارىء في الهند؟ وفي مطار بنجالور استقبلت المتنافسات على تاج ملكة جمال العالم من قبل رجال الشرطة الهندية المدججين بالسلاح ومن هناك تم نقلهن تحت حراسة مشددة الى الفندق وكان المئات من رجال الشرطة ينتشرون في الشوارع والازقة المؤدية الى الفندق الخاص الذي اختير لاقامتهن وذلك لمنع جماهير المتظاهرين الغفيرة من الاقتراب من هذا الوفد الحلو. وقد احاطت سيارات الجيب المسلحة بالبنادق والرشاشات بالحافلات التي اقلت المتسابقات الى الفندق.

ان هذا الوفد ليس وفدا دبلوماسيا عاديا وانما يتألف من ٨٩ امرأة من اجمل نساء العالم جئن الى الهند للاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم التي ستجري هناك يوم ٢٣ نوفمبر.

ان منافسة انتخاب ملكة جمال العالم جرت هذا العام في المدينة الهندية الجنوبية بنجالور - حدث من شأنه ان يشد انظار العالم الى الهند وبشكل دعاية سياحية ممتازة وفعلا فان هذا الحدث قد لفت انتباها عالميا كبيرا لكن ليس بسبب جمال الطبيعة في الهند وانما بسبب المعارضة الشديدة من قبل كتل سياسية وجمعيات كثيرة من المؤيدة لحقوق المرأة لاجراء هذه المسابقة هناك.

فهذه الجماعات تدعي بان مسابقة الجمال هذه برمتها تتنافى مع التقاليد الهندية (الديانة البوذية المسيطرة في الهند) وتمس بكرامة المرأة الهندية.

وقد قام المشرفون على تنظيم المسابقة في محاولة منهم لتهدئة الخواطر بنقل تصوير الفصل الذي تظهر فيه المتسابقات بالمايوهات الى جزر سيشل في المحيط الهندي ولهذا فقد تم نقل الوفد الحلو جوا الى سيشل بدلا من مدينة بنجالور وجرى تصوير المتسابقات وهن بلباس البحر على الشاطىء ثم بعد ذلك نقلن الى بنجالور، الا ان ذلك لم يرض اعضاء الحزب الوطني الهندي ولا حتى المنظمات النسائية المؤيدة لحقوق المرأة واعلن الحزب ان اعضاءه سيغلقون الطريق المؤدي الى المدرج الكبير المخصص لاستعراض الجمال وعملية المنافسة وهددت النساء بانهن سيتناولن حبوب السيانيد القاتلة وسينتحرن حرقا احتجاجا على اقامة هذه المسابقة وقال المتحدث بلسان الحزب الهندي الوطني بانه عندما تاتي المتسابقات الى المطار في مدينة بنجالور سيكون في انتظارهن هناك المئات من المتظاهرين المحتجين. لكن الشرطة قد استعدت جيدا واعتقلت فيما بعد حوالي ٤٠ شخصا اغلبهم من نشطاء الاحزاب المتطرفة. وقال المتحدث بلسان الشرطة بان هذه الاعتقالات قد تمت بدافع الحرص وتقديم الدواء قبل الداء .. اي لمنع اعمال الشغب والاضطرابات وتعتبر اوامر الاعتقال هذه سارية المفعول خلال المدة الواقعة لغاية يوم ٢٤ نوفمبر اي بيوم واحد بعد انتهاء المسابقة واستدرك المتحدث قائلا بان ولاية كرناتاكه (التي توجد فيها مدينة بنجالور) اصبحت تعيش حالة طوارىء حقيقية وتقوم قوات كبيرة من الجيش والشرطة بحماية وحراسة المطار استعدادا لهبوط طائرة «ايرسيشل» في ليلة الاثنين وقد قرر المعارضون لاجراء مسابقة الجمال في اخر لحظة الغاء المظاهرة المنوي القيام بها.



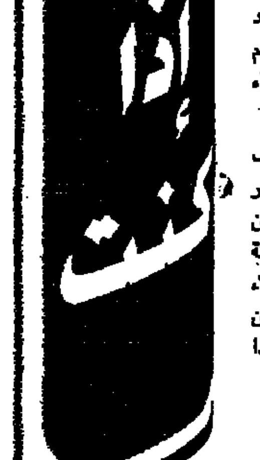


وقال نشطاء الحركات المعارضة للمسابقة بان الشرطة الهندية تتصرف وكأنها تعمل لحساب المشرفين على تنظيم المسابقة بشكل خصوصي.

واشارت الصحيفة الى ان الجميلات المتنافسات على تاج الجمال قد فوجئن كثيرا بمستوى الحراسة المشددة من حولهن الا انهن كن يبتسمن رغم الخوف عند هبوطهن من الطائرة في مطار بنجالور حيث اجري على شرفهن كرنفال في المدينة في القاعدة الجوية وقد وجهت الدعوة لحضور هذه المناسبة الى حوالي ٢٠٠٠ شخصية ومن ضمنهم رئيس الحكومة ذوقة جوادة.

ومنظم مسابقة الجمال هذه هو النجم السينمائي الهندي اميتاف نجمان وقد اشترت شركته حق تنظيم المسابقة. وفي العام المنصرم شاهد مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم حوالي ملياري شخص في شتى انحاء المعمورة.

وقال نجمان لمراسلي الصحف «كان يفترض ان تبدو مدينة بنجالور وكأنها تحتفل بحدث هام لكن بدلا من ان تحتفل بالمناسبة بدت وكأنها مدينة محاصرة» واضاف كيف لا يفهم هؤلاء الناس بان هذه المناسبة تعبر للعالم عن الحضارة الهندية انني لا افهم لماذا يعارضون شيئا كهذا؟ ■





الانتخابات الامريكية تؤدي الى ولادة (لوبي عربي) في واشنطن

واشنطن - البلاد

كانت الانتخابات الامريكية التي جرت في الخامس من تشرين الجاري الحالي ناجحة جداً بالنسبة للعرب الامريكان او حتى العرب غير الامريكان بعد ان استطاعوا خلال هذه الانتخابات تعبيد اول الطريق نحو (لوبي عربي) في واشنطن يمكن له ان يقارع (اللوبي اليهودي) الذي ظل لسنوات طويلة يتحكم بالانتخابات الامريكية.

النجاح العربي في الانتخابات لم يأت (اعتباطياً) عفوياً وانما جاء بعد جهد طويل بدأ منذ العام الماضي ١٩٩٥ عندما شاركوا بفاعلية بالحملات الرئاسية وفي المؤتمرين اللذين عقدهما الحزبان الديمقراطي والجمهوري، وواصلوا جهودهم هذه في الانتخابات التي جرت الشهر الجاري بعد ان شاركوا على كافة الصعد سواء كمرشحين او مديري حملات او متبرعين او ناخبين.

وقد بلغت نسبة مشاركة العرب الامريكان في التصويت اكثر من ٦٠٪ ووصلت في بعض المناطق الى ٧٠٪ مقابل حوالي ٥٥٪ بالنسبة للامريكان، حيث صوت العرب الامريكان لصالح كلينتون بهامش يتراوح ما بين ٣٤ - ٣٥٪ مقابل ٤١ - ٤٩٪ بالنسبة للاميركان حسبما اظهرت دراسات اجراها المعهد العربي الامريكي في واشنطن.

وقال جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الامريكي في واشنطن انه بعد عام من الان وتحديداً عندما ينعقد المؤتمر (١٠٥) للكونجرس سيكون في الكونجرس (١٠) امريكان عرب من بينهم (٦) اعضاء انتخبوا خلال انتخابات تشرين ثاني الحالي اي بزيادة تصل الى ١٢٠٪ عن عددهم في الدورة رقم (١٠٤)، والى جانب هؤلاء يوجد (٢٢) امريكياً عربياً انتخبوا في مناصب على مستوى الولاية او على المستوى المحلي.

ويقول المراقبون للانتخابات ان الامر الاهم بالنسبة للعرب الامريكان في انتخابات ٩٦ هو انهم لم يكونوا مجرد مرشحين فقط بل ان عدداً منهم تطوع للدعاية او للتبرع المالي وهو ما لم يكن يحدث في السابق حيث زادت تبرعات العرب الامريكان زيادة واسعة بل ان بعضهم حقق ارقاماً قياسية في التبرع للمرشحين والاحزاب.

ويقول زغبي: «ان العرب الامريكان في انتخابات ٩٦ برزوا كقاعدة انتخابية موثوقة ومنتجة، واثبتوا انهم يستحقون هذا الاعتراف بدورهم واصبحوا يشكلون قوة سياسية مؤثرة».

وقال محللون ان ما يقوله زغبي صحيح الى حد بعيد، حيث استطاعت عائلة امريكية من اصل عراقي الدفاع عن وجهة نظرها عبر الصحافة الامريكية في حقها بالتبرع للحزب الديمقراطي وهو التبرع الذي حاول الجمهوريون من خلاله الطعن بالحزب الديمقراطي واظهاره على انه يتلقى معونات اجنبية.

وجدير بالذكر ان احد الامريكان العرب وهو رالف نادر خاض انتخابات الرئاسة فيما خاض العشرات من المرشحين الامريكان العرب انتخابات الكونجرس وانتخابات الولايات والمناصب المحلية■

صفقة لإطلاق ٣٥ سجيناً لحزب الله بينهم عبيد والموسوي..

مسؤولان حكوميان لبنانيان في المانيا يحملان آثار بصمات الطيار الاسرائيلي «اراد»

لندن - البلاد

وصل مبعوثان من الحكومة اللبنانية قبل عدة ايام الى المانيا حاملين معهما ما قيل انها اثار لبصمات اصابع الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسر في لبنان عام ١٩٨٦ اثر اصابة طائرته في اثناء هجمات جوية اسرائيلية على مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا الساحلية.

وهذه هي المرة الاولى منذ عشر سنوات يتاكد فيها وجود «اراد» على قيد الحياة بعد كل هذه المدة الطويلة التي كان مصيره خلالها ما زال مجهولاً، وتتضارب حوله المعلومات بشكل مثير.

وكشفت صحيفة «انديباندنت اون صنداي» البريطانية الاسبوعية في عددها الصادر صباح امس الاحد النقاب عن ان رئيس جهاز المخابرات الالمانية «برند شميد باور» مهندس عملية تبادل جثث الاسرى الاخيرة بين اسرائيل و«حزب الله» في يوليو الفائت، قام مؤخراً بعدة زيارات الى طهران حيث حصل من السلطات الايرانية على تأكيد بأن رون اراد ما زال حياً، وعلى اصرار منها على ان لا علاقة لايران باحتجازه.

وقالت الصحيفة ان «شميد باور» سلم الاسرائيليين رسالة قيل له انها مكتوبة بخط «اراد» الا ان هؤلاء اصروا على المسؤول الامني الالماني بوجوب حصولهم على ادلة حول صحة بقائه على قيد الحياة حتى الان.

واكدت الصحيفة ان الحكومة اللبنانية لعبت دور وساطة مهماً لتأمين عدة لقاءات بين مدير المخابرات الالمانية وقيادة «حزب الله» في لبنان، بحيث يبدو ان صفقة جديدة عقدها المسؤول الالماني مع الحزب يجري بموجبها تسليم الطيار العبري مقابل افراج السلطات الاسرائيلية عن ٣٥ سجيناً لبنانياً جلهم ينتمي الى المقاومة اللبنانية، بينهم الشيخ عبدالكريم عبيد الذي كان الاسرائيليون اختطفوه من منزله في العام ١٩٨٩، ومصطفى الديراني الذي اختطف هو الاخر بنفس الطريقة في العام ١٩٩٤ بعدما حصلت الموساد على معلومات يومذاك اكدت وجود «اراد» في حوزة جماعة هذا الاخير.

وبدا واضحاً امس من وصول المسؤولين الحكوميين اللبنانيين الى بون ان الصفقة دخلت مراحل تحقيقها الاخيرة، وان المخابرات الالمانية سوف تنقل الى الاسرائيليين اثار بصمات اصابع «اراد» التي ستبدأ بعد التاكد من صحتها، مرحلة العد العكسي لتبادله مع اسرى «حزب الله»، بحيث تنتهي احدى اكبر العمليات الاستخبارية المتبادلة في الحرب الدائرة في جنوب لبنان منذ نيف وعقدين بـ «خاتمة سعيدة) لكل الاطراف■

خلف الازياء.. عالم من الجاسوسية والجرائم

لكل مهنة اسرارها التي يخشى المهنيون كشفها فتبقى طي الكتمان.. وتتعدد وسائل اختراق تلك المهنة لاماطة اللثام عنها والافادة منها..

وقد نعجب عندما نعلم ان عالم الازياء يموج بالجاسوسية والقراصنة وتدفع الملايين للحصول على زي حديث قيد التصميم..

ففي استديوهات تصميم الازياء حراسة اقوى من تلك التي تفرض على البنوك.



واثناء العرض نفسه يقوم مخبرون تابعون لدار الازياء بمراقبة الشخصيات المشتبه في امرها، والتي تتمكن من حضور العرض بوصفها من المشترين او كصحفيين.. ومن يشتبه بامره فلا يسمح له بالدخول.. فربما يكون بينهم احد القراصنة الذين يحضرون العرض الاول وينقل تفاصيل الزي الذي تعرضه (المانيكان) لحساب دور اخرى.

واذا حدثت سرقة عن طريق احد الجواسيس لزي معين فان الدار التي حصلت على السرقة تصدره وتنفذه بارخص الاسعار..

وتعددت اساليب التجسس ودخلت فيها الات التصوير وعمليات الخطف والقصص المضحكة..

وسبق ان تعرضت مصممة الازياء الشهيرة كريستينا بوتوفسكا لحادثة خطف حيث اتصل بها في البدء رجل مجهول يتحدث بلهجة ايطالية وعرض عليها مبلغاً كبيراً جداً من المال يفوق ما تتقاضاه من دار الازياء التي تعمل فيها من اجل اعطائه تصميماتها قبل تقديمها للدار.. وحين رفضت العرض تعرضت لحادثة خطف كادت تودي بحياتها لولا ذكاؤها ونباهتها.

فخلال الخطف قدمت كريستينا للخاطفين بعض التصميمات مجاناً في مقابل الافراج عنها.. وفعلا وافق الخاطفون..

والقانون في فرنسا يفرض اقسى العقوبات على قراصنة الموضة فتصل الى الغرامة والسجن.

وهناك فرع خاص في ادارة الأمن الفرنسي لمراقبة هؤلاء القراصنة. وفي الماضي كان قراصنة الموضة ينجحون في حمل عدسات تصوير صغيرة جداً في رؤوس العصي، او في ازرار المعطف، ولكن هذه الوسائل تم اكتشافها ويعتمد قراصنة هذه الايام على الذاكرة العجيبة التي يتمتع بها كل منهم.

وابرع هؤلاء القراصنة يمكنه ان يتذكر ادق التفاصيل الجزئية التي يتألف منها خمسون ثوباً.

واذا امكنهم الاقتراب من العارضات فانهم يستطيعون اخذ المقاييس المضبوطة تماماً بوضع اصبعي السبابة والابهام ببراعة على الثوب.

وبعض القراصنة يستطيعون رسم نموذج داخل جيوبهم، والبعض الاخر يستخدم الاكمام للرسم عليها.

وفي معظم الاحيان يقبض المخبرون الذين يعملون في دار (كريستيان ديور) على اثنين او ثلاثة من هؤلاء القراصنة ويجبرونهم عادة بين مواجهة المحاكمة او دفع ثمن الثوب الذي يقلدونه ومعظمهم يختار ان يدفع الثمن.



وفي دار الازياء (دورو تيبيس) التي تشرف عليها مصممة الازياء الشهيرة جاكلين جاكويسون سبق وان عرضت ازياءها في قاعة مغلقة وبحراسة رجال قبضايات كانوا يتنقلون في كل مكان من القاعة والداخل.







ومع ذلك فقد اكتشفت صاحبة الدار ان الازياء التي عرضتها قد سرقت بواسطة الات تصوير تلفزيونية وضعت على بعد ٥٠ مترا من القاعة بطريقة لا زالت محيرة.

وهناك عدد من المصورين الذين تخصصوا بهذا النوع من السرقات، بل انهم اتخذوها مورداً لرزقهم، وجنوا منها ثروة طائلة. وهم عادة يبيعون صورهم لدور الازياء المنافسة او لمحلات (الموضة). ويدخل هؤلاء المصورون القاعة عادة اما خلسة او بتزوير بطاقة صحفية. او بافتعال مشكلة امام باب قاعة العرض تحرج المسؤولين امام زبائنهم البرجوازيين. وتضطرهم للسماح لهم بالدخول.

بل ان احد اصحاب دور الازياء وهو «جورج ريش» فوجيء ذات مرة وهو يتجول في قاعة الازياء.. بفتاة ظن في البدء انها كانت تتحدث مع نفسها وراء الستار. ولكن دهشته كانت اعظم حين وجد في صدرها جهاز تجسس كانت ترسل بواسطته التفاصيل الدقيقة عن كل ما يجري.

وقبض البوليس الفرنسي ذات يوم على احد جواسيس الازياء وهو يغادر باريس من مطار اورلي ومعه رسوم وصور عديدة لازياء عدد من الدور الكبرى حيث كان يسرق تصاميم الازياء ويذهب الى هونغ كونغ لتصنيع هذه الازياء وتصديرها الى باريس وذلك قبل ان تتمكن الدار صاحبة التصميم من انزاله الى السوق في باريس.

وكذلك فان مجلة (انفورمايشن) التي تصدر في لندن ترسل لمشتركيها حسب طلبهم، وباسعار يتفق عليها عادة، تصميمات دور الازياء الكبرى قبل ان تتمكن هذه الدور من تصنيع زيها وبيعه في السوق.

ويطلب عادة من المختص بجاسوسية الازياء، ان يكون لديه الحس القوي لمعرفة اي الازياء المعروضة ستكون رائجة وان يحاول معرفة الارقام التي تنوي دار الازياء تصنيعها من الزي■



متطرفة لاسرائيل وكانت تكره (السياسة)

«كريستين ويتمان» السيدة التي ستحكم العالم بعد (٨) سنوات!

نيوجرسي - البلاد

عندما كانت (كريستين ويتمان) في سن المراهقة كانت كل احلامها تسير باتجاه ان تصبح (جراحة) لكن قدرها دفعها نحو السياسة.

وتقول (كريستين) التي تحكم ولاية نيوجرسي منذ ثلاث سنوات «عندما كنت صبية صغيرة كنت احلم بأن اصبح (جراحة) عندما اكبر ولهذا تعمقت في دراسة علم الاحياء، واجريت تجارب عديدة على الضفادع».

وتضيف: «رغم انني نشأت في عائلة سياسية، لكنني كنت دائماً اشعر بأن صورة السياسي سلبية جداً».

ويعتقد الخبراء في (البيت الامريكي) ان كريستين (الجمهورية) التي عملت بجد ونشاط ابان حملة بوب دول لانتخابات الرئاسة الامريكية ستكون المرشحة التي تحظى بتأييد الحزب الجمهوري في انتخابات عام ٢٠٠٤ في حال فشل المرشح الجمهوري لانتخابات عام ٢٠٠٠ (كيمب) الذي خاض معركة الرئاسة الى جانب (دول) في منصب نائب الرئيس او انتخابات عام ٢٠٠٨ في حال نجاح (كيمب) بالوصول الى البيت الابيض عام (٢٠٠٠) عندما يواجه المرشح الديمقراطي المحتمل ال غور (نائب الرئيس الحالي).

وتقول كريستين التي تبدو صبية في مظهرها وتسريحة شعرها رغم دخولها العقد الخامس: «اعتقد ان امرأة من الممكن ان تحتل البيت الابيض بين ٤ - ٨ سنوات، لقد آن الاوان لذلك».

وتضيف: «حالياً اركز جهودي لاعادة انتخابي لمنصب حاكمة ولاية نيوجرسي بعد عامين من الان، ولا افكر بما هو ابعد من ذلك» لكنها تستدرك وتقول: «ربما يكون كلامي هذا دبلوماسياً ولا يعبر عن الواقع» في اشارة منها الى انها تفكر بخوض انتخابات الرئاسة بعد (٨) سنوات. وترى كريستين، وهي طويلة القامة ومولعة برياضة ركوب الخيل والتنس ورياضة الزوارق وهي هوايات ضرورية لمن يرغب بالوصول الى البيت الابيض: «ان المشكلة تكمن في ان النساء لا يمنحن اصواتهن تلقائياً لنساء اخريات، لانهن اعتدن على ان يكون الرجال هم الزعماء».

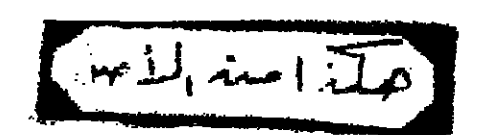
وتقول: «من المثير جداً توقع الكيفية التي تحدد بها النساء علاقتهن مع امرأة في الحكم».

ورغم الجدل الذي يثار بين الفينة والاخرى حول كريستين ولا سيما حول ارائها السياسية المتطرفة باتجاه تأييد اسرائيل الا انها تحظى بتأييد واسع بين الناخبين هنا في نيوجرسي بعد قيامها بتخفيض الضرائب واجراء تطويرات في قطاع التعليم وتحسين لجواء العمل.

وكانت كريستين قد اثارت ضجة كبرى بعد ان قررت ان تزور نفق القدس الذي ادى لاستشهاد اكثر من (٨٠) فلسطينياً الا انها عزمت عن ذلك فيما بعد في اعقاب اعتراضات من قبل العرب الامريكان وهجوم شرس شنته عليها الصحافة الامريكية.

وقالت كريستين في مقابلة اجريت معها مؤخراً: «المسألة لم تكن سياسية، اردت ان ارى النفق بصورة شخصية، بحتة لانه موقع تاريخي واثري، ظننت انني استطيع ان اكون شخصاً عادياً وازور النفق، لم ارغب في احداث اي ضرر لجندي اسرائيلي او تاجر عربي، ولكنني أمل ان اتمكن من زيارة النفق في المستقبل من دون اي ضجة سياسية».

وتعتبر (كريستين) حالياً بالنسبة للاميركان المرشح الاقرب من بين النساء الامريكيات للوصول الى سدة الحكم في البيت الابيض وبالتالي سدة الحكم في العالم وان كان الخبراء يرون ان مثل هذا الهدف قد يحتاج الى اكثر من (٨) سنوات لتحقيقه■



حكاية سالم الذي اكتشف ابناؤه بعد وفاته انه سعودي

احد شيوخ بني صخر تبناه وحفظ سره وعاش في الزرقاء باسم مستعار

لجأ الى الاردن قبل ثلاثين عاما هربا من الثأر

كتب. عدنان الرواشدة

حكاية هذا الرجل غريبة جدا.. تفاصيلها تحتوي على الكثير من المفارقات..

عاش «سالم» او «رجا» اكثر من ثلاثين عاما في الظل والخوف والغموض والكتمان . ولم يستطع احد حتى من اقرب الناس اليه ان يعرف حقيقته الا وهو على فراش الموت.. لم يكن سالم ذلك الاسم الذي عرفه به الناس هو اسمه الحقيقي.. ولم تكن شهادة ولادته هي شهادته الحقيقية.. الا ان بداية الحقيقة بدأت تظهر قبل ان يفارق هذه الدنيا بايام.

ترى ما هي حكاية سالم بني صخر او رجا الذي بقي اكثر من ثلاثين عاما وهو يخفي اسمه الحقيقي وحكايته عن الناس حتى عن ابنائه وعن زوجته لعدة اعوام؟ تعالوا معنا نقلب صفحات حكاية هذا الرجل الغامضة.

كان رجا ضيف الله الشلاحي شابا يافعا يعيش مع والديه واشقائه في منطقة (رابغ) بالسعودية وكان محبوبا من قبل والديه واخوته واقاربه نظرا لفراسته وشجاعته.. ولم يشأ والده ان يفارقه رجا لحظة واحدة فكان يلازمه في كل وقت.. ويرافقه حيثما ذهب! ونظرا للمكانة رجا في عائلته فقد كان موضع حسد وغيره من قبل اقاربه وابناء قريته الامر الذي دفع البعض لمناكفته الى ان تطور الامر ليقع خلاف عشائري عام ١٩٦٢ قتل فيه احد الاشخاص من الطرف الاخر وخوفا من ان يوجه له الاتهام وتطاله عقوبة السجن هرب رجا عبر الحدود البرية الى الاردن واعتقدوا انه توفي بعد عدة ايام من هروبه الى الصحراء ولم يكن بمقدورهم البحث عنه في حينها، وذلك بسبب وجودهم في السجن لقضائهم العقوبة مدة (٧) سنوات.

وكان الذعر والخوف يطاردان رجا اثناء رحلته الى الاردن التي استمرت عدة ايام الى ان وصل الى مدينة الزرقاء.. وخلال بضعة ايام استطاع ان يتعرف على عدد من الاشخاص في منطقة بيرين غربي مدينة الزرقاء والذين ساعدوه في العثور على عمل بعد ان اوهمهم بانه قادم من البادية الاردنية للبحث عن عمل وكان يعرف حينها باسم سالم البدوي وبقي في تلك المنطقة لمدة (٦) سنوات تقريبا وهو يعمل بالزراعة وتربية الماشية والبناء واعمال اخرى واستطاع خلال تلك الفترة ان يكتسب صداقات كثيرة ساعدته في التخفيف من قلقه الى حد ما، ولكنه بقي يعيش في رعب خوفا كلما تذكر انه هرب من السعودية خوفا من الاتهام والعقوبة حتى انه يقال بانه كان لا ينام من الليل سوى ساعة او ساعتين تحسبا من الثأر والانتقام.

وبعد ان اصبح خائفا على مستقبله وهو لا يملك وثيقة واحدة تثبت شخصيته لجأ الى الشيخ طافش الشرعة وهو من قبائل بني صخر والذي كان يقطن مدينة الزرقاء، حيث كان يعرف عن هذا الشيخ بانه كان ملاذا للفقراء والمساكين والمظلومين ويمتاز بالحكمة والحنكة.. واستقبله الشيخ طافش في بيته واكرمه لعدة ايام دون ان يسأله عن حاجته.. وبعد قضاء فترة الضيافة اباح سالم للشيخ طافش بسره وكشف له عن حقيقة امره وطلب منه العون والمساعدة والحماية فلبى الشيخ طافش طلبه ورحب به في ان يبقى معه في البيت كواحد من ابنائه وتعهد له بان يحفظ سره ولا يبوح به حتى لزوجته وابنائه وسعى الشيخ طافش جاهدا واستخرج له جواز سفر اردنيا باسم سالم سلامة بني صخر.. واشاع بين الناس ان سالم هو من عشيرة الجبور من بني صخر يتيم الابوين وليس له اخوة او اخوات وجاء الى الزرقاء لكي يعمل ويعتاش حتى ان زوجة وابناء الشيخ طافش كانوا يعتقدون في بداية الامر ان سالم هو من احد اقارب الشيخ طافش.. ووفر له الشيخ الحماية والمال حتى يبدأ في تكوين مستقبله وخلال فترة بسيطة استطاع سالم او رجا ان يعثر على عمل بمهنة حارس في الكسارات بمنطقة حي معصوم في الزرقاء، واستمر في هذا العمل عدة سنوات الى ان استطاع ان يدخر مبلغا من المال ليشتري به قطعة ارض اقام عليها بيتا متواضعا ثم عاد ليعمل في نفس المهنة لفترة اخرى وتعرف خلال ذلك على شيخ جليل من منطقة اربد كان يعمل اماما في احد المساجد وربطته به علاقة مودة وصداقة متينة جدا، ثم تقدم سالم من هذا الشيخ وطلب يد ابنته وتزوجها على سنة الله ورسوله دون ان تعرف زوجته ووالدها في بداية الامر حقيقته وحكايته الا ان زوجته وبعد فترة من زواجهما لاحظت ان ثمة سرا غامضا يكتنف حياة زوجها وذلك من خلال حرصه الشديد على ان يحمل معه حيثما ذهب سلاحا فرديا وكذلك عندما ينام وكان يتكتم كثيرا فالحت عليه بالسؤال عن سر هذا الحرص، فكشف لها عن السر فحفظته ولم تخبر به احدا حتى والدها واخوانها وابنائها ووقفت الى جانبه تساعده وتسانده وتخفف من مخاوفه وشجونه واستطاع بفضل الله ثم فضل زوجته ان يشتري مجموعة من الاليات والجرافات وكونا معا شركة تعمل من خلالها هذه الاليات في مجال الحفريات والمقاولات في حين وقف الى جانبه الشيخ طافش الشرعة الذي تبنى قضيته في بداية الامر وساعده هو وابناؤه في ان يستقر ويكون نفسه دون ان يطلع احد على سره.

ومرت السنوات فانجبت له زوجته ثلاثة من البنين وتسعا من البنات وكانوا لا يعرفون عن والدهم سوى ان اسمه سالم من عشائر بني صخر.. وعندما كانوا يسألون والدهم عما اذا كان لهم اقارب كان يقول لهم بان والديه ماتا وهو لا يزال طفلا وكان وحيد والديه، واقرب الناس اليه هم ابناء الشيخ طافش الذي توفي عام ١٩٨٦.. بينما حاول سالم او رجا ان يبحث عن اهله الحقيقيين بطريقة غير مباشرة عندما ذهب للعمرة مرتين ولكنه لم يعثر عليهم في الوقت الذي كان اهله يعتقدون انه توفي فور هروبه من قريته في السعودية . ويشتد عود محمد الابن الاكبر لسالم حيث كان ساعده الايمن.. وكان سببا في التخفيف من همومه . كان يعينه حينما يتعب ويقتحم قلبه الهلع والخوف والهم.. واراد سالم ان يفرح بمحمد فزوجه في صيف عام ١٩٩٢ وفرح به كثيرا.. ولكن هذه الفرحة لم تدم طويلا فحدثت الفاجعة بعد عام تقريبا وذلك عندما كان سالم عائدا بسيارته هو وعدد من ابنائه من رحلة الى مدينة جرش.. شعر سالم بألم مفاجئ في رأسه دفعه لان يوقف سيارته واعتقدت ام محمد ان زوجها يمزح عندما رأته يدلي برأسه على مقود السيارة ولكنها اكتشفت ان زوجها قد اصيب بجلطة دماغية نقل على اثرها الى مستشفى الزرقاء الحكومي ومكث تحت العناية المركزة عدة ايام تبين بعدها ان شفاءه غير ممكن وطلب الاطباء ابقاءه في المستشفى تحت المراقبة الطبية، وعندما شعر اثناء فترة مرضه ان اجله قد حان اضطر لان يكشف سره لابنائه واخبرهم بالحكاية.. حكايته من الفها الى يائها.. ففوجئ الابناء بهذه الحكاية ولكن مرض والدهم انساهم الامر قليلا.. وبعد خمسين يوما توفي سالم وترك خلفه اسرارا كثيرة وعلامات استفهام تحوم حول مستقبل ابنائه: هل سيحافظون على سر ابيهم بعد وفاته ويحتفظون بنفس الوضع الذي كانوا عليه قبل اكتشافهم لحقيقة والدهم.. ام هل من الواجب عليهم ان يبحثوا عن اصولهم وذوي والدهم مهما كلف الامر، ثم ينتقلون الى وضع جديد ومختلف؟ بقيت هذه التساؤلات تدور في خلد محمد الابن الاكبر لسالم عدة شهور.. الى ان قرر ان يبحث عن اهل والده فربما يعثر عليهم.. وبدأت رحلة البحث عن الجذور التي يقول عنها محمد: بعد وفاة والدي رحمه الله بثلاثة شهور فكرت بالبحث عن اهل والدي.. الا ان كل ما كنت اعرفه عنهم هو اسم جدي واعمامي الكبار والمنطقة التي يقطنون بها.. واجريت اتصالاتي من هنا بكل من لهم علاقة بالسعودية حتى يرشدوني الى طريق الصواب، واستمرت الاتصالات بشيوخ منطقة رابغ الذين اكدوا ان اهل والدي تركوا هذه المنطقة وارتحلوا منها في نهاية الستينات الى جهة غير معروفة.. ولم تتوقف الاتصالات التي اسفرت بعد جهد جهيد بالبحث عن اسم جدي من خلال جهاز الكمبيوتر التابع للاحوال المدنية في منطقة الرياض حيث تبين انهم يقطنون في منطقة البادية التابعة لامارة الرياض ولكن لم يتم تحديد الجهة التي يقطنون بها.. وذهبنا نبحث عنهم هناك وبمساعدة عدد من المواطنين هناك تمكنا من العثور عليهم.. ولم تكن العملية سهلة ابدا، اذ اكتشفنا ان جدي وجدتي لا يزالان على قيد الحياة، وعندما عرفناهما بانفسنا لم يصدقانا ابدا فهم يعتقدون ان والدي قد توفي منذ سنوات طويلة ويحسبون اننا نكذب عليهم فاقترح احدهم ان يقوم اثنان من اعمامي بزيارتنا في الاردن للتأكد من صحة ما نقول.. وبالفعل وبعد شهر قام اثنان من اعمامي بزيارتنا في الزرقاء.. وكانت المفاجأة فعندما كانا يسألان عن منزلنا خرجت احدى الجارات لتدلهما على بيتنا اصيبت بالدهشة عندما اعتقدت ان السائل هو والدي وهي تعرف ان والدي قد توفي منذ عدة شهور.. فقد كان عمي الاكبر يشبه والدي الى حد كبير ولا يستطيع احد ان يفرقه او يميزه عنه.. وعندما لاحظ عمي ان هذه السيدة كاد ان يغمى عليها من الدهشة سألها عن السبب.. فاخبرته بانه يشبه الى حد كبير صاحب هذا المنزل.

تقبلت اعمامي في بيتي بحفاوة لا توصف.. ثم قمت بعرض اخر صورة لوالدي امامهما حتى يكتشف عمي الاكبر مدى التشابه والتطابق بينه وبين والدي.. حينها اخذ عمي يبكي بشدة ويضمني الى صدره ولحدا ولهيل.. حينها انفجرت مشاعر الفرح بالبكاء وبالشوق وذكريات الماضي وفي المساء خرجت وعمي الى المسجد لتأدية صلاة المغرب.. وكن عقدت الدهشة لسان امام المسجد عندما رأى عمي، فقد اعتقد انه والدي قد خرج من القبر ليصلي.. فشرحنا له الحكاية وبعد ان مكث اعمامي في بيتنا بعدة ايام طلبوا منا ان نسافر معهم الى السعودية لقضاء عدة ايام في ضيافتهم..

ويصف محمد لحظة اللقاء بجده.. حيث يقول. عندما تأكد جدي اننا ابناء ولده رجا استقبلنا بصورة لا استطيع وصفها ابدا حيث كانت الدموع تنهمر من عينيه كثيرا وهو يحضننا واحدا واحدا واقيمت الافراح والليالي الملاح هناك احتفاء بنا شارك فيها اكثر من خمسين شاعرا لعدة ليال ونحرت من اجلنا الابل ووزعت الهدايا والعطايا.. وبعد ان قضينا هناك عدة ايام في ضيافة جدنا طلب منا ان نرحل ونسكن الى جواره. ولكن كيف يمكن ان يتحقق ذلك ولا يوجد هناك ما يثبت جنسيتنا السعودية فجواز سفر والدي اردني وكل القيود المسجلة في اجهزة الدولة هي باسم سالم بني صخر.

وفور عودتنا الى الاردن قمنا برفع دعوى في محكمة الزرقاء لتصحيح اسم والدي وبعد جلسات طويلة طلبت منا المحكمة ما يثبت ذلك فحصلنا على شهادات شهود عدل من منطقة الرياض في السعودية تثبت صحة ما نقول فحكمت المحكمة لنا بصحة دعوانا الى ان دائرة الجوازات والاحوال المدنية استأنفت الحكم.. ولكن محكمة الاستئناف رفضت قرار الاستئناف وتم تأييد قضيتنا تمييزا ولا تزال دائرة الجوازات لم تنفذ القرار حتى الان. وريثما يتم تنفيذ القرار والحصول على الجنسية السعودية فتجري الاتصالات حاليا بيننا وبين اعمامي وعلمنا منهم انهم اشتروا لنا في مدينة الرياض (فيلا) تقدر قيمتها بنصف مليون دينار اردني تقريبا تمهيدا لانتقالنا الى هناك.

اما ام محمد زوجة رجا فتقول . لقد كان زوجي رحمه الله تقيا وورعا.. وكان كتوما الى درجة انه اخفى حقيقة امره حتى عن اولاده.. ولكنه اباح لي بالسر بعد فترة من زواجنا وحفظت له السر ولم يؤثر ذلك على علاقتنا كزوجين.. اما الان وبعد ان عثرنا على اعمام ابنائي فانني سعيدة جدا بذلك خاصة وان اولادي يشعرون بالسعادة وهم يعثرون على جذورهم. واذا ما حصلنا على الجنسية السعودية فانني سأسافر مع اولادي واستقر معهم هناك ولكن سأحافظ انا لوحدي على الجنسية الاردنية حتى اشرف على املاك زوجي وابنائي في الاردن.

اما السيد ابو فيصل وهو احد ابناء الشيخ طافش الشرعة الذي تبنى قضية سالم عام ١٩٦٨ واستضافه في بيته فيقول: لقد عاش سالم رحمه الله في بيت والدي وفي كنفه وكنا نعتبره شقيقا لنا نحبه ويحبنا.. وبقيت بيننا العشرة والمحبة حتى توفاه الله في عام ١٩٩٣.. ولم نكن نتوقع ان يعثر ابناء المرحوم على اهل والدهم.. ولكننا الان سعيدون بذلك.. اما الذي لم نكن نتوقعه هو ان يكون اهل المرحوم سالم قد عقدوا الصلح بعد فترة بسيطة من وقوع المشكلة في الستينات فيما بقي سالم يعيش في رعب وخوف بعيدا عن اهله.

هذه هي حكاية سالم او رجا فيما ينتظر ابناؤه بقية الحكاية والمشوار بانتظار ان تنفذ دائرة الجوازات والاحوال المدنية قرار محكمة التمييز■

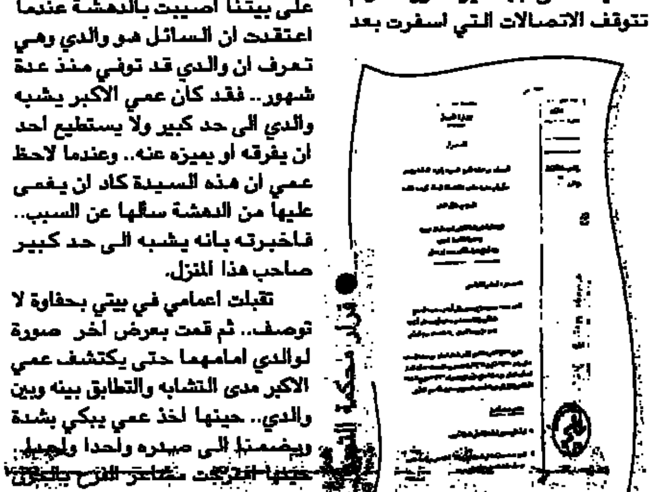

● محمد وفرحان


● محمد الابن الاكبر


● فرحان شقيق سالم

● صاحب الحكاية سالم

● الشيخ طافش الشرعة



الى متى الاخطاء الطبية؟

خطأ صغير = الموت او الاعاقة

الى متى تبقى الاخطاء الطبية تفتك بارواح العديد من المواطنين وتعرضهم لاضرار هم في غنى عنها، الم يأن الاوان لايجاد حل لهذه المشكلة بحيث يراعي الطبيب ضميره عند متابعته لاي حالة مرضية وان يكون حريصا كل الحرص عند اعطاء الوصفة الطبية او اجراء عملية. واذا اعتبر كل طبيب ان المريض الذي يعالجه هو احد افراد اسرته وعليه الانتباه واخذ الحيطة والحذر خلال متابعته لحالته لما وصلنا الى هذا المستوى من الاخطاء الطبية المنتشرة هنا وهناك. ونحن اذ نتعرض في هذا التحقيق لواحد من جملة الاخطاء الطبية الموجودة لندعو كل القائمين والمسؤولين لمتابعة هذه القضايا ومراقبتها بشكل يخفف من هذه الاخطاء.

السيد عصام عبدالرزاق الحباشنة تحدث عن مشكلته للبلاد ورحلة العذاب التي استمرت مدة خمس سنوات. حيث ابتدأت المشكلة في عام ١٩٩١ عندما كانت زوجة عصام تغريد تعاني من الم في الجانب الايمن وبعد اجراء الفحوصات الطبية تبين انها تعاني من وجود حصوة في الكلية وقرر الدكتور في المستشفى التي تم فيه اجراء الفحوصات ان حالتها تستدعي اجراء عملية استئصال الكلية.

ويتابع عصام حديثه قائلا.. بعد ذلك خرجت من المستشفى غاضبا ولا اعرف الى اين اذهب والى من اشكو فذهبت لاحد الاصدقاء وشرحت له حالي فوصف لي طبيبا ذكر انه طبيب ممتاز واخصائي في المسالك البولية فذهبت وصديقي الى ذلك الطبيب وعرضت عليه التقارير وصور الاشعة فاخبرني ان اجراء العملية امر لا يلزم لانه من الممكن استخراج الحصوة من الكلية دون اجراء العملية فسررت بالخبر وعلى الفور اخرجت زوجتي من المستشفى التي كانت فيه واحضرتها الى المستشفى التي يجري فيها هذا الطبيب العمليات ليتم استخراج الحصوة دون اجراء عملية، وبعد ان بدأ الدكتور باستخراج الحصوة خرج من غرفة العمليات واخبرني ان حالة زوجتي سيئة وان الامر يستدعي لاجراء عملية استئصال للكلية، فقلت له ما دام الامر كذلك اذا لماذا اخبرتني انه من الممكن استخراج الحصوة دون اجراء العملية وتحملني التكاليف لك وللمستشفى التي كانت فيه. ومع ذلك اعتبرت ان الامر سينتهي عند هذا الحد وتم اجراء العملية وخرجت زوجتي من المستشفى.

ويضيف.. بعد الانتهاء من العملية سألت الطبيب حول الانجاب خاصة وانني في ذلك الوقت كنت خاطبا وامر الانجاب بالطبع يهمني فقال لي ان بامكانها الانجاب حتى الطفل الثاني عشر، لكن الامر لم يكن بهذه السهولة فبعد ان تزوجنا بدأت الاحظ على زوجتي التعب الدائم والالم الذي تعاني منه بحالة مستمرة وكلما اعرضها على طبيب يخبرني انها تعاني من التهابات وبقيت زوجتي تصارع الالم وتعاني كل يوم مدة خمس سنوات علما بانها كانت تتعالج طيلة المدة عند نفس الطبيب وفي كل مرة يقوم بتغيير الدواء فمرة يعطيها دواء اجنبيا ولاخر محليا والالم باق وكل يوم يزداد عن الاخر وفي نهاية المطاف قام الطبيب بوصف البقدونس بعد غليانه على النار بان تقوم بشربه فكيف لطبيب يستبدل العلاج بالبقدونس، ومع كل ذلك لم تتحسن صحة زوجتي بل كانت تزداد سوءا يوما بعد يوم حتى انها اهملت المنزل وشؤونه العائلية مما جعلني اصاب بالضجر من هذا الوضع كل يوم مرض ودواء والم بدون فائدة ولا تحسن، فانا كاي زوج يرغب في ان يرى زوجته بصحة جيدة ولي طلباتي والمنزل له شؤونه.

هكذا عاشت تغريد خمس سنوات من الالم والتعب واهمال في المنزل حتى وصل بها الحال لعجزها عن اداء الصلاة فلم يعد بمقدورها ان تركع اثناء الصلاة، فما كان مني عندما وصل الامر الى هذا الحد الا ان أعرض تغريد على احد الاطباء في مستشفى البشير مع صور الاشعة وهناك سألني المسؤول عن الاشعة ما اذا كانت قد ابتلعت شيئا غريبا في طفولتها فاخبرته انها لم تبتلع اي شيء في حياتها ثم سألني عن العملية فاخبرته انه تم اجراء عملية استئصال للكلية، ثم اخذ الطبيب الصور مع التقارير فاخبرني الدكتور اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية في المستشفى بوجود انبوبين طبيين حيث تكون عليهما كلس وتكون على كل انبوب حصوة واعطاني الطبيب تقريرا يفيد بذلك.

ويتابع عصام حديثه.. كان هذا الخبر صدمة بالنسبة لي حتى انني فضلت التأكد من ذلك من مستشفى لاخر وبالفعل ذهبت للمستشفى الاسلامي وعرضت عليهم الصور والتقارير وكانت النتيجة مطابقة لما ذكره لي الدكتور في مستشفى البشير، فذهبت للدكتور الذي اجرى لزوجتي العملية الاولى واخذت منه تقريرا عن حالة زوجتي تغريد كاملة وبعدها اخبرته بوجود انبوبين في المثانة البولية وتكون عليهما حصوتان، فعرض علي ان يجري عملية استئصال الحصوة دون مقابل فرفضت واجريت لها العملية في مستشفى البشير وبما ان حالة زوجتي لا تستدعي الانتظار وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٥/٣/١، وبعدها بدأت صحة زوجتي بالتحسن بعد ان كانت مجرد هيكل عظمي يسير على الارض.

ويضيف عصام.. بعد ذلك قررت اللجوء للقضاء فوصل الخبر للدكتور وبعدها التقيت به في مكتب الاستاذ المحامي ودار الحوار بيننا حيث قال الدكتور لي ان المهم هو صحة المريضة ثم عرض علي مبلغ (٨٠٠) دينار وعلى حد قوله ان هذا المبلغ هو هدية بمناسبة المولود الجديد وليس بسبب الخطأ الطبي على ان اهمل الموضوع وان لا الجأ للقضاء، ولكنني رفضت ذلك وتقدمت للقضاء ورفعت قضية حقوقية ضد الدكتور ثم تقدمت بشكوى لوزارة الصحة بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٣ اضافة الى الشكوى التي قدمتها لنقابة الاطباء منذ ستة اشهر والقضية الان متابعة لدى النقابة.

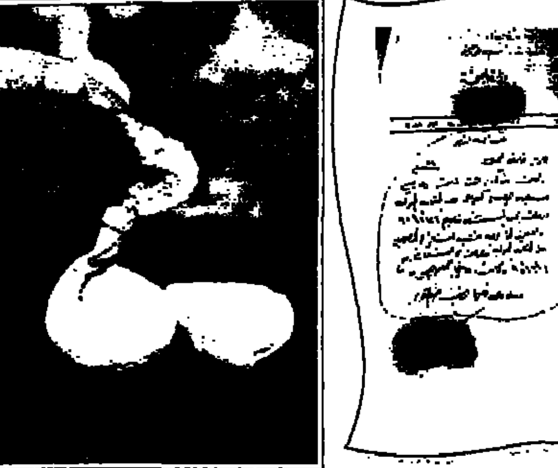
واختتم السيد عصام حديثه . ان الامر لم يقف عند هذا الحد فبعد كل هذه المتاعب والخطأ الذي تسبب به الطبيب يفاجئني في النهاية ببعث رسالة شفاهية مع احد اصدقائي بابلاغي انه يفضل عدم الانجاب بعد الطفلين اللذين رزقني بهما الله وان الانجاب يؤثر على صحتها علما بانها حامل وفي الشهر السابع الان، فماذا افعل والى من الجأ لحل مشكلتي التي هي مشكلة الكثير من المواطنين الذين يقعون ضحية الاخطاء الطبية

رد نقابة الاطباء

البلاد تابعت القضية مع نقابة الاطباء حيث كان ردها ان القضية قيد الاجراء ولم تنته ولا زال التحقيق في الموضوع مستمرا ولم ينته حتى يتخذ مجلس النقابة رايه في هذا الموضوع عندها يقوم بتبليغ المشتكي بنتيجة التحقيق.

وفي سؤال عن الاجراءات التي تتخذها النقابة عادة في حالة التأكد من هكذا قضايا ذكر انه في العادة يتم تحويل الطبيب لمجلس تأديبي وهناك يتم اصدار قرار بحق الطبيب وهناك عقوبات تبدأ بالفصل النهائي او اغلاق العيادة او الاكتفاء بالتنبيه بحسب الخطأ الذي تم ارتكابه■





محكمة الجنايات تصدر حكماً بالسجن (١٥) عاماً لقاتل شقيقته

قضية شرف عمرها خمسة اعوام

اسدلت محكمة الجنايات الكبرى الستارة على جريمة قتل شغلت الراي العام لفترة طويلة.. المحكمة اصدرت قرارها بالحكم خمسة عشر عاماً بالاشغال الشاقة على الجاني (أ) الذي قتل شقيقته (خ) على خلفية ملابسات تتعلق بالشرف اضافة الى اقدام الجاني على قتل (خ) من ابناء القرية رغم ان المحكمة كانت اثبتت براءته في وقت سابق من تهمة الاغتصاب التي ادعت عليه بها المغدورة قبل سنوات من وقوع الجريمة..!!

لقد دفع المغدور (ح) حياته ثمناً لخطأ ارتكبه غيره الا ان الجاني كانت قناعاته بان الذي اعتدى جنسياً على شقيقته (خ) هو المغدور (ح) والذي يقطن بنفس القرية في مدينة اربد، واليكم تفاصيل الجريمة التي بدأت احداثها عام (١٩٩١) وانتهت بارتكاب الجريمة عام (١٩٩٦)..!!

قبل خمس سنوات عندما كانت (خ) ترعى الاغنام فوجئت امها باعراض الحمل تبدو واضحة عليها.. ولذلك توجهت (خ) وامها الى الطبيب.. وعندما قام الطبيب بفحصها ابلغها بان ابنتها حامل.. وهنا توجهت بنفس اليوم الى الاجهزة الامنية حيث اشتكت على ثلاثة اشخاص من ضمنهم المغدور (ح) والذي يقطن بنفس القرية متهمة اياه بالاعتداء عليها جنسياً حينما كانت ترعى الاغنام، وبعد ذلك اعتدى عليها اثنان اخران.. وبناء على ادعائها تم القاء القبض على (ح) وتحويله الى محكمة الجنايات الكبرى بتهمة الاغتصاب.. كما تم تحويل (خ) الى محافظ (اربد) الذي اصدر قراراً بتوقيفها بالسجن حفاظاً على حياتها كما تم القاء القبض على الشخصين اللذين ادعت عليهما (خ)؟ ومن ضمنهما شاب سوري الجنسية ويعمل راعي اغنام حيث حول الى محكمة صلح اربد بتهمة الزنا!!

مضى عامان على توقيف المغدور (ح) في سجن (قفقفا) بتهمة الاغتصاب الى ان اصدرت المحكمة قرارها بالبراءة لتناقض اقوال المشتكية (خ) كما اسندت محكمة صلح اربد تهمة الزنا للشاب السوري الجنسية وحكم عليه مدة عام وبعد ان قضى مدة العقوبة تم تسفيره الى سوريا.. اما (خ) فقد بقيت في سجن (قفقفا) حفاظاً على حياتها.. في حين ان (ح) عاد الى قريته كي يعمل بالزراعة. وبعد مضي خمسة اعوام على توقيف (خ) داخل سجن (قفقفا) بناء على قرار المحافظ حضر خالها (م) ثم وضعها في بيته بعد الافراج عنها.. وفي نفس الليلة حضر شقيقها وامها ومعهما الجاني الى منزل خالها.. وهناك طلب (أ) ان ينفرد بشقيقته (خ).. وفعلا دخل (أ) الى الغرفة التي كانت بها (خ) وسألها من الذي اعتدى عليها جنسياً . فاخبرته انه (ح) الذي مارس معها الجنس بعد ان وضع لها حبوباً منومة في كوب الشاي!!

في صباح اليوم التالي وتحديداً الساعة التاسعة والنصف التقى الجاني (أ) واخيه (ب) مع المغدور (ح).. حيث طلبا منه ان يتزوج شقيقتهما (خ) وينهي المشكلة الا ان المغدور (ح) نفى ان يكون له صلة بشقيقتهما (خ) وبعد مشادة كلامية بينهم اشهر (أ) مسدسه واطلق عدة عيارات نارية على المغدور (ح) فارداه قتيلاً في وسط الشارع.. بعد ذلك توجه (أ) الى منزل خاله حتى يقتل شقيقته.. وفعلاً وصل منزل خاله وخلع الباب وكان يحمل سكيناً بالاضافة الى المسدس.. وعندما دخل الى البيت قام بسحب شقيقته من شعرها الى الشارع العام ثم قتلها بثلاث رصاصات وقام بطعنها عدة مرات الى ان ارداها قتيلة.. وقام بتسليم نفسه الى الاجهزة الامنية.

وبتطبيق هذه الوقائع التي خلصت اليها المحكمة على نصوص العقوبات وجدت محكمة الجنايات الكبرى ان ما قام به المتهم (أ) في يوم الحادث من افعال وهي ذهابه الى مكان تواجد المغدور (ح) بعد ان تأكد من انه هو الشخص الذي قام باغتصاب او مواقعة شقيقته التي خرجت من السجن بعد ان امضت به اكثر من خمس سنوات ليتفاهم معه ويستر على شقيقته (خ) خاصة وانه ابن احدى قرى الريف الاردني التي تعتز بعرضها وشرفها اكثر من اي امر اخر.. واذا حصل وان انتهكت حرمة هذا العرض يحاول اهل الفتاة جاهدين سترها ان تمكنوا من ذلك والا لا بد من وضع حد لحياتها وحياة شريكها في العار حسب عادات وتقاليد هذا المجتمع التي ترسخت وتكرست عبر سنوات طوال.. لهذا فان المتهم (أ) وبعد ان تأكد من شقيقته كما ذكر سابقاً ان المغدور (ح) هو الذي اعتدى عليها جنسياً.. وبالصدفة قابله امام محل بيع الدواجن العائد لخاله المدعو (م) وطلب منه التفاهم حول الموضوع الذي تم بينه وبين شقيقته واعطاه الامان انه لن يؤذيه اذا عرف اين حقه ولكن المغدور (ح) رد عليه بقسوة قائلاً له: (روح اسأل اختك هي تعرف اين حقك) وانها لو بقيت مائة عام لما تزوجتها.. فحصلت بينهما بعد هذه المشادة الكلامية مشاجرة قام على اثرها المتهم (أ) في تلك اللحظة فقط بسحب مسدسه الذي كان يحمله معه واطلق عدة طلقات باتجاه المغدور (ح) فارداه قتيلاً.. وعند ذلك ونظراً لوجوده قرب محل بيع الدواجن العائد لخاله كان موجوداً به شقيقه المتهم (ب)، والذي لم تقتنع المحكمة بانه اشترك او ساعد بقتل المغدور.. وبعد ان شاهد المتهمان المغدور يسقط على الارض هربا من المكان ولكن المتهم (أ) ذهب الى مكان تواجد (خ) في بيت خالها ومن اجل ان ينهي عاره بين اقاربه وعشيرته والتمثل في شقيقته.. وهناك خلع الباب وقام بجرها من شعرها وهو في حالة غير عادية على اثر قتله لشريكها المغدور (ح).. وفي الشارع العام اطلق عليها عدة طلقات وطعنها عدة طعنات بالسكين الى ان فارقت الحياة وبعد ذلك ذهب المتهم (أ) وسلم نفسه للشرطة ولم يثبت ايضاً من البينة المقدمة في هذه القضية ولم تقتنع المحكمة ان المتهم (ب) كان مرافقاً لشقيق المتهم (أ) عندما اقدم على قتل شقيقته (خ)!! وبناء على ذلك تمت تبرئة المتهم (ب) من اشتراكه بالجريمة كما اصدرت المحكمة قرارها بالحكم خمسة عشر عاماً على الجاني (أ) بالاشغال الشاقة!! بقي ان نقول رغم البراءة التي حصل عليها المغدور (ح) من تهمة الاغتصاب في مواقعة (خ) الا ان شقيقها الجاني (أ) اقتنع حسب قول شقيقته بانه اعتدى عليها جنسياً وبذلك قتلها وقتله!!■

ظاهرة اسمها الادمان

اغواء واغراء من اجل الحصول على «الارتين»

وصفات طبية مصورة واخرى مزورة يكتشفها الصيدلاني

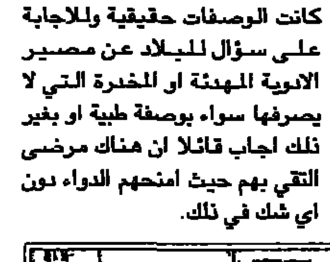
● كتب ـ احمد الهروط

تواجه الصيدليات هذه الايام موجة عارمة من متعاطي الحبوب المهدئة او المخدرة التي يجدون فيها ذروة امانيهم بنقلهم من عالمهم الى عالم اخر حيث الانغماس في وسخ الدنيا والغرق في مناخات اللذة سيما وانهم يدفعون المبالغ طواعية في سبيل الحصول على هذه الادوية التي تنقلهم الى مرفأ الفرح بعد تناول القليل من هذه الحبوب. وليس من شك ان للصيدلاني دورا هاما كونه يتعرض لاساليب شتى من الاغراء والاغواء وربما تصل حد الخطر من هؤلاء المنحرفين ولا بد من التذكير في هذا المقام الصيادلة الذين ازهقت ارواحهم نتيجة العبث المجنون من قبل هذه الفئة لتدفع بالتالي الثمن بعد الانزلاق في هذه الطريق شائكة المسير.. اذا ما هي الظروف التي تلف عالمهم الخاص بهم وما هو الدور الذي يضطلع به الصيدلاني في حالة المواجهة.

البلاد سلطت الاضواء على هذه الظاهرة المتفشية في جسم هذا المجتمع حيث خرجت بهذا التحقيق.



استخدام الاطفال للحصول على «الريفو ثريل»



الصيدلاني حنا اغابي قال كثيرون هم الذين يحضرون الى هنا في سبيل الحصول على المهدئات مثل الارتين والبلستوب والريفو ثريل وكذلك بعض الشرابات التي تعتبر ضالتهم الوحيدة للهروب من واقعهم الى واقع اخر بديل ومصطنع لا بل مدمر لهم لانه وصل حد الادمان.

وانا هنا استغرب واستهجن ان هؤلاء المدمنين عندما يحضرون الى هنا يقومون بطلب ادوية جديدة على السوق وحالة الاستغراب هذه تسيطر علي عندما اتساءل كيف وصلت انواع هذه الادوية الجديدة الى قواميس هؤلاء الناس بحيث يطلبونها وكأنها قديمة علما بانها على العكس من ذلك تماما.

وحول الاساليب التي ينتهجها هؤلاء في سبيل الحصول على هذه الادوية تكمن بان يحضروا في بعض الحالات ويطلبون الدواء المخدر على انه الى احد اقاربهم الا انني ارفض بشدة لان اجسامهم المترهلة واشكالهم توحي بانهم مدمنون لذلك تجدني اقول لهم ان هذا الدواء غير موجود لكي لا يعود اي منهم الى هنا مرة ثانية.

ويضيف ان لاحد الاشخاص طلب مني قبل عدة ايام «ارتين» الا انني رفضت بشكل قاطع ان امنحه الدواء لكنه حاول جاهدا وامام اصراره والحاحه على ذلك وعندما شاهدته قد احتد في كلامه قلت له ان لم تخرج من هنا فسوف اطلب الشرطة امام ذلك لم ينتظر طويلا بل اختفى من المكان بلمح البصر. وقبل ان نمضي اشار الى انه في حالة عجز البعض عن الحصول على هذه الادوية يقومون بشراء جوزة الطيب التي يستخدمونها في التحشيش بعد وضعها داخل سجائر الدخان.

الصيدلانية جيهان الجيباوي.. اشارت الى انها كثيرا ما تتعرض لقدوم بعض الاطفال من اجل الحصول على هذه الادوية حيث يبدون اعتذارا عن عدم تمكن احد افراد عوائلهم من الحضور لاستلام الدواء بحجة العمل او المرض، الا انني بعد ان ارفض اعطائهم الدواء اكتشف بعد مراقبتي لهم ان هناك اشخاص كبار وهم في طبيعة الحال مدمنين يقومون بارسال هؤلاء الاولاد من اجل تنفيذ رغباتهم.

وتضيف ذات يوم حضر الي مريض وقال اريد ان اصرف هذه الوصفة وهي مذيلة بتوقيع احد الاطباء حيث كتب فيها للمريض ارتين الا ان الشك الذي تسرب الى داخلي دفعني لان اقوم باجراء مكالمة هاتفية مع الطبيب لاقف على حقيقة الامر الا انني ذهلت عندما اخبرتني سكرتيرة الطبيب انه في مؤتمر ولم يحضر هذا اليوم على الاطلاق مما دفعني لان اواجه الموقف بالحقيقة التي على اثرها غادر الصيدلية على الفور.

الصيدلانية ميسون ابو شامة قالت لم اتعرض الى اي مواجهة مع هؤلاء المدمنين على الاطلاق وربما يعود ذلك لموقع الصيدلية في وسط البلد حيث الحركة الدؤوبة من قبل الناس.

الا ان ذلك لا يمنع من حضور بعض الاشخاص حيث تبدو على ملامحهم علامات التوهان والادمان الامر الذي يدفعني لان اتعامل معهم في قمة الحذر.

وتضيف لا اخفيك ان هناك من يقوم باحضار وصفات قديمة بمعنى انه قام بتصويرها قبل صرفها في المرة الاولى ليستفيد منها مرة ثانية الا انني سرعان ما ادرك هكذا الاعيب لارفض بالتالي صرف الوصفة.

وتقول ان من اساسيات عملها في الصيدلية انها تقوم بالاحتفاظ بالوصفة التي يكتب فيها الارتين بينما تقوم بختم باقي الوصفات لكي لا يستفاد منها مرة ثانية.

ومن مبدأ الجنون فنون يقول مساعد الصيدلاني غازي جاسر ان قسما كبيرا من هؤلاء المدمنين يقومون باحضار وصفات مزورة يتمكنون من الحصول عليها بطرقهم الخاصة الا انني ارفض بشكل قاطع صرفها حتى وان كانت الوصفات حقيقية وللاجابة على سؤال للبلاد عن مصير الادوية المهدئة او المخدرة التي لا يصرفها سواء بوصفة طبية او بغير ذلك اجاب قائلا ان هناك مرضى التقي بهم حيث امنحهم الدواء دون اي شك في ذلك.

الصيدلاني عدنان قاسم.. قال: ان مشكلتنا مع هؤلاء المدمنين قائمة ونواجهها كل يوم حيث يتذرع البعض في حالة عدم وجود الوصفة انه كان قد تركها سهوا في البيت او ان هذا الدواء لوالدي او والدتي ومن الضروري الحصول عليه الا انني ارفض قبول هذه الاعذار او الحجج الواهية، ولا اخفيك ان بعض الحالات تصل لمستوى الالحاح والرجاء من اجل الحصول على الدواء بل ان بعضهم يقول خذ (١٠) اضعاف السعر مقابل الحصول على الدواء المخدر.

ويحذر محدثنا من ان البعض من هؤلاء المدمنين يقومون بطباعة دفاتر الوصفات والاختام وباسماء لاطباء وهميين من اجل الاستفادة من هذه الوصفات الا انني وزملاء كثيرون ندرك جيدا هذه الالاعيب.■

اللقاحات السرطانية هل هي ناجعة

اكتشاف عشرين جينا مسؤولا عن حدوث السرطان

مرض السرطان هذا اللغز المحير

■ ترجمة واعداد : عبير الدباس

ينفق الاميركيون عشرات البلايين من الدولارات سنويا لعمل بحوث حول مرض السرطان، كما ينفقون خمسين بليونا اخرى للعناية باولئك الذين يعانون من المرض.

● ما هو السرطان؟

السرطان مرض جيني ينتج عن خطأ في نقل المادة الجينية من خلية الى اخرى. في حوالي ١٠٪ من مرضى السرطان ينتقل مثل هذا الخطأ وراثيا. لكن في حالات كثيرة يكون هذا الخطأ او الخلل نتيجة لظروف يتدخل الانسان فيها لتلوث البيئة او التدخين او الطعام او الاشعاع.

ان اهم انجاز حققه العلماء خلال الخمسين سنة الماضية هو معرفة كيفية تكون المرض.

من اشهر الباحثين في بيولوجيا السرطان الدكتور بول ماركس President and CED of Memorial Sloankettering Cancer Center في نيويورك، للذي يقول ان احدا لم يتوقع ان نصل الى ما وصلنا اليه الان من معلومات عن السرطان اذ كان الاطباء يعتبرون السرطان لغزا لا حل له.

لقد اكتشف العلماء لغاية الان حوالي عشرين جينا مسؤولا عن التسبب بحدوث هذا المرض، وهذا ما جعلنا قادرين على البحث عن علاج ووسائل وقاية لهذا المرض الخطير.

● العامل البيئي:

ـ بماذا سيفيدنا فهم الجينات السرطانية؟

يقول الدكتور ماركس «ان فهمنا لطبيعة الجينات السرطانية جعلنا قادرين على التنبؤ بامكانية نجاح اي عملية تعتبر مخاطرة بحياة الانسان الذي بين يدينا، فمثلا تم التعرف الى اول الجينات السرطانية والذي يدعى بالجين السرطاني RB عام ١٩٨٧. ان المرضى الذين يحملون هذا الجين مهيأون لتكون خلية بلاستولية في شبكية العين وهو ورم خبيث نادر في العين وقابل للمعالجة بسهولة. نستطيع عمل فحوصات خاصة لمعرفة ما اذا كان الـRB موجودا ام لا. ومن الممكن رؤيته على مونيتور لطفل لا زال في داخل رحم امه وبشكل واضح. والفحوصات كذلك متوفرة لبقية الجينات السرطانية». الا ان ماركس يحذر بان معرفة كونك تحمل احد الجينات السرطانية التي تجعلك عرضة للاصابة بالسرطان لا يساعد كثيرا، اذ يقول «لنفرض ان هناك امرأة عائلتها لها تاريخ عريض مع سرطان الصدر. اذا اجرينا لها فحوصات نجد ان نتيجتها ايجابية، ان احتمالية نقل تلك المرأة المرض الى اطفالها ترتفع مع الايام الا انها لا تصل الى نسبة مائة في المائة لان هناك العديد من الاسئلة التي لا نجد لها اجوبة».

السرطانات المتوارثة محددة ومعروفة لدى العلماء وسيقوم العلماء بتنقيح تحاليلها الطبية والعلاجات المقررة لكل منها للوصول الى اكتشافات جديدة تساعد في شفاء المرضى وحماية الاجيال المقبلة من الاصابة بها.

● علاجات لوقف نمو السرطان:

ربما لا زال امام العلماء وقت طويل لمعرفة كيفية استبدال او ترسيم الجينات الضالة. الا ان العلماء يبدون قريبون جدا من تحضير علاجات تستطيع كيميائيا وقف نمو الخلايا السرطانية. الـTamoxifen علاج يعطى لبعض المرضى الذين يعانون من سرطان الصدر ويعمل هذا العلاج على اعاقة وشل نشاط هرمون الاستروجين (الهرمون المثير للدورة النزوية) الذي يعمل على مساعدة الاورام السرطانية على النمو. وهو شكل من اشكال العلاج الكيميائي. الا ان العلماء يبحثون عن علاجات لها اثار جانبية سلبية اقل من الـTamoxfien. يعد العلماء بانتاج علاجات جديدة في اقرب وقت ممكن. رغم ان بحوث في ثلاثة امور ادت الى اكتشاف علاجات مهمة.

ـ يقول ماركس «لقد اكتشفنا مجموعة من المركبات التي تستهدف احد البروتينات الضرورية لانقسام اي خلية، اذ نستطيع صرع هذا البروتين في داخل انبوب اختبار وبذلك تصبح الخلية غير قادرة على الانقسام. وهذا لا يؤدي الى قتل الخلايا كما يفعل العلاج الكيميائي والعلاج بالاشعاع. وذلك لا يجعلنا امام مشاكل في كريات الدم البيضاء المسؤولة عن وجود اثار جانبية خطيرة للعلاجات السابقة الذكر.

ـ هناك تريليونات من الخلايا داخل اجسامنا وعندما تنقسم اي من هذه الخلايا يكون هناك ثلاثة بلايين وحدة في الـDNA تم تضاعفها. لهذا فمن الطبيعي جدا حدوث اخطاء خلال عملية التضاعف تلك التي تحدث يوميا. الا ان المدهش في كل ذلك هو قدرة الجسم على تمييز واصلاح تلك الاخطاء. لا احد يعلم لماذا لا يستطيع الجسم تمييز واصلاح الخلايا السرطانية، الا ان تعزيز علاجات ترسيم الـDNA ستساعد في حث الجسم على اصلاح اي خلل في الـDNA.

ـ جميع الخلايا بما فيها الخلايا السرطانية تعتمد على بروتينات معينة في نموها. لقد توصل العلماء الى اكتشاف علاجات تعمل على وقف نمو الخلايا السرطانية وقد بداوا بتطبيقها على جسم الانسان حديثا.

● اللقاحات السرطانية:

لان السرطان ينتج من داخل خلايا الجسم، اي انه يحدث بسبب وجود جسم غريب او كائن حي دخل عنوة الى جسم الانسان. لذلك فجهاز المناعة لا يميزه لحظة. العلماء الذين يأملون بايجاد لقاح لعلاج ضد تكرار حدوث السرطان يحاولون تعليم جهاز المناعة ان يرى الخلايا السرطانية لعدوه وبذلك تتتم مهاجمته. حتى اليوم لم يصل اي من تلك اللقاحات الى النجاح المطلوب الا ان علماء المناعة متفائلون.

يقول ماركس «اللقاحات التي نتحدث عنها هنا ليست تلك التي تعطى للافراد الاصحاء لمنع اصابتهم بالحصبة مثلا. اللقاحات السرطانية هي عبارة عن مواد تم تطويرها لتقوية رد فعل الجسم امام وجود خلايا سرطانية التي قد يكون المريض كونها او قد يكونها نتيجة معاناته من نفس المرض في السابق. وتعتبر هذه اللقاحات افضل من العلاجات الاخرى لان لها اثارا جانبية سلبية اقل الا انها لن تنجح في منع الاصحاء من الاصابة بالسرطان».

● هل يتم استخدام اللقاحات السرطانية فعليا؟

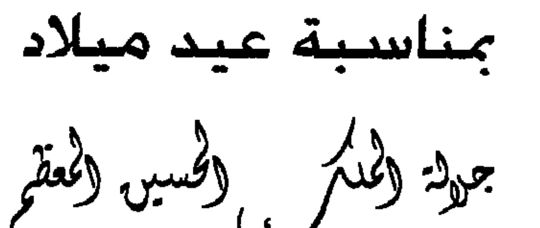
يقول الدكتور ماركس «لدينا نسبة قليلة من المرضى منهم مرضى بسرطان الصدر وبأورام قتامينية وسرطان البروستات وهؤلاء تتجاوب سرطاناتهم مع هذا العلاج. هذه العلاجات اكثر فائدة اذا ما استخدمت كامتداد للعلاج الكيميائي».

● ترى هل يعني ما سبق بان نهاية السرطان قد قربت؟

يجيب الدكتور ماركس على هذا السؤال بانه امر مستحيل حيث يقول «لقد اصبح السرطان امرا عاديا في حياتنا ولن تستطيع منع حدوثه».

المثل العربي يقول «الوقاية خير من قنطار علاج» نستطيع التقليل من معدل وفيات السرطان لثلاثين بالمائة اذا امتنعنا عن التدخين وصححنا بعض عاداتنا اليومية. كتناول الطعام الصحي وممارسة الرياضة التي ستخفض نسبة الوفيات ٢٠ ـ ٣٠٪ اخرى. في النهاية يقول الدكتور ماركس «لقد فهمنا ما سبب حدوث السرطان واننا قادرون على منع السرطان من النمو حتى اذا وصل لدرجة انه اصبح يهدد حياة الانسان، وهذا اذا لم نكن قادرين على معالجة او اصلاح العيوب الواضحة. كما اننا قادرون على التحكم بالسرطانات من غير ان نعالجها وهذه اخبار مهمة لمرضى السرطان».

● عن مجلة Ladies Home Journal - November 1996



واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

الحب هم يودع القلب مليوع
يجعل قليل الحظ من بين نارين
الحب فجعة تجعل السر مذيوع
لو تختفي بالقلب ذاعت بها العين

● الامير خالد بن يزيد

يفز دمعي واقهره داخل العين
اخاف عذالي يقولونها هزيمة
لا والتي والف قلوب المحبين
ما حدرت عبرات جفني ظليمه

● نواف بن فيصل

عين الواحة

من اقوال الشعراء

● ماجد الشاوي
الشعر ليس لهوا
● طلال الرشيد
اعذب الشعر اكذبه
● فهد عافت الشمري
الشعر ليس ما اريد قوله، ولكنه ما احب قوله
● خالد عبدالرحمن
قد يكتب شاعر واحد قصيدة واحدة اجمل من مائة قصيدة يكتبها فارس واحد.
● الحميدي الحربي
الشعر يجب ان يكون لكل الفئات بحيث لا يستعصي فهمه على الانسان العادي ولا (يمجه)وعي المثقف
● علي المفضي
القصيدة ارق يسرق النوم ويقف حائلا بين العين والاغفاءة.
● شجاع القحطاني
اصبحت قصائدنا كوجوه الكوريين متشابهة
● خالد الفيصل
الشعر وزن والسوريالية خروج
● فهد دوحان
يحق لنا ان نسافر للشعر
● سعد الحريص
الشاعر الحقيقي كالصقر، والصقور لا تطير اسرابا
● ميسر الشمري
تكمن صعوبة الابداع في اقتناص اللحظة التي يحويها الابداع.

معاناتي

اكبر معاناتي بذا القاف مسجون
عقب الذي قرب وابعد بكيفه
حظ ودادہ بالمزاجات مرهون
ما له وفا بين مع الوقت زيفه
ظلمه ترك بي آفة الواو والنون
ونيتها كلما تعنان طيفه
بي من خداعه زمية اوجلع وشجون
عمري على صغره تنادي خريفه

● اميرة الشفا والغور

صورة وصدى

يا ليتني شيهانته

هبلني اللي .. هابله .. حب طيره
يمه .. وهو .. يم .. الجوارح خفوقه
ما عاد .. لي في لدة .. يم .. غيره
جذ الخفوق وشله .. امن .. امعلوقه
شرد .. توطى .. ضامري قبل خيره
احرق ربيع .. اقبالتي .. في عقوقه
ظلوم .. ملح مجير الروح جيره
ماكني الا .. ملكه ومن حقوقه
قلبي بحبه راهب .. لزم .. ديره
ويسومني .. نيرانه .. الله .. فوقه!!
او .. قلبي اللي .. «نوخذه» عشق .. هيره
ذاق «القماش» وطمعه .. لذ .. ذوقه
غصب علي .. اسايره .. يوم .. سيره
ماخير .. اللي .. ملتوي .. من عروقه
قد .. شاح لي ملواحه .. وغرت .. غيره
منها .. جناحي منحطم في سبوقه
يا ليتني شيهانته دون طيره
و.. يحرم الهويات عقبي خفوقه

ريميه

سميرة

اسمك حفظته بين الاهداب والنون
يا سلوتي منك الجوارح خطيره
ما شفت مثلك يا هوى البال مزيون
لا بالمدن وصفك ولا بالجزيره
انت الوحيد اللي له القلب مفتون
مالي بهوى ليلى ونجوى وسميره
انتم سبب مجروح وانتم تداوون
باسبابكم عين المولع سهيره
كلن بحبك قال يا صاح مجنون
مجنون منهو ما يوافي عشيره
وحياة منهو نزل الكاف والنون
ما بيع عهدك لا ولا ارضى بغيره
يا عاذلين القلب يكفي تلومون
واف العهد ما ظن يخدع ضميره

● هادي محمد العنزي

يا شوق احبك

اشقيتني واصدرت حكمك بالاعدام
بفراق خلي اصبح الموت محتوم
يا ما صبر قلبي على مر الاحكام
لكن طرحني حكمك اليوم ما اقوم
ليه الهجر ليه الجفى بين الاكرام
والهجر اعرفه بين الاحباب معدوم
حالي غدت ما بين ياس والام
ياسي ترى يا ناس ما هو بمكتوم
ياما سهرت الليل والخلق نيام
يا حسرتي من راحة البال محروم
اربع سنين بداخلي الشوق ما نام
قلبي معني وعيني تساهر انجوم
انتي مناة الروح لوكنت منظام
وانتي ربيع القلب لو كنت مهموم
من عشقتي ما لوم نفسي وما انلام
كنت احسب اللقياك يوم بعد يوم
مشتاق لك واهيم في حبك هيام
وعلى الامل اعيش انا دايم الدوم
يا شوق احبك طول عمري والايام
مهما تعكر جونا وزاره غيوم
ترى الزمن لو فرق اشهور واعوام
يبقى العهد بين المحبين ويدوم
لا بد ما يلتم بي شمل الاقوام
ويصير حلم الامس واقع ومعلوم
يا زين لاجلك عشت بامال واحلام
انت الحبيب اللي انا فيه ملزوم
اقسم انا باللي له الخلق صيام
ما خون عهدك لين ينقال مرحوم
ياالله يا اللي بالخفيات علام
تلطف بحالي وتجعل الزين مقسوم

● عبدالرحمن الزوايده

الدنيا عوافي

احب اعيش في معنى قصيدي
واحب اغوص في بحر القوافي
واحب تحدثني بشعر جديدي
واحب الكتب من نطق الخوافي
واحب اقول في شعري واعيدي
مثل ما يعيد من لبى وطافي
واحب امشي على الصحرا وحيدي
واحب انام في مذرى السوافي
واحب ازيد في الدنيا رصيدي
من الاصحاب يوفي لي واوافي
واحب اموت بالسياجة شهيدي
رغم ما فيه والدنيا عوافي

● كايد نمر الزيدان

محطة الواحة

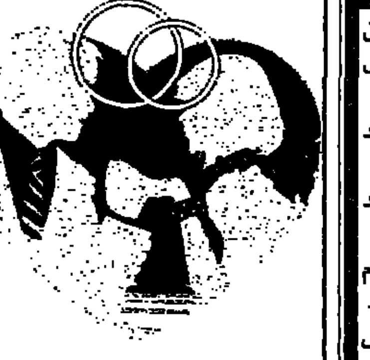
● بنت البادية – الجامعة الاردنية – كلية الاداب – قسم الجغرافيا
وصلت القصيدة المغناة وتم تحويلها الى زاوية بادية وحضارة واهلا بك صديقة دائمة للواحة.
● ناصر عوض الحجايا – سد السلطاني
قصيدتك التي بعنوان «خنتي الامانة» جميلة وستنشر حسب دورها في الاعداد القادمة
● صالح خشمان الصخري – الضليل
الاغاني المرسلة تم تحويلها الى زاوية بادية وحضارة وارجو ان لا ترسل اكثر من اغنية في الرسالة الواحدة لتتمكن من السيطرة في النشر
● حسين سليمان الحساسين – دبة حانوت
«كوني سحابه» والتي تطلب ان تكون في زاوية صورة وصدى لا استطيع تلبية طلبك وذلك كون الشطره الثانية من البيت الرابع غير مقروءة ولا مفهومة من قبلي ولك شكري واحترامي.
● ناصر السعايدة العبادي – الجامعة الاردنية – محاسبة
«وليف العمر» وصلت بالفاكس وهي في طريقها للنشر حسب دورها وحياك الله

كشكول كشكول بساط الريح كشكول كشكول كشكول

اجمل التهاني

● محمد وايمن العلاوين وحاتم ونصر وكاظم ويحيى العلوان يهنئون الصديق سليمان احمد ال خطاب بمناسبة حصوله على درجة الماجستير في ادارة الاعمال (تسويق دولي) من جامعة الموصل، تهانينا وعقبال الدكتوراة.
● من ام شهد الى الحبيب هيثم صيام اجمل التهاني وارق الامنيات بمناسبة عيد زواجه الاول مع اجمل باقة ورد والف مبروك.
● الاهل والاصدقاء يهنئون السيد فيصل الطاهر وعقيلته بمناسبة المولودين مجد ومحمد، الف مبروك وجعلهما الله من ابناء السلامة.
● الوالدة والاخوة علي وعمر وعصام وعماد والاخوات رولا وربا يهنئون ابنتهم الغالية اروى المغربي بمناسبة خطوبتها الى الدكتور احمد، الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● الوالد والوالده والاخوة والاخوات يزفون التهنئة الى ابنهم الغالي معن فارس بمناسبة الشفاء من الوعكة الصحية التي المت به والحمدلله على السلامة.
● الاهل والاصدقاء يهنئون السيد فارس مأمون «ابو حامد» بمناسبة نجاته من حادث السير المؤسف ولا اراكم الله مكروها.
● ابناء المرحوم محمد كمال يهنئون العمتين ام نبيل وام نعمان بمناسبة عودتهما من اداء مناسك العمرة والحمدلله على السلامة.

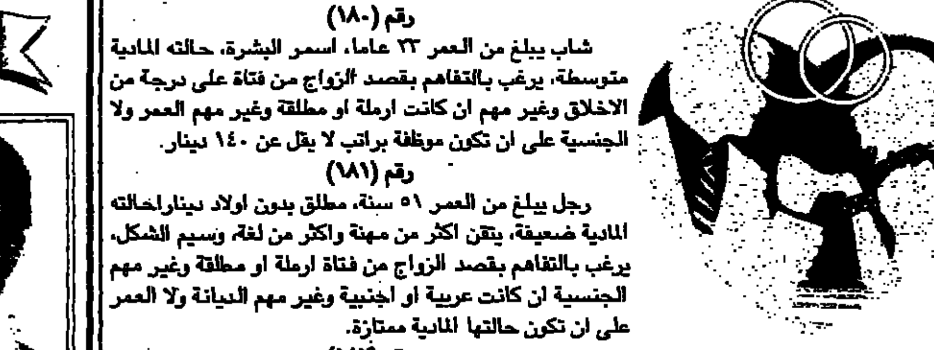
هي وهو



رقم (١٨٠)
شاب يبلغ من العمر ٢٣ عاما، اسمر البشرة، حالته المادية متوسطة، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة على درجة من الاخلاق وغير مهم ان كانت ارملة او مطلقة وغير مهم العمر ولا الجنسية على ان تكون موظفة براتب لا يقل عن ١٤٠ دينار.

رقم (١٨١)
رجل يبلغ من العمر ٥١ سنة، مطلق بدون اولاد دينار احالته المادية ضعيفة، يتقن اكثر من مهنة واكثر من لغة، وسيم الشكل، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة ارملة او مطلقة وغير مهم الجنسية ان كانت عربية او اجنبية وغير مهم الديانة ولا العمر على ان تكون حالتها المادية ممتازة.

رقم (١٨٢)
فتاة تبلغ من العمر (٢٥) عاما، مسلمة ومن عائلة محافظة، حاصلة على الثانوية العامة، جميلة الشكل، متوسطة القامة، ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب اعزب او مطلق او ارمل بدون اولاد عمره ما بين ٢٥ – ٣٥ عاما ويقدس الحياة الزوجية، متعلم ومتفهم وعلى استعداد للاقامة معه حيث اراد.



ركن التعارف



الاسم: احمد حسين ابو رياش
الهواية: المراسلة والسفر
العنوان: الضليل –ص.ب ١٠٩ الرمز البريدي ١٣١٣٦

الاسم: نايف هلال حسن العمري
الهواية: المراسلة
العنوان: المفرق – الحي الجنوبي

الاسم: ايمن ممدوح ابو حيانه
الهواية: السباحة
العنوان: الحسا – المدينة السكنية ص.ب (٣٩)

انت والنجوم



الحمل: انفراج في العمل بعد تدخل احدهم لصالحك، الامل في عاطفة تجددت حاول ان لا تكون مخادعا فيها.

الثور: تكتشف ان عدم الاكتراث بك له ما يبرره وهذا يفرحك، رسالة تصلك قد تبدل مجرى حياتك.

الجوزاء: انقباض بسبب فقدان شخص عزيز، الامل بالعاطفة كبير وتردد في تحديد المصير، لا تهتم لمواقف الناس لانك تسير بوحي من كرامتك.

السرطان: العفوية والتصرف المباشر لا تعطيان دائما النتائج المرجوة، شخص يحاول خداعك دون سبب.

الاسد: فتور في علاقات الحب قد تستمر، تكتشف ان بعض الاصدقاء هم افضل من المقربين، اجل كل القرارات الصعبة حتى الاسبوع المقبل.

العذراء: صراحتك الزائدة قد تسبب لك مشكلات، اسمك يلمع فجأة بسبب نجاح سياسي او ادبي كن في مستوى تمسك امن بك واخلص.

الميزان: مفاجأة تأخذ كل اهتمامك، ثم تكتشف انها عادية، الصبر افضل من كل ما تقوم به من نشاط، ابتعد عن كل ما يثير اعصابك.

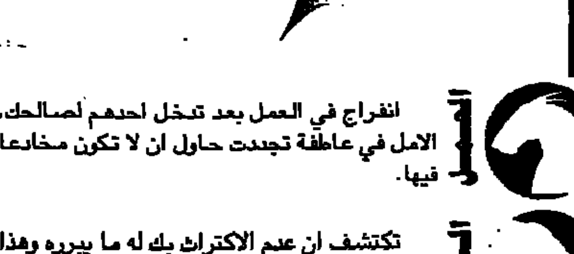
العقرب: انت عدواني مع كل الناس مع طيبة في القلب تعوض له عن موقفه، مطلوب منك تضحيات هذا الشهر، تستعد لاكبر مفاجأة في حياتك.

القوس: لا تهتم ولا تيأس فكل الامور تنتهي لصالحك المهم ان يكون بيدك القرار اهتم بشؤون بيتك اولا ثم الاخرين.

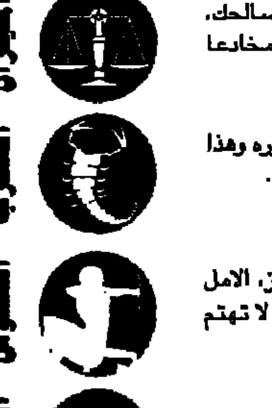
الجدي: خيبة امل في مسألة بسيطة يمكن تعويضها، صحتك وان بدت سيئة فهي في الامور العامة والرئيسية جيدة، الوقت يحل المشكلات حتما.

الدلو: ستلاقي القلب الحنون الذي يقف الى جانبك في كل ما تتعرض له من مشكلات، سر بوحي من قناعاتك ولا تهتم لما يقوله الناس.

الحوت: شخص يحاول الايقاع بك .. ولكن الامور تسير لصالحك، التردد هو عدوك الاول هذا الشهر فاقبل ما يعرض عليك هذا الاسبوع.







عصافير البلاد

الاسم: ديالا تيسير غزالة
العمر: ٧ سنوات
الهواية: المطالعة

الاسم: ياسمين سعيد نهنوش
العمر: ١١سنة
الهواية: المطالعة

الاسم: قصي وغيث محمد ابو علوان
العمر: ٤ – ٥ سنوات
الهواية: النوم والتحدث بالهاتف النقال

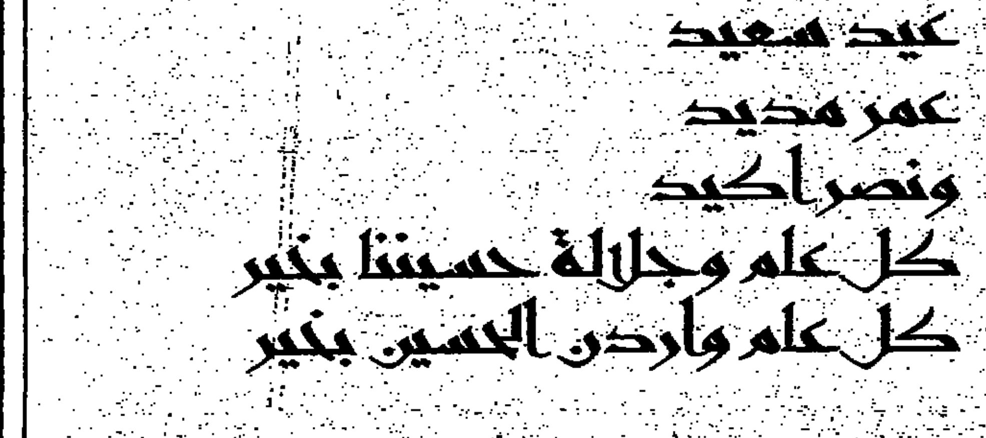
صورة وهات تعليق



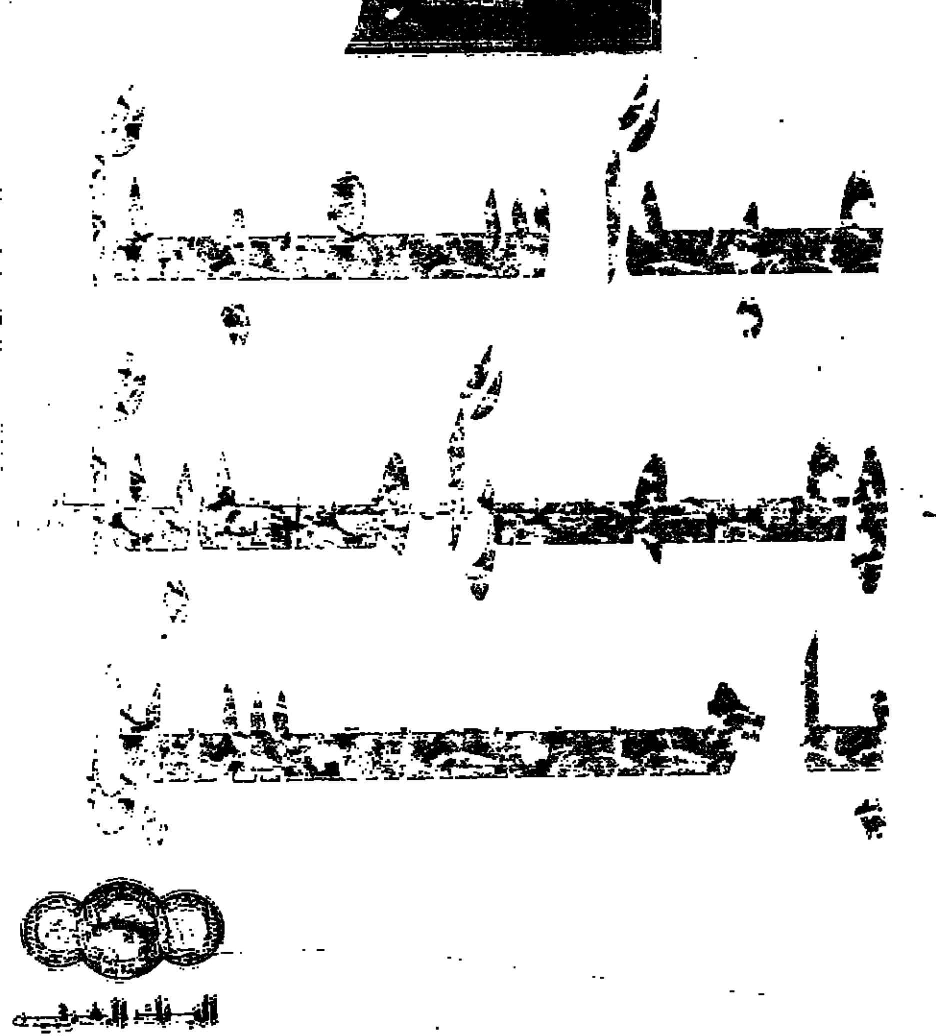


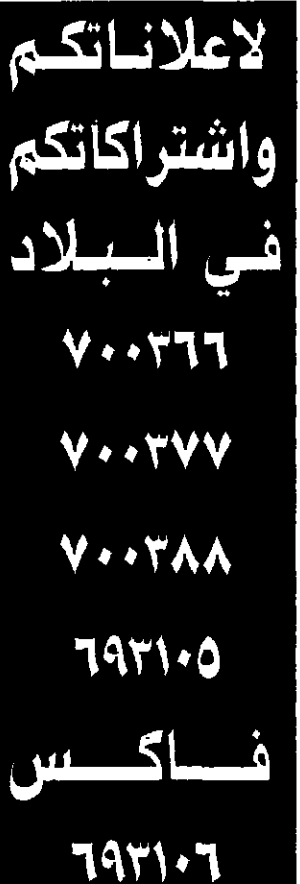


ابتداء من هذا العدد
يسر «البلاد» ان تخصص مساحة تحت عنوان
صورة - وهات تعليق
وسيرصد مبلغ خمسة دنانير لاجمل تعليق.
ونحن بانتظار رسائلكم









كريمة بلدنا
انتاج جديد للالبان الدنماركية

بمناسبة لحتفالات للملكة بعيد ميلاد جلالة القائد الملك الحسين المعظم رعى معالي السيد منير صوبر وزير التموين الحفل الذي اقامته شركة الالبان الدنماركية الاردنية كارولين (كاروليتا) في فندق السان روك بمناسبة طرح مادة جديدة في الاسواق هي كريمة بلدنا وذلك يوم الخميس الماضي ويطرح هذه المادة في الاسواق يتم توفير ما يعادل ٢٥ مليون دينار اردني على الميزان التجاري حيث كانت هذه المادة تستورد من الخارج حيث تم اجراء تجربة بين الكريمة الجديدة وبين الكريمة المستوردة واثبتت كريمة بلدنا جودتها اثناء التجربة، وكذلك من قبل الخبراء وربات البيوت.

ومن الجدير ذكره ان الالبان الدنماركية تشارك بنسبة ٧٥٪ من انتاج الالبان ومشتقاتها في الاسواق الاردنية بالاضافة الى انتاج ما يقارب ٨٥ صنفاً وان سعر كريمة بلدنا يقل بنسبة ٤٠٪ عن مثيلاتها من الكريمة المستوردة.وقد حضر الحفل جمع غفير من التجار والمدعوين ورجال الصحافة والاعلام. ■

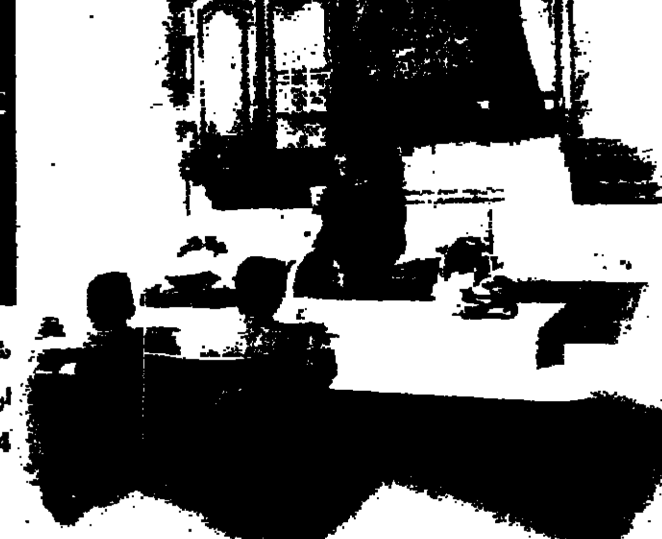
منتجع العجمي السياحي

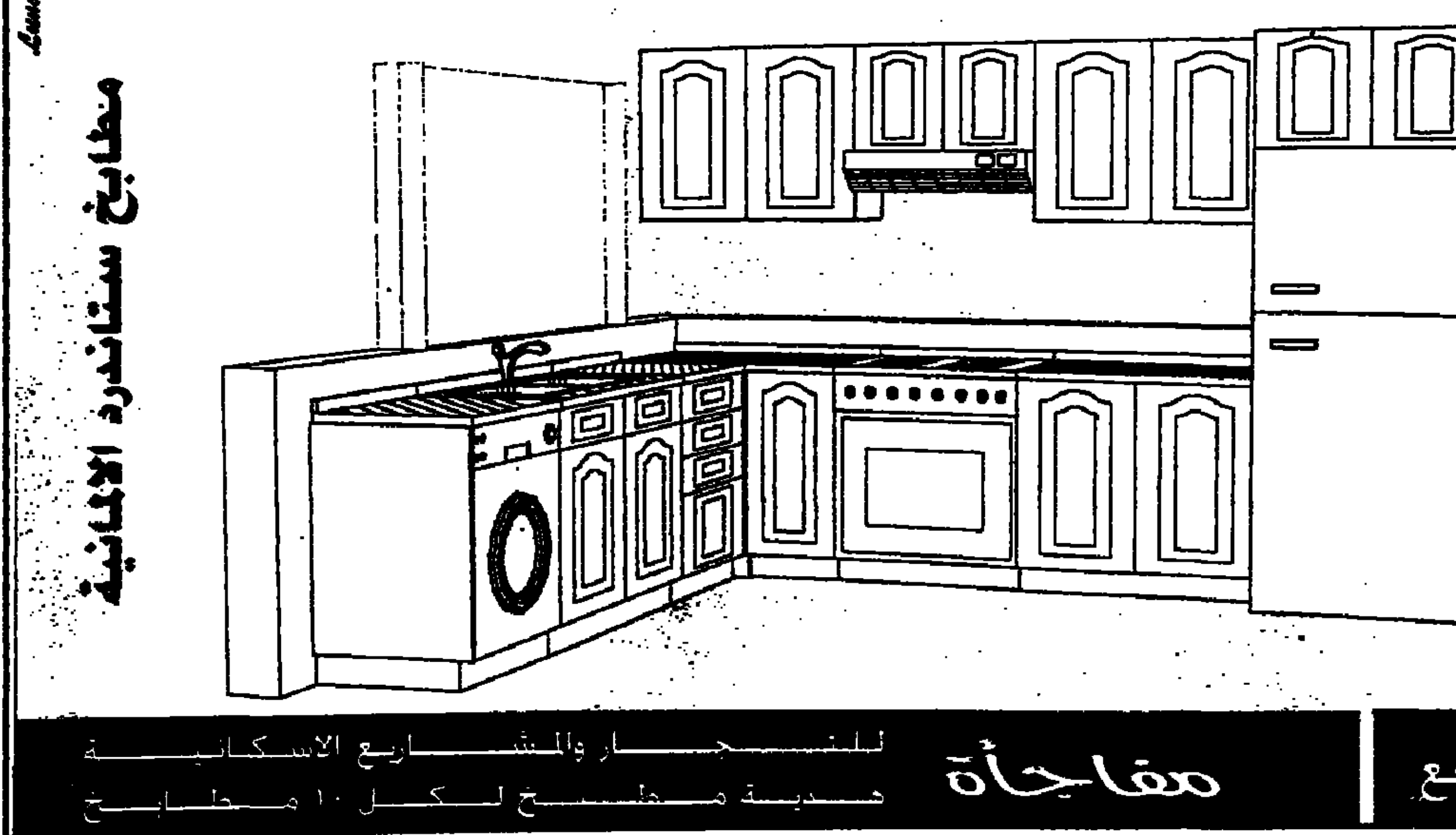
افادت الانباء والتي على صلة مستمرة بالسياحة والمطاعم وشؤون الهش والنش انه قد تم بيع الشاليه التابع لمنتجع العجمي السياحي حيث ان مؤسسة راسم الخفش تقوم بادارته وتأجيره للمجموعات السياحية ما عدا الايام التي يرغب المشتري باشغاله.

وجدير ذكره ان مشروع العجمي السياحي يعتبر من المشاريع الريادية الاردنية في عالم السياحة. ويقع في تل الرمان في المنطقة الجميلة بين عمان وجرش المشرفة على جبال السلط وعجلون.

وقد رافق هذه المشاريع نجاح واسع واقبال من قبل المواطنين والجاليات العربية والاجنبية. ■









البلاد

العدد (١٩١) ـ السنة الرابعة — الاربعاء: ١٩٩٦/١١/١٣

الوجه... و الوجه الآخر

عائلة ابو واصف: هددت باستقالتي من البيت اذا تسلمت ام واصف وزارة التربية

وزارية نابلسية

اجرى الحوار: موفق كمال

عائلة وزارية تعيش جواً اسرياً لطيفاً.. مكونة من خمسة افراد.. في الحكومة السابقة تسلمت ربة البيت وزارة التنمية وفي الحكومة الحالية تسلم رب البيت وزارة التربية، فيما اخذت زوجته قسطاً من الراحة.. انهما بالتناوب.. وحسب قول رب الاسرة (ابو واصف) بانه في الحكومة القادمة ستتسلم والدته والتي تعيش في نابلس مقعداً وزارياً!! هذه هي عائلة الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم التي نشأت في نابلس وتمضي حالياً باقي حياتها في منطقة عبدون بالعاصمة عمان، واليكم هذا الحوار اللطيف الذي جرى بين (البلاد) وبين اسرة الدكتور منذر المصري:

* البلاد: حدثنا عن هويتك الشخصية يا معالي ابو واصف؟

ابو واصف: ولدت بتاريخ ١٩٣٥/٤/٤ في مدينة نابلس اي من مواليد برج الحمل، لكن (الحمل الوديع) وانهيت المراحل الدراسية الاولى في مدينة نابلس ثم درست في الجامعة الامريكية في بيروت لمدة عام واكملت باقي دراستي في انجلترا بتخصص هندسة كهربائية ثم تزوجت بعد ان عملت بالحكومة ورزقني الله بثلاثة اولاد وهم (واصف) وحالياً يكمل دراسته لنيل شهادة الدكتوراه بالهندسة الالكترونية في امريكا و(لبنى) درست الحقوق بالجامعة الاردنية وقد تزوجت من شاب حقوقي مثلها واخر العنقود (ايمن) على ابواب السنة الاخيرة من كلية الهندسة بالجامعة الاردنية.

* البلاد: حدثنا عن طفولتك ايام نابلس؟

ابو واصف: والله انا لا اذكر الكثير من طفولتي الا انني من مواليد نابلس وقد كنت متفوقاً بين الطلاب وقد دخلت المدرسة بالصف الثاني الابتدائي مباشرة بعد اختبار ذكاء.. واذكر عندما كنت بالمرحلة الثانوية نظمت اعتصاماً انا وزملائي احتجاجاً على عدم وجود مدرس للفيزياء.. انذاك اذكر بأن مدير المدرسة استدعاني ولم يصدق باني انا الذي كنت مسؤولاً عن الاعتصام على الرغم انني اعترفت على نفسي وعلى زملائي، بعد ذلك ضربني فلقة من قاع الدست على (يدي) واستدعى والدي الذي وقع على تعهد بأن لا اعمل اي شغب داخل المدرسة.

* البلاد: قبل ان نترك نابلس ونتحدث عن الحياة الجامعية.. حدثنا عن الكنافة النابلسية بما انك نابلسي (قح)؟

ابو واصف: قه.. قه.. قه.. الكنافة مش كثير صحبة انا واياها.. انما اذكر ان هناك كانت الكنافة الصباحية وهي الخاصة بالقرويين الذين كانوا يأتون الى مدينة نابلس منذ الصباح الباكر بهدف التسوق وكان اول شيء يقومون به هو تناول الكنافة.. في حين ان الكنافة التي كان يتناولها ابناء المدينة هي الكنافة النابلسية التي تصنع بعد الظهر، ولها مواصفات محددة.. وهي ان تكون الكنافة رقيقة وبالسمن البلدي وهو شرط رئيسي.. واهمية نوع الجبنة المستخدمة في الكنافة.. ويتم صناعتها على الفحم!

* البلاد: وماذا عن حياتك الجامعية؟

ابو واصف: حصلت على بعثة دراسية من قبل الحكومة الاردنية الى الجامعة الامريكية في بيروت لدراسة تخصص (الهندسة الكهربائية).. وبعد مضي عام وعلى حساب النقطة الرابعة (معونات امريكية).. بعد ان تقدمت للامتحان ونجحت فيه.. وفي انجلترا حصلت على البكالوريوس في الهندسة الكهربائية وماجستير ايضاً بنفس التخصص.. وكنت في انجلترا لفترة رئيس اتحاد الطلبة العرب.

* البلاد: هل كانت لك علاقات عاطفية ايام انجلترا، يعني ايام الجامعة؟

ابو واصف: علاقات.. والله هي ليست علاقات بالمعنى الذي تقصده.. انما كانت علاقات زمالة فقط.. بعدين هيك اسئلة بتعمل مشاكل مع (مرتي).

* البلاد: على ذكر الحريم حدثنا عن قصة زواجك؟

ابو واصف: لقد تزوجت على الطريقة التقليدية والعصرية في نفس الوقت.. فبما ان ام واصف هي ابنة خالي.. كان والدي وامي يأخذاني الى منزل خالي ويتعمدون الاهل ان نجلس سوياً.. حتى ينشأ بيننا التفاهم والمحبة.. وكانت حفلة الزفاف في فندق فلسطين بنابلس واذكر بانه قد تم توزيع الحلويات والبوظة انذاك.. اما بالنسبة للمهر.. فلم يكن بجيبي قرش واحد انما والدي دفع جميع التكاليف ومنها المهر الذي كان (٥٠٠) دينار مقدماً.



اعشق المجدرة باللبن وافضل رياضة المشي

* البلاد: والان بعد العسل هل هناك خلافات بينك وبين ام واصف؟

ابو واصف: على العكس حياتنا دائما في جو اسري لطيف.. فام واصف درست بعد الزواج بكلية التمريض بالجامعة الاردنية.. واثناء دراستها رزقنا الله بآخر العنقود (ايمن) ثم قدمت رسالة الماجستير (دراسات سكانية) وباشرت بالعمل التطوعي والاجتماعي لغاية الان.. انما كانت هناك بعض الاختلافات في وجهات النظر بيننا.. خاصة وانني على عداء شديد مع ربطة العنق.. (فام واصف) كانت ترغب دائماً ان تشاهدني وانا ارتدي البدلة وربطة العنق.. في حين انني كنت اكتفي ببنطلون وقميص فقط.. ولكن عندما تسلمت الوزارة اضطررت ان ارتدي ربطة العنق.

* البلاد: لا تقل انك لا تغار، قل لنا ماذا كان رد فعلك عندما تسلمت (ام واصف) وزارة التنمية الاجتماعية.. في حين انك كنت امين عام وزارة واحد التربية والتعليم؟

ابو واصف: حقيقة فرحت كثيراً لان (ام واصف) اصبحت وزيرة.. وكنت دائما احب ان اشاهدها على التلفاز الاردني.. واذكر ان هناك كثيراً من التعليقات والنكات الطريفة التي واجهتها.. حيث قال لي احد اصدقائي بالوزارة (منيح ما صارت «ام واصف» وزيرة التربية والتعليم) فاجبته باني ساقدم استقالتي.. فقال لي من الوزارة.. قلت له (لا) انما ساقدم استقالتي من البيت!!

* البلاد: وكيف كانت مشاعرها عندما تسلمت انت منصب وزير التربية والتعليم؟

ابو واصف: والله (ام واصف) فرحت لي اكثر ما فرحت لها عندما تسلمت المقعد الوزاري، واذكر بأن احد الاصدقاء قد علق قائلاً: في الحكومة السابقة تسلمت (ام واصف) مقعداً وزارياً.. وفي الحكومة الحالية تسلمت انت مقعداً وزارياً.. وفي الحكومة القادمة من سيتسلم مقعداً وزارياً من الاسرة.. فاجبته على الفور بانه آن الاوان ان ياتي دور والدتي كي تتسلم المقعد الوزاري!

* البلاد: معالي ابو واصف.. هل تساعد ام واصف في الاعمال المنزلية؟

ابو واصف: الاعمال المنزلية واسعة جداً.. الا انني اقوم بتصليح بعض الادوات الكهربائية اذا تعطلت.. كذلك اقوم بسكب الطعام على السفرة.

* البلاد: بمناسبة السفرة.. ما هي اكلتك المفضلة معالي ابو واصف؟

ابو واصف: هذا الشيء الوحيد الذي يجعل ام واصف في حيرة من امرها.. خاصة واني احب مختلف الماكولات.. ولكن اكثر ما افضله هو تناول طبخة (المجدرة) شريطة ان يكون الى جانبها (اللبن) و(السلطة).. بالاضافة الى (مقلوبة الزهرة) و(الششبرك).. والمحاشي بشكل عام.. شريطة ان تكون على المواصفات والمقاييس المطلوبة!

* البلاد: وما هي هواية ابو واصف التي يفضلها؟

ابو واصف: انا من عشاق الرياضة بمختلف انواعها، فقد حصلت على العديد من الميداليات عندما كنت شاباً وحالياً وبعد ان وصلت الستين من عمري امارس وبشكل يومي تمارين سويدية بالصباح لمدة ربع ساعة.. وبالصيف امارس السباحة بشكل دائم.. واحياناً تشاركني اسرتي بالالعاب الرياضية.. وغالباً ما امارس انا وام واصف رياضة (المشي) على الاقدام.

* البلاد: معالي ابو واصف ما هي اخر هدية قدمتها الى معالي (ام واصف)؟

ابو واصف: عادة لست انا الذي اشتري لها الهدايا.. انما يتبرع بها الاولاد واقوم انا فقط بتقديمها ودفع ثمنها.. ودائما تكون ضمن احتفالنا الاسري بعيد زواجنا.

* البلاد: سؤال اخير بس لا تزعل.. فيما انك اصلع الراس هل تستاء من ذلك؟

ابو واصف: بالنسبة لي اشعر بان الصلعة شيء عادي.. ولا افكر بها.. لان قضية الصلعة وراثية وهي من اخوالي.

* البلاد: كما تحمل من النقود في محفظتك؟

ابو واصف: (٢١) ديناراً فقط لا غير.

وعند هذا الحد من تنازلات الوزير الذي يتربع على عرش اكبر وزارة اردنية انهت البلاد حديثها واستاذنت من المعازيب. ■

لقاء رسمي عن وزارة التربية والتعليم وهموم الحكومة في الداخل

بانوراما... بانوراما... بانوراما... بانوراما... بانوراما... بانوراما... بانوراما

جاكسون اب لـ «جاكو» الصغير

مايكل جاكسون الفحل وبعد ان اعلن طلاقه من زوجته الاولى ليزا بريسلي ابنة لويس قبل بضعة اشهر يعود ليعلن مرة ثانية زواجه من دابي رالو (٣٧ عاماً) الممرضة في احدى العيادات الخاصة بلوس انجلوس التي قالت انها حملت من جاكسون قبل عقد الزواج.

وقد اصدرت صديقة جاكسون المرافقة له الى سدني بياناً اوضحت فيه ان ملك رقصات البوب سيتزوج في احتفال خاص في سدني وطلبت من مراسلي الصحف والوسائل الاعلامية عدم ازعاجه.

ويبدو ان جاكسون لم يكن يفكر في هذا الزواج اذ ان «دابي» كانت قد وافقت على جعل جاكسون اباً (كمعروف شخصي) ودليل على الصداقة وليس نتيجة لعلاقة غرامية ساخنة جمعتهما.

وتقول «دابي» انها لم تطلب شيئاً من جاكسون مقابل هذا العمل الطيب ما عدا دفع تكاليف المعالجات الطبية التي صاحبت فترة الحمل.

وفي حديث لها لمجلة «اخبار العالم» اللندنية قالت دابي انها حملت بواسطة عملية اخصاب.

الا ان جاكسون انكر ذلك واصر على انه لن يتم دفع شيء لها لأنها تحمل «جاكو» الصغير رغم ان هناك شائعات تقول بأن «دابي» ستحصل على نصف مليون دولار امريكي.

وقال المغني المشهور الذي يجوب الان قارة اسيا بانه سعيد لانه سيصبح اباً وانه حلم لطالما تمنى ان يتحقق وها قد تحقق. ■

ابو الجمال ينجب ملكات مكاو

بعد ان حصدت بناته الاربع لقب «ملكة جمال مكاو» في الاعوام ٨٩ و٩٣ و٩٥ و٩٦ فتحت امام الوالد الذي يعمل موظفاً في وزارة المالية في المستعمرة البرتوغازية الصينية سابقاً (فتحت امامه) طاقة الفرج وافتتح مطعماً سماه «مطعم ملكة جمال مكاو» وقد حقق نجاحاً باهراً كما هو متوقع.

يذكر ان جولهرمينه فازت بلقب ملكة جمال مكاو في سنة ١٩٨٩ وازيله فازت بهذا اللقب في سنة ٩٣ وعزلدينه فازت به في سنة ١٩٩٥ زجيوفر فازت باللقب هذا العام ايضاً.

«خلفه» بتبيض الوجه وتملأ الجيوب دولارات. ■

مادونا تتبع «روجيما» صاروخيا

بزمن قياسي استطاعت مادونا ان تستعيد رشاقتها التي فقدتها اثر ولادتها لطفلة لأب جديد هو مدربها الرياضي كارلوس ليون.

وقد فوجيء الحضور المجتمعون لحضور عرض فيلم «امنية» في لوس انجلوس عندما دخلت عليهم مادونا بكل رشاقتها المعهودة قبل انقضاء الفترة المخصصة لاستراحة الولادة.

وهنا تقول مادونا انها تمكنت من انقاص وزنها ٦,٥ كيلو غرامات نتيجة تناولها الذرة الصفراء وتجنبها للدهنيات.

وتقول.. انها عندما كانت تجوع تملأ الطنجرة بالذرة الصفراء وتسلقها وتلتهمها جميعاً.

زوج مادونا اطمأن على طفلته حينما اكد له الاطباء ان مادونا تستطيع مواصلة ارضاع طفلتها بالرغم من الروجيم القاسي..

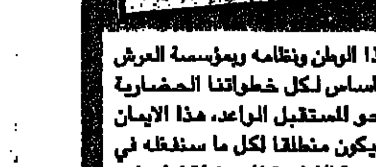
لكنهم لم يقولوا اشياء اخرى فيما يخصه هو شخصياً. ■

ديانا تعشق مسلما

اخر صرعات الاميرة ديانا انها تعشق طبيباً جراح قلب مسلماً من اصل باكستاني له من العمر ٣٦ عاماً تقول انها تريد ان تجعله زوجها الثاني. وعلى ذمة صحيفة «الصاندي ميرور» البريطانية التي اوردت الخبر على صفحة كاملة.

وقد تحدثت الصحيفة عبر صفحة كاملة عن مجموعة العلاقات الغرامية بين الاميرة والدكتور حسنات خان وقالت: ان الاميرة التي تكتوي بنار الحب تريد من الناحية الاولى ان يعرف العالم باسره قصة حبها الجديدة ومن الناحية الثانية فانها تخشى ان يؤدي حماسها وركضها وراء الحبيب الجديد الى هروبه من يدها.

وبحسب «الصاندي ميرور» فان ديانا كانت قد التقت خان قبل حوالي سنة تقريباً، اي قبل طلاقها من الامير تشارلز بوقت كبير في مستشفى «رويال برومفتسون» في لندن عندما زارته زيارة روتينية. ■





●●● وجهة

● جهاد المومني

«البيان» رقم ١

المقدمة

لم تولد «البلاد» اليوم، فلها من العمر اربع سنوات عجاف عاشتها مثل كل المشاريع الصحفية الاخرى وقد مرت في مراحل النضوج كأي طفل، فهي كغيرها من الصحف الاردنية كانت تارة مجنونة واخرى عاقلة وفي كثير من الاحيان كانت ضرورة اجتهد القائمون عليها فاصابوا واخطأوا وكل منهما من منظوره.

«البلاد» احدى صحفنا الاردنية التي عانت من اصحابها ومن الحكومات ومن الناس وهي اليوم احدى الكبيرات ولولا انها اخفقت اكثر مما اخفقت لما كان لها هذا الرصيد الكبير من القراء «المعجبين» وها انذا اعلن وانا اتسلم دفتها انني لن العن ماضيها ولن احذفه من تاريخها، فلم افعل ذلك مع غيرها، بل سأستفيد منه لاشق مع زملائي في «البلاد» اليوم طريقا آمنا في «الاجواء» الاردنية المتقلبة اصلاً ولسوف اسعى ان اجد لها طريقا في امزجة الحكومات ورؤسائها ووزرائها وسأحاول جاهدا ان اواكب السياسة الاردنية التي لا تثبت على راي، فاتقلب بالبلاد واناور حتى لا يقال جامدة جامدة معادية للوطن .. ولن تكون، بل ستحمل سيفا حين تحمله الحكومات الوطنية الصادقة الوفية لهذا الشعب لتدافع معها عن الانسان الذي هو اغلى ما نملك وستكون «البلاد» منذ الآن حارسا امينا لا تنفذ منه نسمة باردة فتصيب هذا الوطن الحبيب بالزكام...

البرنامج

ستقاتل حتما ضد الغلط والفساد وشراهة الحيتان وجشع الجشعين، ولن ترضى بالطبطبة على لص او مرتش ولن تسكت على اكل حقوق الناس.

حتما ستجمع «البلاد» بين المعارضة والموالاة، المعارضة لكل ما هو خاطيء وغريب ولميم بشع ودخيل على مجتمعنا الاردني والموالاة للحقيقة والاصالة والرقي والتطور والحضارة، ولسوف تتجسد الديمقراطية الحقة في هذه الصحيفة ممثلة بالراي والراي الاخر فيتجلى الحياد الايجابي المتحرك على صفحاتها.

نعم سوف نحمي الحكومات من الناس قبل ان نحمي الناس من الحكومات، وسنحمي المواطن والمسؤول من ظلم الصحافة وديكتاتوريتها ومن سطوة الاقلام المأجورة ومرارة الابتزاز وفرض المعلومة وهيمنة الموقف المسيّس، نطمع بشدة ان نكون ملاذ المظلومين والمقهورين والمغتصبة حقوقهم ونحلم علنا ان نجسد نبل الهدف الاعلامي وهو الرقابة.

المبادىء

ايماننا الراسخ والاكيد بقيادة هذا الوطن ونظامه وبمؤسسة العرش كاساس لكل خطواتنا الحضارية نحو المستقبل الواعد، هذا الايمان سيكون منطلقا لكل ما سننقله في خدمة الكلمة المسؤولة كاساس لديمقراطيتنا الاردنية وسيكون نهجا ثابتا نستلهم منه فكرنا وفلسفتنا في التعامل مع الاحداث الاردنية.

وحدتنا الوطنية مقدسة ومن ركائز ديمومة اسرتنا متماسكة متحابة وهي حجر الاساس في علاقاتنا بالاشقاء العرب وباصدقاء وطننا وقضايانا في العالم باسره وهنا بالذات لن نكون محايدين ابدا وسنتعامل بما يخدم قضايانا ومصالحنا.

الحكومة

نؤمن ان سقف الحريات الصحفية في عهد حكومة الكباريتي هو في اعلى مستوياته منذ قيام الديمقراطية الاردنية وان كنا قد شهدنا خلال الفترة الماضية ما سميت بالتعديات على الحريات السياسية، الا اننا نعترف ان «الكلمة» لم تعتقل ولم تتعرض صحيفة لتعد حكومي وبنفس الوقت شهدت صحافتنا وخصوصا الاسبوعية منها نضوجا ملحوظا رغم تداعيات المرحلة.

ولاننا ننطلق من خبرة وتجربة فاننا نقر ان الرئيس الكباريتي شخصيا سجل انجازا مهما – اذا جاز القول – في اطار تعامل السلطة مع الصحافة المعارضة كما وصفتها الحكومات السابقة وتعاملت منها، واستطاع ان يقيد لحسابه اختراقا ناجحا بتحويل السهام المقبلة الى اتجاه اخر، لكننا بنفس الوقت نسجل على الكباريتي شخصيا نقاط اخفاقات تكررت وضمن نفس الاطار وهو التعامل مع الصحافة.

ندعم في «البلاد» مشاريع حكومتنا ونقف معها في كل ما يخدم وطننا وانسانا، لكننا سنقف معارضين اشداء للسياسات الخاطئة وهي كثيرة ومؤسفة.

سنتصدى لجهل الحكومة حين تجهل وديكتاتوريتها وغرورها حين تعتقد انها «الفحل» الوحيد في البلد، ولن نتردد في قول شكرا لمن انجز، لكننا سنختلف في اننا سنطالب باقالة كل من اخفق.

خاتمة

ليعذرني كل من قرأ هذا «البيان» فهو محاولة لقول شيء ما ربما فيه من الشخصانية القليل، لكنه بالمحصلة رغبة في تقديم الذات وطرح برنامج عمل يستحق من طرفكم التفاعل وابداء الراي والمشورة وسنكون سعداء بتلقي مقترحاتكم وافكاركم بما فيها تلك التي يعتقد اصحابها انها متطرفة ومرغلة في «العصبية» ... ■